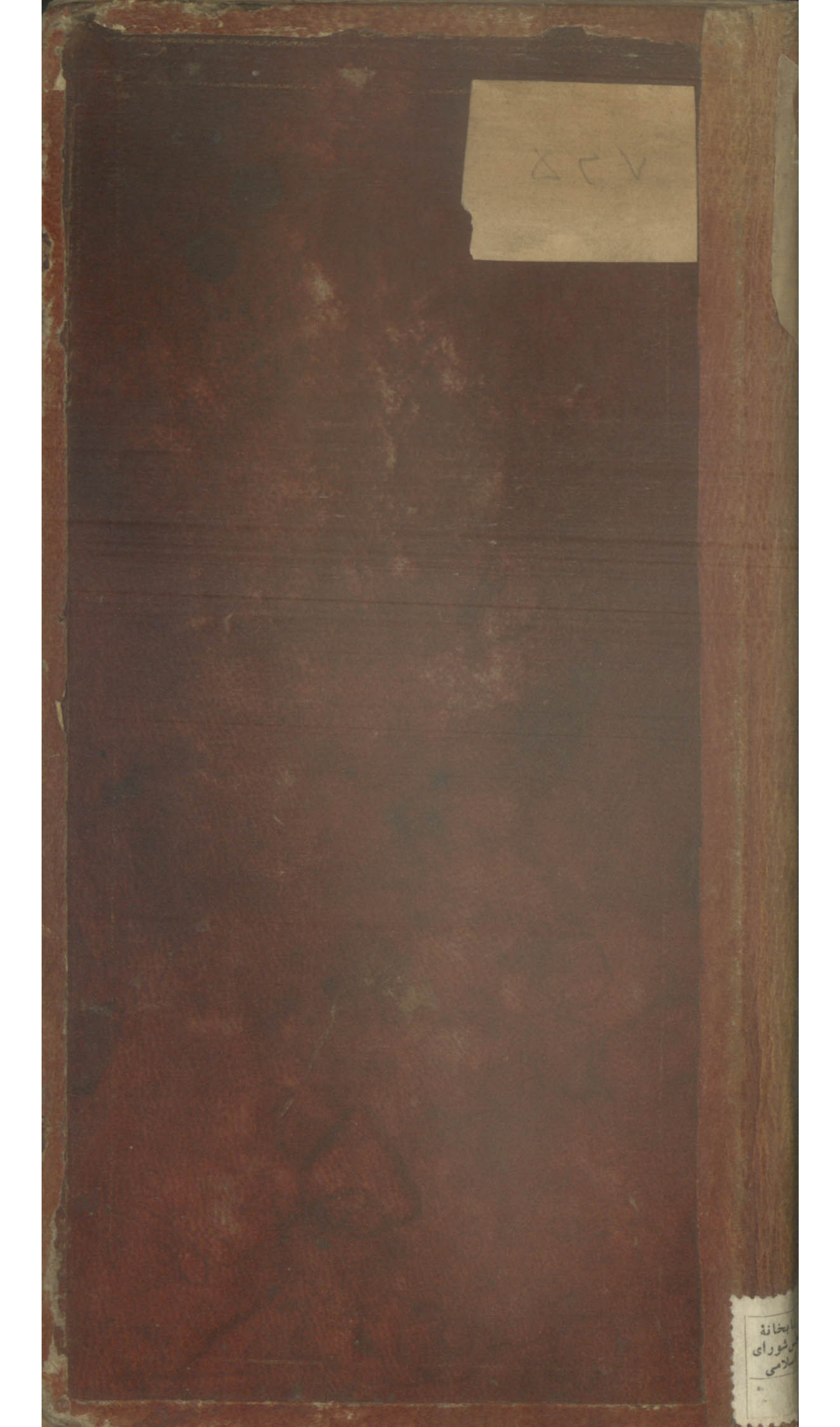
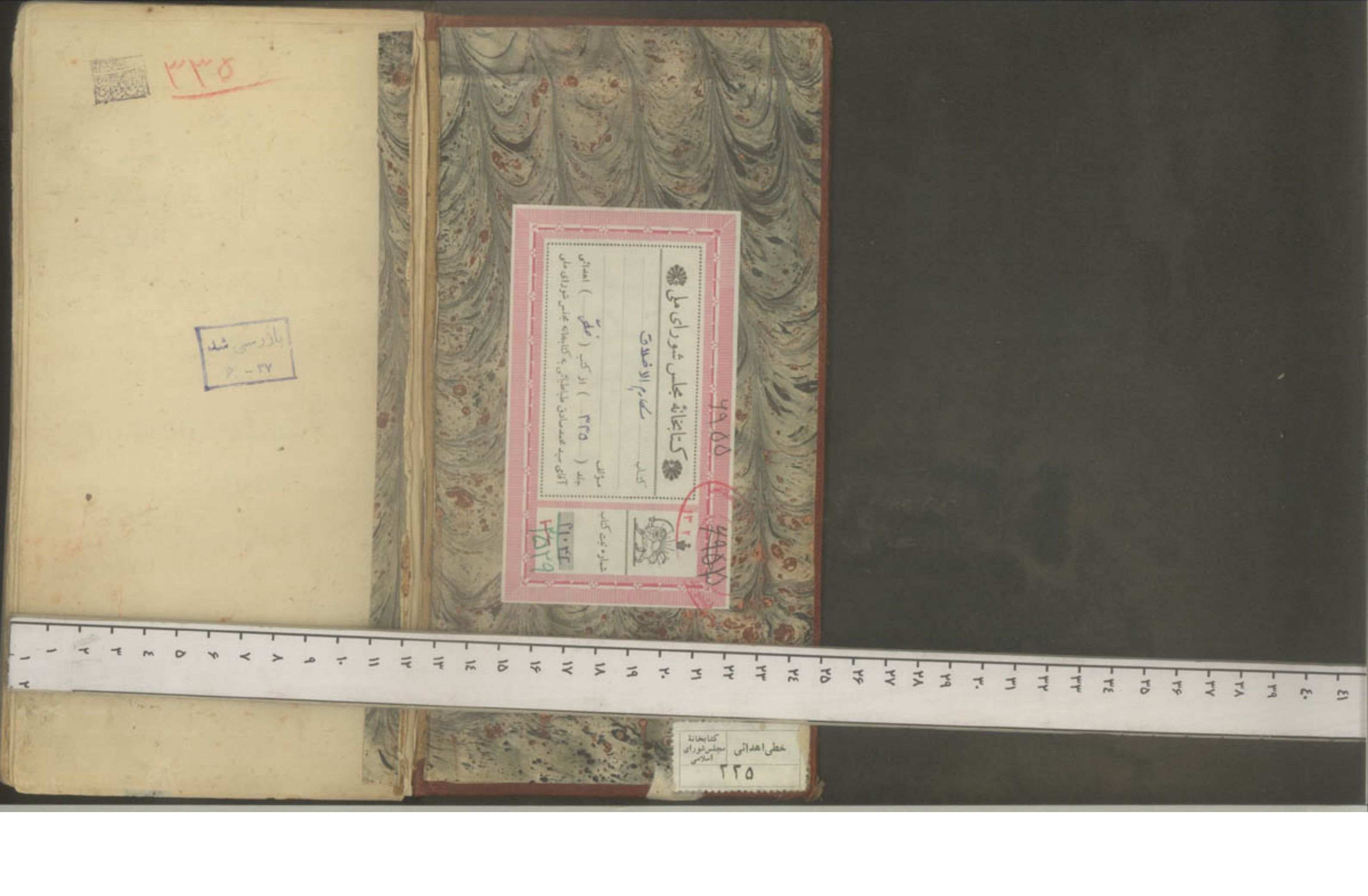



۳۳۵
بازرسی شد
۳۷ - ۶۰
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۳۲۵



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
بازرسی شد
۳۷ - ۶
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۲۵


۶۹۵۵
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب مکارم الاخلاق
مؤلف
جلد (۳۳۵) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۴۲
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۳۳۵
بازرسی شد

داد وین   داد وین

~~کرحکم~~

لیلی

کسی اشکه اعتقادکن

رئیس حزب

این بعوه که انسان

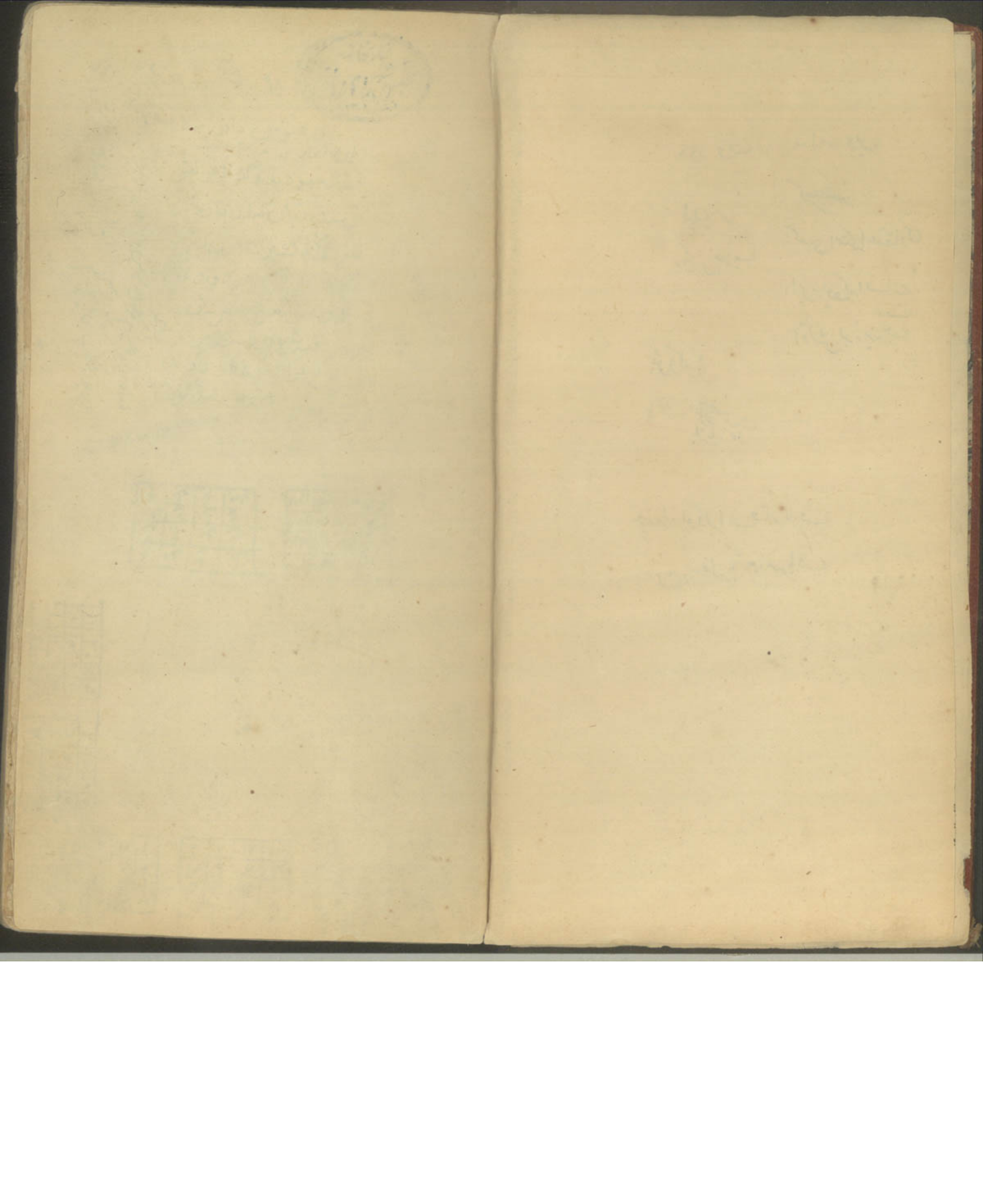
اولش بوزینه بعوه است

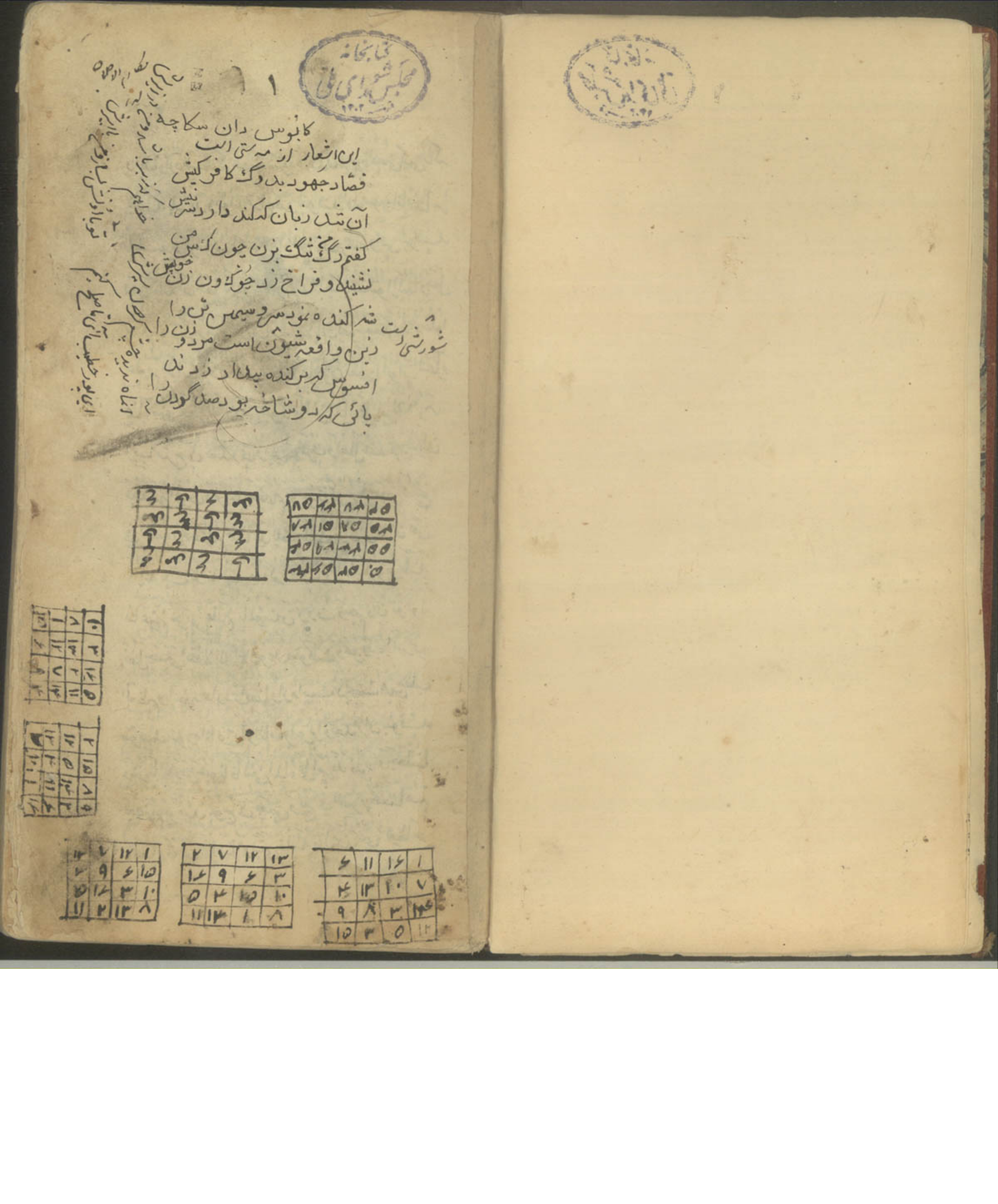
بروکسل

پایتخت بلژیک

چند از بود گزاف و تار لاف

برتن هر سفله باش جامه باف





۱

کابوس دان سکاچه

این اشعار از مهستی است

فصاد جهود بد رگ کافر کیش

آن تند زبان که کند دارد سر نیش

گفتم رگ من تنگ بزن چون کس من

نشنید و فراخ زد چو کون زن خویش

شورشی رست شد کنده بود سر و سیمس تن را

زین واقعه شیون است مرد و زن را

افسوس که برکنده بیداد زدند

بائی که دو شاخ بود صد گودن را

١٤	٧	١٢	١
٤	٩	٦	١٥
٥	١٦	٣	١٠
١١	٢	١٣	٨

٢	٧	١٢	١٣
١٦	٩	٦	٣
٥	٤	١٥	١٠
١١	١٤	١	٨

٦	١١	١٦	١
٤	١٣	١٠	٧
٩	٨	٣	١٤
١٥	٣	٥	١٢

وایضا وارد است که بجهت کشوده شدن مربوط یعنی کسی را که
بسته باشند ونتواند جماع کند بنویسد اول سوره انا فتحنا را
تا مستقیما وبنویسد سوره اذا جاء نصر الله را پس بنویسد
ومن آیاته ان جعل لکم من انفسکم ازواجا لتسکنوا الیها وجعل
بینکم مودة ورحمة ان فی ذلک لآیات لقوم یتفکرون ادخلوا
علیهم الباب فاذا دخلتموه فانکم غالبون ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الارض عیونا فالتقی الماء علی امر قد قدر
رب اشرح لی صدری ویسر لی امری واحلل عقدة من لسانی
یفقهوا قولی وترکنا بعضهم یومئذ یموج فی بعض ونفخ
فی الصور فجمعناهم جمعا کذلک حللت فلان ابن فلان عن
فلانه بنت فلانه لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه
ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم فان تولوا
فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت وهو رب العرش
العظیم وباخود دارد وایضا وارد است که بجهت همین مطلب
بنویسد سوره انا فتحنا را تا نصرا عزیزا وبعد از آن بنویسد
وفجرنا الارض عیونا فالتقی الماء علی امر قد قدر وجعلنا
بعضهم یومئذ یموج فی بعض ونفخ فی الصور فجمعناهم
جمعا وضرب لنا مثلا ونسی خلقه قال من یحیی العظام
وهی

وهی رمیم قل یحییها الذی انشأها اول مرة وهو بکل خلق
علیم پس سه مرتبه بنویسد حتی اذا رکبا فی السفینة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها پس بعد از آن بنویسد اللهم
انی اسئلک بحق المکنون بین الکاف والنون وبحق محمد
واهل بیته الطاهرین ان تحل ذکر فلان بن فلانه عن فلانه
بنت فلانه بکهیعص حمعسق بقل هو الله احد وعنت
الوجوه للحی القیوم وقد خاب من حمل ظلما بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم وهمراه ببسته شده
نماید وایضا وارد است که بر یک برگ زیتون بنویسد
والسماء بنیناها باید وانا لموسعون ومرد از او فرو برد
وبر برگ دیگر زیتون بنویسد والارض فرشناها فنعم الماهدون
وزن از او فرو برد که مجربست وایضا وارد است که سه
تخم مرغ را آب بجوشاند وپوست اول آنها را جدا کند
وبر تخم اول بنویسد حتی اذا رکبوا فی السفینة خرقها
وبر دومی بنویسد اولم یر الذین کفروا ان السموات
والارض کانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء کل شیء
حی افلا یؤمنون وبر سیمی بنویسد فاستغلظ فاستوی
پس مرد تخم اول را بخورد هرگاه کشوده شد خوب والا تخم
دویم را بخورد وهرگاه کشوده نشود تخم سیم را بخورد که

البته انشاء الله تعالی کشوده خواهد شد و جماع تواند نمود

مالكه محمد ...

٢٤ جمادی الثانیه

١٣٣١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد والصلوة على محمد عبده المجتبى ورسوله المصطفى ارسله الى كافة
الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اهل بيته
الائمة الهداة ومصابيح الدجى الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
والسلام على من اتبع الهدى وبعد فان الله سبحانه وتعالى لما جعل الاقتداء
بنبيه مفتاحا للرضا وطريقا الى جنانه بقوله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر واتباعه واقتفاء اثره سببا
لمحبته ووسيلة الى رحمته بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله حدانا في هذا الفوز العظيم الى جمع كتاب يشتمل على مكارم
اخلاقه ومحاسن آدابه وما يرتبط به لقوله عليه السلام انما بعثت لاتمم مكارم
الاخلاق لان العلم بالشيء مقدم على العمل به فوجدت في كلام امير المؤمنين
علي عليه السلام ما يحتوي حقيقة سير الانبياء وهي الانقطاع بالكل عن
الناس الى الله في الرجاء والخوف وعن الدنيا الى الآخرة وخص
من جملتهم نبينا صلى الله عليه وآله بجمال هذه السيرة وحثنا ورغبنا على الاقتداء به
فقال عليه السلام بعد كلام طويل المدعي كاذب انه يرجو الله يدعي بزعمه انه
يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله وكل من رجا عرف رجاؤه

في عمله الا رجاء الله فانه مدخول وكل خوف محقق الا خوف الله تعالى
فانه معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطي العبد ما لا
يعطي الرب فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع لعباده اتخاف
ان تكون في رجائك له كاذبا او تكون لا تراه للرجاء موضعا وكذلك ان هو
خاف عبدا من عبيده اعطاه من خوفه ما لا يعطي ربه فجعل خوفه من العباد
نقدا وخوفه من خالقه ضمارا ووعدا وكذلك من عظمت الدنيا في عينه
وكبر موقعها من قلبه آثرها على الله فانقطع اليها وصار عبدا لها ولقد كان
في رسول الله صـ كاف لك في الاسوة ودليل على ذم الدنيا وعيبها وكثرة
مخازيها ومساويها اذ قبضت عنه اطرافها ووطئت لغيره اكنافها وفطم
عن رضاعها وزوي عن زخارفها وان شئت ثنيت بموسى كليم الله صـ
اذ يقول رب اني لما انزلت الي من خير فقير والله ما ساله الا خبزا
ياكله لانه كان ياكل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف
صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه وان شئت ثلثت بداود صاحب المزامير
وقارئ اهل الجنة فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه
ايكم يكفيني بيعها وياكل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى ابن مريم
فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان ادامه الجوع وسراجه بالليل القمر
وظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغاربها وفاكهته وريحانه ما
تنبت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال
يلفته ولا طمع يذله دابته رجلاه وخادمه يداه فتاس بنبيك الاطيب
الاطهر صلى الله عليه وآله فان فيه اسوة لمن تاسى وعزاء لمن تعزى واحب
العباد الى الله المتاسي بنبيه والمقتص لاثره قضم الدنيا ولم يعرها

الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر

طرفاً اهضم اهل الدنيا كشحا واخمصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فابى
ان يقبلها وعلم ان الله ابغض شيا فابغضه وحقر شيا فحقره وصغر شيا فصغره
ولولم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله وتعظيمنا ما صغر الله لكفى به شقاقا
لله ومحادة عن امر الله ولقد كان صلعم ياكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف
بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه ويكون الستر
على باب بيته فيكون فيه التصاوير فيقول يا فلانة لاحدى ازواجه غيبيه عني
فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض عن الدنيا بقلبه وامات
ذكرها من نفسه واحب ان تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا
يعتقدها قرارا ولا يرجو فيها مقاما فاخرجها من النفس واشخصها عن القلب
وغيبها عن البصر وكذلك من ابغض شيا ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد
كان رسول الله صلعم ما يدلك على مساوي الدنيا وعيوبها اذ جاع فيها مع خاصته
وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر ناظر بعقله اكرم الله محمدا بذلك
ام اهانه فان قال اهانه فقد كذب والله العظيم وان قال اكرمه فليعلم ان الله
قد اهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن اقرب الناس منه فليتاسى
متاس بنبيه وليقتص اثره وليلج مولجه والا فلا يامن الهلكة فان الله جعل محمدا
للساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة خرج من الدنيا خميصا وورد الاخرة
سليما لم يضع حجرا حتى مضى واجاب داعي ربه فما اعظم منة الله عندنا حين انعم
علينا به سلفا نتبعه وقائدا نطا عقبه والله لقد رقعت حتى استحييت من راقعها
ولقد قال لي قائل الا تنبذها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى فهذه
الخطبة كافية في مقصودنا على طريق الجملة ونحن نذكر تفصيل مكارم اخلاقه صلعم في
جميع احواله وتصرفاته وجلوسه وقيامه وسفره وحضره واكله وشربه خاصة

بعقله

دو

وجميع ما روي عنه وعن الصادقين في احوال الناس عامة ونسال الله تعالى التوفيق في
اتمامه انه على ما يشاء قدير وتيسير العسير عليه سهل يسير وجعلته اثنا عشر بابا
فهرست الابواب الباب الاول في خلق النبي صلى الله عليه وآله وخُلقه وسائر
احواله خمسة فصول الفصل الاول في خلقه وخلقه وسيرته مع جلسائه
الفصل الثاني في نبذ من احواله واخلاقه الفصل الثالث في صفة اخلاقه في مطعمه
الفصل الرابع في صفة اخلاقه في مشربه الفصل الخامس في ذكر جمل من سائر احواله
الباب الثاني في اداب التنظيف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك
ثلثة فصول الفصل الاول في التنظيف والتطيب وما يجري مجراه الفصل الثاني
في التكحل والتدهن الفصل الثالث في السواك الباب الثالث في اداب الحمام
وما يتعلق به ستة فصول الفصل الاول في كيفية دخول الحمام الفصل الثاني في ستر
العورة الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك الفصل
الرابع في حلق الرأس والعانة والابط الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر
الفصل السادس في الاطلاء بالنورة الباب الرابع في اداب
تقليم الاظفار واخذ الشارب وتسريح الرأس واللحية والنظر في المراة والحجامة اربعة
فصول الفصل الاول في تقليم الاظفار الفصل الثاني في اخذ الشارب وتدوير اللحية
والنظر في المراة وما يتعلق بها الفصل الثالث في تسريح الرأس وما يتعلق به الفصل
الرابع في الحجامة الباب الخامس في اداب الخضاب والزينة والخاتم
وما يتعلق بها ستة فصول الفصل الاول في فضل الخضاب والترغيب فيه الفصل الثاني
في الخضاب بالسواد الفصل الثالث في الخضاب بالحناء وغيره وخضاب اليد للنساء
الفصل الرابع في كراهية الخضاب للجنب والحائض ووصل الشعر الفصل الخامس
في الخاتم وما يتعلق به الفصل السادس في التزيين للنساء بالحلي والاسورة وغيرها

وما يتعلق

من كتاب محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن ثقاته عن الحسن بن علي ع قال سألت خالي
هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية النبي ص وانا اشتهي ان يصف لي
منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله ص فخما مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر
ليلة البدر واطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر اذا
تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره
ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره
الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين
ادعج ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر
بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة
بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن
الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا سريع المشية اذا
كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره
الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقيه بالسلام قال قلت له
صف لي منطقه قال كان رسول الله ص متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة
لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم
فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت
لا يذم منها شيئا ولا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا
تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا

المربوع الرجل بين الطويل والقصير

ينبو عنهما الماء

ينتصر

ينتصر لها واذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اشار بها فضرب
براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض من طرفه
جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن ع فكتمتها الحسين
زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه
عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منها قال الحسين ع سألت ابي عن
دخول النبي ص فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله
جزء دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزء جزءه
بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة والخاصة فكان من سيرته في جزء الامة
ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين
ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم واصلح الامة من مسألته
عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغوني حاجة
من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها
اياه ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره
يدخلون زوارا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فقهاء قال
فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله ص يخزن لسانه
الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم
ويوليه عليهم ويحذر الناس الفتن ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس فيحسن الحسن ويقويه
ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
ويميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم

مواساة ومواتاة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلعم لا يجلس
ولا يقوم الا على ذكر الله عز وجل ذكره ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها
واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه
لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس
منه بسطه وخلقه وكان لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء
وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا يوهن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين
متفاضلون فيه بالتقوى متواضعون يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير و
يؤثرون ذو الحاجة قال كيف كان سيرته في جلسائه قال كان رسول الله صلعم دائم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا
عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد
ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان
لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه اذا تكلم
اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث
من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليهم يضحك مما يضحكون منه
ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسالته حتى ان كان
اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل
الثناء الا عن مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال قلت
كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلعم على اربعة على الحلم والحذر والتقدير
والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره فيما يبقى
ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في

اربعا اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الرأي فيما
اصلح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة **الفصل الثاني** في نبذ من احواله
واخلاقه من كتاب شرف النبي وغيره **في تواضعه وحيائه** عن انس بن مالك
كان رسول الله صلعم يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار
وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف
من ليف عن انس بن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم
وكانوا اذا راوه لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهيته عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلعم يجلس على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك
عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم مر على صبيان فسلم عليهم وهو مجد عن
اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم مر بنسوة فسلم عليهن عن ابن مسعود قال اتى
النبي صلعم رجل يكلمه فارعد فقال هون عليك فلست بملك انما انا ابن امرأة
كانت تاكل القديد عن ابي ذر قال كان رسول الله صلعم يجلس بين ظهراني اصحابه
فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسأل فطلبنا اليه اي النبي صلعم ان يجعل
مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا من طين فكان يجلس عليه
ونجلس بجانبيه سالت عائشة ما كان النبي صلعم يصنع اذا خلا قالت يخيط
ثوبه ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل في اهله وعنها احب العمل الى رسول الله صلعم
الخياطة من كتاب النبوة عن ابي عبد الله يقول مرت برسول الله صلعم امرأة
بذية وهو جالس ياكل فقالت يا محمد انك لتاكل اكل العبد وتجلس جلوسه
فقال لها رسول الله صلعم ويحك واي عبد اعبد مني قالت مالي فناولني لقمة
من طعامك فناولها رسول الله صلعم لقمة من طعامه فقالت لا والله الا التي في
فيك قال فاخرج رسول الله صلعم اللقمة من فيه فناولها قال فاكلتها قال ابو عبد الله

فما اصابت يدا حق فارقت الدنيا عن انس بن مالك قال خدمت النبي صلعم تسع سنين
فما اعلمه ما قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شي قط عن انس بن مالك
قال صحبت رسول الله صلعم عشر سنين وشممت العطر كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته
وكان اذا لقيه واحد من اصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه واذا
لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناولها اياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذي
ينزع عنه وما اخرج ركبتيه بين جليس له قط وما قعد الى رسول الله صلعم رجل قط فقام
حتى يقوم عن انس بن مالك قال ان النبي صلعم ادركه اعرابي فاخذ داره فجبذه جبذة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلعم وقد اثرت به حاشية الردا من شدة جبذته
ثم قال له يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم فضحك وامر له
بعطاء عن ابي سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلعم حيث لا يسال شيا الا
اعطاه عنه قال رسول الله صلعم اشد حيا من العذرا في خدرها وكان اذا كره
شيا عرفناه في وجهه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تبلغني احد منكم
عن اصحابي شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر **في جوده** عن امير المومنين
علي بن ابي طالب ع قال كان رسول الله صلعم اجود الناس كفا واكرمهم عشيرة من
خالطه فعرفه احبه من كتاب النبوة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال انا اديب الله
وعلي اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء وما شي ابغض
الى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق وانه ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل
وبرواية اخرى عن امير المومنين قال كان اذا وصف رسول الله صلعم يقول كان
اجود الناس كفا واجرى الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة والينهم عريكة
من راه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه احبه لم ارقبله ولا بعده مثله صلعم عن ابن عمر
قال ما رايت احدا اجود ولا انجد ولا اشجع ولا اوضا من رسول الله صلعم عن جابر بن

عبد الله قال ما سالت رسول الله صلعم شيا قط قال لا عن ابن عباس قال كان المسلمون
لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يواعدونه فقال يا رسول الله ثلث اعطنيهن قال
نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعوية تجعله
كاتبا بين يديك قال نعم وتومرني حتى اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين قال
نعم قال ابن زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلعم ما اعطاه لانه لو لم يكن يسال شيا
قط الا قال نعم عن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ما عندي شي ولكن ابتع علي
فاذا جاء شي قضيناه قال عمر فقلت يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه قال
فكره النبي صلعم فقال الرجل انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي صلعم
وعرف السرور في وجهه **في شجاعته** عن علي ع قال لقد رايتني يوم بدر ونحن نلوذ
بالنبي صلعم وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ باسا وعنه ع
قال كنا اذا احمر الباس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلعم فما يكون احد اقرب الى
العدو منه عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة
فقال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا برواية اخرى عن انس قال كان
رسول الله صلعم اشجع الناس واحسن الناس واجود الناس قال فزع اهل المدينة
ليلة فانطلق الناس قبل الصوت قال فتلقاهم رسول الله صلعم وقد سبقهم وهو
يقول لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عنقه السيف قال فجعل يقول للناس
لم تراعوا وجدناه لبحرا **في علامة رضاه** وغضبه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
يعرف رضاه وغضبه في وجهه كان اذا رضي فكانما تلاحك الجدر في وجهه
واذا غضب خسف لونه واسود عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم
اذا سره الامر استنار وجهه كانه دارة القمر عن امير المومنين ع قال كان رسول الله صلعم
اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات عن عبد الله بن مسعود

يقول شهدت من المقداد مشهداً لان اكون انا صاحبه احب الي مما في الارض
من شيء. قال كان النبي ص اذا غضب احمر وجهه قال ابو بدر سمعت بالحكمة التي هي
يوضع الشمس فيكمنوها على الجدار يعني قوله تلك الحمرة الحرور **في الرفق بامته** عن انس
قال كان رسول الله ص اذا فقد الرجل من اخوانه ثلثة ايام سال عنه فان كان غايباً دعا له
وان كان شاهداً زاره وان كان مريضاً عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله
احدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنين فبينا
انا معه في بعض غزواته اذا اعيا ناضحي تحت الليل فبرك وكان رسول الله ص في آخرنا
في آخريات الناس فيزجي الضعيف ويردفه ويدعو لهم فانتهى الي وانا اقول يا لهف
امياه وما زال لنا ناضح سوء فاذا هو فقال من هذا فقلت انا جابر بابي وامي يا
رسول الله ص قال فما شانك فقلت اعيا ناضحي فقال امعك عصا فقلت نعم
فضربه ثم بعثه ثم اناخه ووطئ على ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته فجعل جملي
يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسة وعشرين مرة فقال لي ما ترك عبد الله من الولد
يعني اباه فقلت سبع نسوة قال ابوك عليه دين قلت نعم قال فاذا قدمت
المدينة فقاطعهم فان ابوا فاذا حضر جذاذ نخلكم فاذني وقال هل تزوجت قلت
نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان بايم قال بايم قلت بالمدينة قال فهلا فتاة
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعني اخواته
فكرهت ان آتيهن بامراة خرقاء فقلت هذه اجمع لامري قال اصبت ورشدت
فقال بكم اشتريت جملك فقلت بخمس اواق من ذهب قال قد اخذناه فلما
قدم المدينة اتيته بالجمل فقال يا بلال اعطه خمس اواق من ذهب نستعين
في دين عبد الله وزده ثلثاً واردد عليه جمله قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت
لا يا رسول الله قال ترك وفاء قلت لا قال لا عليك اذا حضر جذاذ نخلكم

فاذني فاذنته فجاء فدعا لنا فجذذنا واستوفى كل غريم ما كان يطلب تمراً
وفاء وبقي لنا ما كنا نجد واكثر فقال رسول الله ص ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه
واكلنا منه زماناً عن ابن عباس قال كان رسول الله ص اذا حدث الحديث
او سال عن الامر كرره ثلثاً ليفهم ويفهم عنه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله
فقال لبيك وروى زيد بن ثابت ان النبي ص كنا اذا جلسنا اليه ان اخذنا
الحديث في ذكر الحديث اخذ معنا وان اخذنا في ذكر الطعام والشراب اخذ معنا
وان اخذنا في ذكر الدنيا اخذ معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله ص
عن ابي الحمسا قال بايعت النبي ص قبل ان يبعث فوعدته مكاناً فنسيته يومي
والغد فاتيته يوم الثالث فقال ع يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ
ثلث ايام عن جرير بن عبد الله ان النبي ص دخل بعض بيوته فامتلأت
البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت فابصره النبي ص فاخذ ثوبه فلفه فرمى اليه
وقال اجلس على هذا فاخذه جرير فوضعه على وجهه فقبله عن سلمان الفارسي
قال دخلت على رسول الله ص وهو متكئ على وسادة فالقاها الي ثم قال
يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلقي له الوسادة اكراماً له الا غفر الله له
في مزاحه وضحكه روي ان رسول الله ص يقول اني لامزح ولا اقول الا حقاً
وعن ابن عباس ان رجلاً سال اكان النبي ص يمزح فقال كان النبي يمزح
عن الحسين بن علي عليهما السلم قال سالت خالي هنداً عن صفة رسول الله ص
فقال اذا كان غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم
يفتر عن مثل حب الغمام وعن انس قال رايت رسول الله ص تبسم حتى بدت
نواجذه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله ص اذا حدث بحديث تبسم في حديثه
عن يونس الشيباني قال قال لي ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضاً

قلت قليلا قال هلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها
السرور على اخيك ولقد كان النبي صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد بان يسره **في بكائه** عن انس عن
مالك قال مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يجود بنفسه فدمعت عيناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله تدمع العين ويحزن القلب ولا اقول الا ما يرضي ربنا وانا بك
يا ابراهيم لمحزونون عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما اصيب زيد بن حارثة انطلق
رسول الله صلى الله عليه وآله الى منزله فلما رأته ابنته جهشت فانتحب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض اصحابه
ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق الحبيب الى الحبيب **في مشيه** من علي بن ابي
طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مشى تكفأ تكفيا كانما يتقلع من صبب لم ار
قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج مشى اصحابه امامه
وتركوا ظهره للملائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مشى مشى مشيا يعرف انه
ليس بمشي عاجز ولا بكسلان عن انس قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وآله جلسنا حلقة
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدع احدا يمشي معه اذا كان راكبا حتى يحمله معه فان
ابى قال تقدم امامي وادركني في المكان الذي تريد ودعاه صلى الله عليه وآله قوم من اهل
المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فاجاب دعوتهم فلما كان في بعض
الطريق ادركهم سادس فماشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس
ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستاذن لك **في جلوسه**
واما صحابته في اداب الجلوس وكان صلى الله عليه وآله يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة او يسميه
فياخذه فيضعه في حجره تكرمة لاهله فربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من رآه حين بال
فيقول صلى الله عليه وآله لا تزرموا بالصبي فيدعه حتى يقضي بوله ثم يفرغ له من دعائه او تسميته
ويبلغ سرور اهله فيه ولا يرون انه يتاذى ببول صبيهم فاذا انصرفوا غسل
ثوبه بعده ودخل عليه صلى الله عليه وآله رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له صلى الله عليه وآله فقال الرجل

ارحل بمكانك

في المكان سعة يا رسول الله فقال ان حق المسلم على المسلم اذا رآه يريد الجلوس اليه
ان يتزحزح له وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار وقال صلى الله عليه وآله لا تقوموا كما يقوم الاعاجم بعضهم لبعض ولا باس
ان يتخلل على مكانه من كتاب المحاسن روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس حين يدخل وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر
ما يجلس تجاه القبلة وروي عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قام احدكم من
مجلسه منصرفا فليسلم الاولى باولى من الاخرى وروي عنهم عليهم السلام انه قال اذا قام
احدكم من مجلسه ثم رجع فهو اولى بمكانه وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اعطوا المجالس
حقها قيل وما حقها قال غضوا ابصاركم وردوا السلام وارشدوا الاعمى
وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
جلس جلس القرفصاء من كتاب المحاسن كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا يجلس القرفصاء وهي
ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه فيشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه
وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط عن ابي امامة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جلس جلس القرفصاء **الفصل الثالث في صفة اخلاقه**
في مطعمه من كلام مواليه الصادقين كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل كل الاصناف
من الطعام وكان ياكل ما احل الله له مع اهله وخدمه اذا اكلوا ومع من يدعوه
من المسلمين على الارض وعلى ما اكلوا عليه ومما اكلوا الا ان ينزل بهم ضيف
فاكل مع ضيفه وكان احب الطعام اليه ما كان على ضيف ولقد قال
ذات يوم وعنده اصحابه اللهم انا نسالك من فضلك ورحمتك التي
لا يملكها غيرك فبينما هم كذلك اذا اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله شاة مشوية فقال
خذوا هذا من فضل الله ونحن ننتظر رحمته وكان صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة

يتخلل

مجلساً فليجلس حيث انتهى به مجلسه وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قام احدكم

محمد بن صادق الحسيني

بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعم الجنة وكان كثيرا
اذا جلس ياكل ما بين يديه ويجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلي في اثنتين الا
ان الركبة فوق الركبة والقدم على القدم ويقول ص انا عبد آكل كما ياكل العبد
واجلس كما يجلس العبد عن ابي عبد الله ع قال ما اكل رسول الله ص متكيا
منذ بعثه الله عز وجل نبيا حتى قبضه الله اليه متواضعا لله عز وجل وكان
اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه من
مجموع ابانى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء
وابتلت العروق وبقي الاجر وقال وكان رسول الله ص عند قوم قال
افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وقال الدعوة تستجاب عند افطاره
فقد جاء في الرواية ان النبي ص كان يفطر على الحلو فاذا لم يجد افطر على الماء الفاتر
وكان يقول ينقي الكبد والمعدة ويطيب النكهة والفم ويقوي الاضراس والحدق
ويحد الناظر ويغسل الذنوب غسلا ويسكن العروق الهايجة والمرة الغالبة
ويقطع البلغم ويطفي الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع وكان ص لا ياكل الحار
حتى يبرد ويقول ان الله لم يطعمنا نارا ان الطعام الحار غير ذي بركة فابردوه
وكان ص اذا اكل سمى وياكل بثلث اصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يدي غيره واذا اوتي
بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون فكان ياكل باصابعه الثلث الابهام
والتي يليها والوسطى وربما استعان بالرابعة وكان ص ياكل بكفه كلها ولم ياكل باصبعين
ويقول ان الاكل بالاصبعين هو اكل الشيطان ولقد جاءه بعض صحابه
يوما بفالوذج فاكل منه وقال م هذا يا ابا عبد الله فقال بابي وامي نجعل السمن
والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نغليه ثم ناخذ مخ الحنطة اذا طحنت

فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فياتي كما ترى فقال ص ان هذا
الطعام طيب لقد كان ياكل الشعير غير منخول خبزا وعصيدة في حاله كل
ذلك كان ياكل وفي كتاب روضة الواعظين قال العيص بن القاسم
قلت للصادق ع حديث يروى عن ابيك ع انه قال ما شبع رسول الله ص من خبز بر
قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله ص خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط
قالت عايشة ما شبع رسول الله ص من خبز الشعير يومين حتى مات وروي
ان رسول الله ص لم ياكل على خوان خبزا حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
وقالت عايشة ما زالت الدنيا علينا عسرة لا كدرة حتى قبض رسول الله ص فلما
قبض صبت الدنيا علينا صبا ومن كتاب النبوة عن ابي عبد الله ع قال
ما زال طعام رسول الله ص خبز شعير حتى قبضه الله اليه عن انس قال كان
رسول الله ص يجيب دعوة المملوك ويردفه خلفه ويضع طعامه على الارض
وكان ص ياكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح وكان ص ياكل الفاكهة الرطبة وكان
احبها اليه البطيخ والعنب وكان ص ياكل البطيخ وربما اكل بالسكر وكان ص
ربما اكل البطيخ بالرطب فيستعين باليدين جميعا ولقد جلس يوما ياكل
رطبا فياكل بيمينه ويمسك النوى بيساره ولم يلقه في الارض فمرت به شاة
قريبة منه فاشار اليها بالنوى الذي في كفه فدنت اليه وجعلت تاكل من
كفه اليسرى وياكل هو بيمينه ويلقي اليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة
وكان ص اذا كان صائما يفطر على الرطب في زمانه وكان ربما اكل العنب
حبة حبة وكان ربما اكله خرطا حتى يرى رواله على لحيته يتحادر كاللؤلؤ
والرؤال الماء الذي يخرج من تحت القشر وكان ص ياكل التمر ويشرب عليه
الماء وكان التمر والماء اكثر طعامه وكان يجمع اللبن والتمر ويسميهما الاطيبين

وكان يأكل العصيدة من الشعير بإهالة الشحم وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الهريسة أكثر ما يأكل
ويتسحر بها وكان جبريل عليه السلام قد جاءه بها من الجنة فيتسحر بها وكان يأكل في بيته
مما يأكل الناس وكان ص يأكل اللحم طبيخا بالخبز ويأكل شويا بالخبز وكان يأكل
القديد وحده وربما أكله بالخبز وكان أحب الطعام إليه اللحم ويقول هو يزيد في
السمع وفي البصر وكان يقول ص اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي
أن يطعمنيه كل يوم لفعل وكان يأكل الثريد بالقرع واللحم وكان يحب القرع
ويقول إنها شجرة أخي يونس وكان ص يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحيفة وكان
يأكل الدجاج ولحم الطير الذي يصاد وكان لا يتبعه ولا يصيده ويحب
أن يصاد له ويؤتى به مصنوعا فيأكله أو غير مصنوع فيصنع له فيأكله
وكان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه ويرفعه إلى فيه ثم ينتهشه انتهاشا وكان
يأكل الخبز والسمن وكان يحب من الشاة الذراع والكتف ومن الصباغ الخل
ومن البقول الهندبا والباذروج وبقلة الأنصار ويقولون إنها الكرنب وكان
لا يأكل الثوم والبصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير والمغافير
ما يبقى من الشجر في بطون النحل فيلقيه في العسل فيبقى له ريح في الفم وما ذم رسول الله
طعاما قط كان إذا أعجبه وإذا كرهه تركه وكان ص ما عاف من شيء فإنه
لا يحرمه على غيره ولا يبغضه إليه وكان ص يلحس الصحفة ويقول آخر الصحفة أعظم الطعام
بركة وكان ص إذا فرغ من طعام لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها فإن بقي فيها
شيء عاوده فلعقها حتى يتنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة
واحدة ويقول إنه لا يدرى في أي الأصابع البركة وكان ص يأكل البرد ويتفقده
أصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول إنه يذهب بأكلة الأسنان وكان ص يخلل
من الطعام حتى ينقيها فلا يوجد لما أكل ريح وكان ص إذا أكل اللحم والخبز

فلعقها

خاصة غسل يديه غسلا جيدا ثم يمسح بفضل الماء الذي في يده وجهه وكان
لا يأكل وحده ما يمكنه وقال ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى قال من أكل وحده
وضرب عبده ومنع رفده **الفصل الرابع** في صفة أخلاقه في شربه وكان ص
إذا شرب بدأ فسمى وحسا حسوة أو حسوتين ثم يقطع فيحمد الله تعالى ثم يعود
فيسمي ثم يزيد في الثالثة ثم يقطع فيحمد الله تعالى وكان له في شربه ثلاث تسميات
وثلاث تحميدات ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا ويقول ص إن الكباد من العب
وكان ص لا يتنفس في الإناء إذا شرب فإن أراد أن يتنفس أبعد الإناء
عن فيه حتى يتنفس وكان ص ربما يشرب بنفس واحد حتى يفرغ وكان ص
يشرب في أقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الأقداح التي
تتخذ من الجلود والخشب ويشرب في الخزف ويشرب بكفيه يصب فيهما الماء
ويشرب ويقول ليس إناء أطيب من اليد ويشرب من أفواه القرب و
الأداوى ولا يختنثها اختناثا ويقول إن اختناثها ينتنها وكان ص
يشرب قائما وربما يشرب راكبا وربما قام فشرب من القربة أو الجرة أو الدلو
وفي كل إناء يجده في يده وكان ص يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن وشرب
السويق وكان ص أحب الأشربة إليه الحلو وفي رواية أحب الشراب إلى رسول الله
الحلو البارد وكان ص يشرب الماء على العسل وكان يماث له الخبز فيشربه
وكان ص يقول سيد الأشربة في الدنيا والآخرة وقال أنس بن مالك كانت
لرسول الله ص شربة يفطر عليها وشربة للسحر وربما كانت لبنا وربما كانت
الأشربة خبزا فيما ثم هيأتها له ص ذات ليلة فاحتبس النبي فظننت
أن بعض أصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاءه بعد العشاء بساعة
فسألت بعض من كان معه هل كان النبي أفطر في مكان أو دعاه أحد

فقال لا افيش بليلة لا يعلمها الا الله من غم ان يطلبها مني النبي ص ولا يجدها
فبت جائعا فاصبح صائما وما سالني عنها ولا ذكرها حتى الساعة ولقد قرب
اليه اناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال
لعبد الله بن عباس ان الشربة لك افتاذن ان اعطي خالد بن الوليد يريد في السن
فقال ابن عباس لا والله لا اوثر بفضل رسول الله ص احدا فتناول ابن عباس القدح
فشرب ولقد جاءه ص ابن خولي باناء فيه عسل ولبن فابى ان يشربه فقال شربتان
في شربة واناءان في اناء واحد فابى ان يشربه ثم قال ما احرمه ولكني اكره الفخر والحساب
لفضول الدنيا غدا واحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله **الفصل الخامس**
في ذكر جمل من سائر احواله ع **في غسل راسه** وكان ص اذا غسل راسه ولحيته غسلهما
بالسدر **في دهنه** وكان ص يحب الدهن ويكره الشعث ويقول ان الدهن
يذهب بالبؤس وكان يدهن باصناف من الدهن وكان اذا ادهن بدا براسه
ولحيته ويقول ان الراس قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو افضل
الادهان وكان ص اذا ادهن بدا بحاجبيه ثم شاربيه ثم يدخل في انفه ويشمه
ثم يدهن راسه وكان ص يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن
لحيته **في ترجيله** وكان ص يمتشط ويرجل راسه بالمدرى ويرجله نساؤه وتفقده
نساؤه تسريحه اذا سرح راسه ولحيته فيأخذن المشاطة فقال ان الشعر الذي
في ايدي الناس من تلك المشاطات فاما ما حلق في عمرته وحجته فان جبرئيل ع
كان ينزل فيأخذه فيعرج به الى السماء وربما سرح لحيته في اليوم مرتين وكان ص
يضع المشط تحت وسادته اذا امتشط به ويقول ان المشط يذهب بالوباء وكان ص
يسرح تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد في الذهن
ويقطع البلغم **في طيبه** وكان ص يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه

وكان ص يتطيب بذكور الطيب وهو المسك والعنبر وكان يتطيب بالغالية
تطيبه بها نساؤه بايديهن وكان ص يستجمر بالعود القماري وكان ص يعرف
في الليلة المظلمة قبل ان يرى بالطيب فيقال هذا النبي ص عن الصادق ع قال كان
رسول الله ص ينفق على الطيب اكثر مما ينفق على الطعام وقال الباقر ع كان
في رسول الله ص ثلث خصال لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق
فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر
بحجر ولا بشجر الا سجد له وكان لا يعرض عليه طيب الا يتطيب ويقول هو طيب
ريحه خفيف محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه وكان
يقول ص جعل لذتي في النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة والصوم
في تكحله وكان ص يكتحل في عينه اليمنى ثلثا وفي اليسرى اثنتين وقال
من شاء اكتحل ثلثا وكل حين ومن فعل دون ذلك او فوقه فلا حرج
وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل وكان كحله الاثمد
في نظره في المرآة وكان ع ينظر في المرآة ويرجل جمته ويمتشط وربما نظر في الماء
وسوى جمته فيه ولقد كان يتجمل لاصحابه فضلا على تجمله لاهله وقال ذلك
لعائشة حين راته ينظر في ركوة فيها ماء في حجرتها ويسوي فيها جمته وهو
يخرج الى اصحابه فقالت بابي انت وامي تتمرا في الركوة وتسوي جمتك وانت النبي
وخير خلقه فقال ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه ان يتهيا
لهم ويتجمل **في اطلائه** وكان ص يطلي فيطليه من يطليه حتى اذا بلغ ما تحت
الازار تولاه بنفسه وكان ص لا يفارقه في اسفاره قارورة الدهن والمكحلة
والمقراض والمرآة والسواك والمشط وفي رواية يكون معه الخيوط والابرة
والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله وكان ص اذا استاك استاك عرضا

في لباسه وكان ص يلبس الشملة ويأتزر بها ويلبس النمرة ويأتزر بها فيحسن عليه النمرة
لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه وقيل لقد قبضه الله عز وجل
وان له لنمرة تنسج في بني عبد الاشهل ليلبسها ص وربما كان ص يصلي بالناس وهو
لابس الشملة وقال انس ربما رايته ص يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه

في عمامته وقلنسوته وكان ص يلبس القلانس تحت العمائم ويلبس القلانس
بغير العمائم والعمائم بغير القلانس وكان ص يلبس البرطلة وكان ص يلبس من القلانس
اليمنية ومن البيض المصرية ويلبس القلانس ذوات الاذان في الحرب منها
ما يكون من السيجان الخضر وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه يصلي
اليها وكان ص كثيرا ما يتعمم بالعمائم الخز السود في اسفاره وغيرها ويعتجر اعتجارا
وربما لم يكن له العمامة فيشد العصابة على راسه او على جبهته وكان شد العصابة
من فعاله كثيرا ما يرى عليه وكانت له عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها علياع
وكان ربما طلع علي ع فيها فيقول ص اتاكم علي في السحاب يعني عمامته التي وهب له
وقالت عائشة ولقد لبس رسول الله ص جبة صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس
على المنبر فما رايت شيئا مما خلق الله تعالى احسن منه فيها

في كيفية لبسه وكان ص
اذا لبس ثوبا جديدا قال الحمد لله الذي كساني ما يواري عورتي واتجمل به في الناس
وكان اذا نزعه نزع من مياسره اولا فكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد حمد الله
ثم يدعو مسكينا فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من سمل ثيابه
لا يكسوه الا لله عز وجل الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه حيا
وميتا وكان ص اذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل ان يخرج قال اللهم بك
استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي
وانت رجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني

عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي
ووجهني للخير حيث ما توجهت ثم يخرج لحاجته وكان ص ثوبان للجمعة خاصة
سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له خرقة ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء وربما
لم يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه **في خاتمه** وكان ص
يلبس خاتما من فضة وكان فصه حبشيا فجعل الفص مما يلي بطن الكف ولبس خاتما
من حديد ملويا عليه فضة اهداه له معاذ بن جبل فيه محمد رسول الله
ولبس رسول الله ص خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله فكان خاتمه الاخر الذي
قبض وهو في يده خاتم فضة فصه ظاهر كما يلبس الناس خواتيمهم وفيه محمد رسول الله
وكان ص يستنجي بيساره وهو فيها ويروى انه لم يزل كان في يمينه الى ان قبض
وكان ص ربما جعل خاتمه في اصبعه الوسطى في المفصل الثاني منها وربما لبسه كذلك
في الاصبع التي تلي الابهام وكان ربما خرج على اصحابه وفي خاتمه خيط مربوط
ليستذكر به الشيء وكان ص يختم بخواتيمه على الكتب ويقول الخاتم على الكتاب حرز
من التهمة **في نعله** وكان ص يلبس النعلين بقبالين وكانت مخصرة معقبة
حسنة التخصير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست بملسنة وكان منها ما تكون في
موضع الشسع الخارج قليلا وكان كثيرا ما يلبس السبتية التي ليست لها شعر وكان
اذا لبس بدأ باليمنى واذا خلع بدأ باليسرى وكان يامر بلبس النعلين جميعا وتركهما
جميعا كراهة ان يلبس واحدة دون اخرى وكان يلبس من الخفاف من كل ضرب
في فراشه وكان فراشه ص الذي قبض وهو عنده من اشمال وادي القرى محشوا
وبرا وقيل كان طوله ذراعين او نحوهما وعرضه ذراع وشبر وعن علي ع كان
فراش رسول الله ص عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف فثنيت ذات ليلة
فلما اصبح قال لقد منعني الليلة الفراش الصلوة فامر ان يجعل بطاق واحد

وكان له فراش من ادم حشوه ليف وكانت له عباء يفرش حيث ما انتقل وتثنى ثنيتين وكان ص كثيرا ما يتوسد وسادة له من ادم حشوها ليف ويجلس عليها وكانت له قطيفة فدكية يلبسها يتخشع بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخمل وكان له بساط من شعر يجلس عليه وربما يصلي عليه **في نومه** وكان ص ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان ع تساك اذا اراد ان ينام يأخذ مضجعه وكان ص اذا آوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني من عذابك يوم تبعث عبادك في دعائه عند مضجعه وكان له اصناف من الاقاويل يقولها اذا اخذ مضجعه فمنها انه كان يقول اللهم اني اعيذ بك بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم اني لا استطيع ان ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك وكان يقول عند منامه بسم الله اموت واحيا والى الله المصير اللهم آمن روعتي واستر عورتي وادّ عني اماناتي ما يقول عند منامه كان ص يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول اتاني جبرئيل ع فقال يا محمد ان عفريتا من الجن يكيدك في منامك فعليك باية الكرسي ما يقول عند استيقاظه وكان مما يقول ص اذا استيقظ عن ابي جعفر ع قال ما استيقظ رسول الله ص من نوم قط الا خرّ لله عز وجل ساجدا وروي انه لا ينام الا والسواك عند راسه فاذا نهض بدأ بالسواك فقال ص لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي وكان يقول اذا استيقظ الحمد لله الذي احياني بعد موتي ان ربي لغفور شكور وكان ص يقول اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته وطهوره ومعافاته اللهم اني اسئلك خيره وخير ما فيه واعوذ بك من شره وشر ما بعده **في سواكه** وكان ع يستاك كل ليلة ثلث مرات قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة قبل

خروجه الى الصبح وكان يستاك بالاراك امره بذلك جبرئيل ع عن الصادق ع قال اني لاكره للرجل ان يموت وقد بقيت خلة من خلال رسول الله ص لم يأت بها

الباب الثاني في آداب التنظيف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك ثلثة فصول **الفصل الاول** في التنظيف والتطيب وما يجري مجراه **في التنظيف**

روي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع تنظفوا بالماء من الريح المنتنة فان الله يبغض من عباده القاذورة وعنه ع قال غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلاة وقال ص لانس يا انس اكثر من الطهور يزد الله في عمرك فان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة مات شهيدا من روضة الواعظين قال الصادق ع من توضأ فتمندل كتب له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف كتب له ثلثون حسنة عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن ع يقول اربع من اخلاق الانبياء عليهم السلام التطيب والتنظيف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة **في التطيب** قال النبي ص الرائحة الطيبة تشد القلب من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي قال الصادق ع ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس وان الله تعالى اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى عليه اثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويجصص داره ويكنس افنيته حتى ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد الرزق عن ابي عبد الله ع قال اربع من سنن المرسلين السواك والحناء والطيب والنساء عنه ع قال كان رسول الله ص يتطيب في كل جمعة فاذا لم يجد اخذ بعض خمر نسائه فبله بالماء ومسح به عنه ع قال قال رسول الله ص ما تلذذت من دنياكم هذه الا النساء والطيب عنه ع قال ما انفقت في الطيب فليس بسرف وعنه ع قال اذا اتى احدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فانه من الجنة والروضة

قال مالك الجهني ناولت ابا عبد الله ع شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه
على عينه ثم قال من ناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل
على محمد وآل محمد لم يقع على الارض حتى يغفر له وروي عن النبي ص انه اذا ناول
احدكم اخاه ريحانا فلا يرده فانه خرج من الجنة من صحيفة الرضا عنه عن آبائه
عن علي عليهم السلم قال الطيب نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة عن الرضا ع
كان يعرف موضع جعفر ع في المسجد بطيب ريحه وموضع سجوده قال الرضا ع
من اخلاق الانبياء عليهم السلم الطيب قال الصادق ع ركعتان يصليهما متعطر
افضل من سبعين ركعة يصليها غير متعطر عنه ع قال ثلاثة من النبوة طم الشعر
وطيب الريح وكثرة الطروقة عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلم عن الرجل
يرد الطيب قال لا يرد الكرامة وعنه ع قال لا يابى الكرامة الا الحمار قال الذي
عقله مثل عقل الحمار عنه ع قال الطيب في الشارب اخلاق الانبياء وكرامة
الكاتبين وعنه ع كانت للنبي ص ممسكة اذا هو توضأ اخذها بيده وهي طيبة
فكان اذا خرج عرفوا انه رسول الله وعن الرضا ع قال كان لعلي بن الحسين عليهما السلم
وشناراته من رصاص معلقة فيها مسك فاذا اراد ان يخرج ولبس ثيابه تناولها
واخرج منها فتمسح به ومن كتاب عيون الاخبار روى الصولي عن جدته و
كانت تسال من ام الرضا ع كثيرا فيقول ما اذكر منه شيئا الا اني كنت اراه
يتبخر بالعود الهندي التي ويستعمل بعده ماء ورد ومسكا تمام الخبر من مسموعات
السيد ناصح الدين ابي البركات قال قال رسول الله ص عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية واطيب الطيب المسك قال الصادق ع كان رسول الله
ينفق على الطيب اكثر ما ينفق على الطعام قال رسول الله ص لعلي ع عليك
بالطيب في كل جمعة فانه من سنتي ويكتب لك حسنات ما دام يوجد منك الريح

وعنه ع قال ينبغي للرجل ان لا يدع ان يمس شيئا من الطيب في كل يوم فان لم يقدر
فيوم ويوم فان لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع ذلك عن النبي ص ايما امراة تطيبت
ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع الى بيتها متى ما رجعت

في التجمير

عن مرازم قال دخلت مع ابي الحسن الحمام فلما خرج الى المسلخ دعا بمجمر فتجمر ثم قال جمروا مرازما
قال قلت من اراد ان ياخذ نصيبه فاخذه قال نعم عن ابي عبد الله ع قال ينبغي
للرجل ان يدخن ثيابه اذا كان يقدر عن عمير بن مامون وكانت ابنة
عمير تحت الحسن بن علي عليهما السلم قال قالت دعا ابن الزبير الحسن ع الى وليمة
فنهض الحسن ع وكان صائما فقال له ابن الزبير كما انت حتى نتحفك بتحفة
الصائم فدهن لحيته وجمر ثيابه قال الحسن ع وكذلك تحفة المراة تمشط
وتجمر ثوبها عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله ص طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما خفي لونه
وظهر ريحه الى ههنا من هذا الباب مختاره من كتاب اللباس المنسوب الى العياشي

في الورد وماء الورد

من كتاب طب الائمة عن الحسن بن منذر رفعه قال لما
اسري بالنبي ص الى السماء حزنت الارض لفقده وانبتت الكبر فلما رجع الى الارض
فرحت فانبتت الورد فمن اراد ان يشم رائحة النبي ص فليشم الورد وفي حديث
آخر لما عرج بالنبي ص عرق فيقطر عرقه الى الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر
فقال رسول الله ص من اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد الاحمر عن الفردوس
عن انس قال قال رسول الله ص الورد الابيض خلق من عرقي ليلة المعراج والورد
الاحمر خلق من عرق جبرئيل ع والورد الاصفر خلق من براق وروي عنه ع
قال ان ماء الورد يزيد في ماء الوجه وينفي الفقر وروى الثمالي عنه ع انه قال من
مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك بؤس ولا فقر ومن اراد التمسح بماء الورد

فليمسح به وجهه ويديه ويصلي على النبي ص عن الحسين بن علي عليهما السلم

انه قال حباني النبي ص بكلتي يديه بالورد وقال هذا سيد ريحان الدنيا والآخرة

في النرجس روي الحسين بن منذر يرفعه قال النرجس فضائل كثيرة وفي شمه

ودهنه ولما اضرمت النار لابرهيم ع فجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما

انبت الله تبارك وتعالى في تلك النار النرجس فاصل النرجس ما انبته الله عز وجل

في ذلك الزمان في المرزنجوش عن انس قال قال رسول الله ص عليكم بالمرزنجوش

فشموه فانه جيد للخشام عنه قال ان رسول الله ص كان اذا رفع اليه الريحان

شمه ورده الا المرزنجوش فانه كان لا يرده عن الكاظم ع قال قال رسول الله ص

الريحان المرزنجوش نبت تحت ساق العرش وماؤه شفاء للعين الفصل الرابع

في التكحل والتدهن في التكحل من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الباقر ع

قال الاكتحال بالاثمد ينبت الاشفار ويحد البصر ويعين على طول السجود عن

الصادق ع قال اتى النبي ص اعرابي يقال له قليب رطب العينين فقال له النبي ص

اني ارى عينيك رطبتين يا قليب عليك بالاثمد فانه سراج العين عن طب

الائمة قال الصادق ع السواك يجلو البصر والاثمد يذهب بالبخر عن الرضا ع

قال من اصابه ضعف فليكتحل بسبعة مراود من الاثمد فانه اربعة في اليمنى

وثلثة في اليسرى ينبت الشعر ويجلو البصر وينفع الله بالكحلة بعد ثلثين

سنة وعنه ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل وقال ع

وعليك بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الاشفار ويطيب النكهة ويزيد في

الباه وعنه ع قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه

من الاثمد اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى ينبت الشعر ويخفف الدمعة ويعذب

الريق ويجلو البصر وعنه ع قال الكحل يزيد في المباضعة وعنه ع الكحل

يعذب الفم وعنه ع الكحل اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى عن الصادق ع قال الكحل

من الاثمد بالليل يطيب الفم ومنفعته الى اربعين صباحا وعنه ع وكان اكثر

كحل النبي ص بالليل وكان يكتحل ثلثا افراد في كل عين وعنه ع قال الكحل عند النوم

امان من الماء الذي ينزل في العين ومن كتاب اللباس عن الصادق ع قال كان

رسول الله ص يكتحل بالاثمد اذا اراد ان ياوي الى فراشه عن ابن فضال عن الحسن بن

جهم قال اراني ميلا من حديد فقال كان هذا لابي الحسن ع فاكتحل به

فاكتحلت عن نادر الخادم عنه انه قال لبعض من معه اكتحل فعرض انه

لا يحب الزينة في منزله فقال اتق الله واكتحل ولا تدع الكحل قال رسول الله ص

من اكتحل فليوتر من فعله فقد احسن ومن لم يفعل فليس عليه شيء عن الصادق

عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص من اكتحل فليوتر ومن

تجمر فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استخار الله تع فليوتر وعنه ع قال

عليكم بالكحل فانه يطيب الفم وعليكم بالسواك فانه يجلو البصر قال قلت كيف

هذا قال لانه اذا استاك نزل البلغم فجلا البصر واذا اكتحل ذهب فطيب الفم

الدعاء عند التكحل اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد

وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في

عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني ٥

في التدهن عن كتب الشيخ السعيد جعفر بن بابويه عن الصادق ع قال اذا

صببت الدهن في يدك فقل اللهم اني اسئلك الزين والزينة في الدنيا والآخرة

واعوذ بك من الشين والشنآن في الدنيا والآخرة وعنه ع قال الدهن

يلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجاري الماء ويذهب بالشقف ويسفر

اللون وعنه ع قال من دهن مسلما كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة

وعنه ع قال الدهن يذهب البوس وقال البنفسج سيد الادهان وقال النبي ص في وصيته
لعلي ع يا علي كل الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل وادهن بالزيت لم يقربه الشيطان
اربعين صباحا وقال علي ع ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف وحار في الشتاء
وعنه ع قال قال رسول الله ص فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على
ساير الاديان وفي رواية الصادق ع فضل البنفسج على الادهان كفضلي على ساير الخلق
عنه ع ادهنوا غبا واكتحلوا وترا

الفصل الثالث في السواك

من كتاب من لا يحضره الفقيه
قال رسول الله ص ما زال جبرئيل ع يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد
وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه
سيضرب له اجلا يعتق فيه وقال موسى بن جعفر عليهما السلم اكل الاشنان يذيب البدن
والتدلك بالخزف يبلي الجسد والسواك في الخلاء يورث البخر عن النبي ص قال السواك
يزيد الرجل فصاحة وقال ع اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه
ليس من صايم ييبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيمة وقال ع نعم
السواك الزيتون من شجرة مباركة ويذهب بالحفر وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي
وقال ع اربع من سنن المرسلين الختان والتعطر والنكاح والسواك وقال الصادق ع
اربع من سنن المرسلين التعطر والسواك والنساء والحناء من كتاب روضة الواعظين
قال ابو الحسن موسى ع لا يستغني شيعتنا عن اربع عن خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به
وسواك تستاك به وسبحة من طين قبر الحسين ع فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها
ذاكرا لله كتب الله له بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها
كتب الله له عشرون حسنة قال النبي ص في وصيته لعلي ع يا علي عليك بالسواك
عند كل وضوء وقال ع السواك شطر الوضوء وقال الصادق ع لما دخل الناس
في الدين افواجا اتتهم الازد ارقها قلوبا واعذبها افواها قيل يا رسول الله هذا

ارقها قلوبا فلم صارت اعذبها افواها قال انها كانت تستاك في الجاهلية
وقال ع لكل شيء طهور وطهور الفم السواك وقال ابو جعفر ع ان رسول الله ص كان
يكثر السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في فرط الايام ولا باس ان يستاك
الصايم في شهر رمضان اي النهار شاء ولا باس ان يستاك المحرم ويكره السواك في الحمام
لانه يورث وباء الاسنان وقال الباقر والصادق عليهما السلم صلوة ركعتين بسواك
افضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال الباقر ع في السواك لا تدعه في كل ثلثة
ايام ولو كان مرة واحدة وقال النبي ص اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا وترك الصادق ع
السواك قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت وسال علي بن جعفر
اخاه موسى بن جعفر عليهما السلم عن الرجل يستاك بيده اذا قام الى صلوة الليل
وهو يقدر على السواك قال اذا خاف الصبح فلا باس به وقال النبي ص لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة وروي ان الكعبة شكت
الى الله عز وجل ما يلقى من انفاس المشركين فاوحى الله تبارك وتعالى اليها قري
يا كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتطهرون بقضبان الشجر فلما بعث الله نبيه محمدا ص
نزل عليه الامين جبرئيل بالسواك والخلال وقال الصادق ع في السواك اثنتا
عشرة خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض
الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في
الحفظ ويضاعف الحسنات ويفرح به الملائكة وكان الرضا ع خريطة فيها خمسة
مساويك مكتوب على كل واحد منها اسم صلوة من الصلوات الخمس تستاك به عند
تلك الصلوة ومن كتاب طب الائمة عنه ع قال السواك يجلو البصر وينبت الشعر
ويذهب بالدمعة وفي وصية النبي لعلي ع يا علي عليك بالسواك وان استطعت ان
لا يقل منه فافعل فان كل صلوة تصليها بسواك تفضل على التي تصليها بغير سواك

اربعين يوما ومن كتاب اللباس لابي بصير العياشي عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال
نزل جبرئيل ع بالخلال والسواك والحجامة عنه عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص
نظفوا طريق القرآن قالوا يا رسول الله وما طريق القرآن قال افواهكم قالوا بماذا قال
بالسواك وقال ع تطهروا افواهكم فانه مسالك التسبيح عن ابي عبد الله ع قال اكل
الاشنان يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلي الجسد السواك في الخلاء يورث البخر عن
امير المؤمنين ع قال السواك مرضاة الله عز وجل وسنة للنبي ص ومطيبة للفم
عن ابي عبد الله ع قال السواك على المقعدة يورث البخر عن الصادق عن ابيه عن امير
المؤمنين عليهم السلم قال ثلث يذهبن بالبلغم ويزدن في الحفظ السواك والصوم وقراءة
القرآن

الباب الثالث في الحمام وما يتعلق به وهو ست فصول

الفصل الاول في كيفية دخول الحمام من كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن حمران
قال قال الصادق ع اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني
ربقة النفاق وثبتني على الايمان واذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ
بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم
اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك
وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث
في البيت الثاني ساعة واذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار و
نسأله الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد
والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن
وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا
خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى
فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت

اذا كان عليك مئزر وسال محمد بن مسلم ابا جعفر ع فقال اكان امير المؤمنين ع
ينهى عن قراءة القرآن قال لا انما نهى ان يقرأ الرجل وهو عريان فاذا كان عليه
ازار فلا بأس قال علي بن يقطين للكاظم ع اقرأ في الحمام وانكح قال لا بأس وقال
امير المؤمنين ع نعم البيت الحمام تذكر فيها النار ويذهب بالدرن وقال ع بئس البيت
الحمام تهتك الستر وتبدي العورة ونعم البيت بيت الحمام يذكر حر جهنم ومن الادب
ان لا يدخل الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله ص من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام وقال ع انهى نساء امتي عن
دخول الحمام وقال الكاظم ع لا تدخل الحمام على الريق لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا
من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله ع قال لا تدخلوا الحمام الا وفي جوفك شيء
يطفي عنك وهج المعدة وهو اقوى للبدن ولا تدخله وانت ممتلي من الطعام
عنه ع قال لا بأس للرجل ان يقرأ القرآن في الحمام اذا كان يريد به وجه الله
ولا يريد ينظر كيف صوته عن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع فقلت
ايتجرد الرجل عند صب الماء يرى عورته الناس قال كان ابي ع يكره ذلك
من كل واحد وقال الصادق ع لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب شحم
الكليتين وقال بعضهم خرج الصادق ع من الحمام فتلبس وتعمم قال ع فما تركت
العمامة عند خروجي من الحمام في الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر عليهما السلم
الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين وقال عبد الرحمن
بن مسلم كنت في الحمام في البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
وعليه ازار فوق النورة فقال السلم عليكم فرددت عليه ودخلت البيت الذي
فيه الحوض فاغتسلت وخرجت وعن الرضا ع قال من غسل رجليه بعد خروجه
من الحمام فلا بأس وان لم يغسلهما فلا بأس وخرج الحسن بن علي عليهما السلم

من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال يا لكع وما يصنع بالاست هاهنا قال
فطاب حمامك قال اذاً فطاب الحمام فما راحة البدن قال فطاب حميمك فقال ويحك
اما علمت ان الحميم العرق قال فكيف اقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب
منك قال الصادق ع اذا قال لك اخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك
فقال له انعم الله بالك وقال رسول الله ص الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء
بالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي
وقال الصادق ع ثلثة يسمن وثلثة يهزلن فاما الذين يسمن فادمان الحمام
وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة فاما الذين يهزلن فادمان اكل البيض
والسمك والطلع يعني ادمان الحمام يوم ويوم فانه ان دخل كل يوم نقص من لحمه
عن الباقر ع قال ماء الحمام لا باس به اذا كان له مادة عن داود بن سرحان
قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة ماء الجاري من
محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره اغتسل من
مائه قال نعم لا باس ان يغتسل منه الجنب ولقد اغتسلت فيه ثم جئت فغسلت
رجلي وما غسلتهما الا مما لزق بهما من التراب عن زرارة قال رايت الباقر عليه السلام
يخرج من الحمام فيمضي كما هو يغسل رجليه حتى يصلي وعن الصادق عليه السلام قال اغسلوا
ارجلكم بعد خروجكم من الحمام فانه يذهب بالشقيقة واذا خرجت فتعمم عن محمد بن
موسى عن الباقر والصادق عليهما السلام قال خرجا من الحمام متعممين شتاء
كان او صيفا وكانا يقولان هو امان من الصداع وروى اذا دخل احدكم الحمام
وهاجت به الحرارة فصب عليه الماء البارد ليسكن الحرارة ومن كتاب طب الائمة
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلموا اظفاركم يوم الثلثاء واستحموا يوم الاربعاء
واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة ومن

كتاب اللباس عن سعدان بن مسلم قال دخل علينا ابو الحسن الاول الحمام ونحن فيه
فسلم قال فقمت انا فاغتسلت وخرجت عن حيان بن سدير عن ابيه قال
دخلت انا وابي وجدي وعمي حمام المدينة فاذا رجل في المسلخ فقال لنا ممن القوم فقلنا
من اهل العراق قال من اي العراق فقلنا من اهل الكوفة فقال مرحبا واهلا
يا اهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الازار فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعث عمي الى كرباسة فشقها
باربعة ثم اخذ كل واحد منهم واحدة فلما خرجنا من الحمام سالنا عن الشيخ فاذا هو
علي بن الحسين مع ابنه محمد الباقر عليهم السلام معه **الفصل الثاني** في ستر العورة من كتاب
من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ونهى صلى الله عليه وآله عن دخول الانهار الا بمئزر
وقال ان للماء اهلا وسكانا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عن علي عليهم السلام
قال اذا تعرى احدكم نظر اليه الشيطان فيطمع فيه فاستتروا وعنه عليه السلام
قال نهى ان يدخل الرجل الحمام الا بمئزر عن الباقر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال
قيل له ان سعيد بن عبد الملك يدخل بجواريه الحمام قال ولا باس اذا كان عليه
وعليهن الازار ولا يكونون عراة كالحمير ينظر بعضهم الى سوءة بعض وروى
عن الصادق عليه السلام انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة
من ليس بمسلم مثل النظر الى عورة الحمار وعنه عليه السلام قال لا ينظر الرجل الى عورة
اخيه فاذا كان مخالفا فلا شيء عليه في الحمام وعنه عليه السلام قال الفخذ ليس بعورة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يغتسل الرجل بازار فقال اذا
لم يره احد فلا باس من تهذيب الاحكام عن حذيفة بن منصور قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال

ليس حيث يذهبون انما عنى عورة المؤمن ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه
فيحفظه عليه ليعيره به يوما عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت اعني سفليه فقال ليس حيث يذهب
انما هو اذاعة سره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم في عورة المؤمن على المؤمن حرام
قال ليس ان يكشف فترى منه شيئا انما هو ان تزري عليه او تعيبه **الفصل الثالث**
في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك من كتاب من لا يحضره الفقيه
عن علي عليه السلم قال لا تستلقين احدكم في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ولا
يدلكن رجليه بالخزف فانه يورث الجذام وقال الصادق عليه السلم لا تدلك بالخزف
فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء الوجه وروي ان ذلك
طين مصر وخزف الشام وقال عليه السلم اياكم والخزف فانه يبلي الجسد عليكم بالخزف
عن الرضا عليه السلم قال لا باس ان يتدلك الرجل في الحمام بالسويق والدقيق
والنخالة ولا باس ان يتدلك بالدقيق الملتوت بالزيت وليس فيما ينفع البدن
اسراف انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن وقال الصادق عليه السلم لا باس
ان يمسح الرجل الخلوق في الحمام ويمسح به يده من شقاق بدنه ولا يستحب ادمانه
ولا ان يرى اثره عليه وعن كتاب اللباس عن ابي الحسن عليه السلم في الرجل يطلي بالنورة
في الحمام فيتدلك بالزيت والدقيق قال لا باس عن ابي السفاح عن بعض اصحابنا
انه سال ابا عبد الله عليه السلم انا نكون في طريق مكة فنريد الاحرام فلا يكون معنا
نخالة نتدلك بها من النورة فنتدلك بالدقيق فيدخلني من ذلك ما الله به اعلم
قال مخافة الاسراف قلت نعم قال ليس فيما اصلح البدن اسراف انا ربما امرت بالنقي
فلت بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن قلت
فما الاقتار قال اكل الخبز والملح وانت تقدر على غيره قلت فالقصد قال الخبز

واللحم واللبن والزيت والتمر مرة ذا ومرة ذا وعن ابي الحسن عليه السلم في الرجل
يطلي بالنورة فيجعل الدقيق ثلثه بينه ثم يتمسح به بعد النورة ليقطع ريحها قال لا باس
الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة والابط من كتاب من لا يحضره الفقيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل احلق فانه يزيد في جمالك وقال الصادق
عليه السلم حلق الرأس في غير حج وعمرة مثلة لاعدائكم وجمال لكم فقال انهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وعلامتهم التسبيد هو الحلق وترك
التدهن ومن كتاب نوادر الحكمة عن الصادق عليه السلم عن ابائه عن علي عليه السلم
قال لا تحلقوا الصبيان القزع ومن تهذيب الاحكام عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اتي النبي صلى الله عليه وآله بصبي يدعو له وله قنازع فابى صلى الله عليه وآله
ان يدعو له وامر بحلق راسه وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بحلق شعر البطن
قال النوفلي القزع ان يحلق موضعا ويدع موضعا وعن الباقر عليه السلم
قال ختن رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلم لسبعة ايام
وحلق راسهما وتصدق بزنة الشعر فضة وعق عنهما واعطى القابلة طرايفا
وروي اذا اراد ان يحلق راسه فليبدأ من الناصية الى العظمين ثم ليقل بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اعطني بكل شعرة نورا
يوم القيمة فاذا فرغ فليقل اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى ومن كتاب طب
الائمة عن الصادق عليه السلم قال التنظيف بالموسى في كل سبع وبالنورة في كل
خمسة عشر يوما ومن كتاب اللباس قال الرضا عليه السلم ثلث من عرفهن لم يدعهن
اخفاء الشعر ونكاح الاماء وتشمير الثوب وعنه عليه السلم قال ثلث من سنن
المرسلين التعطر واخفاء الشعر وكثرة الطروقة يعني الجماع عن عمرو بن عثمن
عمن حدثه عن الرضا عليه السلم قال قلنا ان الناس يزعمون ان كل حلق في غير منى

مثله فقال سبحان الله كان لابي الحسن بعض اباه يرجع من الحج فياتي بعض ضياعه فلا
يدخل المدينة حتى يحلق راسه وسال الصادق عليه السلم عن اطالة الشعر قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مشعرين يعني الطم وعنه عليه السلم قال
اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما ولا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوما وفي رواية عن الصادق عليه السلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته اكثر من اسبوع ولا
يترك النورة اكثر من شهر فمن ترك اكثر منه فلا صلوة له وقال النبي صلى الله
عليه وآله احلقوا شعر البطن للذكر والانثى عن الصادق عليه السلم قال ان الله
تبارك وتعالى قال لابرهيم عليه السلم تطهر فحلق عانته وكان عليه السلم يطلي ابطيه
في الحمام ويقول نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف البصر وقال
عليه السلم حلقه افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه وفي رواية زرارة عنه عليه السلم
قال نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما قال علي عليه السلم نتف الابط
ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور وسنة مما امر به الطيب ابو القاسم عليه وعلى
اهل بيته السلم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن احدكم ابطه
فان الشيطان يتخذه مخباء يستتر به والجنب لا باس ان يطلي لان النورة تزيده
نظافة عن الصادق عليه السلم قال كان بين نوح وابرهيم عليهما السلم الف سنة
وكان شريعة ابرهيم بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي
فطر الناس عليها وهي الحنيفية واخذ عليه ميثاقه وان لا يعبد الا الله ولا
يشرك به شيئا قال وامره بالصلوة والامر والنهي ولم يحكم عليه احكام فرض
المواريث وزاد في الحنيفية الختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار

وحلق العانة وامره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شريعته صلى الله
عليه وآله وعنه عليه السلم قال قال الله عز وجل لابرهيم عليه السلم تطهر فاخذ شاربه
ثم قال تطهر فنتف من ابطه ثم قال تطهر فقلم اظفاره ثم قال تطهر فحلق عانته
ثم قال تطهر فاختتن **الفصل الخامس** في غسل الراس بالخطمي والسدر
من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق غسل الراس بالخطمي في كل جمعة
امان من البرص والجنون وقال عليه السلم غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد
في الرزق وفي خبر آخر غسل الراس بالخطمي نشرة وقال امير المؤمنين عليه السلم
غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاقذار وان رسول الله صلى الله
عليه وآله اغتم فامره جبرئيل عليه السلم ان يغسل راسه بالسدر وكان ذلك سدرا
من سدرة المنتهى وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم غسل الراس بالسدر
يجلب الرزق جلبا وقال الصادق عليه السلم اغسلوا رؤسكم بورق السدر فانه
قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ومن غسل راسه بورق السدر صرف الله
عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة من
تهذيب الاحكام وعنه عليه السلم من اخذ شاربه وقلم اظفاره وغسل راسه
بالخطمي يوم الجمعة كان كمن اعتق نسمة ومن طب الائمة قال امير المؤمنين عليه السلم
في وصية الاصحاب غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاذى عن جابر
الجعفي قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلم حزازا في راسي فقال دق الآس
واستخرج ماءه واضربه بخل خمر اجود ما يقدر عليه ضربا شديدا حتى يزبد
ثم اغسل به راسك ولحيتك بكل قوة لك ثم ادهنه بعد ذلك بدهن
شيرج طري ان شاء الله **الفصل السادس** في الاطلاء والنورة من كتاب
من لا يحضره الفقيه قال الصادق عليه السلم من اراد ان يتنور فليأخذ من النورة

ويجعله على طرف انفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود كما امرنا بالنورة فانه لا تحرقه النورة
ان شاء الله تعالى وروي ان من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق من كتاب المحاسن
عن الحكم بن عتيبة قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد اخذ الحناء وجعله على اظافيره
فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت ان اقول فيه وانت تفعله وانما
عندنا يفعله الشاب فقال يا حكم ان الاظافير اذا اصابتها النورة غيرتها
حتى تشبه اظافير الموتى فلا باس بتغييرها قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واختضب بالحناء امنه الله من ثلث خصال الجذام والبرص والاكلة الى طلية مثلها
وقال امير المؤمنين علي عليه السلام ينبغي للرجل ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس
مستمر ويجوز النورة في ساير الايام وروي انها في يوم الجمعة تورث البرص عن الرضا
عليه السلام من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اطلى واختضب بالحناء امنه الله عز وجل من ثلث خصال
الجذام والبرص والاكلة الى طلية مثلها وقال الصادق عليه السلام الحناء على اثر
النورة امان من الجذام والبرص من الروضة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضي والاغتسال
بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغشيان المراة في حيضها والاكل
على الشبع عن الرضا عليه السلام قال القوا الشعر عنكم فانه تحسين من كتاب المحاسن
وروي ان من اطلى فتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفى الله عنه الفقر من كتاب
اللباس عن الصادق عليه السلام انه كان يطلي في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال
للذي يطليه تنح ثم يطلي هو ذلك الموضع وعنه عليه السلام انه كان يدخل فيطلي ابطه
وحده اذا احتاج الى ذلك ثم يخرج وعنه عليه السلام ايضا انه اطلى بعض مواليه جسده كله
روى الارقط عنه قال اتيته في حاجة فاصبته في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي

فقال الا تطلي قلت انما عهدي به اول من امس قال اطل فانما النورة طهور وعنه عليه السلام
قال علي عليه السلام اذا اطلى احدكم فليتول عانته بيده عن ليث المرادي قال سالت الصادق
عليه السلام عن الجنب يطلي قال لا باس به عن الرضا عليه السلام قال اربع من اخلاق الانبياء
التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة

الباب الرابع

في تقليم الاظفار واخذ الشارب وتدوير اللحية وتسريح الراس والترجيل والنظر
في المراة والحجامة وهو اربع فصول

(اصلاح محاسن كردن)

الفصل الاول

في تقليم الاظفار من كتاب
اللباس روى سلمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقص من اظفاري
كل جمعة فقال اطلقه عن يحيى بن بكير قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اصحابنا
يقولون اخذ الشارب والاظافير يوم الجمعة فقال خذها ان شئت في الجمعة وان
شئت في ساير الايام عن الصادق عليه السلام قال تقليم الاظفار والاخذ من
الشارب وغسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله
داء وادخل فيها شفاء وعنه عليه السلام قال تقليم الاظفار والاخذ من الشارب
من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام وعنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله من قلم
اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله وعنه عليه السلام ايضا قال خذ من اظفارك ومن
شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فحكها فانه لا يصيبك جذام ولا برص
من كتاب المحاسن عن الحسين بن علا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ثواب من
اخذ شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الجمعة الاخرى عن ابي
كهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن علمني شيئا في طلب الرزق قال قل
اللهم تول امري ولا تول امري غيرك قال فاعلمت بذلك ابا عبد الله عليه السلام
قال الا اعلمك في الرزق ما هو انفع لك من ذلك قال قلت بلى قال خذ من

شاربك واظفارك في كل جمعة من خلف قال رآني ابو الحسن عليه السلام وانا اشكي
عيني فقال الا ادلك على شيء اذا فعلته لم يشتك عينك قلت بلى قال خذ
من اظفارك في كل خميس قال ففعلت فلم يشتك عيني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس و
اخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين عن ابي جعفر عليه السلام
قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله وعلى سنة
محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق رقبة
ولم يمرض الا مرضه الموت الذي يموت فيها عن ابي عبد الله عليه السلام قال للرجال
قصوا اظافيركم وللنساء اتركن فانه ازين لكن وعن مطيب الائمة عنه عليه السلام قال
من قلم اظافيره يوم الاربعاء فبدأ بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر كان له امانا
من الرمد وعن الباقر عليه السلام ان من قلم اظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من يده
اليسرى ويختم بخنصره من يده اليمنى وقال الصادق عليه السلام من قص اظافيره
يوم الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وفي رواية الفردوس قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يأمن الفقر وشكاية العين والبرص والجنون
فليقلم اظفاره يوم الخميس وليبدأ بخنصره من اليسار من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام
قال احتبس الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله فقيل له احتبس الوحي عنك يا رسول الله
قال وكيف لا يحتبس عني وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تنقون رائحتكم وقال الباقر
عليه السلام انما قص الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قصوا اظافيركم وللنساء اتركن من اظفاركن فانه ازين لكن
قال الصادق عليه السلام يدفن الرجل شعره واظافيره اذا اخذ منها وهي سنة
وفي كتاب المحاسن وهي سنة واجبة وروي من السنة دفن الشعر والظفر والدم

عن ابي الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يأخذ من شعره واظفاره ثم يقوم الى الصلاة
من غير ان ينفضه من ثوبه فقال لا باس عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قص
اظفاره وقص شاربه في يوم الجمعة ثم قال بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد
اعطي بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسماعيل قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا
حلق راسه عن اعرابي يدفن شعره **الفصل الثاني** في اخذ الشارب وتدقيق اللحية
والنظر في الشيب وغيره **في اخذ الشارب** من كتاب من لا يحضره الفقيه قال
الصادق عليه السلام اخذ الشارب من الجمعة امان من الجذام وقال النبي صلى الله
عليه وآله لا يطولن احدكم شاربه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به وقال
عليه السلام من لم يأخذ شاربه فليس منا وقال عليه السلام احفوا الشوارب واعفوا
اللحى ولا تشبهوا باليهود وقال عليه السلام ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم
وانا نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة واذا اخذ الشارب يقول
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله من كتاب المحاسن عن الصادق
عليه السلام قال حلق الشارب من السنة عن السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من السنة ان يأخذ الشارب حتى يبلغ الاطارة عن عبد الله بن عثمان انه رأى
ابا عبد الله عليه السلام احفى شاربه حتى الزقه بالعسيب **في قص اللحية وتدويرها**
نظر النبي صلى الله عليه وآله الى رجل طويل اللحية فقال ما كان على هذا لو هيأ
اصلح من لحيته فبلغ الرجل ذلك فهيأ لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبي صلى الله
عليه وآله فلما رآه قال هكذا فافعلوا عن محمد بن مسلم قال رأيت الباقر
يأخذ من لحيته فقال دوّرها وقال الصادق تقبض بيدك على اللحية وتجز ما
فضل من كتاب المحاسن عن علي بن جعفر عليه السلام قال سألت اخي عن الرجل يأخذ
من لحيته قال اما من عارضيه فلا باس واما من مقدمها فلا يأخذ عن الصغير

قال رايت ابا جعفر عليه السلم ياخذ عارضيه من بطن لحيته عن الحسن الزيات قال رايت
ابا جعفر عليه السلم قد خفف لحيته وعن سدير قال رايت ابا جعفر ياخذ من عارضيه من
بطن لحيته وعن ابي عبد الله عليه السلم قال ما زاد من اللحية على القبضة ففي النار وعنه
عليه السلم قال من سعادة المرء خفة لحيته قال الصادق عليه السلم يعتبر عقل الرجل
في ثلث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته عن ابي ايوب عن محمد قال رايت
ابا جعفر عليه السلم والحجام ياخذ من لحيته فقال له دورها **في الشيب** من كتاب
اللباس قال النبي صلى الله عليه وآله الشيب في مقدم الراس يمن وفي العارضين سخاء
وفي الذوائب شجاعة وفي القفاء شوم عن الصادق عليه السلم قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي صلى الله عليه وآله نور من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة قال الباقر عليه السلم اصبح ابرهيم فراى في
لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة عين
عن الصادق عليه السلم قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم شيبا في لحيته فقال يا رب
ما هذا قال هذا وقار قال يا رب زدني وقارا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا باس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه قال النبي صلى الله عليه وآله
الشيب نور فلا تنتفوه وعنه عن علي عليه السلم انه كان لا يرى باسا بجز الشيب ويكره نتفه
في الترجل عنه عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الترجل مرتين في يوم عن النبي
صلى الله عليه وآله كان يرجل شعره واكثر ما يكون يرجله بالماء **في النظر في المرآة**
من كتاب النجاة من اراد النظر في المرآت فليأخذ بيده اليسرى وليقل بسم الله
ويضع يده اليمنى على ام راسه ويمسح بها على وجهه ويقبض على لحيته وينظر في المرآت
ويقول الحمد لله خلقني بشرا سويا وزانني ولم يشني وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا
ومن علي بالاسلام ورضيه لي دينا فاذا وضع المرآة من يده فليقل اللهم لا تغير ما بنا

من نعمتك واجعلنا لانعمك من الشاكرين قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي
اذا نظرت في المرآة فقل اللهم كما احسنت خلقي فحسن خلقي ورزقني وعن الصادق عليه السلم
الحمد لله خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان
من غيري واكرمني بالاسلام **الفصل الثالث** في تسريح الراس واللحية من كتاب من
لا يحضره الفقيه سئل الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل
مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلوة وقال الصادق عليه السلم مشط الراس
يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
اذا سرحت لحيتك وراسك فامر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق
عليه السلم من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما
عن الكاظم عليه السلم قال تمشطوا بالعاج فانه يذهب بالوباء وقال الصادق عليه السلم
المشط يذهب بالوباء وهو الحمى وقال لا باس بامشاط العاج والمكاحل والمداهن
عنه عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه
وعن الصادق عليه السلم قال من اتخذ شعرا فليحسن ولايته او ليجزه وعنه عليه السلم
قال من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من النار وكان شعر رسول الله صلى الله
عليه وآله وفرة لم يبلغ الفرق وعن الصادق عليه السلم قال القوا الشعر عنكم فانه
يحسن ومن كتاب اللباس عن ايوب بن هرون قال سالت ابا عبد الله عليه السلم اكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق شعره قال لا كان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا طال طال الى شحمة اذنه عن عمرو بن ثابت عن الصادق عليه السلم قال انهم
يروون ان الفرق من السنة قال ما هو من السنة قلت يزعم ان النبي صلى الله عليه وآله
فرق قال ما فرق النبي صلى الله عليه وآله وما كانت الانبياء تمسك الشعر وعن الصادق
عليه السلم قال لا تسرح في الحمام فانه يرق الشعر عن يزيد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم

المشط ينفي الفقر ويذهب الداء عنه عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المشط
يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبوس وعن ابي عبد الله عليه السلم قال امرار المشط
على صدرك يذهب بالهم عن ابي عبد الله بن سليمن قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن العاج
قال لا باس به وان لي منه لمشطا عن القسم بن الوليد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن عظام الفيل مداهن وامشاط قال لا باس عنه عليه السلم انه كره ان يدهن في مدهنة
فضة او مدهن مفضض والمشط كذلك عن محمد بن يحيى عن ابي جعفر بن محمد عليهما السلم
قال سالته عن آنية الذهب والفضة فكرههما فقلت روى بعض اصحابنا انه كان
لابي الحسن عليه السلم مرآة ملبسة فضة فقال لا والحمد لله انما كانت لها حلقة فضة
وقال ان العباس لما عذر جعل له عود ملبس فضة نحو من عشرة الدراهم فامر به فكسر
عنه عليه السلم قال لا باس ان يشرب الرجل في القدح المفضض واعدل فمك عن موضع
الفضة وعن الصادق عليه السلم من تهذيب النجاة قال اذا اراد احدكم الامتشاط فليأخذ
المشط بيده اليمنى وهو جالس وليضعه على ام راسه ثم يسرح مقدم راسه ويقول اللهم
حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم يسرح مؤخر راسه ويقول اللهم
لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي
ثم يسرح على حاجبيه ويقول اللهم زيني بزينة الهدى ثم يسرح الشعر من فوق ثم
يمر المشط على صدره ويقول في الحالين معا اللهم سرح عني الغموم والهموم ووحشة الصدر
ووسوسة الشيطان ثم يشتغل بتسريح الشعر ويبتدئ به من اسفل ويقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر عن يحيى بن حماد بن سليمن بن يحيى قال يلبس الرضا عليه السلم يوما الركوب
الى باب المامون في كنت في حسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمن اخبرني
ابي عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من امر المشط على راسه
ولحيته وصدره سبع مرات لم يقربه داء ابدا لم عليه الائمة روى عن ابي الحسن العسكري ع

انه قال التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الراس ويطرد الدود من الدماغ ويطفي المرارة
وينقي اللثة والعمور عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف
في القلب وامتشط وانت جالس فانه يقوي القلب ويمخ الجلدة عن الصادق عليه السلم
قال تسريح الراس يقطع البلغم وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح العارضين
يشد الاضراس وسئل عن حلق الراس قال حسن وروي عنه انه قال اذا سرحت لحيتك
فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرة واقرا انا انزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى
تحت سبع مرات واقرا والعاديات ضبحا ثم قل اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة
الصدر ووسوسة الشيطان **الفصل الرابع** في الحجامة عن طب الائمة قال الصادق عليه السلم
ان للدم ثلث علامات البثر في الجسد والحكة ودبيب الدواب وفي حديث آخر النعاس وكان
اذا اعتل انسان من اهل الداريه قال انظروا في وجهه فان قالوا اصفر قال هو من الصفراء
فيامر بماء فيسقى فان قالوا احمر قال دم فيامر بالحجامة وروي عنهم عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احتجموا فان الدم ربما يبيغ بصاحبه فيقتله
وروي الانصاري قال كان الرضا عليه السلم ربما يبيغه الدم فاحتجم في جوف الليل
عن جعفر بن محمد عليه السلم قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء واما في شهر رمضان
فلا يعذر بنفسه ولا يخرج الدم الا ان يبيغ به واما نحن فحجامتنا في شهر رمضان
بالليل وحجامتنا يوم الاحد وحجامة موالينا يوم الاثنين عن ابي عبد الله عليه السلم
قال واياك والحجامة على الريق عنه عليه السلم قال في الحمام لا تدخله وانت ممتلئ من الطعام
ولا يحتجم حتى ياكل شيئا فانه ادر للعروق واسهل لخروجه واقوى للبدن وروي
عن العالم انه قال الحجامة بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم و
اخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء عن زيد الشحام قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانة

فاكلها فلما فرغ من الحجامة دعا برمانة اخرى فاكلها قال هذا يطفى المرار وعنه عليه السلم
انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان
تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين
في الدم ومن كل سوء ثم قال وعلمت انك اذا قلت هذا فقد جمعت الخير ان الله
عز وجل يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
وعن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم اي شي ياكلون بعد الحجامة فقلت الهندبا
والخل قال ليس به باس وروي عن ابي عبد الله عليه السلم انه احتجم فقال يا جارية هلمي
ثلث سكرات ثم قال ان السكر بعد الحجامة يورد الدم الطري ويزيد في القوة وعن الكاظم
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم محتجما فليحتجم يوم السبت
وقال الصادق عليه السلم الحجامة يوم الاحد فيه شفاء من كل داء وعنه عليه السلم انه قوم
يحتجمون فقال ما عليكم ان اخرتموه الى عشية الاحد فانه يكون انزل للداء وعنه
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احتجموا يوم الاثنين بعد العصر عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة
او لتسع عشرة او لاحدى وعشرين كان له شفاء من ادواء السنة عن زيد بن علي
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الاربعاء
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وروي الصادق عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل عليه السلم بالحجامة واليمين مع
الشاهد ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر عن الصادق عليه السلم قال من احتجم في
اخر خميس في الشهر اخر النهار سل الداء سلا وعنه عليه السلم قال ان الدم يجتمع في
موضع الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال
عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلم وهو يحتجم يوم الجمعة فقال

اوليس تقرا آية الكرسي ونهى الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة عن ابي الحسن عليه السلم قال
لا تدع الحجامة في سبع من حزيران فان فاتك فلاربع عشرة عن الصادق عليه السلم
قال اقرا آية الكرسي واحتجم اي وقت شئت عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي
الحسن عليه السلم وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت ان هذا يوم يقول الناس
من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها عن الصادق
عليه السلم قال اذا ثار باحدكم الدم فليحتجم لا يتبيغ به فيقتله واذا اراد احدكم
ذلك فليكن من اخر النهار وعنه عليه السلم قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله في
راسه وبين كتفيه وقفاه وسمى الواحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة
المنقذة وفي غيره الحديث التي في الراس المنقذة والتي في النقرة المغيثة والتي
في الكاهل النافعة وروي المغيثة وروي عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله واشار بيده الى راسه فقال عليكم بالمغيثة فانها تنفع من الجنون
والجذام والبرص والاكلة ووجع الاضراس وعنه عليه السلم قال اذا بلغ الصبي
اربعة اشهر فاحتجموه في كل شهر مرة على النقرة فانه يخفف لعابه ويهبط
بالحرارة من راسه وجسده قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلث والدواء
ثلث فالداء المرة والبلغم والدم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء
المرة المشي عن معوية بن الحكم قال ان ابا جعفر عليه السلم دعا طبيبا ففصد
عرقا من بطن كفه عن محمد الوشا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم
وجع الكبد فدعا بالفاصد ففصدني من قدمي وقال اشربوا الكاسم لوجع الخاصرة
روي عن الصادق عليه السلم انه شكى اليه رجل الحكة فقال احتجم ثلث مرات في
الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه
وشكى اليه آخر فقال احتجم في واحد عقبيك من الرجلين جميعا ثلث مرات

انشاء الله قال وشكى بعضهم الى ابي الحسن عليه السلم كثرة ما يصيبه من الجرب فقال
ان الجرب من بخار الكبد فاذهب وافتصد من قدمك اليمنى والزم وخذ الدم
وخذ درهمين دهن اللوز الحلو على ماء الكشك واتق الحيتان والخل ففعل ذلك
فبرأ باذن الله عن المفضل بن عمر قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم الجرب على
جسدي والحرارة فقال عليكم بالافتصاد من الاكحل ففعلت فذهب عني ولله الحمد
شكرا وقد كان رجل شكى الى ابي عبد الله الحكة فقال له شربت الدواء فقال
نعم قال فصدت العرق فقال نعم فلم انتفع به فقال احتجم ثلث مرات في الرجلين جميعا
فيما بين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه **الباب الخامس**
في الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وهو ست فصول **الفصل الاول** في الترغيب
في الخضاب وفضله من تهذيب الاحكام والفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختضبوا
بالحناء فانه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة وقال الصادق
عليه السلم الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد
وقال امير المؤمنين عليه السلم الخضاب هدي محمد صلى الله عليه وآله وهو من السنة وقال
الصادق عليه السلم لا بأس بالخضاب [illegible] عنه عليه السلم قال ان رجلا دخل على رسول الله
صلى الله عليه وآله وقد اصفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما احسن
هذا ثم دخل عليه بعد ذلك وقد اقنى بالحناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال هذا احسن من ذلك ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك اليه
فقال هذا احسن من ذا وذاك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم
يا علي درهم في خضاب افضل من الف درهم ينفق في غيره في سبيل الله وفيه اربع عشرة خصلة
يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة
ويذهب بالغثيان ويقل وسوسة الشيطان ويفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن

ويغيظ

ويغيظ الكافر وهو زينة وطيب ويستحي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره وعن [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب خضابكم الى الله الحالك عن كتاب
اللباس عن زعفران المدايني قال دخلت على ابي الحسن الثاني عليه السلم فاذا هو قد
اختضب فقلت جعلت فداك قد اختضبت فقال نعم ان في الخضاب اجرا
اما علمت ان التهيئة مما يزيد في عفة النساء قال اسرك انك اذا دخلت على اهلك
فرأيتها على مثل ما تراك عليه اذا لم تكن على هيئته قال قلت لا قال هو ذاك قال ولقد
كان لسليمن عليه السلم الف امرأة في قصر ثلثمائة مهيرة وسبعمائة سرية وكان يطيف بهن
في كل يوم وليلة **الفصل الثاني** في الخضاب بالسواد من كتاب اللباس لابي نصر العياشي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فاثر الشيب في لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وآله نور من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا
يوم القيمة قال فخضب الرجل بالحناء ثم جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رأى
الخضاب قال نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبي صلى الله عليه وآله نور و
اسلام وايمان ومحبة الى نسائكم ورهبة في قلوب عدوكم عن ابن فضال عن
الحسن بن جهم قال دخلت على ابي الحسن عليه [illegible] مختضب بسواد فقلت جعلت فداك
قد اختضبت بالسواد قال ان فيه [illegible] والتهيئة مما يزيد في عفة النساء
ولقد ترك النساء العفة لترك ازواجهن التهيئة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان الحسين عليه السلم يختضب بالوسمة وكان يصدع راسه وعنده الغالية
التي كان يلف بها راسه وعنه عليه السلم قال الخضاب بالسواد مهابة للعدو وانس
للنساء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال دخل قوم على علي بن الحسين عليهما السلم
فرأوه مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فمد يده على لحيته ثم قال امر رسول الله صلى
الله عليه وآله اصحابه في غزوة غزاها ان يختضبوا بسواد ليقووا به على المشركين

عن ابي جعفر عليه السلم قال النساء يحببن ان يرين الرجل في مثل ما يحب الرجال ان يروا
فيه النساء من الزينة **الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والكتم والصفرة وخضاب اليد**
للنساء من كتاب اللباس عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن خضاب الشعر فقال خضب
رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين وابو جعفر بالكتم وعن معاوية بن عمار قال
رايت ابا جعفر عليه السلم مخضوبا بالحناء عن ابي الصباح قال رايت اثر الحناء في يد
ابي جعفر عليه السلم عن ابي محمد المؤذن قال كان ابو عبد الله عليه السلم يصفر لحيته بالخلوق
والحناء وعنه عليه السلم قال الحناء يكثر الشيب ويزيد في الوجه عن عبد الله بن سكان
عن الحسن الزيات قال كان يجلس الي رجل من اهل البصرة فلم ازل به حتى دخل في هذا الامر
قال كنت اصف له ابا جعفر عليه السلم ثم انا خرجنا الى مكة فلما قضينا النسك
انحدرنا الى المدينة فاستاذنا على ابي جعفر فاذن لنا فدخلنا عليه في بيت منجد على
ملحفة وردية وقد اختضب واكتحل وخفف لحيته فجعل صاحبي ينظر اليه وينظر الى
البيت ويعرض في قلبه فلما قمنا قال يا حسن اذا كان غدا ان شاء الله فتعال انت
وصاحبك الي فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب بنا الى ابي جعفر عليه السلم فقال
اذهب ودعني قلت سبحان الله اليس قد قال غدا انت وصاحبك قال اذهب
انت ودعني فوالله ما زلت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا
خصا فبرز وعليه قميص غليظ وهو شعث قال علينا فقال دخلتم علي امس في
البيت الذي رايتم وهو بيت المراة وليس هو بيتي وكان امس يومها فتزينت
وكان علي ان ازين لها كما تزينت لي وهذا بيتي فلا تعرض في قلبك يا اخا البصرة
فقال جعلت فداك قد كان عرض فاما الان فقد اذهب الله به عن ابي الحسن عليه السلم
قال في الخضاب ثلث خصال مهيبة في الحرب ومحبة الى النساء ويزيد في الباه عن الحسن بن
جهم قال قلت لعلي بن موسى عليهما السلم خضبت قال نعم بالحناء والكتم اما علمت

ان في ذلك لاجرا انها تحب ان ترى منك مثل الذي تحب ان ترى منها يعني
المراة في الهيئة ولقد خرجن نساء من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة
تهيئة ازواجهن علي بن موسى عليه السلم قال اخبرني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
ان نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة تهيئة
ازواجهن وقال النساء يشتهي منك مثل الذي تشتهي منها عن ابي عبد الله عليه السلم
قال خضاب الراس واللحية من السنة عن عبد الله بن عثمان عن الحسن بن زيات قال
دخلت على ابي الحسن عليه السلم في بيت منجد ثم عدت اليه من الغد وهو في بيت
ليس فيه الا حصا فبرز وعليه قميص غليظ فقال البيت الذي رايتم ليس بيتي انما هو بيت المراة
كان امس يومها عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا ينبغي للمراة ان تدع يدها
من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت مسنة عن جعفر بن محمد عليهما السلم
عن ابائه عليهم السلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله للمراة تخضب راسها
بالسواد قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء بالخضاب ذات البعل وغير
ذات البعل اما ذات البعل فتزين لزوجها واما غير ذات البعل فلا تشبه
يدها ايد الرجال عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلم انه نهى عن القنازع و
القصص ونقش الخضاب **الفصل الرابع في كراهية الخضاب للجنب والحائض وما**
جاء في ترك الخضاب وكراهية وصل الشعر **في كراهية الخضاب** من كتاب اللباس عن
علي بن موسى الرضا عليه السلم قال يكره ان يختضب الرجل وهو جنب وقال من اختضب
وهو جنب او اجنب في خضابه لم يؤمن عليه ان يصيبه الشيطان بسوء عن جعفر بن
محمد عليهما السلم قال لا تختضب وانت جنب ولا تجنب وانت مختضب ولا الطامث
فان الشيطان يحضرها عند ذلك ولا باس به للنفساء عن ابي الحسن الاول
عليه السلم قال لا تختضب الحائض عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت

انا وابی وجدی وعمی حمام المدینة فاذا رجل فی المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل
العراق فقال من ای العراق قلنا من الکوفة قال مرحبا بکم واهلا یا اهل الکوفة
انتم الشعار دون الدثار ثم قال ما یمنعکم من الازار فان رسول الله صلی الله علیه وآله
قال عورة المؤمن علی المؤمن حرام قال فبعث عمی الی کرباسة فشقها باربعة ثم اخذ
کل واحد منا واحدة ثم دخلنا فیها فلما کنا فی البیت الحار صمد لجدی فقال یا کهل
ما یمنعک من الخضاب فقال له جدی ادرکت من هو خیر منی ومنک لا یختضب
فغضب لذلک حتی عرفنا غضبه ثم قال ومن ذلک الذی هو خیر منی ومنک قال
ادرکت علی بن ابی طالب صلوات الله علیه لا یختضب قال فنکس راسه وتصابّ عرقا
فقال صدقت وبررت ثم قال یا کهل ان تختضب فان رسول الله صلی الله علیه وآله
قد خضب وهو خیر من علی وان ترک فلک بعلی اسوة فلما خرجنا من الحمام
سالنا عن الشیخ فاذا علی بن الحسین ومعه ابنه محمد علیهم الصلوة والسلم وعن سلیمن بن
هرون العجلی قال سالت ابا عبد الله علیه السلم اخضب رسول الله قال لا ولا
علی ولکن خضب ابی وجدی فاختضبت بحسن وان ترکت بحسن عن حریز بن محمد
عن ابی جعفر علیه السلم قال سالته عن الخضاب فقال رسول الله صلی الله علیه وآله
یخضب وهذا شعره عندنا عن حفص الاعور قال قلت لابی عبد الله علیه السلم
فی ذکر خضاب اللحیة والراس فقال من السنة قال قلت فامیر المؤمنین علیه السلم
لم یختضب قال انما منع امیر المؤمنین علیه السلم قول رسول الله صلی الله علیه وآله
سیخضب هذه من هذه عنه علیه السلم قال ترک الخضاب بؤس فی کراهیة وصل الشعر
عن سلیمن بن خالد قال قلت له المراة تجعل فی راسها القرامل قال یصلح لها
الصوف وما کان من شعر المراة نفسها وکره ان توصل المراة من شعر غیرها
فان وصلت بشعرها الصوف او شعر نفسها فلا باس به عن عمار الساباطی قال

قلت لابی عبد الله علیه السلم الناس یروون ان رسول الله صلی الله علیه وآله
لعن الواصلة والموصولة قال فقال نعم قلت التی تمشط وتجعل فی الشعر القرامل
قال فقال لی لیس بهذا باس قلت فما الواصلة والموصولة قال الفاجرة و
القوادة عن ابی بصیر قال سالته عن قص النواصی ترید به المراة الزینة
لزوجها وعن الحف والقرامل والصوف وما اشبه ذلک کله قال محمد قال
یعنی لا باس بالقرامل اذا کان صوفا واما الشعر فلا یوصل الشعر بالشعر
میت عن ابی عبد الله عن ابیه عن آبائه علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
لا یحل لامراة اذا هی حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة الفصل الخامس
فی الخاتم وما یتعلق به فی لبس انواع الخاتم وکراهیته من کتاب اللباس عن ابی
الحسن علیه السلم قال تسا ومن خاتم ابی عبد الله علیه السلم فاخذه ابی بسبعة قال
قلت سبعة دراهم قال سبعة دنانیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلم
قال سالته عن خاتم رسول الله صلی الله علیه وآله ممن کان قال کان من ورق
سال بعض اصحابنا ابا عبد الله علیه السلم فقال ای شیء کان خاتم رسول الله
قال کان ورقا فیه مکتوب محمد رسول الله قال قلت کان له فص قال لا
عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ما طهر الله یدا فیها خاتم من حدید عن ابی عبد الله عن ابیه عن علی علیهم السلم
قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وآله بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب
وعن الشرب فی آنیة الفضة وعن جلوس علی المیاثر الحمر وعن الارجوان و
عن الحریر وعن الاستبرق وامرنا بعیادة المریض واتباع الجنائز وافشاء
السلم ونصر المظلوم واجابة الداعی وابرار القسم وتسمیت العاطس عن
ابی عبد الله علیه السلم یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلم

الجمة بالضم مجتمع شعر الراس
وهی اکثر من الوفرة و...
بخلاف الجمة صح

اياك ان تختم بالذهب فانه حليتك في الجنة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الذهب يحلى به الصبيان قال كان ابي عليه السلم ليحلي ولده
ونساؤه بالذهب والفضة ولا باس به عن محمد بن علي عن ابائه عليهم السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بخاتم من ذهب فطفق الناس ينظرون اليه فوضع يده
على خنصره ثم رجع الى منزله فرمى به في طب الائمة عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلم
قال انه نهى عن لبس الفص الحجازي قال ان زيد بن علي عليه السلم كان في يده فص حجازي
يوم قتل وروى انه كان لامير المؤمنين عليه السلم اربع خواتيم خاتم فصه ياقوت
يختم لنبله وخاتم فصه عقيق احمر يختم بحرزه وخاتم فصه فيروزج يختم به للنظرة
وخاتم فصه حديد صيني يختم به لقوته ونهى شيعته ان يتختموا بالحديد وقال
عليه السلم في وصيته لاصحابه من نقش خاتمه وفيه اسماء الله تعالى فليحوله عن اليد التي
يستنجي بها الى المتوضى في فصوص الخواتيم عن كتاب اللباس عن الحسين بن عبد الله
قال سالته عن الفص من حجارة زمزم يتختم به قال نعم ولكن اذا اراد الوضوء نزعه
من يده وعن احمد بن محمد قال رايته وعليه خاتم من عقيق فقال كيف ترى هذا
الخاتم ونزعه من يده فقال انظر اليه فنظرت اليه وقلت ما احسنه فقال ما زلت
اعرف من الله النعم منذ لبسه وانه ليدخلني الاشفاق عليه فانزعه اذا اردت
الوضوء ولقد دخلت الطواف ليلا فبينا انا اطوف وقد دخلني من الشفقة عليه
فانزعه من اصبعي فوضعته في كمي اذ سقط فقمت صائما ابصره فاتاني آت
فقال ما يقيمك قلت سقط خاتمي فضرب بيده الارض فقال هاكه فاخذته منه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التختم بالياقوت
ينفي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك ان تقضى له بالحسنى من طب الائمة روى

عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من تختم بالعقيق ختم الله له بالامن والايمان عن
الاعمش قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلم على باب ابي جعفر المنصور فخرج من
عنده رجل مجلود بالسوط فقال يا سليمن انظر ما فص خاتمه قلت يا ابن رسول الله
فصه غير عقيق فقال يا سليمن اما انه لو كان عقيقا لما جلد بالسوط فقلت يا ابن
رسول الله زدني قال يا سليمن هو امان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدني
قال يا سليمن هو امان من الدم قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمن ان الله عز
وجل يحب ان يرفع اليه في الدعاء يد فيها فص عقيق قلت يا ابن رسول الله زدني
قال العجب كل العجب من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت
يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمن حرز من كل بلاء قلت يا ابن رسول الله زدني
قال يا سليمن هو امان من الفقر قلت يا ابن رسول الله احدث بها على جدك
الحسين بن علي عن امير المؤمنين عليهما السلم قال نعم ومن كتاب ثواب الاعمال عن الرضا
عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه السلم يقول من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن علي عليه السلم قال تختموا بالعقيق
يبارك عليكم وتكونوا في امن من البلاء وعن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال
شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قطع عليه الطريق فقال هلا تختمت
بالعقيق فانه يحرس من كل سوء قال ابو جعفر عليه السلم من تختم بالعقيق فانه نظر
الى الحسنى ما دام في يده ولم يزل عليه من الله واقية عن عبد الرحمن القصير قال
بعث الوالي الى رجل من آل ابي طالب في جناية فمر بابي عبد الله عليه السلم فقال
اتبعوه بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم عقيق فلم ير مكروها عن عبد المؤمن الانصاري
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما افتقر كف تختمت بالفيروزج عن علي بن
مهران قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فرايت في يده خاتم فصه

فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال لي ما لك تنظر هذا الحجر اهداه
جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من الجنة فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين
عليه السلم تدري ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال
قلت لا قال هو الظفر عن امير المؤمنين عليه السلم قال تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة
الشيطان عن ابي عبد الله عليه السلم قال نعم الفص البلور **في نقوش الخواتيم** من كتاب
الناس عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله
ونقش خاتم امير المؤمنين عليه السلم الله الملك ونقش خاتم ابي جعفر عليه السلم العزة لله
عن محمد بن عيسى عن صفوان قال اخرج الينا خاتم ابي عبد الله عليه السلم وكان نقشه
انت ثقتي فاعصمني من خلقك عن ابرهيم بن الحميد مثل ذلك قال واخرج الينا خاتم ابي الحسن
عليه السلم وكان نقشه حسبي الله وفيه وردة وفي اسفل الكتابة هلال وفي اعلاها عن جعفر
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه كان خاتمه من فضة وكان نقشه نعم القادر الله
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلم قال قلت له انا روينا في حديث انه كان نقش
خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله قال صدقوا قال فقال لي تدري ما كان نقش
خاتم آدم عليه السلم قال قلت لا قال كان نقش خاتم ادم عليه السلم لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله قال ابن خالد قال لي ابو الحسن عليه السلم ان الله اوحى الى نوح عليه السلم اذا استويت
يا نوح انت ومن معك على الفلك فهللني الف مرة ثم سلني حاجتك فلما ركب و
رفع القلع عصفت عليه الريح فلم يامن نوح الغرق حيث اضطربت السفينة فقال
انا هللت الف مرة خفت ان يغرق السفينة قبل ان افرغ من ذلك فاجمل الامر جملة
بالسريانية فقال الفا هوهو يا ماري اتقن قال فاستوت السفينة وسلمها الله تعالى
قال نوح عليه السلم ان كلاما نجوت به ومن معي من الغرق ينبغي الختم به ولا يفارقني
قال الحسين بن خالد فقال لابي الحسن فما تفسير كلام نوح عليه السلم قال هذا كلام بالسريانية

وتفسيره بالعربية لا اله الا الله الف مرة يا الله اصلح قال وكان نقش خاتم ابرهيم عليه السلم
ستة احرف نزل بها جبرئيل عليه السلم حين وضع في كفة المنجنيق فقال له يا ابرهيم
ان الله يقرئك السلم ويقول لك طيب نفسا فلا باس عليك وامره ان تختم بذلك الخاتم
فجعل الله النار عليه بردا وسلاما كانت الستة الاحرف لا اله الا الله محمد رسول الله
توكلت على الله اسندت ظهري الى الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله
فكان هذا نقش خاتم ابرهيم عليه السلم وكان هذا نقش خاتم سليمن بن داود عليهما السلم
سبحان من الجم الجن بكلمته ونقش خاتم موسى عليه السلم حرفين اشتقهما من التورية
اصبر توجر وكان نقش خاتم عيسى عليه السلم حرفين من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله
من اجله والويل لعبد نسي الله من اجله الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلم
قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله وخاتم امير المؤمنين عليه السلم
الله الملك وخاتم الحسين بن علي عليهما السلم العزة لله وخاتم الحسين عليه السلم
ان الله بالغ امره وخاتم علي بن الحسين عليه السلم خاتم ابيه وابو جعفر الاكبر محمد بن
علي عليهما السلم خاتم خاتم جده الحسين عليه السلم ايضا وخاتم جعفر بن محمد عليه السلم
الله وليي وعصمتي من خلقه وخاتم ابي الحسن الاول عليه السلم حسبي الله وابو الحسن الثاني عليه السلم
ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الحسين بن خالد ومد يده الي وقال خاتمي وخاتم
ابي ونقش خاتم ابي جعفر الثاني حسبي الله حافظي هكذا كان على خاتم ابي جعفر
وعلى خاتم ابي الحسن الثالث الله الملك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره لبسه ويدخل فيه الخلا ويجنب الرجل
وهو عليه قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه محمد رسول الله ونقش خاتم علي عليه السلم
الملك لله وخاتم ابي جعفر عليه السلم العزة لله عن اسمعيل بن موسى قال كان خاتم
جدك جعفر بن محمد فضة كله يا ثقتي قني شر جميع خلقك وانا بلغ من الميراث

خمسين دينارا زايدا لابي علي عبد الله بن جعفر فاشتراه ابي عن علي عليه السلام قال كان
نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فذكر في ذلك ثوابا عظيما عن الباقر
عليه السلام قال من كان نقش خاتمه آية من كتاب الله غفر له ورايت نقش خاتم القاسم
ورايت فكتبت عن محمد بن عيسى قال سمعت الموفقي يقول قدم ابو جعفر الثاني واراني خاتما
في اصبعه فقال لي تعرف هذا الخاتم فقلت لي نعم اعرف نقشه فاما صورته فلا
وكان خاتم فضة كله وحلقته وفصه فص مدور وكان عليه مكتوب حسبي الله وفوقه
هلال واسفله وردة فقال هذا خاتم ابي الحسن عليه السلام فقلت له وكيف صار
في يدك انت قال لما حضرته الوفاة دفعه الي ع ثم قال لي لا تخرج من يدك الا
الى علي ادفعه الى علي ابني **في كيفية التختم** من بحار اللباس عن حجر قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن التختم في اليمين وقلت اني رايت بني هاشم يتختمون في ايمانهم فقال
كان ابي يتختم في يمينه وكان افضلهم وافقههم عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني
عليه السلام قال قلت انا روينا في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتختم و
خاتمه في اصبعه كذلك يفعل امير المؤمنين عليه السلام وكان نقش خاتم النبي صلى الله
عليه وآله محمد رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا ان نفعل قال ان
اولئك كانوا يتختمون في اليمنى وانكم انتم تتختمون في اليسرى قال فسكت عن الحلبي
القلانسي عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا والحسن والحسين عليهم السلام تختموا في يسارهم
عن محمد بن علي عن ابيه عن الحنفية قال كان الحسن والحسين عليهما السلام يتختمان في يسارهما
عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نهى امتي عن التختم
في السبابة والوسطى **دعاء لبس الخاتم** اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني
بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي **نقش فص**
يصلح لكل علة من طب الائمة تنقش على بركة الله عز وجل في اول جمعة من شهر رمضان

على فص حديد صيني على هذا المثال كعسلون لام لا لا الا الا ولي
يا الله • سطرين **الفصل السادس** في التزيين للنساء بالحلي والاسورة وغيرها
في تزيين النساء بالخمار والحلي وما يكره لهن من بحار اللباس عن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام
قال فاطمة عليها السلام سيدة نساء اهل الجنة وما كان خمارها الا الى هكذا واوما
بيده الى وسط عضده وما استثنى احدا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح
للمراة المسلمة من الخمر والدرع التي لا تواري شيئا عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصلح للمراة
المسلمة ان تلبس الخمر والدرع التي شيئا وهو تلبسه عن محمد بن مسلم عن احدهما و
سئل عن حلي الذهب للنساء قال ليس به باس ولا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها
ولو تعلق في رقبتها قلادة ولا ينبغي لها ان تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها بالحناء
مسحا ولو كانت مسنة **في الاسورة** عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اراد السفر سلم على من اراد التسليم عليه من اهله ثم يكون
آخر من يسلم عليه فاطمة عليها السلام فيكون وجهه الى سفره من بيتها واذا رجع
بدا بها فسافر مرة وقد اصاب علي عليه السلام شيئا من الغنيمة فدفعه الى فاطمة عليها السلام
فخرج فاخذت سوارين من فضة وعلقت على بابها سترا فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وآله دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة عليها السلام كما كان يصنع فقامت
فرحا اليه صبابة وشوقا اليه فنظر فاذا في يدها سوارين من فضة واذا على
بابها ستر فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله حيث ينظر اليها فبكت فاطمة عليها السلام
وحزنت وقالت ما صنع هذا ابي قبلها فدعت ابنيها فنزعت الستر من بابها
وخلعت السوارين من يديها ثم دفعت السوارين الى احدهما والستر الى الآخر ثم قالت
لهما انطلقا الى ابي فاقرآه السلام وقولا له ما احدثنا بعدك غير هذا فشانك به
فجاءاه فابلغاه ذلك عن امهما فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله والتزمهما

واقعد كل واحد منهما على فخذه ثم امر بتلك الستور فكسر فجعلها قطعا ثم دعا اهل الصفة قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستر بشيء وكان ذلك الستر طويلا ليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التقيا عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤوسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا يرفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة وليحلينها بهذه الحلي من حلية الجنة

في تشبيك الاسنان بالذهب ابن عمير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم وسالته عن الثنية تنفصم ايصلح ان يشبك بالذهب وان سقطت تجعل مكانها ثنية شاة بعد ان يكون ذكية عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل ينفصم سنه ايصلح له ان يشدها بذهب وان سقطت ايصلح ان يجعل مكانها سن شاة قال نعم ان شاء ليشدها بعد ان يكون ذكية عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سال ابي وانا حاضر عن الرجل يسقط سنه فياخذ سن انسان ميت فيجعله مكانه قال لا

قال نعم ظ

الباب السادس في اللباس والمسكن

وما يتعلق بهما وهو عشرة فصول هذا الباب باسره مختار من كتاب اللباس الا قليلا اذكره في موضعه

الفصل الاول في التجمل باللباس وكيفية لبسه والدعاء عند اللبس

في التجمل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابن عباس لما بعثه امير المؤمنين عليه السلم الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل مراكبه فخرج اليهم فواقفهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق

فالبس

فالبس وتجمل فان الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال عن اسحق بن عمار قال سالته عن الرجل الموسر المتجمل يتخذ الثياب الكثير الحسنا والطيالسة ولها عدة والقميص يصون بعضها ببعض يتجمل بها ايكون مسرفا قال ان الله تعالى يقول لينفق ذو سعة من سعته عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلم قال الدهن يظهر الغنا والثياب يظهر الجمال وحسن الملكة يكبت الاعداء عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال وقف رجل على باب النبي صلى الله عليه وآله يستاذن عليه قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله فوجد في حجرته ركوة فيها ماء فوقف يسوي لحيته وينظر اليها فلما رجع داخلا قالت له عايشة يا رسول الله انت سيد ولد آدم ورسول رب العالمين وقفت على الركوة تسوي لحيتك وراسك قال يا عايشة ان الله يحب اذا خرج عبده المؤمن الى اخيه ان يتهيا له وان يتجمل عن ابي الحسن عليه السلم قال هيئة الرجل للمراة مما يزيد في عفتها

في لباس الحرير عن سفيان الثوري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انك تروي ان علي بن ابي طالب عليهما السلم كان يلبس الخشن وانت تلبس القوهي والمروي قال ويحك ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان فابرار الزمان احق به عن الحسن بن علي عليهما السلم عنه يعني الرضا عليه السلم قال كان يوسف يلبس الديباج مزرورا بالذهب ويجلس على السرير وانما كان يحتاج الى قسطه وكان علي بن الحسين عليهما السلم يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمسمائة ويلبس في الشتاء المطرف الخز يباع في الصيف بخمسين دينارا ويتصدق بثمنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول بينا انا في الطواف اذا رجل يجذب ثوبي فالتفت فاذا عباد البصري فقال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب وانت في الموضع الذي انت فيه من علي قال قلت له ويلك هذا الثوب قوهي اشتريته بدينار وكسر وكان علي عليه السلم في زمان يستقيم ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا هذا لقال الناس هذا مرائي مثل عباد

عن امير المؤمنين عليه السلام قال ليتزين احدكم لاخيه اذا اتاه كما يتزين للغريب الذي يحب ان
يراه في احسن الهيئة عن ابي حداس المهري قال مر بنا بالبصرة مولى للرضا عليه السلام يقال له
عبيد قال دخل قوم من اهل خراسان على ابي الحسن عليه السلام فقالوا ان الناس قد انكروا
عليك هذا اللباس الذي تلبسه قال فقال لهم ان يوسف بن يعقوب عليه السلام كان
نبيا ابن نبي ابن نبي تلبس الديباج وتزرر بالذهب ويجلس مجالس آل فرعون فلم يضعه ذلك
وانما احتيج منه الى قسط وانما على الامام اذا حكم عدل واذا وعد وفى واذا حدث صدق
وانما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر واحل الله الحلال بعينه ما قل منه وما كثر
عن محمد بن عيسى قال اخبرني من اخبر عنانة قال ان اهل الضعف من موالي يحبون ان
اجلس على اللبود والبس الخشن وليس يحتمل الزمان ذلك **في كثرة الثياب** عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون للمؤمن عشرة اقمصة قال نعم قلت عشرين
قال نعم وليس ذلك من السرف انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك
عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ان يكون للمؤمن مائة الف قال نعم عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي ابرهيم الكاظم عليه السلام الرجل يكون له عشرة اقمصة يكون ذلك من السرف
فقال لا ولكن ذلك ابقى لثيابه ولكن السرف ان تلبس ثوب صونك في المكان القذر
في الدعاء عند اللبس عن معوية قال قال ابو عبد الله عليه السلام في ثوب يلبسه اللهم
اجعله ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء
شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس عن ابي جعفر عليه السلام
وسألته عن الرجل اذا لبس الثوب الجديد قال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله
ثوب يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء
شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وانا علي بن ابي طالب عليه السلام اشترى قميصا

سنبلا

سنبلانيا باربعة دراهم ثم لبسه فمد يده فزاد على اصابعه ثم قال هلم الخياط فقطعه
حيث انتهت اصابعه ثم قال الحمد لله الذي كساني من الرياش ما استر به عورتي
واتجمل به في الناس اللهم اجعله ثوب يمن وبركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيه
مساجدك ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من لبس ثوبا جديدا
فقال هذه الكلمات غفر له **الدعاء** من كتاب النجاة عند لبس السراويل اللهم استر عورتي
وآمن روعتي واعفف فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك
وصولا فيضع لي المكائد ويهيجني لارتكاب محارمك عن الصادق عليه السلام عن علي
عليه السلام قال لبست الانبياء القميص قبل السراويل وفي رواية لا تلبسه من قيام ولا
مستقبل القبلة ولا الى الانسان عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اذا اكسى الله مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما ام الكتاب وقل
هو الله احد وآية الكرسي وانا انزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس
وليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي الله فيه وله بكل سلك فيه ملك
يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توضأ احدكم
او شرب واكل ولبس وكل شيء يصنعه ينبغي له ان يسمي فان لم يفعل ذلك الشيطان
فيه شريك وفي رواية من اخذ قدحا وجعل فيه ماء وقرأ عليه آية الكرسي وقرأ
انا انزلناه خمسا وثلثين مرة ورش الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب
وفي رواية اخرى قرأ عليها انا انزلناه عشرا وقل هو الله احد عشرا وقل يا ايها
الكافرون عشرا ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب فمن فعل ذلك كان في عيشه
على رغد ما بقي ذلك الثوب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
عليا امير المؤمنين عليه السلام اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة
دراهم فقطع كمه الى حيث بلغ اصابعه وشمر الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله عليه

الفصل الثاني في طي الثوب وتنظيفه عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ادنى الاسراف هراقة فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى عنه عليه السلم
قال انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك عن الحسن بن علي بن يقطين رفع
الحديث قال قال ابو جعفر عليه السلم طي الثياب راحتها وهو ابقاء لها عنه عليه السلم قال
الثوب النقي يكبت العدو والدهن يذهب بالبوس والمشط للراس يذهب بالوباء
والمشط للحية يشد الاضراس عنه عن علي عليه السلم قال قال غسل الثياب يذهب بالهم
والحزن وهو طهور للصلوة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال فشمر
عنه عن ابيه عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اتخذ ثوبا فلينظفه عنه وثيابك
فطهر فارفعها ولا تجرها عنه عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر وثيابك
فقصر **الفصل الثالث** في لبس انواع اللباس مع اختلاف الوانها **في لبس** ثياب
البيض عن ابي عبد الله عن امير المومنين عليه السلم قال البسوا من القطن فانه لباس
رسول الله صلى الله عليه وآله ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر الا من علة
وقال ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده عنه عليه السلم قال
الكتان من لباس الانبياء عليهم السلم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليس من لباسكم شيء احسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم
في لبس الاسود عن سليمن بن رشيد عن ابيه قال رايت على ابي الحسن عليه السلم دراعة سودا
وطيلسانا ازرق وعن ابي طيبان الجهني قال خرج علينا امير المومنين عليه السلم ونحن
في الرحبة وعليه قميص سودا عن الحسين بن مختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يحرم الرجل في الثوب الاسود فقال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت
في لبس الاصفر والمزعفر عن ابي طبيان الجهني قال خرج علينا امير المومنين عليه السلم
ونحن في الرحبة وعليه ازار اصفر وقميصه سودا وفي رجليه نعلان وبيده عنزة

عن بريدة قال خرج ابو جعفر عليه السلم يصلي على بعض اطفالهم وعليه جبة خز صفرا وعمامة
خز صفرا ومطرف خز اصفر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من شيء احسن على الكعبة
من الخز يا بوذا السابري المصبوغ بالزعفران **في لبس المعصفر** عن عبد الله بن عطا
قال رايت على ابي جعفر عليه السلم ملحفة حمراء شبعة قد اثرت في جلده فقلت ما هذه
فقال ملحفة المراة عن الحكم بن عيينة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم وعليه ملحفة مصبوغة
بعصفر وقد نفض صبغها على عاتقه قال فنظرت اليها قال يا حكم ما تقول في هذا
قلت انا التعيب الثياب المرهق عندنا مثل هذا فاي شيء اقول وهي عليك قال يا حكم
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حكم اني حديث عهد
بعرس عنه عليه السلم قال ما زال لبس المعصفر يكره الا لعروس عن مالك قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلم وعليه ملحفة حمراء شديدة الحمرة فتبسمت حين دخلت قال فقال
اعلم لم ضحكت من هذا الثوب علي ان الثقفية اكرهتني على لبسها ثم قال انا لا نصلي
في هذا فلا تصلوا في المصبغ المضرج ثم دخلت عليه بعد فسالته عن الثقفية فقال
طلقتها اني خلوت بها فاذا هي تتبرا من علي عليه السلم فلم يسعني ان امسكها وهي تتبرا
من علي عليه السلم عن الحكم بن عيينة قال رايت ابا جعفر عليه السلم وعليه ازار احمر فاحددت
النظر اليه قال فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به باس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من الرزق **في لبس الوردي** والعدسي والازرق والاخضر
عن الحسن الزيات قال رايت على ابي جعفر عليه السلم ملحفة وردية عن محمد بن علي قال
رايت على ابي الحسين ثوبا عدسيا عن سليمن بن رشيد عن ابيه قال رايت على ابي الحسن
عليه السلم طيلسانا ازرق عن ابي العلاء قال رايت على ابي عبد الله عليه السلم بردا اخضر
وهو محرم عن ابان بن تغلب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في آخر يوم من شهر
رمضان بعد العصر قال له يا ابان ان جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله

في آخر يوم من رمضان بعد العصر فلما صعد الى السماء دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة
وكانت اذا سمعت اجابته فاجابت في عباء محتجزة بنصفها ونصف آخر على راسها فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله ادعي زوجك عليا فدعته فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله
عن يمينه ثم اخذ كفه فوضعها في حجره واجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عن يساره
واخذ كفها فوضعها في حجره ثم قال لهما الا اخبركما بما اخبرني به جبرئيل عليه السلام قالا بلى
يا رسول الله قال اخبرني اني على يمين العرش يوم القيمة وان الله كساني ثوبين احدهما
اخضر والآخر وردي وانك يا علي عن يمين العرش وان الله كساك ثوبين احدهما اخضر
والآخر وردي قال فقلت جعلت فداك فان الناس يكرهون الوردي قال يا ابان
ان الله لما رفع المسيح الى السماء رفعه الى الجنة فيها سبعون غرفة وان الله كساه ثوبين
احدهما اخضر والآخر وردي قال فقلت جعلت فداك اخبرني بنظيره من القرآن قال
يا ابان ان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان **الفصل الرابع**
في لبس الخز والحلة وغيره عن عبد الله بن سليمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان عليا بن الحسين عليهما السلام كان رجلا صردا وكان يشتري الثوب الخز بالف درهم
او خمسمائة درهم فاذا خرج الشتاء باعه وتصدق بثمنه ولم يكن يصنع ذلك بشيء
من ثيابه غير الخز عن قتيبة بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نلبس هذا الخز
وسداه ابريسم قال ولا باس بالابريسم اذا كان معه غيره وقد اصيب الحسين عليه السلام
وعليه جبة خز سداه ابريسم قلت انا نلبس هذه الطيالسة البربرية وصوفها ميت
قال ليس في الصوف روح الا ترى ان الخز يباع وهو حي عن الحسن بن علي عنه عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمسمائة دينار
ويلبس في الشتاء المطرف الخز ويباع في الصيف بخمسين دينارا وتصدق بثمنه
محمد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان ابي يلبس الثوب الخز بخمسمائة درهم

فاذا حال عليه الحول تصدق به فقيل له لو بعته وتصدقت بثمنه قال ابيع ثوبا قد صليت
فيه عن عبد الرحمن بن حجاج قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن جلود الخز وانا
حاضر فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس به باس فقال له الرجل جعلت فداك هي في
بلادي وانما هي كلاب تخرج من الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام فاذا خرجت من الماء
تعيش في الخارج في البر قال لا قال لا باس به. **في لبس الحلة** عن المعلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اتي امير المؤمنين عليه السلام بحلل فيها حلة جيدة فقال له الحسين
عليه السلام اعطني هذه يا ابي قال اعطيك مكانها حلتين يا ابي فقال هي خير من ذلك
فقال اعطيك مكانها ثلث حلل قال هي خير من ذلك قال اربع حتى بلغ خمسا فاعطاه
اياه ثم قال اما انك تلبسها فقال ان امير المؤمنين ثم تلبسها فتبيع فقيدها
واكسوا بهذا الخمس الحلل خمسة من المسلمين **في لبس الحرير** عن جعفر عن ابيه قال
اتى اسامة بن زيد رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ثوب حرير فقال هذا
لباس من لا خلاق له ثم امره فشققه خمرا بين نسائه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يصلح لبس الحرير والديباج فاما بيعه فلا باس عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام
عن لباس الحرير والديباج فقال اما في الحرب فلا باس وان كان فيه تماثيل **في لبس القسي
وغيره** عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اقول نهاكم عن لبس القسي والتختم بالذهب
او اركب ميثرة حمراء او اقرا وانا راكع **الفصل الخامس** في التبختر في الثياب والتواضع
فيها والترفيع لها والاقتصاد فيها ولبس الخشن **في التبختر في الثياب** عن عبد الله
بن هلال قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اشتري له ازارا فقلت له لست
اصيب الا واسعا قال اقطع منه كفه ثم قال عليه السلام ان ابي قال ما جاوز الكعبين
ففي النار ابو اسحق السبيعي رفعه الى النبي قال ازرة الى نصف الساق والى الكعبين

وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن ريح الجنة
لتوجد من مسيرة ألف عام ولا يجدها جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يبغض ثاني عطفه والمسبل إزاره والمنفق سلعته
بالأيمان وعنه عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المرخي ذيله من العظمة والمزكي سلعته
بالكذب ورجل استقبلك بود صدره فيلقى وقلبه ممتلي غشا عنه عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا تصامت أمتي سائلها وأرخت
شعورها ومشت بتبختر أحلف ربي بعزته لأذعرت بعضهم ببعض عنه عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى على الأرض اختيالا لعنته الأرض
ومن تحته عن بشير النبال قال أنا في المسجد مع أبي جعفر مر علينا أسود عليه حلتان مئتزر
بواحدة متردي بالأخرى قال وينزع في مشيته فقال له أبو جعفر عليه السلام إنه جبار
قلت له جعلت فداك إنه سائل قال إنه جبار من جملة ما وصى النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر
يا أبا ذر أكثر من يدخل النار المستكبرون قال رجل هل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله
قال نعم قال من لبس الصوف وركب الحمار وحلب الغنم وجالس المساكين يا أبا ذر من حمل
بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري من السوق يا أبا ذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
إليه يوم القيمة يا أبا ذر إزرة الرجل إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين كعبيه
فما أسفل منه ففي النار يا أبا ذر من رقع ثوبه وخصف نعله فقد برئ من الكبر في التواضع في
اللباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين عليهما السلام خرج في ثياب حسان فرجع
مسرعا يقول يا جارية ردي ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه وكأني لست علي بن الحسين وكان
إذا مشى كأن الطير على رأسه ولا يسبق يمينه شماله عنه عليه السلام قال إن الجسد إذا لبس الثوب

اللين طغى عن الحسن الصيقل قال أخرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام قميصا من قميص علي عليه السلام
الذي أصيب فيه فشبرت أسفله اثنا عشر شبرا وبدنه ثلثة أشبار ويديه ثلثة أشبار
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن صاحبكم ليشتري القميص السنبلانيين ثم يخير غلامه أيهما شاء
ثم يلبس الآخر فإذا جاوز أصابعه قطعه وإذا جاوز كعبيه حذفه قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول إن عليا أمير المؤمنين عليه السلام اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا
غليظا بأربعة دراهم فقطع كمه إلى حيث بلغ أصابعه وشمر إلى نصف ساقه فلما لبسه
حمد الله وأثنى عليه وقال ألا أريكم قلت بلى فدعا به فإذا كمه ثلثة أشبار وبدنه ثلثة
أشبار وطوله ستة أشبار عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا
عليه السلام كان عندكم فأتى بدينار فاشترى ثلثة أثواب بدينار القميص إلى فوق الكعب
والإزار إلى نصف الساق والرداء من بين يديه على ثدييه ومن خلفه إلى أليتيه قال ثم
رفع يده إلى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس
الذي ينبغي أن يلبسوه ولكن لا يقدر أن يلبس هذا اليوم لو فعلنا لقالوا مجنون أو
لقالوا مرائي فإذا قام قائمنا كان هذا اللباس عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سمعت يقول إذا هبط الرجل منكم فليستخلق ثيابكم أو شمل ثيابكم أو خشن
ثيابكم فإنه لن يهبط وادي مكة أحد ليس في قلبه شيء من الكبر إلا غفر الله له قال فقال
عبد الله بن يعفور ما حد الكبر قال الرجل ينظر إلى نفسه إذا لبس الثوب الخشن يشتهي أن
يرى عليه ثم قال بل الإنسان على نفسه بصيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان لأبي ثوبين خشنين يصلي فيهما صلوته وإذا أراد أن يسأل الله الحاجة لبسهما
وسأل الله حاجته في ترقيع الثياب عن أبي طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال خطب علي عليه السلام الناس وعليه إزار كرباس غليظ مرقوع بصوف فقيل له في ذلك
فقال يخشع القلب ويقتدي بالمؤمن عن الفضل بن كثير قال رأيت على أبي عبد الله عليه السلام

ثوبا خلقا مرقوعا فنظرت اليه فقال لي ما لك تنظر في ذلك الكتاب ثم كتاب فنظرت فيه
فاذا فيه لا جديد لمن لا خلق له **في الاقتصاد في اللباس** عن حويه بن وهب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم الرجل يكون قد غني دهره وله مال وهيئة في لباسه ونحوه ثم يذهب ماله وتغير
حاله فيكره ان يشمت به عدوه فيتكلف ما يتهيأ به قال لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله على قدر حاله **في لبس الصوف والخشن** عن محمد بن حسين بن كثير
قال رايت على ابي عبد الله عليه السلم جبة صوف بين قميصين غليظين فقلت له في ذلك
فقال رايت ابي يلبسهما واذا اراد ان يصلي لبس اخشن ثيابه عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول والله لئن صرت الى هذا الامر لاكلن الخشن بعد الطيب
ولالبس الخشن بعد اللين ولا يعبن بعد الدعة من امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه القمي رض
عن النبي صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد
وركوبي الحمار مردفا وحلب العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون سنة
بعدي **الفصل السادس في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس** **في لباس الشهرة** عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كفى بالرجل خزيا ان يلبس ثوبا مشهرا او يركب دابة مشهرا عنه عليه السلم
قال ان الله تعالى يبغض شهرة اللباس دخل عباد بن كثير البصري على ابي عبد الله عليه السلم
وعليه ثياب الشهرة فقال يا عباد ما هذه الثياب قال يا ابا عبد الله تعيب علي هذا قال
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لبس ثياب شهرة في الدنيا البسه الله ثياب الذل
يوم القيمة قال عباد من حدثك بهذا قال يا عباد تتهمني حدثني ابي عن آبائي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال لم يكن شيء ابغض اليه من لبس الثوب المشهور
وكان يامر بالثوب الجديد فيغمس في الماء فيلبسه **في القناع** عن ابي عبد الله بن وضاح
قال رايت ابا الحسن موسى بن جعفر وهو جالس في مؤخر الكعبة وقد تقنع واخرج
اذنيه من قناعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال القناع بالليل ريبة عن عبد الله بن بكير
صبيح سالني شهاب بن عبد الله ان استاذن له على ابي عبد الله عليه السلم فادخله

اليه وهو متقنع واخذت له وسادة فطرحتها له فجلس عليها فقال ابو عبد الله عليه السلم
الق قناعك يا شهاب فان القناع ريبة بالليل ومذلة بالنهار فالقى قناعه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال علي بن ابي طالب عليه السلم القناع ريبة بالليل ومذلة بالنهار **في التوشح**
عنه عليه السلم في الرجل يتوشح بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه كره التوشح بالازار فوق القميص وقال هو من فعل الجبابرة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انهى امتي عن اشتمال
الصماء عنه عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انهى امتي عن حل
الازار فوق الاقمصة وكشف الافخاذ **في تشبه الرجال بالنساء** سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله عليه السلم وابي الحسن عن الرجل يجر ثيابه قال اني لاكره ان تشبه بالنساء عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزجر الرجل ان يتشبه بالنساء
في لباسها عنه عليه السلم قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم
في فرو السنجاب وغيره عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم وهو معتل
وهو في قبة وقباء عليه عشاء مدلى وقدامه مخضبة حناء فيه ريحان مخروط وعليه
جبة خز ليس بالثخينة ولا بالرقيقة وعليه لحاف ثعالب مظهرة بينة فقلت له جعلت فداك
ما في الثعالب قال هو ذكي وحكي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلم
عن لحوم السباع وجلودها قال اما لحوم السباع والسباع من الطير فانا نكرهه فاما الجلود
فاركبوا فيها ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اهديت لابي جبة فرو من العراق فكان اذا اراد ان
يصلي نزعها فطرحها عن عبد الله بن سنان عنه عليه السلم قال [illegible]
فصل فيه ولا تسال عنه عليه السلم سئل الرضا عليه السلم عن جلود الثعالب
والسنجاب والسمور فقال قد رايت السنجاب على ابي ونهاني عن الثعالب والسمور

الفصل السابع في العمايم والقلانس في العمايم عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العمايم تيجان العرب وقال صلى الله عليه وآله
اعتموا تزدادوا حلما عن ابي اسحق قال رأيت علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يخطب
وعليه ازار ورداء وعمامة عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى مسومين قال
العمايم اعتم رسول الله صلى الله عليه وآله فسدلها من بين يديه ومن خلفه واعتم جبرئيل
فسدلها من بين يديه ومن خلفه عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
وهو يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الحرم يوم دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعليه
السلاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ منهم انتهى الى اوطاس فعبئت تعبية ففرغ منهم ثم انتهى
الى الجعرانة فقسم الغنائم بين المسلمين ثم احرم ودخل مكة عن ابي جعفر عليه السلام قال
كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر عن عبد الله بن سليمن عن ابيه قال كنت
معه في المسجد فدخل علي بن الحسين عليه السلام ولست اثبته وعليه عمامة سوداء قد ارسل
طرفها من كتفه فقلت لرجل قريب المجلس مني من هذا الشيخ الذي اري قال فقال ما لك
لم تسألني عن احد دخل هذا المجلس غير هذا الشيخ قال قلت لانه لم ار احدا دخل المجلس
احسن هيئة في عيني من هذا الشيخ فلذلك سألتك قال فانه علي بن الحسين عليه السلام في كيفية التعمم
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال عمم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بيده
فسدلها من بين يديه وقصرها من خلفه قدر اربع اصابع ثم قال ادبر ثم قال له اقبل
فاقبل ثم قال هكذا يكون تيجان الملائكة عن ابي الحسن عليه السلام قال انا ضامن لمن خرج يريد
سفرا معتما تحت حنكه ثلثا لا يصيبه السرق والغرق والحرق الدعاء عند التعمم من كتاب
النجاة اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا
تخلع ربقة الايمان من عنقي ويتعمم من قيام محنكا في القلانس عن محمد بن علي قال
رأيت على علي بن الحسين عليهما السلام قلنسوة خز مبطنة بيضاء عن ابي عبد الله عليه السلام كان

رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس قلنسوة بيضاء مصرية وكان يلبس في الحرب قلنسوة
لها اذنان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس
من القلانس اليمنية والبيضاء والمصرية وذوات الاذنين في الحرب وكانت عمامة
السحاب وكان له برنس يتبرنس به سئل الرضا عليه السلام عن الرجل يلبس البرطلة قال كان
لابي عبد الله عليه السلام مظلة يستظل بها من الشمس عن زياد بن حليفة قال رآني
ابو عبد الله اطوف حول الكعبة وعلي برطلة فقال لا تلبسها حول الكعبة فانها
من زي اليهود عن الحسن بن مختار قال قال لي ابو الحسن الاول اعمل لي قلنسوة ولا تكن
مصنعة فان السيد مثلي لا يلبس المصبغ والمصبغ المكسر الفصل الثامن في لبس الخف
والنعل عن نادر الخادم عنه عليه السلام قال كان يدخل المتوضي في خف صغير وعن ابي
الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان في سفر وكان اذا سافر
فبينا هو قد اخذ في التهيؤ فلبس شيئا حتى اذا فرغ منها تناول خفه فلبسه
ثم اهوى الى الخف الآخر وانحط طير من السماء فضرب خفه فاخذه فانطلق علي عليه السلام
واتبعه ليأخذ الخف منه فسبقه فارتفع الى السماء فما زال يدقه حتى اخرج
اصبع الخف وخرج من الخف حنش وهو حية عن ابي الجارود قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام قال له او ما علمت ان الخف الاحمر لبس الجبابرة والابيض المقشور
لبس الاكاسرة والاسود سنتنا وسنة بني هاشم قال ابو الجارود فصحبت ابا عبد الله
عليه السلام في طريق مكة وعليه خف احمر فقلت له يا ابن رسول الله كنت حدثتني
في الاحمر انه لبس الجبابرة قال اما في السفر فلا بأس فانه احمل للماء والطين واما
في الحضر فلا عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال
من اتخذ نعلا فليستجدها عن ابي عبد الله عليه السلام قال النعل رسول الله صلى الله
عليه وآله فقام رجل فناوله النعل فقال رسول الله اللهم ان عبدك يتقرب اليك

مصبغة
[illegible]

فقربه ولا اظنه الا قال وقاربه فقال وتمضمض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم [illegible] فوثب
اليها رجل فاخذه فشده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ان عبدك تحبب اليك
فاحببه عن علي عليه السلم استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصلوة والطهور
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تع اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا
من جلد حمار في استحباب النعال المخصرة المعقبة عن صباح الحذاء قال قال لي الحلبي
نعل فقال احذه لي على هذه فان هذا حذو رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
ومن اين صارت اليك قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا اريك حذو رسول الله
صلى الله عليه وآله فقلت بلى فاخرج الي هذه النعل فقلت هي مالي قال هي لك فقال
صباح فحذوت على نعله وكنت احذو لاصحابنا عليه قال ابو احمد وقد رايتها
وهي مخصرة معقبة عن ابي جعفر عليه السلم قال اني لامقت الرجل لا اراه معقب
النعلين عن صباح الحذاء قال حذوت نعلا لابي عبد الله عليه السلم على نعلي ونجبها
التي وكانت مخصرة من نصف النعل عن منهال قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
وعلي نعل ممسوحة فقال ابو عبد الله عليه السلم هذا حذو اليهود قال فانصرفت منهما
فاخذت سكينا فخصرتها عن علي الساوي قال رايت ابا الحسن عليه السلم وعلي نعل غير مخصرة
فقال يا علي متى تهودت في كراهية عقد الشراك روي ان ابا عبد الله عليه السلم
عقد شراك النعل قال واخذ نعل بعضهم فحل شراكها عنه عليه السلم قال اول من عقد
شراك نعله ابليس في كيفية الانتعال عن ابي جعفر عليه السلم قال من السنة لبس النعل
اليمين قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين من كتاب النجاة الدعاء المروي عند لبس الخف
والنعل يلبسهما جالسا ويقول بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد وطئ قدمي في الدنيا
والآخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام فاذا خلعهما فمن قيام ويقول
بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا

تزلهما عن صراطك السوي في الشسع اذا انقطع عن يعقوب السراج قال خرجنا
مع ابي عبد الله عليه السلم وهو يريد ان يعزي عبد الله بن الحسن بابنة له او ابن
فانقطع شسع نعله فنزع بعض القوم نعله وحل شسعها فناوله فقال
ابو عبد الله عليه السلم صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها عنه عليه السلم قال من رقع
جبته وخصف نعله وحمل سلعته فقد برئ من الكبر في المشي في نعل واحد
وخف واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عليا كان يمشي في نعل واحدة
ويصلح الاخرى عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من شرب الماء وهو قائم او اتكا على قبره او بات على غمر او مشى في حذاء واحد فعرض
له الشيطان لم يفارقه الا ان شاء الله في خلع النعل والحفا فاذا جلس عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخلعوا نعالكم فانها سنة
حسنة جميلة وهو اروح للقدمين من كتاب طب الائمة في الخف والنعل عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد مالا ثم تلا هذه
الآية صفراء فاقع لونها تسر الناظرين عنه عليه السلم قال من لبس نعلا صفراء
كان في سرور حتى يبليها عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخلت عليه
وعلي نعل سوداء قال فقال ما لك وللبس النعل السوداء اما علمت ان فيها ثلث خصال
قلت وما هي قال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم وهي مع ذلك من لباس الجبابرة
عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها ثلث خصال قلت وما هي قال تحد البصر
وتشد الذكر وتنفي الهم وهي مع ذلك من لباس الانبياء عليهم السلم قال ومن السنة
الخف الاسود والنعل الصفراء عنه عليه السلم قال من لبس الخف يزيد في قوة البصر عن
ابي الحسن العسكري فيمن اصابه عقر الخف والنعل ياخذ طينا من حايط يلين ثم
يجله بريقه على صخرة او على حجر ثم تضعه على العقر فيذهب ان شاء الله الفصل التاسع

في المسكن وما يجوز نقشه وما يتعلق به **في المسكن** الواسع وغيره عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من السعادة سعة المنزل وعنه عليه السلم قال للمؤمن راحة في سعة المنزل سئل ابو الحسن علي عليه السلم عن افضل عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين وعنه عليه السلم قال العيش السعة في المنزل والفضل في الخدم عن معمر بن خلاد قال ان ابا الحسن عليه السلم اشترى دارا وامر مولى له يتحول اليها قال له ان منزلك فقال المولى قد اجزت هذا الله لي فقال ابو الحسن ان كان ابوك احمق فينبغي ان يكون مثله عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المرأة الصالحة والمسكن الواسع والمركب البهي والولد الصالح عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلم قال ان للدار شرفا وشرفها الساحة الواسعة والخلطاء الصالحون وان لها بركة وبركتها جودة موضعها وسعة ساحتها وحسن جوار جيرانها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من السعادة واربع من الشقاوة فالاربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب البهي والاربع من الشقاوة الجار السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء قال النبي صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبدي حتى يامن جاره بوائقه وقال عليه السلم حرمة الجار كحرمة امه **في مقدار سمك البيت** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال يا محمد ابن بيتك سبعة اذرع فما كان فوق ذلك سكنته الشياطين ان الشياطين ليست في السماء ولا في الارض انما يسكنون الهواء عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمك البيت سبعة اذرع فما فوق ذلك محتضر الشيطان وعنه عليه السلم ايضا قال كل شيء يرفع من سمك البيت على تسعة اذرع فهو مسكون الجن عن الصادق عليه السلم قال اذا كان سمك البيت فوق ثمانية اذرع فاكتب في اعلاه آية الكرسي عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كل شيء فوق السبع سمك البيت فما زاد على السبع فهو مسكون بعض البيوت وما كان سمكها فوق السبع فما كان فوق السبع فهو مسكون عنه عن آبائه عليهم السلم ان رجلا

لعل الله

من الانصار شكى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدور قد اكتنفته فقال صلى الله عليه وآله ارفع ما استطعت وسل الله ان توسع عليك **فيما يستحب عند البيت** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى مسكنا فليذبح كبشا وليطعم لحمه المساكين وليقل اللهم ادحر عني مردة الجن والانس والشياطين وبارك في بنائي فانه يعطى ما سال ان شاء الله **في الاسراف في البناء** عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه وعنه عليه السلم قال من كسب مالا من غير حل سلط الله تعالى على البناء والطين والماء **في كنس البيوت** عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكنسوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود **في الخروج والدخول في البيت** عنه عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج من البيت في الصيف خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وفي رواية عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخرج اذا دخل الصيف ليلة الجمعة واذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة **في اغلاق الابواب** وغيرها عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليه السلم سئل عن اغلاق الابواب واكفاء الاناء واطفاء السراج قال عليه السلم اغلق بابك فان الشيطان لا يفتح بابا واطفئ سراجك فان الفويسقة وهي الفارة لا تحرق بيتك واكف اناءك فان الشيطان لا يرفع اناء **فيما يتعلق المسكن** عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى رجل شكى اليه قال اخرجتنا الجن من منازلنا يعني عمار منازلهم فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار قال الرجل ففعلنا فما راينا شيئا نكرهه عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال رايت حماما خرج من تحت سريره فقلت له جعلت فداك اهكذا الشياطين عندنا يلقانا تعرض فقال ابو عبد الله عليه السلم ثلاث مسوخ من الطير اذا كنت تتخذ فاتخذ مثل هذه فانها بقية حمام اسمعيل من كتاب من لا يحضره الفقيه شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله

الوحشة فامره باتخاذ زوج حمام ليطرد الشيطان وقال امير المؤمنين عليه السلم اتخذوا
ابخخ الحمام ليطرد الشيطان وقال ايضا عليه السلم اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من اموالكم
فقيل يا العجم من اموالنا قال الشاة والهرة والحمام واشباه ذلك عن ابي عبد الله عليه السلم
ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانت
اثنتين قدسوا كل يوم مرتين فقال رجل كيف يقدسون قال يقال لهم بورك عليكم
وطبتم وطاب ادامكم قال ان امراة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا قال النبي
صلى الله عليه وآله لا تنعو الخطاطيف ان تسكن في بيوتكم وقال عليه السلم لا تطرقوا الطير في
اوكارها فان الليل امان لها وذلك لما جعل الله عليهم من الرحمة من كل سبط الائمة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذوا في بيوتكم الدواجن يتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم
عن ابي جعفر عليه السلم من احبنا اهل البيت احب الحمام وقال ابو الحسن عليه السلم لا ينبغي
ان يخلو بيت احدكم من ثلثة وهي عماد البيت الهرة والحمام والديك فان كان الديك
انيسا فلا باس بذلك لان لا يفقدها روي الجعفري قال رايت ابا الحسن عليه السلم في بيته زوج
حمام اما الذكر فاخضر واما الانثى فسوداء ورايته عليه السلم يفتت لها الخبز ويقول يتحرك
من الليل فيؤنسان ويستيقظ باستيقاظها من الليل الا يبقى من دخل البيت من
عرية الارض عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس من بيت نبي الا وفيه حمام لان سفهاء الجن
يعبثون بصبيان البيت فاذا كان حمام عبثوا بالحمام وتركوا الناس **الفصل العاشر**
في الجد والاثاث والفرش والتواضع فيها عن عبد الله بن عطا قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلم فرايت في منزله نضدا وسايد وانماطا ومرافق فقلت ما هذا فقال متاع المراة
عن جابر بن عبد الله عن الباقر عليه السلم قال دخل قوم على الحسين بن علي عليهما السلم
فقالوا يا ابن رسول الله نرى في منزلك اشياء مكروها وراوا في منزله بساطا ونمارق
فقال انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين بها ما شئن ليس لنا منه شيء عن جابر عن ابي

العنز الانثى من المعز

وفي الرواية الديك الابيض يدفع الخوف

جعفر عليه السلم قال لما تزوج علي عليه السلم فاطمة عليها السلم بسط البيت كثيبا وكان
فراشهما اهاب كبش ومرفقتهما محشوة ليفا ونصبوا عودا يوضع عليه السقاء فستره
بكساء عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ادخل رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلم على علي عليه السلم وسترها عباء وفرشها اهاب
كبش ووسادتها ادم محشوة بمسد وفي كتاب مواليد الصادقين قال محمد بن ابراهيم
الطالقاني خرجت اذا اعتزل صلى الله عليه وآله نساءه في مشربة له شهرا فالمشربة
الغرفة فدخل عليه عمر وفي البيت اهب عطنة وقرظ والنبي صلى الله عليه وآله
نائم على حصير قد اثر في جنبه فوجد عمر ريح الاهب فقال يا رسول الله ما هذه
الريح قال يا عمر هذا متاع الحي فلما جلس النبي صلى الله عليه وآله قد كان اثر الحصير
في جنبه فقال عمر اما انا فاشهد انك رسول الله ولانت اكرم على الله من قيصر و
كسرى وهما فيما هما فيه من الدنيا وانت على الحصير قد اثر في جنبك فقال النبي صلى الله
عليه وآله اما ترضوا ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن الفضل قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن السرير يكون فيه الذهب ايصلح امساكه في البيت قال ان كان ذهبا فلا
وان كان ماء الذهب فلا باس عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ربما قمت
اصلي وبين يدي وسادة فيها تماثيل طاير فجعلت عليه ثوبا وقد اهديت الي
طنفسة من الشام فيها تماثيل طاير فامرت به فغير راسه فجعل كهيئة الشجر وقال
ان الشيطان اشد ما يهم بالانسان اذا كان وحده عن ابي الحسن عليه السلم قال
دخل قوم على ابي جعفر عليه السلم وهو على بساط فيه تماثيل فسالوه فقال اردت
ان اهينه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا باس ان يكون التماثيل في
البيوت اذا غيرت الصورة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
تماثيل الشجر والشمس والقمر قال لا باس ما لم يكن فيه شيء من الحيوان عن ابي العباس

عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله سبحانه وتع يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل ما التماثيل التي كانوا يعملون قال اما والله ما هي التماثيل التي تشبه الناس
ولكن تماثيل الشجر ونحوه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انما يبسط عندنا
الوسايد فيها التماثيل ونفترشها قال لا باس لما يبسط منها ويفترش ويوطأ وانما
يكره منها ما نصب على الحايط والسرير **الباب السابع** في الاكل
والشرب وما يتعلق بهما وهو اثنا عشر فصلا **الفصل الاول** في فضل الاطعام
واصطناع المعروف وصدقة التطوع من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الله سبحانه وتعالى
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين مدح الله عز وجل في كتابه صاحب
القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بالله
من شبع واخوه جايع ولا آمن بالله من اكتسى واخوه عريان ثم قرا ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال صلى الله عليه وآله من ايقن بالخلف سخى نفسه
بالنفقة وسمع امير المؤمنين عليه السلم رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال له
كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها والشحيح اذا شح
منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم وقري الضيف والنفقة في سبيل الله و
ابواب البر وحرام على الجنان يدخلها شحيح عن الصادق عليه السلم قال المنجيات
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام عنه عليه السلم
قال لو ان رجلا انفق على طعام الف درهم واكل منه مؤمن واحد لم يعد مسرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت روي عن امير المؤمنين
عليه السلم انه قال اول ما يبدل به في الآخرة صدقة الماء يعني في الاجر عن الباقر عليه السلم

قال ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة
وغيرها اظله الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله عن الصادق عليه السلم من سقى
الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لم يوجد
فيها الماء كان كمن احيا نفسا ومن احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعا
عنه عليه السلم قال من احب الاعمال الى الله تع اشباع جوع المؤمن وتنفيس كربته
وقضاء دينه عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال من لم يستطع ان يصلنا
فليصل فقير شيعتنا ومن لم يستطع ان يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء اخواننا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشرة
والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين
عنه عليه السلم قال ان الله تعالى يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه
غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة
او بشق تمرة فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيمة وهو مثل
احد واعظم من احد عنه عليه السلم قال ان الله عز وجل يحب الاطعام في
الله ويحب الذي يطعم في الله والبركة في بيته اسرع من الشفرة في سنام البعير
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من يدخل الجنة المعروف واهله واول من
يرد على الحوض عن الصادق عليه السلم قال ايما مؤمن وصل الى اخيه المؤمن معروفا
فقد وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه عليه السلم قال رايت المعروف
كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب
ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من
يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت
السعادة للطالب والمطلوب اليه وعنه عليه السلم قال رايت المعروف لا يصلح الا بثلث

خصال تصغيره وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنع اليه واذا سترته تممته واذا عجلته هنأته وان كان غير ذلك محقته ونكدته وعنه عليه السلم قال اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد فانظر معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وعنه عليه السلم خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وعنه عليه السلم قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله من شيخ عابد بخيل وقال النبي صلى الله عليه وآله من ادى ما افترض الله عليه فهو اسخى الناس وقال صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح شيا ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك وقال صلى الله عليه وآله صدقة رغيف خير من نسك مهزول عن الباقر عليه السلم قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة السوء عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطانا كلهم يامره ان لا يفعل عن النبي صلى الله عليه وآله قال السر تطفي غضب الرب عن امير المومنين عليه السلم انه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب فقر عن الصادق عليه السلم قال ما من عبد يسال من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله عز وجل ويثبت له بها في النار وعنه عليه السلم قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني شيا اذا فعلته احبني الله من السماء واحبني اهل الارض قال ارغب فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس قال الباقر عليه السلم لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سال احد احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا وكان علي بن الحسين عليهما السلم اذا كان اليوم الذي يصوم فيه امر بشاة

فيذبح ويقطع اعضاه ويطبخ فاذا كان عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صايم ويقول هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يوتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاه عن الصادق عليه السلم قال من فطر صايما فله اجر مثله وقال النبي صلى الله عليه وآله ليس بمومن من بات شبعانا وجاره طاويا وقال النبي صلى الله عليه وآله من فطر في هذا الشهر مومنا صايما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب وتمرات لا يقدر على اكثر من ذلك عن الرضا عليه السلم قال تفطيرك اخاك الصايم افضل من صيامك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشي ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ثم قال صلى الله عليه وآله لكل شي زكوة وزكوة الابدان الصيام وقال صلى الله عليه وآله الصايم في عبادة وان كان نايما على فراشه ما لم يغتب مسلما وقال صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصايم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك عن الصادق عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم صام يوما وافطر يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك الى صيام ثلثة ايام في الشهر الخميس في اول الشهر واربعاء وسط الشهر وخميس في آخر الشهر

وكان صلى الله عليه وآله يقول ذلك صوم الدهر وعنه عليه السلام قال اذا صام احدكم الثلثة
الايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله وان
جهل عليه احد فليتحمل عن امير المؤمنين عليه السلام قال صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر
يذهبن ببلابل الصدور وصيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها سئل الصادق عليه السلام عمن لم يصم الثلثة من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه
فداء قال مد من الطعام في كل يوم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صام يوما تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لافطارك
في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا قال من دخل على اخيه
وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب له صوم سنة وكان النبي صلى الله عليه وآله
اذا افطر يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت **الفصل الثاني** في اداب غسل اليد
من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يكثر خير بيته فليتوضأ
عند حضور طعامه وقال ص اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم وقال ص الوضوء قبل الطعام
ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصح البصر عن الصادق عليه السلام من غسل يده قبل الطعام
وبعده بورك له في اوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى جسده عنه عليه السلام
قال من غسل يده قبل الطعام فلا يمسحها بالمنديل فانه لا يزال البركة في الطعام ما دامت
النداوة في اليد عنه عليه السلام قال يبدأ رب المنزل بغسل يده ومن عن يمينه فاذا فرغ
من الطعام يبدأ بمن عن يسار صاحب المنزل لانه اولى بالصبر على الغمر ويتمندل بعده
وروي عنه عليه السلام انه مسح يده من الغمر ثم مسح بها وجهه من قبل ان يمسحها بالمنديل ثم يقول
اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وعنه عليه السلام قال الوضوء قبل الطعام
وبعده ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وما عاش عاش في سعة وان الملائكة يصلي
على من يلعق اصبعه في آخر الطعام وروي عنه عليه السلام انه يكره عند الطعام رفع الطشت

حتى تملي ويهرق وقال عليه السلام من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام
وبعده فانه من غسل يده عند الطعام وبعده عاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى في
جسده وعنه عليه السلام قال اذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك بفضل ما في يديك
فانه امان من الرمد عن صفوان الجمال قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فحضرت المائدة
فاتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال منه غسلنا عنه عليه السلام قال الوضوء
قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ويزيد في الرزق وفي كتاب محاسن الصادقين كان النبي صلى
الله عليه وآله اذا فرغ من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه
ثم يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا وكل بلاء صالح اولانا **الفصل الثالث**
في اداب الاكل وما يتعلق به من كتب الائمة روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال اذكروا الله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فانه نعمة من نعم الله
يجب عليكم فيها شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على
صاحبها بما عمل فيها وقال عليه السلام اذا جلس احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ويأكل
على الارض ولا يضع احدى رجليه على الاخرى ويتربع فانها جلسة يبغضها الله عز وجل
ويمقت صاحبها عن الصادق عليه السلام اطيلوا الجلوس على الموائد فانها ساعة لا تحسب
من اعماركم من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الصادق عن ابائه عن الحسن بن علي
عليهم السلام قال في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها
فرض واربع منها سنة واربع تاديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر
واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الايسر والاكل بثلث اصابع
ولعق الاصابع واما التاديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد
وقلة النظر في وجوه الناس عن عمرو بن قيس قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
بالمدينة وبين يديه خوان وهو ياكل فقلت له ما حد هذا الخوان فقال اذا وضعته

فسم بالله واذا رفعته فاحمد الله واقمّ ما حول الخوان فهذا حده عن محمد بن الوليد قال
اكلت بين يدي ابي جعفر الثاني عليه السلام حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما
وقع من فتات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما في البيت فتتبعه
والقطه عن الصادق عليه السلام انه كره ان ياكل بشماله او يشرب بها او يتناول بها
قال امير المؤمنين عليه السلام ابدؤا بالملح في اول الطعام فلو علم الناس ما في الملح لاختاروه
على الترياق المجرب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا نبدا بالملح ونختم بالخل وقال النبي
صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل ما افتقر بيت فيه خل وعن الصادق عليه السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا وضعت المائدة حفها اربعة آلاف ملك
فاذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق فلا سلطان لك عليهم
فاذا فرغوا فقالوا الحمد لله ... فاذا رفعت المائدة
فلم يذكروا الله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم وقال امير المؤمنين عليه السلام
ضمنت لمن سمى على طعامه الا يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المؤمنين لقد اكلت البارحة
طعاما فسميت عليه ثم آذاني فقال لعلك اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض
يا لكع وروي عن الصادق عليه السلام ان من نسي على كل لون فليقل بسم الله على اوله وآخره
عن الصادق عليه السلام ما اتخمت قط وذلك لم ابدا بطعام الا قلت بسم الله ولم افرغ منه
الا قلت الحمد لله وقال ان البطن اذا شبع طغى عن امير المؤمنين عليه السلام قال لابنه
الحسن عليه السلام يا بني لا تطعمن لقمة من حار ولا بارد ولا تشربن شربة ولا جرعة الا وانت
تقول قبل ان تاكله وقبل ان تشربه اللهم اني اسالك في اكلي وشربي السلامة من وعكه
والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني وان تشجعني بقوته على
عبادتك وان تلهمني حسن التحرز من معصيتك فانك ان فعلت ذلك امنت وعكه
وغائلته وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا اطعم قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا

وكفانا وايدنا وآوانا وانعم علينا وافضل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم عن الباقر عليه السلام
قال كان سليمن عليه السلام اذا رفع يده من الطعام يقول اللهم اكثرت واطيبت فزد واشبعت
وارويت فهنئه عن الصادق عليه السلام اذا اكل قال الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين وسقانا
في ظامئين وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين
واخدمنا في عانين وفضلنا على كثير من العالمين وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا رفعت
المائدة فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة ومن كلمات النجاة الدعا
عند الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه
اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من طعام وادام في يسر وعافية من غير كد مني ولا مشقة
بسم الله خير الاسماء رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء وهو
السميع العليم اللهم اسعدني من مطعمي هذا بخيره واعذني من شره ومتعني بنفعه
وسلمني من ضره انك على كل شيء قدير والدعا عند الفراغ منه الحمد لله الذي اطعمني
فاشبعني وسقاني فارواني وصانني وحماني الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما
اصبته وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا ولا وبيا ولا دويا وابقني بعده سويا
قائما بشكرك محافظا على طاعتك وارزقني رزقا دارا وعشني عيشا قارا
واجعلني ناسكا بارا واجعل ما يلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك يا ارحم
الراحمين ومن طب الائمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تاكل وانت تمشي الا
ان تضطر الى ذلك عن عمر بن ابي شعبة قال ما رايت ابا عبد الله عليه السلام ياكل متكئا
منذ ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما اكل متكئا حتى مات قال امير المؤمنين
عليه السلام كل ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء لمن اراد ان يستشفي به راى النبي
صلى الله عليه وآله ابا ايوب الانصاري يلتقط نثارة المائدة فقال صلى الله عليه وآله
بورك لك وبورك عليك وبورك فيك فقال ابو ايوب يا رسول الله وغيري

قال نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال من فعل وقاه الله من الجنون والجذام

والبرص وماء الاصفر والحمق وروى عن العالم انه قال ثلثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام

ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحرز بها دينه عن علي عليه السلم قال

اقروا الحار حتى يبرد ويمكن فان رسول الله صلى الله عليه وآله قرب اليه طعام حار

فقال اقروه حتى يبرد ويمكن ما كان الله ليطعمنا النار والبركة في البارد والحار

غير ذي بركة وقال ص من لعق قصعة صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق

ويكتب له حسنات مضاعفة عن الصادق عليه السلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله

اذا اوتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينه ويقول اللهم اريتنا اولها

فارنا آخرها عنه عليه السلم قال لا ينبغي للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلى من الطعام

فانه اهدأ لنومه واطيب لنكهته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجبت لمن يحتمي

من الطعام مخافة من الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة من النار من تهذيب

الاحكام عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن الصادق عليه السلم قال قلت له الرجل يمر

على قراح الزرع ياخذ منه السنبلة قال لا قلت واي شي سنبلة قال لو كان

كل من مر به ياخذ منه سنبلة كان لا يبقى منه شي من مجموع الاداب لمولانا الي

روي عن الفضل بن يونس قال اني في منزلي يوما اذ دخل علي الخادم فقال ان

بالباب رجل يكنى بابي الحسن يسمى موسى بن جعفر فقلت يا غلام ان كان الذي اتوهم

فانت حر لوجه الله قال فبادرت اليه فاذا انا به عليه السلم فقلت انزل يا سيدي

فنزل ودخل المجلس فذهبت لارفعه في صدر البيت فقال لي يا فضل صاحب

المنزل احق بصدر البيت الا ان يكون في القوم رجل يكون من بني هاشم فقلت

فانت اذا جعلت فداك ثم قلت جعلني الله فداك انه قد حضر طعام لاصحابنا

فان رايت فقال يا فضل ان الناس يقولون ان هذا طعام النجاة وهم

يكرهونه اما اني لا ارى به باسا فامرت الغلام فاتي بالطشت فدنا منه فقال

الحمد لله الذي جعل لكل شي حدا فقلت جعلت فداك فما حد هذا فقال

ان يبدا رب البيت لكي ينشط الاضياف فاذا وضع الطشت سمى الله

واذا رفع حمد الله تمام الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاكل في السوق

دناءة سئل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله انا ناكل ولا

نشبع قال لعلكم تفترقون عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك

لكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة بين

يدي الرجل فليأكل مما يليه ولا يتناول مما بين يدي جليسه ولا ياكل من ذروة القصعة

فان من اعلاها ياتي البركة ولا يرفع يده وان شبع فانه اذا فعل ذلك خجل

جليسه وعسى ان يكون له في الطعام حاجة عن انس قال ما اكل رسول الله

صلى الله عليه وآله على خوان ولا في سكرجة ولا من خبز مرقق فقيل لانس على

ما ذا كانوا ياكلون قال على السفرة الفصل الرابع في اداب الشرب وما يتصل

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال النبي صلى الله عليه وآله آنية الذهب

والفضة متاع الذين لا يوقنون عن الصادق عليه السلم قال لا ينبغي الشرب

في آنية الذهب والفضة عن الباقر عليه السلم قال لا ياكل في آنية الذهب والفضة

عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه كره الشرب في الفضة والقدح المفضض وكره

ان يدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد بدا من الشرب

في القدح المفضض عدل نعته عن موضع الفضة وروي انه استقى ماء

فاتي بقدح من صفر فيه ماء فقال لبعض جلسائه ان عباد البصري يكره الشرب

في الصفر قال فاسئله اذهب ام فضة سئل عن الصادق عليه السلم عن الشرب

بنفس واحد فقال اذا كان الذي ناول الماء مملوك لك فاشرب بثلثة انفاس

وان كان حرا فاشربه بنفس واحد وفي رواية اخرى وهي اصح عنه قال الثلثة انفاس في
الشرب افضل من الشرب بنفس واحد وكان يكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم
قال الابل الدعاء المروي عند شرب الماء الحمد لله منزل الماء من السماء ومصرف
الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق عليه السلم قال لقى ابي جماعة
فقالوا له زعمت ان لكل شيء حدا ينتهي اليه فقال لهم نعم قال فدعا بماء
ليشربوا فقالوا يا ابا جعفر هذا الكوز من الشيء هو قال نعم قالوا فما حده ان
يشرب من شفته الوسطى ويذكر الله عليه ويتنفس ثلثا كما تنفس حمدت الله
ولا يشرب من اذن الكوز فانه شرب الشيطان ثم قل الحمد لله الذي سقاني
ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي وفي رواية مثله بزيادة الحمد لله الذي
سقاني فارواني واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه
في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم
الراحمين عن محمد بن جعفر عليهما السلم سئل عن حد الاناء فقال حده الا يشرب
من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا شربت سميت فاذا فرغت
حمدت الله عن حكم بن عمر بن قيس قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم بالمدينة وبين يديه
كوز موضوع فقلت له ما حد هذه الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل
واذا رفعته من فيك فاحمد الله واياك وموضع العروة ان يشرب منها فانه
مقعد الشيطان فهذا حده قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يغمس
بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه **الفصل الخامس** في اداب الخلال
من كتاب من لا يحضره الفقيه عن وهب بن عبد ربه قال رايت ابا عبد الله
عليه السلم يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتخلل وقال



هو طيب الفم وفي خبر آخر ان من حق الضيف ان يعد له الخلال وقال عليه السلم
ما اوردت عليه لسانك فاخرجته فابلعه وما اخرجته بالخلال فارم به
عن الفضل بن يونس سأل الكاظم عليه السلم عن حد الخلال قال تكسر راسه
لان يدمي اللثة من كتاب طب الائمة عن الرضا عليه السلم قال لا تخللوا بعود
الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان عرق الجذام قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يتخلل بكل ما اصاب الا الخوص والقصب قال رسول الله
صلى الله عليه وآله رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام روي
عن الكاظم عليه السلم انه ينادي مناد من السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين
والخل بمنزلة الرجل الصالح يدعو لاهل البيت بالبركة قلت جعلت فداك
ما الخلالون وما المتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون
وقال عليه السلم الخلال نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله مع اليمين
والشاهد من السماء عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تخللوا على اثر الطعام فانه مصحة للفم والنواجد ويجلب الرزق على العبد
روي محمد بن الحسن الكازري يرفع الحديث انه قال من تخلل بالقصب لم تقض له
حاجة سبعة ايام عن الصادق عليه السلم قال تخللوا بالقصب فان كان ولا
محالة فلينتزع الليطة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتخلل بالرمان
والقصب وقال هما يحركان عرق الاكلة عن الكاظم عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تخللوا فانه ليس شيء ابغض الى الملائكة من
ان يروا في اسنان العبد طعاما عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله حبذا
المتخللون من امتي وانتخب من كتاب طب الائمة فصولا لا يليق بهذا الباب و
الحقت على ترتيب الكتاب كما ياتي ذكره **الفصل السادس** فيما جاء في الخبز

عن امير المؤمنين عليه السلم اكرموا الخبز فان الله عز وجل انزل له بركات من السماء واخرج
بركات الارض قيل وما اكرامه قال لا تقطع ولا يوطا عنه عليه السلم قال اذا حضر
لم تنتظر به غيره وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق
بيننا وبينه فلولا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا ادينا فرض الله عن الصادق عليه السلم
قال اكرموا الخبز فانه عمل فيه ما بين العرش والارض وما بينهما وعنه عليه السلم قال
بني الجسد على الخبز في خبز الشعير عن الصادق عليه السلم قال كان قوت رسول الله
الشعير وحلواه التمر وادامه الزيت عن ابي الحسن عليه السلم قال فضل خبز الشعير على البر
كفضلنا على الناس ما من نبي الا وقد دعا لاكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا
الا اخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء عليهم السلم وطعام الابرار ابى الله ان يجعل
قوت الانبياء للاشقياء عن الصادق عليه السلم قال لو علم الله في شيء شفاء
اكثر من الشعير ما جعله غذاء الانبياء عليهم السلم في خبز الارز عنه عليه السلم قال
ما دخل جوف المسلول مثله انه يسل الداء سلا عن ابي نافع وغيره يرفعونه
قال قال ما من شيء انفع منه وما من شيء يبقى في الجوف من غدوة الى الليل الا
خبز الارز في خبز الجاورس عن ابي عبد الله عليه السلم قال اما انه ليس فيه ثقل وهو
باللين لين وهو انفع في المعدة الفصل السابع في منافع المياه عن الصادق عليه السلم
قال سيد شراب اهل الجنة الماء عن ابي طيفور المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي
عليه السلم فنهيته عن شرب الماء فقال وما باس بالماء وهو يذيب الطعام في المعدة
ويذهب بالصفراء ويسكن الغضب ويزيد في اللب ويطفي الحرارة عن ياسر الخادم
قال قال الرضا عليه السلم لا باس بكثرة شرب الماء على الطعام ثم قال ارايت لو
ان رجلا ياكل مثل ذا طعاما وجمع بيديه كلتاهما لم يجمعهما ولم يفرقهما ثم
لم يشرب عليها الماء لم يكن ينشق بطنه في ماء زمزم عن الصادق عليه السلم قال

ماء زمزم شفاء لما شرب له وروي في حديث آخر ماء زمزم شفاء من كل
داء وامان من كل خوف في ماء الميزاب عن صارم قال اشتكى رجل من اصحابنا
حتى سقط للموت فلقيت ابا عبد الله عليه السلم قال يا صارم ما فعل فلان
قلت تركته للموت جعلت فداك قال اما اني لو كنت في مكانك لسقيته
ماء الميزاب فطلبنا عند كل احد فلم نجد فبينا نحن كذلك اذا ارتفعت
سحابة فارعدت وابرقت فامطرت فجئت الى بعض من في المسجد فاعطيته درهما
واخذت منه قدحا من ماء الميزاب فجئته به فاسقيته له فلم يبرح من عنده
حتى شرب سويقا وبرا في ماء السماء قال امير المؤمنين عليه السلم اشربوا ماء
السماء فانه طهور للبدن ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام في ماء الفرات عن خالد بن جرير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لو اني عندكم لاتيت الفرات كل يوم فاغتسلت واكلت من رمان
سوداء في كل يوم رمانة في ماء نيل مصر قال علي بن ابي طالب عليه السلم
ماء نيل مصر يميت القلوب ولا تغسلوا رؤوسكم من طينها فانه يورث الزمانة
في الماء البارد قال امير المؤمنين عليه السلم صبوا على المحموم الماء البارد
فانه يطفي حرها عن الصادق عليه السلم قال الماء البارد يطفي الحرارة ويسكن
الصفراء ويذيب الطعام في المعدة ويذهب بالحمى في الماء المغلي عنه عليه السلم
قال الماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وعنه عليه السلم قال اذا
دخل احدكم الحمام فليشرب ثلث اكف ماء حارا فانه يزيد في بهاء الوجه
ويذهب بالالم من البدن عن الرضا عليه السلم قال الماء المسخن اذا غليته سبع
غليات وقلبته من اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين

والقدمين **في النهي عن اكثار شرب الماء** عن الصادق عليه السلم قال اياك والاكثار
من شرب الماء فانه مادة كل داء وقال ولو انهم اقلوا من شرب الماء لاستقامت ابدانهم
قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا اكل دسما اقل من شرب الماء فقيل له يا رسول الله
انك لتقل من شرب الماء فقال انه امرئ للطعام **في شرب الماء** عن قيام قال الباقر عليه السلم
شرب الماء من قيام امرئ واصح عن الصادق عليه السلم قال شرب الماء من قيام بالنهار يمرئ
الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر ومن شرب الماء بالليل يقول ثلث
مرات عليك السلم من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره الماء بالليل **في النهي عن العب**
قال النبي صلى الله عليه وآله مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يأخذ منه الكباد عن علي
عليه السلم نهى عن العبة الواحدة في الشرب قال ثلثة او اثنين **الفصل الثامن في**
اللحوم وما يتعلق بها عن علي عليه السلم اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة عن زرارة
قال تغذيت مع ابي جعفر عليه السلم اربعة عشر يوما باللحم في شعبان عن جعفر بن محمد عن
آبائه عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء لحميون عن ادريس
قال قلت للصادق عليه السلم بلغني ان الله تعالى يبغض البيت اللحم قال ذاك البيت الذي
يؤكل فيه لحوم الناس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحميا يحب اللحم ومن ترك
اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاطعموه اللحم ومن اكل شحمة
اخرجت مثلها من الداء **في اللحم باللبن** عن الصادق عليه السلم من اصابه ضعف في
قلبه او بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان نبيا من الانبياء
شكا الى الله عز وجل الضعف فامرهم ان يأكل اللحم باللبن ففعلوا فاستبانت القوة
في انفسهم **في الشحم** عن ابي الحسن عليه السلم قال الشحم ينبت اللحم وما دخل جوفه لقمة شحم اخرجت
مثلها من الداء وعن الصادق عليه السلم قال في قول النبي صلى الله عليه وآله من اكل لقمة
شحم انزلت مثلها من الداء قال شحمة البقر عنه عليه السلم قال بعثت اليهود النبي صلى الله

في الذراع وكان يحب الذراع ويكره الورك عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اتت عليه اربعين يوما لم يأكل لحما فليستقرض على الله وليأكله
عنه عليه السلم قال ان الناس ليقولون من لم يأكل اللحم ثلثة ايام ساء خلقه قال
كذبوا من لم يأكل اربعين يوما ساء خلقه **في لحم الضأن** عن سعد بن سعد قال
قلت لابي الحسن عليه السلم ان اهل بيتي لا يأكلون لحم الضأن قال ولم قلت يقولون
انه يهيج المرة الصفراء والصداع والاوجاع قال يا سعد لو علم الله شيئا افضل
من الضأن لفدا به اسمعيل عليه السلم **في لحم البقر** عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لحم البقر داء واسمانها شفاء والبانها دواء عنه عليه السلم في مرق لحم البقر انه يذهب
بالبياض عنه عليه السلم ذكر لحم البقر البانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلم ما يلقون من البرص
فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق عن الصادق
عليه السلم قال في الشاة عشرة اشياء لا يؤكل الفرث والدم والنخاع والطحال
والغدد والقضيب والانثيان والرحم والحيا والاوداج وقال عشرة من الميتة
ذكية القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف
والريش والبيض **في لحم الجزور** عن ابرهيم السمان قال من تمام الاسلام حب لحم الجزور
في لحم القديد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث يهدمن البدن وربما قتلن اكل
القديد الغاب ودخول الحمام ونكاح العجائز وزاد فيه ابو اسحق الغشاء على
الامتلاء **في لحم الدجاج** عن جابر بن عبد الله قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله
الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج **في لحم القبج** عن ابي الحسن الاول
عليه السلم قال اطعموا المحموم لحم القبج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا **في لحم القطا**
عن علي بن مهزيار قال تغذيت مع ابي جعفر عليه السلم فاتى بقطا فقال انه مبارك

وكان يعجبه وكان يقول اطعموا القطا اصحاب اليرقان يشوى له **في لحم الحبارى** عن ابي
الحسن عليه السلام قال لا ارى باكل لحم الحبارى باسا لانه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو
ما يعين على الجماع **في لحم الدراج** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اشتكى
فؤاده وكثر غمه فليأكل لحم الدراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وجد احدكم
غما او كربا لا يدري ما سببه فليأكل لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من سره ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج **في السمك** عن الصادق
عليه السلام قال اكل الحيتان يورث السل عنه عليه السلام قال اكل السمك الطرى يذيب الجسد
عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل السمك قال اللهم
بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه عن الحميرى قال كتبت الى ابي محمد اشكو اليه ان بي
دما وصفرا فاذا احتجمت هاجت الصفرا واذا اخرت الحجامة اضرني الدم
فما ترى في ذلك فكتب الي احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا فاعدت عليه المسئلة
فكتب الي احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا بماء وملح فاستعملت فكنت في عافية
وصار غذائي **في الاسقنقور** عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد اسأله
عن الاسقنقور يدخل في دواء الباه له مخاليب وذنب ايجوز ان يشرب فقال
اذا كان لها قشور فلا باس **في الجراد** عن جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان
يقول الجراد ذكي والحيتان فما مات في البحر فهو ميتة وعنه عليه السلام قال الحيتان
والجراد ذكي كله **رقية الجراد** روى عن ابي الحسن عليه السلام انه قال تفرقوا وكبروا
ففعلوا ذلك فذهب الجراد **في البيض** عن علي بن محمد بن اشيم قال شكوت الى
الرضا عليه السلام قلة استمرائي الطعام فامرني ان اكل مع البيض ففعلت فانتفعت به
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه عن علي بن ابراهيم
قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله تع قلة النسل في امته فامره الله عز وجل ان يامرهم

ان يأكل الخبز بالبيض **في الهريسة** قال الباقر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
شكا الى ربه وجع ظهره فامره ان يأكل اللحم بالبر يعني الهريسة وقال النبي صلى الله عليه وآله
نزل علي جبرئيل فامرني باكل الهريسة لاشد ظهري واقوى بها على عبادة ربي
في الثلثة قال النبي صلى الله عليه وآله لو اغنى عن الموت شي لاغنت الثلثة
قيل يا رسول الله وما الثلثة قال الحسو باللبن وقال الصادق عليه السلام
للوليد بن صبيح اي شي تطعم عيالك في الشتاء قلت اللحم قال ان لم يكن اللحم
قلت السمن قال ما يمنعك من الكواكب فانه اقوى في الجسد كله يعني الثلثة
وهي قفيز ارز وقفيز حمص وباقلاء اللبن ويدق جميعا ويطبخ ويحسى كل
غداة **في الرؤوس** عن علي بن سليمان قال اكلنا عند الرضا عليه السلام رؤوسا فدعا
بالسويق فقلت اني امتلأت فقال ان قليل السويق يهضم الرؤوس وهو دواؤه
وعن الصادق عليه السلام قال الراس موضع الذكاة واقرب من المرعى وابعد
من الاذى **في الكباب** عن يونس بن بكر قال الرضا عليه السلام مالي اراك
مصفارا قلت وعك اصابني قال كل اللحم فاكلته ثم راني بعد جمعة على حاله
مصفارا قال الم امرك باكل اللحم قلت ما اكلت غيره منذ امرتني قال كيف
اكلته قلت طبيخا قال كله كبابا ثم ارسل الي بعد جمعة فاذا الدم قد عاد
في وجهي فقال لي نعم **فيما يحل من الطير والبيض** قال زرارة سالت ابا جعفر عليه السلام
ما يؤكل من الطير فقال كل ما دف ولا تاكل ما صف قال قلت البيض في
الاجام قال ما استوى طرفاه فلا تاكل وما اختلف طرفاه فكل قلت
طير الماء قال ما كانت له قانصة فكل وما لم يكن له قانصة فلا تاكل
وفي حديث آخر ان كان الطير يصف ويدف وكان دفيفه اكثر من صفيفه
اكل وان كان صفيفه اكثر من دفيفه لم يؤكل ويؤكل من صيد الماء ما كانت له

یعنی ... و در شکم او سنگدان

قانصة وصيصة ولا يؤكل ما ليست له قانصة ولا صيصة **في الثريد** قال الصادق عليه السلم عليكم بالثريد فاني لم اجد شيئا ارفق منه عن غياث بن ابرهيم يرفعه قال لا تاكلوا راس الثريد وكلوا حولها فان البركة في راسها **الفصل التاسع في الحلاوي في العسل** عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل وعليكم لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس عن ابي الحسن عليه السلم قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع له اللبن الحليب بالعسل وفي رواية اللبن الحليب عن ابي عبد الله عليه السلم ما استشفى الناس بمثل العسل يروى البرقي عن بعض اصحابنا قال دفعت الى امراة غزلا وقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت الى المدينه دخلت على ابي جعفر عليه السلم قلت جعلت فداك ان امراة دفعت الي غزلا وحكيت له ما قالت فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ من طين قبر الحسين عليه السلم واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم عن امير المؤمنين عليه السلم قال العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو البصر **في طين قبر الحسين عليه السلم** عن ابي عبد الله عليه السلم ان طين قبر الحسين عليه السلم شفاء من كل داء وان اخذ على راس ميل عنه عليه السلم قال طين قبر الحسين عليه السلم شفاء من كل داء فاذا اخذته فقل بسم الله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير سئل عنه عليه السلم يأخذ انسان من طين قبر الحسين عليه السلم فينتفع به ويأخذه غيره ولا ينتفع به قال والله الذي لا اله الا هو ما اخذه احد وهو يرى ان الله عز وجل ينفعه به الا نفعه سئل ابو عبد الله عليه السلم عن طين الارمني يؤخذ للكسير والمبطون ايحل اخذه قال لا باس به اما انه من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين عليه السلم خير منه عنه عليه السلم

قال الطين حرام كلحم الخنزير ومن اكل الطين فمات لم اصل عليه الا طين قبر الحسين عليه السلم فمن اكله بغير شهوة لم يكن فيه شيء **في السكر** عن الصادق عليه السلم قال ليس شيء احب الي من السكر عنه عليه السلم في علة يجدها بعض اصحابه قال لابن هاشم ابن المبارك قال جعلت فداك وما المبارك قال السكر قلت اي السكر قال سليمانكم هذا وشكا واحد اليه الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات باذن الله تعالى عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اخذ سكرتين عند النوم كان شفاء من كل داء الا السام عنه عليه السلم قال لو ان رجلا عنده الف درهم فاشترى به سكرا لم يكن مسرفا عنه عليه السلم ايضا قال يأخذ للحمى وزن عشرة دراهم سكرا بماء بارد على الريق عنه عليه السلم قال ثلثة لا تضره العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح عنه عليه السلم ايضا قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه ولا غائلة **في التمر** عن امير المؤمنين عليه السلم قال كلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء عن محمد بن اسحق يرفعه قال من اكل التمر على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يضره عن ابي عبد الله عليه السلم قال العجوة ام التمور وهي التي انزلها آدم من الجنة عنه عليه السلم قال العجوة من الجنة وفيه شفاء من السحر عنه عليه السلم من اكل كل يوم سبع تمرات عجوة على الريق من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر ولا شيطان عنه عليه السلم من اكل سبع تمرات عجوة قتلت الديدان في بطنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من يصبح عشر تمرات لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اطعموا نساءكم التمر البرني في نفاسهن تحلموا اولادكم عن النبي صلى الله عليه وآله يصف البرني قال فيه تسع خصال يقوي الظهر ويخبل الشيطان ويمرئ الطعام ويطيب النكهة ويزيد في السمع والبصر ويقرب الى الله عز وجل ويباعد الشيطان ويذهب بالداء وعنه عليه السلم

نفع خصال البرني

قال اذا وضعت الحلوا فاصيبوا منها ولا تردوها وكان يحب شراب الحلو البارد

الفصل العاشر في الفواكه في الرمان عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا شذ منها شيء فخذوه
ما وقعت وما دخلت تلك الحبة معدة امرء مسلم الا انارتها اربعين صباحا
وعنه عليه السلم انه كان يأكل الرمان ليلة الجمعة وعنه عن امير المؤمنين عليه السلم كلوا الرمان
بشحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة امرء مسلم الا انارتها و
نفت الشيطان والوسوسة عنها اربعين صباحا وعنه عليه السلم كان اذا اكل الرمان
يبسط تحته منديلا واذا سئل عن ذلك قال انه فيه حبات من الجنة فقيل يا امير المؤمنين
ان اليهودي والنصراني ومن سوى ذلك يأكلونه فقال اذا كان ذلك بعث الله عز وجل
ملكا وانتزعها لئلا يأكلها وقال الصادق عليه السلم خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا
الرمان الاميليسي والتفاح السفتي والعنب والسفرجل والرطب المشان وعنه ايضا
عليه السلم ايما مؤمن يأكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله عز وجل الشيطان عن انارة
قلبه سنة ومن اذهب الله عز وجل الشيطان عن انارة قلبه سنة لم يذنب ومن لم يذنب
دخل الجنة وعنه عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال الرمان سيد الفاكهة ومن
اكل الرمان في يوم الجمعة غضب الشيطان اربعين صباحا وكان اذا اكله عليه السلم
لا يشركه احد في السفرجل عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا السفرجل فانه
يقوي القلب ويشجع الجبان وعنه عليه السلم قال كلوا السفرجل وتهادوه بينكم
فانه يجلو البصر وينبت المودة في القلب اطعموه حبالاكم وفي رواية يحسن
اخلاق اولادكم عن امير المؤمنين عليه السلم قال السفرجل قوة القلب وحيوة الفؤاد
ويشجع الجبان عن الصادق عليه السلم قال من اكل السفرجل انطق الله الحكمة على لسانه
اربعين صباحا وريحه ريح الانبياء وعن الرضا عليه السلم قال ان النبي صلى الله عليه وآله

سفرجلا فضرب بيده الى سفرجله فقطعها وكان يحبه حبا شديدا فاكل
واطعم من بحضرته من اصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فانه يجلو القلب ويذهب بطخاء
الصدر عنه عليه السلم عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل وعن الصادق عليه السلم
من اكل السفرجل على الريق طاب ماؤه وحسن وجهه وعن الباقر عليه السلم قال السفرجل
يذهب بالحزن وعن الصادق عليه السلم نظر الى غلام جميل فقال ينبغي ان يكون ابو
هذا اكل سفرجلا ليلة الجماع في التفاح عن سليمن بن درستويه قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم وبين يديه تفاح اخضر فقلت جعلت فداك ما هذا
قال يا سليمن وعكت البارحة فبعث اليه هذا لآكله استطفي به الحرارة ويبرد
الجوف ويذهب بالحمى عن الرضا عليه السلم قال التفاح نافع من خصال من السم والسحر
واللمم ومما يعرض من الارض والبلغم العارض وليس من شيء اسرع منفعة
منه عن زياد العبد قال دخلت المدينة ومعي اخي سيف فاصاب الناس رعاف
شديد كان الرجل يرعف يومين ويموت فرجعت الى منزلي فاذا سيف في الرعاف
وهو يرعف رعافا شديدا فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم قال يا زياد اطعم سيفا
التفاح فاطعمته فبرأ في التين عن ابي ذر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله
طبق عليه تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه
لانها فاكهة بلا عجم فكلوها فانه يقطع البواسير وينفع من النقرس عن الرضا عليه السلم
قال التين يذهب بالبخر ويشد العظم ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء
في العنب قال الصادق عليه السلم ان نوحا اشتكى الى الله تع الغم فاوحى اليه كل العنب
الاسود فانه يذهب الغم وعنه عليه السلم قال شكا نبي من الانبياء الى الله تع الغم فاوحى
اليه ان يأكل العنب وعنه عليه السلم قال شيآن يؤكلان باليدين العنب والرمان في
الكمثرى عن امير المؤمنين عليه السلم قال الكمثرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف

السم والبخر يكثر

وكان الحسين عليه السلم يحب العنب ف

باذن الله عن الصادق عليه السلم قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها والسفرجل في الإجاص
عن زياد العبدي قال دخلت على الرضا عليه السلم وبين يديه تور فيه اجاص اسود في
ابانه فقال انه هاجت بي حرارة وارى الاجاص يطفي الحرارة ويسكن الصفراء وان
اليابس يسكن الدم ويسكن الداء الدوي باذن الله تع في الزبيب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من اكل كل يوم على الريق احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يعتل الا علة
الموت وعن علي عليه السلم قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئا
يكرهه عن النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالزبيب فانه يطفي المرة ويأكل البلغم ويصحح
الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب في العناب عن علي عليه السلم
قال العناب يذهب بالحمى عن ابي الحسيب قال كانت عيني قد اسفت ولم اكن
ابصر بها شيئا فرأيت امير المؤمنين عليه السلم في المنام فقلت يا سيدي قد اصابني
ما ترى قال خذ العناب فدقه واكتحل به فاخذت العناب فدققته بنواه و
كحلتها به فانجلت عن عيني الظلمة ونظرت انا اليها اذا هي صحيحة قال عليه السلم فضل
العناب على الفاكهة كفضلنا على الناس في الغبيراء عن بكر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول في الغبيراء ان لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد
ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير والتقطير
ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله تعالى الفصل الحادي عشر في البقول
عن احمد بن هرون قال دخلت على الرضا عليه السلم فدعا بالمائدة فلم يكن عليها
بقل فامسك يده ثم قال يا غلام اما علمت اني لا آكل على مائدة ليس عليها خضرا
ايت بالخضرة قال فذهب واتى بالبقل فمد يده فاكل واكلت معه في الدبا
عن الصادق عليه السلم قال الدبا يزيد في الدماغ عنه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحيفة في الهندبا عن الصادق
كاسنى

من بات وفي جوفه سبع ورقات هندبا امن من القولنج ليلته عنه عليه السلم قال
من احب ان يكثر ماله وولده فليكثر من الهندبا فما من صباح الا ويقطر عليه قطرة
من الجنة فاذا اكلتموه فلا تنفضوه وكان ابي ينهانا ان ننفضه عنه عليه السلم قال
من اكل سبع ورقات هندبا يوم الجمعة قبل الصلوة دخل الجنة عن الرضا ع قال الهندبا شفاء
من الف داء وما من داء في جوف الانسان الا قمعه الهندبا ودعا به يوما
لبعض الحشم وقد كان يأخذه الحمى والصداع فامر بان يدق ويقطع على قرطاس
ويصب عليه دهن بنفسج ويوضع على راسه فقال اما انه يقمع الحمى ويذهب
بالصداع عن السابري يرفعه قال عليك بالهندبا فانه يزيد في الماء ويحسن الولد
وهو حار لين يزيد في الولد الذكر في الكراث عن الباقر عليه السلم قال انا لنأكل الثوم
والبصل والكراث عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلم
فسال عنه فقلنا به طحال قال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه فقعد الدم
ثم برا وروي عن امير المؤمنين عليه السلم انه كان يأكل الكراث بالملح الجريش عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لكل شي سيد والكراث سيد البقول عن الباقر عليه السلم
قال في الكراث اربع خصال يطرد الريح ويطيب النكهة ويقطع البواسير وهو
امان من الجذام لمن ادمن عن موسى بكير قال اتيت ابا الحسن عليه السلم فقال لي
اراك مصفارا كل الكراث فاكلته فبرأت في الباذروج عن الصادق عليه السلم
قال كان لامير المؤمنين عليه السلم يعجبه الباذروج عن امير المؤمنين عليه السلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الحوك عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الحوك بقلة الانبياء عليهم السلم اما ان فيه ثمان خصال يمري الطعام ويفتح
السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسل الداء وهو امان من الجذام واذا
استقرت في جوف الانسان قمع الداء كله ثم قال انه يزين به اهل الجنة موائدهم

عن ايوب بن نوح قال حدثني ابو الحسن الاول عليه السلم على المائدة معه فدعا بالباذروج
فقال لي احب ان استفتح به الطعام فانه يفتح السدد ويشهي الطعام ويذهب
بالسل ولست ابالي اذا افتتحت به ما اكلت بعده من الطعام فاني لا اخاف داء
ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغداء دعا به فرايته يتتبع ورقه في المائدة وياكله ويلقي
ويقول اختم بطعامك فانه يمري ما قبل ويشهي ما بعد ويذهب بالثقل ويطيب
الجشا والنكهة **في الفرفخ** عن الصادق عليه السلم قال لا نبتت على وجه الارض بقلة
انفع ولا اشرف من الفرفخ وهي بقلة فاطمة عليها السلم عنه عليه السلم عليكم بالفرفخ
فانه ان كان شي يزيد في العقل فهي **في الجرجير** عن الصادق عليه السلم قال من اكل
الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام من انفه وعنه عليه السلم قال اكل الجرجير بالليل
يورث البرص **في الكرفس** عن الحسين بن علي عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم في الاشياء وصى بها قال كل الكرفس فانه بقلة الياس واليسع ويوشع بن
نون عليهم السلم **في السداب** عن النبي صلى الله عليه وآله قال السداب جيد لوجع الاذن
عن الرضا عليه السلم قال السداب يزيد في العقل غير انه ينشر ماء الظهر **في السلق**
قال الرضا عليه السلم عليكم بالسلق فانه ينبت على شاطي الفردوس وفيه شفاء
من الادواء وهو يشد العصب ويطفي الدم ويغلظ العظام ولولا ان تمسه
ايدي الخاطئة لكانت الورقة تستر رجلا قلت جعلت فداك كان احب البقول
الي قال فاحمد الله على معرفتك عن الصادق عليه السلم قال ان الله رفع
عن اليهود الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق عن الرضا عليه السلم قال
اطعموا مرضاكم السلق فان فيه شفاء لا داء فيه ولا غائلة ويهدي نوم المريض
عنه عليه السلم قال السلق يقمع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق
عنه عليه السلم انه قال لا تدخل جوفك من الطعام واقل من شرب الماء ولا تجامع

الا من شبق ونعم البقلة السلق **في الشلجم** عن الصادق عليه السلم قال عليكم بالشلجم
فكلوه واغزوه واكتموه الا عن اهله فما من احد الا به عرق الجذام فاذيبوه باكله
في الثوم عن الباقر عليه السلم انا لناكل الثوم والبصل والكراث سئل الصادق
عليه السلم عن اكل الثوم قال لا باس باكله في القدور ولكن اذا كان كذلك فلا يدخل المسجد
في البصل عن الباقر عليه السلم قال النبي صلى الله عليه وآله اذا دخلتم بلادا فكلوا
من بصلها يطرد عنكم وباها عن الصادق عليه السلم انه سئل عن اكل البصل فقال
لا باس به توابلا في القدور ولا باس ان يتداوى بالثوم ولكن اذا اكلت ذلك
فلا تخرج الى المسجد عنه عليه السلم قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد
في الماء ويزيد في الخطى ويذهب بالحمى عنه عليه السلم البصل يطيب الفم ويشد الظهر
ويرق البشرة عنه عليه السلم قال في البصل ثلث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة
ويزيد في الجماع **في الكراث** عن الصادق عليه السلم عليك بالكراث فانه يقطع الدم
في الباقلى عن الرضا عليه السلم قال الباقلاء يمخ الساقين ويولد الدم الطري
وقال كلوا الباقلاء بقشره فانه يدبغ المعدة قال الصادق عليه السلم كلوا الباقلاء
فانه يمخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم عنه عليه السلم قال الباقلاء يذهب
بالداء ولا داء فيه **في الباذنجان** قال الباذنجان جيد للمرة السوداء قال
ابو الحسن الثالث عليه السلم لبعض قهارمته استكثروا من الباذنجان فانه حار في
وقت الحرارة بارد في وقت البرودة معتدل الاوقات كلها جيد على كل حال
قال الصادق عليه السلم عليكم بالباذنجان البوراني فهو شفاء يؤمن من البرص والمقلي
بالزيت **في الجزر** عن داود بن فرقد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم وبين يديه
جزر فناولني جزرة فقال كل فقلت له ليس لي طواحن قال اما لك جارية فقلت بلى
قال مرها فلتسلقه لك فكله فانه يسخن الكليتين ويقيم الذكر وقال عليه السلم الجزر امان

من القولنج والبواسير ويعين على الجماع **في البطيخ** عن الكاظم عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالسكر ويأكله بالرطب قال امير المؤمنين عليه السلام البطيخ شحم الارض
لا داء ولا غائلة فيه وقال فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة وريحان وادام
وحلو واشنان وخطمي وبقل ودواء عن الرضا عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث
الفالج **في القثاء** عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل القثاء
بالملح وقال اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله فانه اعظم للبركة **في الشونيز** قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان هذه الحبة السوداء فيه شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت
قلت وما الحبة السوداء قال الشونيز قلت كيف اصنع به قال تاخذ احدى وعشرين حبة
فتجعلها في خرقة فتنقعها في الماء ليلة فاذا اصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرة
وفي الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثاني قطرت في المنخر الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة
فاذا كان في اليوم الثالث قطرت في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين تخالف بينهما ثلاثة
ايام قال سعد ويجدد الحب في كل يوم عن الصادق عليه السلام الحبة السوداء شفاء من كل
داء وهي حبة رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له ان الناس يزعمون انها الحرمل قال
لا هي الشونيز فلو اتيت الى اصحاب لاخرجوا الشونيز عن محمد بن ذريح قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني اجد في بطني وجعا وقراقر فقال ما يمنعك من الشونيز فيه
شفاء من كل داء عن الفضل قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام اني القى من البول شدة
فقال خذ من الشونيز في آخر الليل عنه عليه السلام قال ان في الشونيز شفاء من كل داء
فانا آخذه للحمى والصداع والرمد ولوجع البطن ولكل ما يعرض لي من الاوجاع يشفيني الله
به **في الحرمل** قال النبي صلى الله عليه وآله ما انبت الحرمل شجرة ولا ورقة ولا زهرة
الا ملك موكل بها حتى يصل الى من يصل اليه او يصير حطاما وان في اصلها وفرعها
نشرة وفي حبها شفاء من اثنين وسبعين داء عن محمد بن حكيم شكا نبي الى الله عز وجل

جبن

جبن امته فاوحى الله عز وجل اليه مر امتك باكل الحرمل سئل الصادق عليه السلام
عن الحرمل واللبان قال فاما الحرمل فما تقلقل له عرق في الارض ولا ارتفع له فرع
في السماء الا وكل الله عز وجل به ملكا حتى يصير حطاما او يصير الى ما صار اليه فان
الشيطان ليتنكب سبعين دارا دون الدار التي فيها الحرمل وهو شفاء من سبعين داء
اهونه الجذام فلا يفوتنكم قال واما اللبان فهو مختار الانبياء عليهم السلام من قبلي
وبه كانت تستعين مريم عليها السلام وليس دخان يصعد الى السماء اسرع منه وهو
مطردة الشياطين ومدفعة العاهة فلا يفوتنكم **الفصل الثاني عشر في الحبوب**
في الماش سئل بعض اصحاب الرضا عليه السلام عنده عن البهق قال فامرني ان اطبخ الماش
والحساء واجعله طعامي ففعلت اياما فعوفيت عنه عليه السلام ايضا قال خذ
الماش الرطب في ايامه ودقه مع ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على
البهق ففعلت فعوفيت **في الحلبة** قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم
بالحلبة ولو تعلم امتي ما لها في الحلبة لتداووا بها ولو بوزنها ذهبا **في النانخواه**
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه دعا بالنانخواه والسعتر والحبة السوداء فكان
يسفه اذا اكل البياض وطعاما له غائلة وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتتح
به الطعام ويقول ما ابالي اذا تغاذيته ما اكلت من شيء وكان يقول يقوي
المعدة ويقطع البلغم وهو امان من اللقوة **في الحمص** عن الصادق عليه السلام
ذكر عنده الحمص قال هو جيد لوجع الظهر **في العدس** عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاجلس اليك كثيرا واسمع منك كثيرا
فما يرق قلبي ولا يسرع دمعي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن التيهان عليك
بالعدس كله فانه يرق القلب ويسرع الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا **في السنا**
عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسنا فتداووا به

جالس في مصلاه اذ جاءه عبد الله بن التيهان وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله

فلو دفع الموت شيء دفعه السنا وعنه عليه السلام لو علم الناس ما في السنا لبلغوا مثقالا منه
مثقالين من ذهب اما انه امان من البهق والبرص والجذام والجنون والفالج واللقوة
ويؤخذ مع الزبيب الاحمر الذي لا نوى له ويجعل معه هليلج كابلي اصفر واسود اجزاء
سواء يؤخذ على الريق مقدار ثلثة دراهم واذا اويت الى فراشك مثله وهو سيد الادوية
في بذر القطونا عن الصادق عليه السلام قال من حم فشرب في تلك الليلة وزن درهمين
بذر القطونا او ثلثة امن من البرسام في تلك العلة **الفصل الثالث** في نوادر الاطعمة
وغيرها في الجبن مع الجوز قال الصادق عليه السلام الجبن والجوز في كل واحد منهما شفاء
فاذا افترقا كان في كل واحد منهما داء وعنه عليه السلام الجبن يهضم ما قبله ويشهي
ما بعده وعنه عليه السلام قال اكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف ويهيج القروح في الجسد واكله في الشتاء
يسخن الكليتين ويدفع البرد في الملح عن الصادق عليه السلام قال من ذر على
اول لقمة من طعامه الملح ذهب بنمش الوجه سئل الرضا عليه السلام اصحابه اي الادام
اجزى فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم السمن وقال بعض الزيت فقال هو لا الملح
خرجنا الى نزهة لنا فنسي الغلام الملح فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا في الخل
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على ام سلمة وقدمت اليه خبزا كثيرا فقال هل
عندكم ادام فقالت يا رسول الله ما عندنا الا خل فقال نعم الادام الخل ما افقر
بيت فيه خل عن الصادق عليه السلام قال انا نبتدئ بالخل عندنا كما تبتدئون بالملح
عندكم فان الخل يشد العقل وعنه عليه السلام قال نعم الادام الخل يكسر المرار ويحيي
القلب وعنه عليه السلام قال عليك بخل الخمر فانه لا يبقى في جوفك دابة الا قتلها في الكبر
عن الصادق عليه السلام قال ان يوسف عليه السلام لما كان في السجن شكا الى الله عز وجل
عن اكل الخبز وحده فسال ما يتادم به وكان كثر عنده الخبز اليابس فامر ان يجعل
الخبز اليابس في خابية ويصب عليها الماء والملح فصار مريا فجعل يتادم به في الكبر



عن الصادق

عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الزيت وادهنوا به
فانه من شجرة مباركة وقال عليه السلام الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار
في السعتر والناخواه والملح والجوز عن الصادق عليه السلام قال اربعة اشياء يجلون البصر
وينفعن ولا يضررن فسئل عنهن فقال السعتر والملح اذا اجتمعا والناخواه والجوز
اذا اجتمعا قيل له لما يصلحن للاربعة اذا اجتمعن قال الناخواه والجوز يحرقان
البواسير ويطردان الريح ويحسنان اللون ويخشنان المعدة ويسخنان الكلى
والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم و
يدران الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان بالريح الخبيثة من الفم
ويصلبان الذكر في السعد عن ابرهيم بن نظام قال اخذني اللصوص و
جعلوا في فمي الفالوذج الحار حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فسقطت اسناني
واضراسي فرايت الرضا عليه السلام في النوم فشكوت اليه ذلك قال استعمل السعد
فان اسنانك تنبت فلما حمل الى خراسان بلغني انه مار بنا فاستقبلته وسلمت عليه
وذكرت له حالي والتي رايته في المنام وامرني باستعمال السعد فقال انا امرتك به
في اليقظة فاستعملته فعادت اسناني واضراسي كما كانت في الاشنان عن الباقر
عليه السلام قال اذا توضأ بالاشنان ادخله فاه فيطعمه ثم يرمي به وقال الاشنان
ردي يبخر الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين واجمع في السويق قال رجل لابي عبد الله
عليه السلام يولد لنا المولود فيكون منه الضعف والعلة قال فما يمنعك من السويق
فانه يشد العظم وينبت اللحم وقال الرضا عليه السلام السويق اذا غسلته سبع مرات
وقلبته من اناء الى اناء وهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين وقال
الصادق عليه السلام املؤا جوف المحموم بالسويق يغسل سبع مرات ثم يسقى وعنه
عليه السلام افضل سحوركم السويق والتمر وعنه عليه السلام اسقوا صبيانكم السويق في

صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم وقال من شرب السويق اربعين يوما امتلا كتفه قوة **سويق الشعير** سئل سيف التمار في مريض له ابا عبد الله عليه السلم فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافي انشاء الله وهو غذاء في جوف المريض قال فما سقيته الا مرة حتى عوفي **سويق الجاورس** عن ابن كثير قال انطلق بطني فامرني ابو عبد الله عليه السلم ان آخذ سويق الجاورس بماء الكمون ففعلت فامسك بطني وعوفيت **سويق التفاح** عن احمد بن يزيد قال كان اذا لسع احدا من اهل الدار حية او عقرب قال اسقوه سويق التفاح عن ابي بكير قال رعفت فسألت ابا عبد الله عليه السلم في ذلك فقال اسقوه سويق التفاح فسقيته فانقطع الرعاف **سويق العدس** عن الصادق عليه السلم قال سويق العدس يقطع العطش ويقوي المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفي الحرارة ويبرد الجوف وكان اذا سافر لا يفارقه وكان اذا هاج الدم بالحشم يقول اشربوا سويق العدس فانه يسكن هيجان الدم ويطفي الحرارة عن علي بن مهزيار جارية له اصابها الحيض وكان لا ينقطع عنها حتى اشرفت فامر ابو جعفر عليه السلم ان تسقى سويق العدس فسقيت فانقطع عنها **في اللبن** عن الحسن عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه عن الصادق عليه السلم قال له رجل اني اكلت لبنا فاضرني فقال ما ضر شيا قط ولكنك اكلت معه غيره فاضرك بالذي اكلته معه فظننت انه من اللبن عن امير المؤمنين عليه السلم قال البان البقر دواء سئل عنه عليه السلم عن بول البقر يشربه الرجل قال ان كان محتاجا يتداوى به فلا باس عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء في البانها عن يحيى بن عبد الله قال تغذيت مع ابي عبد الله عليه السلم فاتي بسكرجات فاشار بيده نحو واحدة منها وقال شراب الاترج نتخذه لعليل عندنا فمن شاء

فياكل ومن شاء فليدع سئل عنه عليه السلم عن شرب ابوال الاتن قال لا باس **في مضغ اللبان** عن امير المؤمنين عليه السلم قال مضغ اللبان يشد الاضراس وينفي البلغم ويقطع ريح الفم عن الرضا عليه السلم قال استكثروا من اللبان واستبقوه و امضغوه واحبه الي المضغ فانه ينزل بلغم المعدة وينظفها ويشد العقل ويمري الطعام **في العشاء** عن امير المؤمنين عليه السلم قال عشاء الانبياء عليهم السلم بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك العشاء ليلة السبت والاحد متواليين ذهبت منه قوة لم ترجع اربعين يوما قال ابو الحسن عليه السلم لا تدع العشاء ولو بكعكة وكان يقول قوة الجسد لا اعلم الا وقال وصلاح الجماع عن الصادق عليه السلم قال لا تدع العشاء ولو بثلث لقم بملح وقال من ترك العشاء ليلة مات عرق في جسده ولا يحيى ابدا **في اكل البصل مع البيض** وغيره قال ابو الحسن عليه السلم من اكل البصل والزيت والبيض زاد في جماعه ومن اكل اللحم بالبيض كثر ولده عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلم قال له جعلت فداك اني اشتري الجواري فاحب ان تعلمني شيا ايقوى عليهن قال قال خذ بصلا وقطعه صغارا صغارا واقله بالزيت وخذ بيضا فاعفصه في صحفة وذر عليه شيا من الملح فاذره على البصل والزيت واقله شيا ثم كل منه قال ففعلت فكنت لا اريد منهن شيا الا وقدرت عليه **في اللحم اليابس والجبن** والطلع عن الصادق عليه السلم قال ثلث لا يوكلن ويسمن وثلث يوكلن فيهزلن واثنان ينفعان من كل شي ولا يضران من شي قال واللاتي لا يوكلن فيسمن استشعار الكتان والطيب والنورة واللاتي يوكلن فيهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع وفي حديث آخر الجوز وفي حديث آخر الكبب واللذان ينفعان من كل شي ولا يضران من شي السكر والرمان

شاهدانه

الباب الثامن في اداب النكاح وما يتصل به عشرة فصول

هذا الباب مستخرج من كتاب من لا يحضره الفقيه الا مواضع ذكرها **الفصل الاول**

في الرغبة في التزويج وبركة المراة وشومها عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ما يمنع المومن ان يتخذ اهلا لعل الله يرزقه نسمة تثقل الارض بلا

اله الا الله وقال ص من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي

وقال ص ما بني بناء في الاسلام احب الى الله عز وجل من التزويج وقال عليه السلم

من احب فطرتي فليستن بسنتي وهي النكاح وقال عليه السلم من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج

فليس منا وقال التمسوا الرزق بالنكاح عن الصادق عليه السلم من ترك التزويج مخافة العيلة

فقد اساء الظن بربه لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقال عليه السلم

تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجي محبنطئا على باب الجنة

فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي ثم قال عليه السلم ركعتان يصليهما متزوج

افضل من رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وقال عليه السلم رذال موتاكم العزاب

وقال عليه السلم يا معشر الشبان من استطاع الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليدمن

من الصوم فان له وجاء وقال الصادق عليه السلم ركعتان يصليهما متزوج افضل

من سبعين ركعة يصليها عزب منه عليه السلم قال العبد كلما ازداد للنساء حبا

ازداد في الايمان فضلا وعنه عليه السلم قال اكثر الخير في النساء وقال النبي صلى الله عليه وآله

من سره ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليلقه بزوجة قال علي بن الحسين عليهما السلم من تزوج

لله تعالى ووصل الرحم توجه الله تاج الملك عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان

موسرا ولم ينكح فليس منا روى محمد بن حمران عن ابيه عن الصادق عليه السلم قال من تزوج

والقمر في العقرب لم ير الحسنى ومما تركه التزويج في محاق الشهر وقال النبي صلى الله

عليه وآله افضل نساء امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا عن ابي عبد الله عليه السلم

قال من بركة المراة خفة مؤنتها وتيسير ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسير

ولادتها وقال ص ان من بركة المراة قلة مهرها ومن شومها كثرة مهرها وقال النبي صلى الله

عليه وآله تزوجوا الزرق فان فيهن البركة **الفصل الثاني** في اصناف النساء واخلاقهن

في اخلاقهن المحمودة عن الصادق عليه السلم قال النساء اربعة اصناف فمنهن ربيع مربع

ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقمع ومنهن غل قمل ربيع مربع التي في حجرها

ولد وفي بطنها آخر وجامع مجمع اي كثير الخير مخصبة وكرب مقمع اي سيئة الخلق

مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيها

القمل فيا كله فلا يتهيا ان يحل منه شي وهو العرب عن داود الكرخي قال قلت

لابي عبد الله عليه السلم ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان تزوج

فقال انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك

وامانتك فان كنت ولا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير واعلم ان النساء خلقن شتى

فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر

بصالحهن يظفر ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلثة فامراة ولود ودود تعين

زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا يعين الدهر عليه وامراة عقيم لا ذات جمال

ولا خلق ولا يعين زوجها على خير وامراة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير

ولا يقبل اليسير قال امير المومنين عليه السلم تزوج سمراء عجزاء مربوعة فان كرهتها

فعلي الصداق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يتزوج امراة

بعث اليها من ينظر اليها وقال شم ليتها فان طاب ليتها طاب عرفها وان درم

كعبها عظم كعبثها الليت صفحة العنق والعرف الريح الطيبة درم كعبها اي كثر

لحم كعبها يقال امراة درماء اذا كانت كثيرة لحم القدمين والكعبث الفرج وقال ص

اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسال عن شعرها كما يسال عن وجهها فان الشعر احد الجمالين

وقال عليه السلام خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطعام التي ان انفقت انفقت
بمعروف وان امسكت امسكت بمعروف فتلك من عمال الله وعامل الله لا يخيب
عن الصادق عليه السلام خير نسائكم التي ان غضبت او اغضبت قالت لزوجها يدي
في يدك لا اكتحل بنوم حتى ترضى عني قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم
بخير نسائكم قالوا بلى قال ان خير نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفة العزيزة
في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله
وتطيع امره واذا خلا بها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل كما يبذل الرجل
قال عليه السلام ما استفاد امرؤ فائدة بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره
اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله وجاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان لي زوجة اذا دخلت تلقتني و
اذا خرجت شيعتني واذا رأتني مهموما قالت ما يهمك ان كنت تهتم لرزقك
فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم بامر آخرتك فزادك الله هما فقال صلى الله عليه وآله
ان لله عز وجل عمالا وهذه من عماله ابشر فان لها نصف اجر الشهيد عن الصادق
قال الخيرات الحسان من نساء اهل الدنيا وهن اجمل من الحور العين عنه عليه السلام قال
الشجاعة لاهل خراسان والباه في اهل البربر والسخاء والحسد في العرب فتخيروا
لنطفكم عنه عليه السلام الحياء عشرة اجزاء تسعة في النساء وواحد في الرجال فاذا
خفضت المرأة ذهب جزء من حيائها واذا تزوجت ذهب جزء واذا
افترعت ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وبقيت لها خمسة اجزاء
فان فجرت ذهب حياؤها كله وان عفت بقي لها خمسة اجزاء من كتاب نوادر الحكمة
عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اراد الباه فليتزوج امرأة قريبة من الارض
بعيدة ما بين المنكبين سمرة اللون فان لم يحظها فعلي مهرها في اخلاق من الائمة

خفضت

عن الصادق

عن الصادق عليه السلام قال اغلب الاعداء للمؤمن زوجة السوء وقال النبي صلى الله
عليه وآله ما رأيت ضعيفات الدين ناقصات العقل اسلب لذي لب منكن
وقال النبي صلى الله عليه وآله ان النساء عي وعورة فاستروا العورة بالبيوت
واستروا العي بالسكوت وقال عليه السلام لولا النساء لعبد الله حقا حقا عن
امير المؤمنين عليه السلام قال تظهر في آخر الزمان واقتراب القيمة وهو شر الازمان
نسوة كاشفات عاريات متبرجات من الدين داخلات في الفتن مائلات
الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات
ومر رسول الله صلى الله عليه وآله على نسوة فوقف عليهن ثم قال يا معشر النساء
ما رأيت نواقص عقول ودين اذهب بعقول ذوي الالباب منكن اني قد رأيت
انكن اكثر اهل النار يوم القيمة فتقربن الى الله ما استطعتن فقالت امرأة
منهن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال عليه السلام اما نقصان دينكن
فالحيض الذي يصيبكن فتمكث احداكن ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم واما نقصان
عقولكن فشهادتكن انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وقال النبي صلى
الله عليه وآله الا اخبركم بشر نسائكم قالوا بلى يا رسول الله اخبرنا قال من شر
نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود التي لا تتورع عن
قبيح المتبرجة اذا غاب عنها زوجها الحصان معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا تطيع امره
فاذا خلا بها تمنعت تمنع الصعبة عن ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له
ذنبا وقام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا فقال ايها الناس اياكم
وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت
السوء وقال عليه السلام اعلموا ان السوداء اذا كانت ولودا احب الي من الحسناء
العاقر عن الصادق عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة لمالها او جمالها لم يرزق

ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل مالها وجمالها وكان النبي صلى الله عليه وآله
يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ولد يكون علي ربا ومن مال يكون علي ضياعا
ومن زوجة تشيبني قبل ان يكون حين شيبي ومن نوادر الحكمة عن الحسين بن بشار
قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان لي قرابة قد خطب الي وفي خلقه سوء قال لا تزوجه
ان كان سيء الخلق **الفصل الثالث** في الاكفاء ونكت في النكاح عن الحسين بن بشار
قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام في رجل خطب الي فكتب من خطب اليكم فرضيتم دينه و
امانته كائنا من كان فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انما انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا فاطمة فان
تزويجها نزل من السماء ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى اولاد علي وجعفر عليهما السلام
فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا عن الصادق عليه السلام قال المؤمن بعضهم اكفاء
بعض وقال عليه السلام الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار عن الحلبي قال قال الرضا
عليه السلام لا تزوج المراة المستعلنة بالزنا ولا تزوج الرجل المستعلن بالزنا الا ان تعرف
منهما التوبة عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك قال هن نساء
مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا شهروا بالزنا وعرفوا به والناس اليوم
بتلك المنزلة من اقيم عليه حد الزنا او شهد بالزنا لا ينبغي لاحد ان يناكحه حتى يعرف منه
توبة وروي انه سال عليه السلام ابا بصير اذا تزوج احدكم كيف يصنع قلت ما ادري قال
اذا هم بذلك فليصل ركعتين ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد ان
اتزوج اللهم فقدر لي من النساء احسنهن خلقا وخلقا واعفهن فرجا و
احفظهن لي في نفسها ومالي واوسعهن رزقا واعظمهن بركة وقيض لي منها
ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا في حيوتي وبعد موتي وخطب ابو طالب عليه السلام

لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجة بنت خويلد بعد ان خطبها الى ابيها
ومن الناس من يقول الى عمها فاخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش
حضور فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع ابرهيم وذرية اسمعيل وجعل لنا
بيتا محجوجا وحرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام على الناس
في بلدنا الذي نحن فيه ثم ان ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لا يوزن برجل
من قريش الا رجح ولا يقاس باحد منهم الا عظم عنه وان كان في المال قل
فان المال رزق حائل وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة
والصداق ما سألتم عاجله وآجله من مالي وله خطر عظيم وشأن رفيع و
لسان شافع جسيم فزوجه ودخل بها من الغد ولما تزوج الرضا عليه السلام ابنة
المأمون خطب لنفسه فقال الحمد لله متمم النعمة برحمته والهادي الى شكره
بمنه وصلى الله على محمد خير خلقه الذي جمع فيه من الفضل ما فرقه في الرسل
قبله وجعل تراثه الى من خصه الله بخلافته وسلم تسليما وهذا امير المؤمنين
زوجني ابنته على ما فرض الله عز وجل للمسلمات على المؤمنين من امساك بمعروف
او تسريح باحسان وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله
لازواجه وهي اثنتا عشرة اوقية ونش على تمام الخمسمائة وقد نحلتها من مالي
مائة الف درهم زوجتني يا امير المؤمنين قال بلى قال قبلت ورضيت و
يستحب ان يخطب بخطبة الرضا عليه السلام تبركا لانها جامعة في معناها
وهي الحمد لله الذي حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد اول محل
نعمته وآخر جزاء اهل طاعته وصلى الله على محمد خير البرية وعلى آله ائمة الرحمة
ومعادن الحكمة والحمد لله الذي كان في نبائه الصادق وكتابه الناطق ان من
احق الاسباب بالصلة واولى الامور بالتقدمة سببا اوجب نسلا وامر

اعقب غنى فقال جل ثناؤه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا وقال تع وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ولو لم يكن
في المناكحة والمصاهرة آية منزلة ولا سنة متبعة لكان ما جعل الله فيه من بر
القريب وتالف البعيد ما رغب فيه العاقل اللبيب وسارع اليه الموفق
المصيب فاولى الناس بالله من اتبع امره وانفذ حكمه وامضى قضاءه ورجا
جزاءه ونحن نسئل الله تع ان يعزم لنا ولكم على اوفق الامور ثم ان فلان بن
فلان قد عرفتم مروته وعقله وصلاحه ونيته وفضله وقد احب شركتكم
وخطب كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا شافعكم وانكحوا
خاطبكم في يسر غير عسر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم عن الصادق
عليه السلم قال من تزوج امراة ولم ينو ان يوفيها صداقها فهو عند الله زان
وقال امير المومنين عليه السلم ان احق الشروط ان يوفى بها ما استحللتم به
الفروج والسنة المحمدية في الصداق خمسمائة درهم فمن زاد على السنة رد الى
السنة فان اعطاها من الخمسمائة درهم درهما واحدا او اكثر من ذلك ثم دخل بها
فلا شيء لها بعد ذلك انما لها ما اخذت منه قبل ان يدخل بها وكلما جعلته المراة
من صداقها دينا على الرجل فهو واجب لها عليه في حيوته وبعد موته او موتها
والاولى ان لا يطالب الورثة بما لم تطالب المراة في حيوتها ولم يجعله دينا
على زوجها وكل ما دفعه اليها ورضيت به عوض صداقها قبل الدخول بها
فذلك صداقها وانما صارت مهر السنة خمسمائة درهم لان الله عز وجل اوجب
على نفسه ان لا يكبره مومن مائة تكبيرة ولا يسبحه مائة تسبيحة ولا يهلله
مائة تهليلة ولا يحمده مائة تحميدة ولا يصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول

اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك
مهرها واذا زوج الرجل ابنته فليس له ان ياكل صداقها عن جابر الانصاري
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليهما السلم اتاه
اناس من قريش فقالوا انك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما انا زوجت
عليا ولكن الله زوجه ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل
الى السدرة ان انثري فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن يتهادينه
ويتفاخرن به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فلما كانت
ليلة الزفاف اتى النبي صلى الله عليه وآله ببغلة الشهباء وثنى عليه قطيفة
وقال لفاطمة عليها السلم اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي صلى الله عليه وآله
يسوقها فبينا هو في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه وآله وجبة فاذا
هو بجبرئيل عليه السلم في سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا فقال النبي ص
ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها وكبر جبرئيل وكبر
ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه وآله فوضع التكبير على
العرايس من تلك الليلة عن الصادق عليه السلم قال زفوا عرايسكم ليلا
واطعموا ضحى **الفصل الرابع** في اداب الزفاف والمباشرة وغيرها عن الصادق
عليه السلم قال لبعض اصحابه اذا دخلت عليك اهلك فخذ بناصيتها
واستقبل بها القبلة وقل اللهم بامانتك اخذتها وبكلماتك استحللت
فرجها فان قضيت لي منها ولدا فاجعله مباركا سويا ولا تجعل للشيطان
فيه شركا ولا نصيبا وفي رواية اللهم على كتابك تزوجتها وفي امانتك
اخذتها الى آخره وعن كتاب النجاة المروى عن الائمة عليهم السلم اذا قرب الزفاف
يستحب ان تامرها ان تصلي ركعتين استحبابا وتكون على وضوء اذا دخلت

عليك وان تصلى انت ايضا مثل ذلك وتحمد الله وتصلى على النبي صلى الله عليه وآله
وتقول اللهم ارزقني الفها وودها ورضاها بي وارضني بها واجمع بيننا باحسن اجتماع
وايسر ائتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام ويقول اذا اردت المباشرة
اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا زكيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان
واجعل عاقبته الى خير ويسمي الله تع عند الجماع روي عن ابي سعيد الخدري
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال يا علي
اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب
الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
سبعين الف لون من الفقر وادخل فيه سبعين لونا من البركة وانزل عليك
سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك
ويأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك
الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح
الحامض من هذه الاربعة الاشياء. فقال علي عليه السلم يا رسول الله واي شي
امنعها من هذه الاربعة الاشياء. قال لان الرحم يعقم ويبرد وحصير في
ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي عليه السلم يا رسول الله ما بال الخل
يمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض
في بطنها ويشتد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء
عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان
الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر
فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول
في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون

اخرس

اخرس ولا ينظرن احد الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر
الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك بشهوة امراة غيرك
فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي من كان
جنبا في الفراش مع امراته فلا يقرا القران فاني اخشى عليهما ان تنزل نار
من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومع اهلك
خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فيقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب
العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امراتك
من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد كان بوالا في الفراش
كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الاضحى
فانه ان قضي بينكما ولد يكون ستة اصابع او اربع يا علي لا تجامع امراتك
تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا او قتالا او عريفا
يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلألئها الا ان ترخي سترا فيستركما
فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا
تجامع امراتك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا
على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امراتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء
فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك
في النصف من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة
في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة من الشهر اذا بقي يومان فانه
ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك قوم من
الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضي
بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك

ثلث الليلة فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله صلى الله
عليه وآله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا
خرجت الى سفر مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا
للظالم يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله
راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثا فقضي بينكما
ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد
طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك
ليلة الخميس فقضي بينكما ولد يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها
ليلة الخميس عند زوال الشمس عند كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه
حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا يا علي
وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وان
جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما
وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون ولد من الابدال
ان شاء الله يا علي لا تجامع في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن
ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها
عن جبرئيل عليه السلام وعن الصادق عليه السلام قال لا تجامع في اول الشهر ولا في وسطه
ولا في آخره فانه من فعل ذلك فليسلم لسقط الولد وان تم اوشك ان يكون
مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في اول الشهر ووسطه وآخره وعنه عليه السلم
يكره الجنابة حتى تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء وعنه عليه السلم لا تجامع
في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

يكون

يكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي راى فان فعل
فخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وقال صلى الله عليه وآله من جامع امرأته
وهي حائض فخرج الولد مجذوما وابرص فلا يلومن الا نفسه وقال ع من
اراد البقاء ولا بقاء فليباكر بالغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل
مجامعة النساء قيل يا رسول الله وما خفة الرداء قال قلة الدين عن الصادق ع
قال ان احدكم اهله فليكن بينهما ملاعبة فانه اطيب للامر وعنه عليه السلم
قال فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله عز وجل
القى عليهن الحياء قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قامت المرأة من مجلسها
فلا تجلس في ذلك المجلس حتى يبرد وعن كتاب طب الائمة قال رجل لابي جعفر
عليه السلم ايكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان من حلال قال نعم
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي
ينكسف فيه الشمس وفي الليلة التي ينخسف فيها القمر وفي اليوم والليلة التي يكون
فيهما الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم والليلة التي فيهما الزلزلة
وقد بات رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة انخسف عند بعض نسائه فلم يكن
منه فيها ما كان منه في غيرها فقالت له حين اصبح يا رسول الله ابغض
كان منك هذا في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة
فكرهت ان اتلذذ بالهوى فيها وقد عير الله تع اقواما بما فعلوا في كتابه
قال وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون عن الصادق عليه السلم قال
لا بأس ان ينظر الرجل الى امرأته وهي عريانة سئل الصادق عليه السلم اينظر المملوك
الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها وعن علي عليه السلم قال يستحب للرجل ان يأتي

الكرام فرزندان گشت

ليأتي اهله فيخرج من تحته ملوامات نجمها ليتثبت به فاذا اتى احدكم ۳



اهلها اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم والرفث المجامعة **الفصل الخامس** في حق الزوج على المراة وحق المراة
على الزوج **اما حق الزوج على المراة** روى حسين بن محبوب عن مالك بن عطية
عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلم قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المراة فقال لها تطيعه ولا تعصيه
ولا تتصدق من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء
وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت
يا رسول الله من اعظم الناس حقا على الرجل قال والداه قالت فمن اعظم الناس حقا
على المراة قال زوجها قالت فما لي عليه من الحق مثل ما له علي قال لا ولا من كل
مائة واحدة قالت والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتي رجل ابدا وقال النبي
صلى الله عليه وآله ايما امراة اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها
صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت
ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول
من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما وقال النبي صلى الله عليه وآله
الا وايما امراة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل منها
حسنة وتلقى الله عز وجل وهو عليها غضبان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ليس للمراة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها
الا باذن زوجها الا في حج او زكوة او في بر والديها او صلة قرابتها عنه عليه السلم
قال ان قوما اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا راينا اناسا
يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل كتب الله

على الرجل الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه حتى
يقتل في سبيل الله وجهاد المراة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيرته
وقال عليه السلم ان الناجي من الرجال قليل ومن النساء اقل واقل وفي حديث آخر
قال جهاد المراة حسن التبعل عنه عليه السلم قال ايما امراة باتت وزوجها عليها
ساخط في حق لم تقبل منها صلوة حتى يرضى عنها عنه عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايما امراة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها فلا نفقة
لها حتى ترجع قال عليه السلم ايما امراة تطيبت لغير زوجها لم يقبل منها صلوة
حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها وقال عليه السلم ايما امراة وضعت
ثوبها في غير منزل زوجها بغير اذنه لم تزل في لعنة الله الى ان ترجع الى بيتها
عنه عليه السلم قال ايما امراة قالت لزوجها ما رايت منك خيرا قط فقد
حبط عملها عنه عليه السلم قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله خرج في بعض حوايجه فعهد الى امراته عهدا ان لا تخرج من بيتها
حتى يقدم قال وان اباها مرض فبعثت المراة الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالت ان زوجي خرج وعهد الي ان لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي
مرض فتامرني ان اعوده قال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال
فمات فبعثت اليه يا رسول الله ان ابي قد مات فتامرني ان اصلي عليه
فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولابيك
بطاعتك لزوجك قال النبي صلى الله عليه وآله خيركم خيركم لاهله وانا خيركم
لاهلي **واما حق المراة على الزوج** عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اوصاني جبرئيل عليه السلم بالمراة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها

الا من فاحشة بينة سأل اسحق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام من حق المراة على زوجها
قال تشبع بطنها ويكسو جثتها وان جهلت غفر لها ان ابرهيم خليل الله عليه السلام
شكا الى الله عز وجل خلق سارة فاوحى الله تع اليه ان مثل المراة مثل الضلع ان
اقمته انكسر وان تركته استمتعت به قلت من قال هذا فغضب ثم قال هذا والله
قول رسول الله وعنه عليه السلام قال كان لابي عبد الله عليه السلام امراة وكانت تؤذيه
وكان يغفر لها عن الباقر عليه السلام قال من كانت عنده امراة فلم يكسها ما يواري
عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها كان حقا على الامام ان يفرق بينهما عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله قال
ان نفق عليها ما يقيم ظهرها مع كسوة والا فرق بينهما عنه عليه السلام قال لما نزلت
هذه الآية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا جلس رجل من المسلمين يبكي
وقال انا قد عجزت على نفسي كلفت هلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك
ان تامرهم بما تامر نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك عنه عليه السلام قال ان امراة
اتت رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض الحاجة فقال لها لعلك من المسوفات فقالت
المراة وما المسوفات قال هي المراة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا يزال تسوفه فينام
فتلك لا يزال الملئكة يلعنها حتى يستيقظ زوجها وعنه عليه السلام قال رحم الله عبدا
احسن فيما بينه وبين زوجته فان الله عز وجل قد ملكه ناصيتها وجعله القيم عليها
وقال النبي صلى الله عليه وآله عيال الرجل اسراؤه واحب العباد الى الله عز وجل
احسنهم صنيعا الى اسرائه وقال الكاظم عليه السلام ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه
نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان يزول تلك النعمة وقال النبي صلى الله عليه واله
انما المراة لعبة فمن اتخذها فليضعها وقال امير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن حنيفة
يا بني اذا قويت فاقو على طاعة الله وان ضعفت فاضعف عن معصية الله وان

استطعت ان لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فافعل فانه ادوم لجمالها
وارخى لبالها واحسن لحالها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على
كل حال واحسن الصحبة لها فيصفو عيشك وعن الصادق عليه السلام قال اتقوا الله
في الضعيفين يعني اليتيم والنساء الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم
في الاولاد عن السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد الصالح ريحانة من
رياحين الجنة عن الصادق عليه السلام قال ميراث الله من عبده المؤمن ولد صالح
يستغفر له وعنه عليه السلام قال البنات حسنات والبنون نعمة والحسنات يثاب عليها
والنعم يسأل عنها وبشر النبي صلى الله عليه وآله بابنة فنظر في وجوه اصحابه فرأى
الكراهة فيهم فقال ما لكم ريحانة اشمها ورزقها على الله عن الرضا عليه السلام قال ان الله
تبارك وتع اذا اراد بعبد خيرا لم يمته حتى يريه الخلف وروي ان من مات بلا خلف
فكان لم يكن في الناس ومن مات وله خلف فكان لم يمت وعن الصادق عليه السلام
قال ان الله عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وقال لعمر بن يزيد ان لي بنات
فقال لعلك تتمنى اما انك ان تمنيت موتهن ومتن لم توجر يوم القيمة و
لقيت ربك حين تلقاه وانت عاص عن حمزة بن حمران باسناده اتى
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وعنده رجل فاخبره بمولود فتغير لون الرجل فقال النبي
ما لك قال خير قال قل قال خرجت والمراة تمخض فاخبرت انها ولدت جارية
فقال النبي صلى الله عليه وآله الارض تقلها والسماء تظلها والله يرزقها وهي ريحانة
يشمها ثم اقبل على اصحابه فقال من كانت له ابنة واحدة فهو مفدوح ومن كان له
ابنتان فيا غوثاه اغيثوه يا عباد الله اقرضوه يا عباد الله اجروه وقال عليه السلام
من عال ثلث بنات وثلث اخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنتين
قال عليه السلام واثنتين قيل يا رسول الله وواحدة قال عليه السلام وواحدة عن النبي

من سعادة الرجل ان لا يحيض ابنته في بيته عن النبي صلى الله عليه وآله قال
احبوا الصبيان وارحموهم فاذا وعدتموهم فوفوا لهم فانهم لا يرون الا انكم ترزقونهم
وعن النبي صلى الله عليه وآله نظر الى رجل له ابنان فقبل احدهما وترك الآخر فقال
النبي صلى الله عليه وآله فهلا واسيت بينهما وقال عليه السلام يلزم
الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق عن الصادق عليه السلام قال
بر الرجل بولده بره بوالديه عن رفاعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل
يكون له بنون وامهم ليست بواحدة ايفضل احدهم على الآخر قال نعم لا بأس به
قد كان ابي عليه السلام يفضلني على عبد الله عن الصادق عليه السلام من نعم الله عز وجل
على الرجل ان يشبهه ولده وعنه عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة احديهم فلا يقولن
احد لولده لا يشبهني ولا يشبه شيئا من آبائي وسأل رجل النبي صلى الله عليه وآله
فقال ما لنا لا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم وسئل الصادق
عليه السلام لم ايتم الله نبيه محمدا صلى الله عليه وآله قال لئلا يكون لاحد عليه طاعة
عن الصادق عليه السلام هنى رجل رجلا اصاب ابنا فقال يهنئك الفارس فقال
له الحسن بن علي عليهما السلام ما علمك ان يكون فارسا او راجلا فقال له جعلت فداك
ما اقول قال تقول شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقت بره
ومن كتاب نوادر الحكمة عن ابن عباس قال من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى
عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من
فرح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام ومن اقر عين ابن فكانما
بكى من خشية الله ادخله الله جنات النعيم عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله
او ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين قيل له سبع مرات

لا اله الا الله ثم يترك حتى تتم ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرين يوما فيقال له
قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات
صلى الله على محمد وآل محمد ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك
وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك
حتى يتم له ست سنين فاذا تم ست سنين علم الركوع والسجود حتى يتم له سبع
سنين فاذا تم سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له
صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه
وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه ان شاء
الله تعالى عن الصادق عليه السلام قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدب سبعا
والزمه نفسك سبعا فان افلح والا فانه لا خير فيه وقال النبي صلى الله عليه وآله
الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت
اخلاقه لاحدى وعشرين والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى
عن امير المؤمنين عليه السلام قال يرخى الصبي سبعا ويؤدب سبعا ويستخدم سبعا
وينتهي طوله في ثلث وعشرين وعقله في خمس وثلثين وما كان بعد ذلك
فبالتجارب عن الباقر عليه السلام قال يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع
اذا بلغوا عشر سنين عن النبي صلى الله عليه وآله قال توقوا على اولادكم
لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدى عن الصادق عليه السلام قال يثغر الصبي
في كل سنة اربع اصابع باصابعه عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصبي والصبي والصبي والصبية والصبية والصبية يفرق
بينهم في المضاجع لعشر سنين عنه عليه السلام اذا بلغت الجارية ست سنين
فلا تقبلها والغلام لا تقبل المرأة اذا جاز سبع سنين عنه عليه السلام قال قال

علي عليه السلم مباشرة المراة ابنها اذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وعنه عليه السلم
سال احمد بن النعمان فقال جيرية ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين قال فلا تضعها
في حجرك وروي انه يفرق بين الصبيان في المضاجع لست سنين **في طلب الولد** عن علي بن
الحسين عليهما السلم قال لبعض اصحابه قل في طلب الولد رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين واجعل لي من لدنك وليا يرثني في حيوتي ويستغفر لي بعد
وفاتي واجعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم اني استغفرك
واتوب اليك انك انت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من اكثر هذا القول
رزقه الله ما يتمنى من مال وولد وخير الدنيا والآخرة فانه يقول فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ومن كتاب طب الائمة عن سليمن الجعفري
عن المسيح المدايني عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال وفد الى هشام بن عبد الملك
بن مروان فابطا حتى اهتم وكان له حاجب كثير الدنيا لا ولد له فدنا اليه
ابو جعفر عليه السلم فقال هل لك ان توصلني الى هشام فاعلمك دعاء يولد لك
ولد قال نعم فاوصله الى هشام فقضى حوايجه فلما فرغ قال له الحاجب جعلت فداك
الدعاء الذي قلت لي فقال نعم يقول في كل يوم اذا اصبحت واسيت سبحان الله
سبعين مرة ويستغفر الله سبع مرات ويسبحه تسع مرات ويختم العاشرة
بالاستغفار ويقول استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فقالها
الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلم قال سليمن فقلتها فقد تزوجت ابنة عمي وقد ابطا علي الولد منها
وعلمتها اهلي فرزقت ولدا وزعمت المراة انها حين تشاء ان تحمل حملت اذا

قالتها وعلمتها غيرها ممن لم يكن يولد له فولد لهم ولد كثير عن ابي بكر بن الحارث
البصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني من اهل بيت قد انقرضوا وليس لي
ولد قال فادع الله عز وجل وانت ساجد وقل يا رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
قال فقلتها فولد لي علي والحسين وبرواية عنه عليه السلم لطلب الولد اذا اردت
المباشرة فليقرا ثلث مرات وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآية عنه عليه السلم
اذا كان بامراة احدكم حمل فليستقبل القبلة بها واقرا آية الكرسي واضرب
على جنبها وليقل اللهم قد سميته محمدا فانه قد يجعله الله عز وجل غلاما
فان وفى باسمه بما سمى بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار
ان شاء اخذه وان شاء تركه ومن كتاب نوادر الحكمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
دخل رجل عليه قال يا بن رسول الله ولد لي ثمان بنات راس على راس ولم
ار ذكرا قط فادع الله عز وجل ان يرزقني ذكرا فقال الصادق عليه السلم
اذا اردت المواقعة ووقعت مقعد الرجل من المراة وضع يدك اليمنى
على يمين سرة المراة واقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم واقع اهلك
فانك ترى ما تحب واذا تبين الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك
على يمنة سرتها واقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال الرجل
ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور راس على راس وقد فعل ذلك غير واحد
فرزقوا ذكورا وعن الحسن بن علي عليهما السلم انه وفد على معاوية فلما خرج تبعه
بعض حجابه وقال اني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني لعل الله ان يرزقني
ولدا فقال عليك بالاستغفار وكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في
اليوم سبعماة مرة فولد له عشرين فبلغ ذلك معاوية فقال هلا سالته مم قال

ذلك فوقه وفدة اخرى فسأله الرجل قال الم تسمع قول الله عز وجل في قصة هود
ويزدكم قوة الى قوتكم وفي قصة نوح يمددكم باموال وبنين **الفصل السابع** في
العقيقه وما يتعلق بها عن عمر بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
كل امرئ يوم القيمة مرتهن بعقيقه والعقيقه اوجب من الاضحيه عنه عليه السلم
قال كل انسان مرتهن بالنظرة وكل مولود مرتهن بالعقيقه ايضا عن عمر بن زيد
قال قلت والله ما ادري كان ابي عق عني ام لا فامرني فعققت عن نفسي وانا شيخ
عن ابي حمزة عن العبد الصالح عليه السلم قال العقيقه واجبة اذا ولد للرجل ولد
فان احب ان يسميه في يومه فعل عن الصادق عليه السلم قال العقيقه لازمة لمن كان
غنيا ومن كان فقيرا اذا ايسر فعل وان لم يقدر على ذلك فليس عليه شيء وان لم
يعق عنه حتى ضحي عنه فقد اجزأته الاضحيه وكل مولود مرتهن بعقيقه وقال
في العقيقه يذبح عنه كبش وان لم يوجد كبش اجزاه ما يجزي في الاضحية والا فحمل
اعظم ما يكون من حملان السنه عنه عليه السلم سئل عن العقيقه قال شاة او بقرة
او بدنة ثم يسمى ويحلق راس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا
او فضه وان كان ذكرا عق عنه ذكرا وان كان انثى عق عنه انثى وعق ابو طالب
عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم السابع فدعا آل ابي طالب فقالوا ما هذا
فقال عقيقه قالوا لاي شيء يسميه احمد قال لحمدة اهل السماء والارض عن الصادق
عليه السلم قال تعطى القابلة ربعها فان لم يكن قابلة فلامه تعطيها من شاءت و
يطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل عنه عليه السلم قال اذا اردت
ان تذبح العقيقه قل يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك

واليك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان ويسمي المولود باسمه
ثم يذبح ومن كتاب طب الائمة عن الصادق عليه السلم قال يسمى الصبي يوم السابع
ويحلق راسه ويتصدق بوزنه الشعر فضة ويعق عنه بكبش فحل ويقطع
اعضائه ويطبخ ويدعا عليه رهط من المسلمين فان لم يطبخه فلا باس ان
يتصدق به اعضاؤه والغلام والجارية في ذلك سواء ولا ياكل من العقيقه
الرجل ولا عياله وللقابلة شطر العقيقه وان كانت القابلة ام الرجل او في عياله
فليس لها منها شيء فان شاؤا قسموا اعضاءه وان شاؤا طبخوها وقسموا معها
خبزا ومرقا ولا يعطيها الا لاهل الولاية وعنه عليه السلم قال للمولود اذا ولد
يؤذن في اذنه الايمن ويقام في الايسر وقال عليه السلم من لا ياكل اللحم اربعين يوما
ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه ومن ادا بسعلاى لحج عن الباقر
عليه السلم فقال اذا ولد لاحدكم فكان يوم السابع فليعق عنه كبشا وليطعم
القابلة من العقيقه الرجل بالورك وليحنكه بماء الفرات وليؤذن في اذنه
اليمنى وليقم في اليسرى ويسميه يوم السابع ويحلق ويوزن شعره فيتصدق
بوزنه فضة او ذهبا فان الله يبرك اسمه من السماء فاذا ذبحت فقل بسم الله
وبالله والحمد لله والله اكبر ايمانا بالله وثناء على رسول الله وشكرا لرزق
الله وعظمة بامر الله ومعرفة بفضله علينا اهل البيت فان كان ذكرا فليقل
اللهم انت وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت ومنك ما اعطيت
ولك ما صنعت فتقبله منا على سنتك وسنة رسولك واخسأ عنا
الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله رب العالمين
عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله عق
عن الحسن والحسين عليهما السلم كبشا يوم سابعهما وقطعا اعضاء لم يكسر منه

عظاما فاسر فطبخ بماء وملح واكلوا منه بغير خبز واطعم الجيران وقال سبع خصال
في الصبي اذا ولد من السنة اوليهن ان يسمى والثانية ان يحلق راسه والثالثة
يتصدق بوزن شعره ورقا او ذهبا ان قدر عليه والرابعة يعق عنه والخامسة
يلطخ راسه بالزعفران والسادسة يطهر بالختان والسابعة يطعم الجيران
من عقيقته وقال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اثقبي اذني الحسن والحسين خلافا
لليهود وفي رواية اخرى اشعار بالعبودية سئل عن ابي عبد الله عليه السلم ما العلة
في حلق الراس للمولود قال تطهير من شعر الرحم سئل علي بن ابي جعفر اخاه موسى
بن جعفر عليهما السلم عن مولود لم يحلق راسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة ايام
فليس عليه حلق • من نوادر الحكمة عن الصادق عليه السلم قال حنكوا اولادكم بماء الفرات
وبتربة قبر الحسين عليه السلم فان لم يكن فبماء السماء عنه عن اباءه عليهم السلم قال
حنكوا اولادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلم

الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به كتب عبد الله بن جعفر الحميري الى
ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم انه روى عن الصالحين ان اختنوا اولادكم يوم
السابع يطهروا فان الارض تضج الى الله من بول الاقلف وليس جعلني الله
فداك لحجامي بلدنا حذق بذلك ولا يختنونه يوم السابع وعندنا حجام من
اليهود فهل يجوز لليهود ان يختنوا اولاد المسلمين ام لا قال فوقع عليه السلم الختان
يوم السابع فلا تخالفوا السنن ان شاء الله تع عن الصادق عليه السلم في الصبي
اذا اختتن قال يقول اللهم هذه سنتك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
واتباع رسلك وكتبك بمشيتك وارادتك وقضائك لامر اردته وقضاء
حتمته وامر انفذته فاذقته حر الحديد في ختانه وحجامته لامر انت اعرف به اللهم
طهره من الذنوب وزد في عمره وادفع الآفات عن بدنه والاوجاع في جسمه

وزده

وزده في الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم عنه عليه السلم قال اي الرجل
لم يقلها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل ان يحتلم فان قالها كفى حر الحديد
من قتل وغيره • من كتاب طب الائمة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اختنوا
اولادكم في السابع فانه اطهر واسرع لانبات اللحم قال فان الارض تنجس
ببول الاقلف اربعين يوما عن الصادق عليه السلم قال ثقب اذن الغلام
من السنة وخفض النساء مكرمة وليست من السنة واي شيء افضل من المكرمة
ومن تهذيب الاحكام عن الصادق عليه السلم قال لما هاجرت النساء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله هاجرت فيهن امراة يقال ام حبيبة وكانت
خافضة تخفض الجواري فلما رآها رسول الله ص قال لها يا ام حبيبة العمل الذي
كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله الا ان يكون حراما فتنهاني
عنه قال لا بل حلال فادني مني حتى اعلمك فانت فدنت منه فقال يا ام حبيبة
اذا انت فعلت فلا تنهكي اي لا تستاصلي فاشمي فانه اشرق للوجه واحظى
عند الزوج وقال فكانت لام حبيبة اخت يقال لها ام عطية وكانت
مقينه يعني ماشطه فلما انصرفت ام حبيبة الى اختها اخبرتها بما قال رسول الله ص
فاقبلت ام عطية الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته بما قالت لها اختها فقال لها
رسول الله ص ادني مني يا ام عطية اذا انت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها
بالخرقة فان الخرقة تذهب بماء الوجه **الفصل التاسع** فيما يتعلق بالنساء كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الحرب دعا نساءه فاستشارهن ثم
خالفهن وشكا رجل من اصحاب امير المومنين عليه السلم نساءه فقام خطيبا
وقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا
تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك

وعدمن امر الممالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند
شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن
الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين
في الطغيان ويتصدين للشيطان فبادروهن على كل حال واحسنوا لهن
المقال لعلهن يحسن الفعال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة المرأة ندامة نهى النبي
ان يركب السرج بفرج يعني المرأة تركب بفرج عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا
تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن من كتاب اللباس عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عظوهن بالمعروف قبل ان يامرنكم
بالمنكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر عن ابي جعفر
عليه السلم لا يشاورهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذي قرابة ان المرأة اذا كبرت
ذهب خيرها وكثر شرها وذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها وان الرجل
اذا كبر ذهب شر شطريه وبقي خيرها ثبت عقله واستحكم رايه وقل جهله وقال علي
عليه السلم كل امرء تدبره امرأة فهو ملعون وقال عليه السلم في خلاف النساء البركة عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطاع امرأته اكبه الله
على وجهه في النار قال وما تلك الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعرسات
والعيدات والنايحات والثياب الرقاق فيجيبها عن ابي جعفر عليه السلم قال
لا تخرج المرأة الى الجنازة ولا يوم الخروج الى الحليه من النساء فاما الابكار فلا عن الصادق
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن
الكتابة ومروهن بالغزل وعلموهن سورة النور وقال عليه السلم لا تجلس المرأة بين يدي
الخصي مكشوفة الراس عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يباشر الرجل الرجل الا وبينهما ثوب ولا تباشر المرأة المرأة الا وبينهما ثوب

رسول الله صلى الله عليه وآله المخنثين وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه عليه السلم قال لا يبيت الرجلان
في ثوب واحد الا ان تضطر اليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال السحق في النساء
بمنزلة اللواط في الرجال فمن فعل من ذلك شيئا فاقتلوها ثم اقتلوها عنه عليه السلم
قال لا ينام الرجلان في لحاف واحد الا ان يضطرا فيناما كل واحد منهما في ازاره
ويكون اللحاف بعد واحد والمرأتان جميعا كذلك ولا ينام ابن الرجل معه في
لحافه ولا امه عنه ع قال اخذ رسول الله ص على النساء ان لا تنحن ولا تخمشن
ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء وعنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في الحديث الذي قالت فاطمة خير النساء ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال
فقال رسول الله ص انها مني عن ام سلمة قال كنت عند النبي ص وعنده ميمونة
فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امر بالحجاب فقال احتجبا فقلنا يا رسول الله
اليس الاعمى لا يبصرنا قال افعميا وان انتما الستما تبصرانه **الفصل الثامن**
في نوادر النكاح عن الصادق عليه السلم قال اذا انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله
من سرية كان اصيب فيها ناس كثير من المسلمين فاستقبلته النساء فسالهن عن
قتلاهن فدنت منه امرأة فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال ص وما هو منك
فقالت اخي فقال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد فقالت ولعيلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت اظن ان المرأة تجد بزوجها هذا كله
حتى رايت هذه المرأة عنه عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله
بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كان فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا
في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق
والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة عنه ع فتذاكروا الشوم عنده والمودة فقال
الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار فاما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها

واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشرار جيرانها
وكثرة عيوبها وعنه عليه السلم قال قيل لعيسى بن مريم عليهما السلم ما لك لا تتزوج قال
ما اصنع بالتزويج قالوا يولد لك قال وما اصنع بالاولاد ان عاشوا فتنوا وان
ماتوا احزنوا عن زيد بن علي عن ابائه عليهم السلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
الجهاد فقالت امراة يا رسول الله ما للنساء من هذا شيء فقال بلى للمراة ما بين حملها
الى وضعها الى فطامها من الاجر كالمرابط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك
كان لها مثل منزلة الشهيد عن الباقر عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم
قال اكثر اهل الجنة من المستضعفين النساء علم الله ضعفهن فرحمهن عن الباقر عليه السلم
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم اذا حضر ولادة المراة قال اخرجوا من في البيت
من النساء ولا تكون المراة اول ناظر الى عورته عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها من كتاب اللباس
عن محمد بن اسحق عن الرضا عليه السلم قال قلت له يكون للرجل الخصي يدخل على نسائه
ينا ولهن الوضوء فيرى من شعورهن قال لا وكان امير المؤمنين عليه السلم يسلم على
النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن وقال اتخوف ان تعجبني صوتها فيدخل
من الاثم علي اكثر مما اطلب من الاجر سئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم هل يصافح
الرجل المراة ليست بذي محرم قال لا الا من وراء الثوب عنه عليه السلم سال
عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم قال المراة تقول عليكم السلم والرجل يقول
السلم عليكم عنه عن علي عليه السلم قال ما كثر شعر رجل قط الا قلت شهوته عن
محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر عليه السلم تدري من اين صار مهور النساء اربعة الاف
درهم قلت لا قال ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله
عليه وآله فساق عنه النجاشي اربعة الاف درهم فمن ثم هؤلاء يأخذون منه فاما

الاصل فاثنتا عشرة اوقية ونش عن السكوني باسناده ان عليا عليه السلام
مر على بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق فاعرض عليه السلم بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك
يا امير المؤمنين قال انه لا ينبغي ان تصنعوا ما يصنعون من المنكر الا ان يواروه
حيث لا يراه رجل ولا امراة عن الصادق عليه السلم قال من نظر الى امراة فرفع بصره
الى السماء او غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله عز وجل من الحور العين
وقال عليه السلم اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك والثالثة فيها الهلاك
عن الباقر عليه السلم قال لا باس ان ينظر الرجل الى شعر امه واخته وابنته ومن كتاب
نوادر الحكمة عن علي عليه السلم قال لا تغالوا مهور النساء فتكون عداوة عن ابن يعفور
عن الصادق عليه السلم قال قلت اني اردت ان اتزوج امراة وان ابوي ارادا غيرها
قال تزوج التي هويت ودع التي هوى ابواك عنه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ما من امراة تصدقت على زوجها بمهرها قبل ان يدخل بها
الا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة قيل يا رسول الله فكيف الهبة بعد الدخول
قال انما ذلك من المودة والالفة عن الحسين بن مختار يرفعه قال ان سليمان تزوج
امراة غنية فدخل بها فاذا البيت فيه الفرش فقال ان بيتكم لحرم او قد حكيت
فيه الكعبة قال فاذا جاءت جارية فقال لمن هذه فقالوا لفلانة امراتك قال
من اتخذ جارية لا يأتيها ثم ماتت محرما كان وزر ذلك عليه عن الصادق عليه السلم
قال من اتخذ جارية فليأتها في كل اربعين يوما مرة عنه عليه السلم قال اذا اتى الرجل
جاريته ثم اراد ان يأتي الاخرى توضأ عنه عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال ان
عليا عليه السلم يقول لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن يغلب الطباع وقال النبي صلى الله
عليه وآله لا تسترضعوا الحمقاء فان الولد يشب عليه عن الصادق عليه السلم قال
حرم الله على كل دبر مستنكح الجلوس على استبرق الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله

من قبل غلاما من شهوة الحرام اطعمه الله يوم القيمة بلجام من النار وعن علي عليه السلم من امكن
من نفسه تابعا يلعب به القاه الله على شهوة النساء عن الصادق عليه السلم قال
ان الله تبارك وتعالى جعل شهوة المؤمن في صلبه وجعل شهوة الكافر في دبره
عنه عليه السلم من نكح كريمته من شارب خمر فقد قطع رحمها قال النبي صلى الله عليه وآله
نعم اللهو المغزل للمراة الصالحة وقال صلى الله عليه وآله كان ابرهيم ابي عليه السلم غيورا
وانا اغير منه وارغم الله انف من لا يغار من المؤمنين عن الباقر عليه السلم قال
غيرة النساء الحسد والحسد هو اصل الكفر ان النساء اذا غرن غضبن واذا غضبن
كفرن الا المسلمات منهن روى الجابر عنه عليه السلم قال قال الله ان الله تبارك وتعالى
لم يجعل الغيرة في النساء وانما جعل الغيرة للرجال لانه احل له اربعا وما ملكت يمينه
ولم يجعل للمراة الا زوجها وحده فان بغت مع زوجها غيره كانت عند الله زانية
وانما تغار المنكرات واما المؤمنات فلا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال
سالت الرضا عليه السلم عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا يدخلون على بنات
ابي الحسن عليه السلم ولا يتقنعن قلت فكانوا احرارا قال لا قلت فالاحرار يتقنع
منهم قال لا

الباب التاسع في اداب السفر وما يليق

ثمانية فصول هذا الباب مختار من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن مجموع
الاداب لمولاي ابي

الفصل الاول في السفر والاوقات المحمودة والمذمومة

له روى عمر بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حكمة آل داود ان
على العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة
في غير محرم قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا
وحجوا تستغنوا عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سبب الله عز وجل للعبد الرزق
في ارض جعل له فيها حاجة عنه عليه السلم قال من اراد السفر فليسافر يوم السبت

فلو ان حجرا زال من جبل يوم السبت لرده الله الى مكانه ومن تعذرت عليه
الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود ع
وروى ابرهيم بن ابي يحيى المدني عنه عليه السلم انه قال لا باس بالخروج في السفر
ليلة الجمعة وعن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم
الخميس وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملئكته وكتب بعض البغداديين
الى ابي الحسن الثالث عليه السلم يساله عن الخروج يوم الاربعاء لا يدور فكتب ع
من خرج يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي
من كل عاهة وقضى الله له حاجته وقال رسول الله ص عليكم بالسير في الليل
فان الارض تطوى من آخر الليل عنه عليه السلم لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان
يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك وسال ابو ايوب الخزاز ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله فقال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال ع
لا تسافروا يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا
ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا
نعم قال فاي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا صلى الله عليه وآله
وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء عنه عليه السلم قال من سافر
او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى روى عن عبد الملك بن اعين قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اني ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت
في الطالع ورايت الطالع الشر جلست ولم اذهب فيها واذا رايت الطالع الخير
ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي حاجتك قلت نعم قال احرق كتبك عن موسى
بن جعفر عليهما السلم قال الشوم للمسافر في طريقه في خمسة الغراب الناعق

كلاغ آواز دهنده

عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقعي على ذنبه ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح عن يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة الاربعاء وغيره قال افتتح سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي اذا بدا لك عنه عليه السلام قال قال زين العابدين عليه السلام حجوا واعتمروا تصح ابدانكم ويتسع ارزاقكم وتكفون مؤنات عيالكم عنه عليه السلام لو حج رجل ما مشى فقرأ انا انزلناه ما وجد الم المشي وعنه عليه السلام قال ما يقرأ احد انا انزلناه حين يركب دابة الا نزل منها سالما مغفورا له ولقاريها اثقل على الدواب من الحديد وان البعير اذا حج عليه سبع حجات صير من نعم الجنة قال ابو جعفر عليه السلام لو كان شيء يسبق القدر لقلت انه قاري انا انزلناه حين يسافر او يخرج من منزله سيرجع اليه ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها

في الصدقة عن عبد الرحمن بن حجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصدق واخرج اي يوم شئت عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة مثل يوم الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا لك واقرأ آية الكرسي واحتجم اذا بدا لك عن ابن ابي عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين ثم اخرج فان الله تعالى يدفع عنك عن ابي عبد الله عليه السلام قال

تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه الله وانصرف حمد الله عز وجل وشكره وتصدق بما تيسر له وعنه عليه السلام قال اذا اردت سفرا فاشتر سلامتك من ربك بما طابت به نفسك تخرج ذلك وتقول اللهم اني اريد سفر كذا وكذا واني قد اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا وتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك اذا وصلت شكرا

في حمل العصا قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول وكيل امنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عادي ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال عليه السلام من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا والنقد عصا لوز مر وقال عليه السلام تعصوا فانها من سنن اخواني النبيين وكانت بنوا اسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصا حتى يختالوا في مشيهم

في التعمم تحت الحنك من ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام قال ضمنت لمن يخرج من بيته معتما ان يرجع اليه سالما وعنه عليه السلام قال من خرج في سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه

عن ابی الحسن علیه السلم قال انا الضامن لمن خرج یرید سفرا معتما تحت حنکه ان لا
یصیبه السرق والغرق والحرق **الفصل الثالث** فیما یستحب عند الخروج الی السفر
فی الدعاء عند الخروج قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما استخلف رجل علی اهله
بخلافة افضل من رکعتین رکعهما اذا اراد الخروج الی سفره ویقول عند التودیع
اللهم انی استودعك الیوم دینی ونفسی ومالی واهلی وولدی وجیرانی واهل
خزانتی الشاهد منا والغائب وجمیع ما انعمت به علی اللهم اجعلنا فی کنفك
ومنعك وعیاذك وعزك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا
اله غیرك توکلت علی الحی الذی لا یموت الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا ولم یکن له
شریك فی الملك ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا الله اکبر کبیرا والحمد لله
کثیرا وسبحان الله بکرة واصیلا وکان ابو جعفر علیه السلم اذا اراد سفرا جمع عیاله
فی بیت ثم قال اللهم انی استودعك الی اخره عن صباح الحذاء قال سمعت
موسی بن جعفر علیهما السلم یقول لو کان الرجل منکم اذا اراد سفرا قام علی باب
داره تلقاء الوجه الذی یتوجه الیه فقرأ فاتحة الکتاب امامه وعن یمینه وعن شماله
ثم قال اللهم احفظنی واحفظ ما معی وبلغنی وبلغ ما معی وسلمنی وسلم ما معی
ببلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلم ما معه وسلمه وبلغه الله وبلغ ما معه
قال ثم قال یا صباح اما رایت الرجل یحفظ ولا یحفظ ما معه ویسلم ولا یسلم ما معه
ویبلغ ولا یبلغ ما معه قلت بلی جعلت فداك وکان الصادق علیه السلم اذا اراد سفرا
قال اللهم خل سبیلنا واحسن سیرنا واعظم عافیتنا عن الرضا علیه السلم قال اذا
خرجت من منزلك فی سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توکلت علی الله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فیتلقاه الشیطان فیضرب الملائکة وجوهها
ویقول ما سبیلکم علیه وقد سمی الله وآمن به وتوکل علیه وقال ما شاء الله لا

قوة الا بالله عن ابی جعفر علیه السلم قال من قال حین یخرج من داره اعوذ بالله
مما عاذت منه ملائکة الله من شر هذا الیوم ومن شر الشیاطین ومن شر
من نصب لاولیاء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر
رکوب المحارم کلها اجیر نفسی بالله من کل شیء غفر الله له وتاب علیه وکفاه
المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر قال کان ابو عبد الله علیه السلم یقول اذا
خرج فی سفره اللهم احفظنی واحفظ ما معی وبلغنی وبلغ ما معی بلاغك الحسن
بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلی الله علیه وآله اتوجه اللهم سهل لی کل
حزونة وذلل لی کل صعوبة واعطنی من الخیر کله اکثر مما ارجو واصرف عنی
من الشر اکثر مما احذر فی عافیة یا ارحم الراحمین **ایضا** کان یقول اسئل الله الذی
بیده ما دق وجل وبیده اقوات الملائکة ان یهب لی فی سفری امنا وایمانا و
سلامة واسلاما وفقها وتوفیقا وبرکة وهدی وشکرا وعافیة ومغفرة
عزما لا تغادر ذنبا وعنه علیه السلم قال من قال حین یخرج من منزله الله اکبر الله اکبر
الله اکبر بسم الله دخلت وبسم الله خرجت وعلی الله توکلت ولا حول ولا
قوة الا بالله العلی العظیم وصلی الله علی محمد وآله اجمعین اللهم افتح لی فی وجهی
هذا بخیر اللهم انی اعوذ بك من شر نفسی ومن شر غیری ومن شر کل دابة
ربی آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم کان فی ضمان الله حتی یرجع الی
منزله قال ثم یقول توکلت علی الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم انی اسئلك
خیر ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علی من فضلك
واتمم علی من نعمتك واجعل رغبتی فیما عندك وتوفنی فی سبیلك علی ملتك وملة
رسولك علیه السلم ثم اقرأ آیة الکرسی والمعوذتین ثم اقرأ سورة الاخلاص من بین یدیك
ثلث مرات وعن یمینك ثلث مرات وعن شمالك ثلث مرات وتوکل علی الله **فی العوذ**

عند الركوب في السير عن الصادق عليه السلم اذا وضع رجله في الركاب يقول
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا
ويهلل الله سبعا عن اصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين عليه السلم
بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك
رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله
كما امسكت لي فرفع راسه وتبسم فسالته كما سالتني وساخبرك كما اخبرني امسكت
لرسول الله ص الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت
راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه
ثم يقرا آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الاية
ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي
ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي
يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه عن الرضا عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك
يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول له تغن فان قال له
لا احسن قال له تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال من قال اذا ركب الدابة بسم الله
ولا قوة الا بالله والحمد لله الذي سخر لنا هذا الاسلام وعلمنا القرآن ومن
علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان
على الامر وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد اللهم
انت عضدي وناصري واذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت
بحول الله وقوته بغير حول مني وقوة ولكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب

من الحول والقوة اللهم اني اسئلك بركة سفري هذا وبركة اهلي اللهم اني
اسئلك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خائض في عافية
بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك
ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك
وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا **في التشييع** شيع النبي صلى الله عليه وآله
جعفر الطيار لما وجهه الى الحبشة وزوده هذه الكلمات اللهم الطف به
في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير اسئلك اليسر والعافية والمعافاة
الدائمة في الدين والدنيا والآخرة وودع النبي صلى الله عليه وآله رجلا فقال
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ولقاك الخير حيث كنت ولما شيع امير المؤمنين
عليه السلم ابا ذر شيعه الحسن والحسين عليهما السلم وعقيل بن ابي طالب وعبد الله بن
جعفر وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين عليه السلم ودعوا اخاكم فانه لا بد للشاخص
ان يمضي وللمشيع ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسن ع رحمك الله
يا ابا ذر انما القوم امتحنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما
احوجهم الى ما منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابو ذر رحمكم الله من اهل بيت
فالي شجن في الدنيا غيركم اني اذا ذكرتكم ذكرت بكم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
رسول الله اذا ودع المؤمن قال زودكم الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى
لكم حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الي سالمين وفي خبر آخر عن ابي
جعفر عليه السلم قال كان رسول الله ص اذا ودع مسافرا اخذ بيده ثم قال احسن الله
لك الصحابة واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك
المهم وحفظ لك دينك وامانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك
بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل **في الوداع** من اراد

ان يودّع رجل فليقل استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك لحسن الله لك الصحابة واعظم لك العافية وقضى لك الحاجة وزوّدك التقوى ووجّهك للخير حيثما توجّهت وردّك سالما غانما **الفصل الرابع** في مكارم الاخلاق في السفر **في حسن الصحابة** ومراعاة الحقوق وطلب الرفقة عن ابي ربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم والبيت غاصّ باهله فقال ع ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالفة من خالفه وعنه عليه السلم كان يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به من غضبه وورع يحجزه عن محارم الله وعنه عليه السلم قال ليس من المروّة ان يحدّث الرجل بما يلقى في السفر من خير او شرّ عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلم قال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله عن ابي جعفر عليه السلم قال من خالطت فان استطعت ان يكون يدك العليا فافعل عن النبي صلى الله عليه وآله قال الرفيق ثم الطريق وقال ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبّهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه وقال امير المؤمنين عليه السلم لا تصحبنّ في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك قال رسول الله صلى الله عليه وآله من السنة اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اصحب من تتزيّن به ولا تصحب من يتزيّن بك عنه عليه السلم قال البائت في البيت وحده شيطان فالاثنان امّة والثلثة انس عن شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسّعي على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة فاوسّع عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا اجحفت بهم واذا هم امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك قال ابو جعفر عليه السلم اذا صحبت فاصحب نحوك

ولا تصحبنّ من يكفيك فان ذلك مذلّة للمؤمن قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبّ الصحابة الى الله عز وجل اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم قال الصادق عليه السلم حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلثا عنه عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما من نفقة احب الى الله عز وجل من نفقة قصد ويبغض الاسراف الا في حج او عمرة وقال صلى الله عليه وآله سيد القوم خادمهم في السفر ومن كتاب شرف النبي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر اصحابه بذبح شاة في سفر فقال رجل من القوم عليّ ذبحها وقال الآخر عليّ سلخها وقال آخر عليّ قطعها وقال آخر عليّ طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ ان القط لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تتعبنّ بآبائنا وامهاتنا انت نحن نكفيك قال عرفت انكم تكفوني ولكن الله عز وجل يكره من عبده اذا كان مع اصحابه ان ينفرد من بينهم فقام عليه السلم يلقط الحطب لهم **في آداب السفر** عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسّم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابّة او ماء او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبّت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل وتصلّي وانت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورة فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الامانة واذا رأيت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدّقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر سنا واذا امروك بامر وسألوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عيّ ولوم واذا تحيّرتم في الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد

اذا اراد ان يدخل على جبّار او سلطان فاذا وقع بصره عليه فكبّر ثلاثا وقيل ليس كمثله شيء وهو السميع العليم بعد ان يستغفر سبعين مرة

شككتم در

فتفقوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عين اللصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شخصا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان يكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل فاذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدء بعلفها قبل نفسك فانها تحمل نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس فاذا اردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدأ بتصدق منه فافعل وعليك بقراءة الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك بالدعاء ما دمت جالسا واياك والسير في اول الليل واياك ورفع الصوت في سيرك في بذل الزاد والمروة في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره وكان علي بن الحسين عليهما السلم اذا سافر الى مكة الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلاه روي انه قام ابو ذر عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اذا اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه فسفر يوم القيمة اما تزودون فيه ما يصلحكم فقال اليه رجل ارشدنا فقال صم يوما

شديد الحر للنشور وحج حجة لعظايم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها او صدقة منك على مسكين لعلك تنجوا يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما قدمته لاخرتك والثالث يضر ولا ينفع لا تردها اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب حلال وكلمة للاخرة والثالث تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم لا ادركه وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وحباءك وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل وفي رواية بعضهم من شاذ تذاكر الناس عند الصادق عليه السلم امر الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونايل مبذول ونشر معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوايج والنعمة ترى على الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلم والذي بعث جدي صلى الله عليه وآله بالحق ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة فان المعونة

تنزل على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء **الفصل الخامس** في حفظ
المتاع والاستخارة وطلب الحاجة **في حفظ المتاع** عن الصادق عليه السلام قال من قرأ
آية الكرسي في السفر في كل ليلة سلم وسلم ما معه ويقول اللهم اجعل مسيري عبرا
وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا عنه عليه السلام قال اتى اخوان رسول الله فقالا يا رسول الله
انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول قال نعم اذا آويتما الى منزل فصليا
العشاء الآخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة
عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء فهما واظبا به وان لصوصا
تبعوهم حتى نزلوا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهم ناموا ام هم مستيقظون فانتهى
الغلام اليهم وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة
عليها السلم قال فاذا عليهما حايطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فكلما
دار لم ير الا حايطين فرجع الى اصحابه فقال لا والله ما رايت الا حايطين
مبنيين فقالوا اخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبنت فقاموا ينظروا
فلم يجدوا الا حايطين مبنيين فداروا بالحايطين فلم يروا انسانا فانصرفوا
الى موضعهم فلما كان من الغد جاءوا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما كنا الا ههنا
ما برحنا فقالوا لقد جئنا فما راينا الا حايطين مبنيين فحدثانا ما قصتكما
فقالا اتينا رسول الله صلى الله فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة عليها السلم
ففعلنا فقالوا انطلقوا فوالله لا نتبعكم ابدا ولا يقدر عليكم لص بعد هذا الكلام
في الاستخارة للتجارة قال عبد الرحمن بن سيابة خرجت سنة الى مكة و
متاعي بز قد كسد علي فاشار الي اصحابنا الى ان ابعثه الى مصر ولا ارده الى
الكوفة او الى اليمن فاختلف علي آراؤهم فدخلت على العبد الصالح بعد النفر
بيوم ونحن بمكة فاخبرته بما اشار به اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى

انطلقوا

حتى انتهي الى ما تامرني به فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك امرك
الى الله فاي بلد خرج سهمها من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك
كيف اساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله لا اله الا
انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم فانظر لي في اي الامرين
خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله تع ثم اكتب رقعة
اخرى مثل ما في الرقعة الاولى شيئا شيئا ثم اكتب اليمن ثم اكتب رقعة اخرى
مثل ما في الرقعتين شيئا شيئا ثم اكتب يحبس المتاع ولا يبعث الى بلد منهما
ثم اجمع الرقاع وادفعهن الى بعض اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك
فخذ رقعة من الثلث الرقاع فايتها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما
فيها ان شاء الله تع **في طلب الحاجة** اذا اردت ان تغدو في حاجتك وقد
طلعت الشمس وذهبت حمرتها فصل ركعتين بالحمد لله وقل هو الله احد و
قل يا ايها الكافرون واذا سلمت فقل اللهم اني غدوت التمس من فضلك
كما امرتني فارزقني من فضلك رزقا حسنا واسعا حلالا طيبا واعطني
فيما رزقتني العافية غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني
ولا قوة ولكن بحولك وقوتك وابرأ اليك من الحول والقوة اللهم اني
اسئلك بركة هذا اليوم فبارك لي في جميع اموري يا ارحم الراحمين وصلى الله على
محمد وآله الطيبين فاذا انتهيت الى السوق فقل اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
اني اسئلك خيرها وخير اهلها واعوذ بك من شرها ومن شر اهلها اللهم
اني اعوذ بك ان ابغي او يبغى علي او ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي

واعوذ بك من ابليس وجنوده وفسقة العرب والعجم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم واذا اردت ان تشتري شيئا فقل يا حي يا قيوم يا دائم
يا رؤوف يا رحيم اسئلك بعزتك وقدرتك وما احاط به علمك ان تقسم لي
من التجارة اليوم اعظمها رزقا واوسعها فضلا وخيرها عاقبة لانها لا خير فيما لا عاقبة
له واذا اشتريت دابة او راسا فقل اللهم ارزقني اطولها حيوة واكثرها منفعة وخيرها
عاقبة **الفصل السادس** في اداب المشي وكراهية الوحدة في السفر وادعية متفرقة
في المشي عن الصادق عليه السلام قال سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم روي ان قوما
مشاة ادركهم النبي صلى الله عليه وآله فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل
عن ابي عبد الله عليه السلام سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن عنه ايضا عليه السلام المشي نكس
وقال النبي صلى الله عليه وآله سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن سئل معوية بن عمار ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل عليه دين ان يحج قال ان حجة الاسلام واجبة على من اطاق المشي
من المسلمين ولقد كان اكثر من حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله مشاة ولقد مر
رسول الله صلى الله عليه وآله بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا ازركم واستبطنوا
ففعلوا فذهب عنهم ذلك عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج ويمشي ان
لم يكن عنده شيء قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك قال
يخدم القوم ويخرج معهم عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الراكب
احق بالجادة من الماشي والحافي احق من المتنعل عنه عليه السلام قال ليس للمراة ان تمشي
وسط الطريق ولكن تمشي جانبيه عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس
للنساء من سروات الطريق يعني من وسطها انما لهن جانبه **في كراهية الوحدة**
في السفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم

بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده
عن الكاظم عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة الاكل زاده وحده والنائم في بيت
وحده والراكب في فلاة وحده عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند الصادق عليه السلام
بمكة اذ جاء رجل من المدينة فقال له من صحبك قال ما صحبت احدا فقال له الصادق
اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان
وثلثة صحب واربعة رفقاء عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من خرج وحده في
سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس وحشتي واعني على
وحدتي واد غيبتي **في دعاء الضلال** عن الصادق عليه السلام قال اذا ضللت
عن الطريق فناد يا صالح يا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله وروي ان
البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة عنه عليه السلام قال اذا تغولت لكم فاذنوا **في الدعاء**
عند نزول المنزل قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اذا نزلت منزلا
فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وفي رواية وايدني بالايدي
به الصالحين وهب لي السلامة والعافية في كل وقت وحين اعوذ بكلمات الله
التامات كلها من شر ما خلق وذرا وبرا ثم صل ركعتين فقل اللهم ارزقنا
خير هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وبائها
وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا **واذا اردت الرحيل** فصل ركعتين
فادع الله بالحفظ والكلاءة وودع الموضع واهله فان لكل موضع اهلا من الملائكة
وقل السلام على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ورحمة الله وبركاته **في الدعاء** عند الرجوع من السفر روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال لما رجع من خيبر آيبون تائبون ان شاء الله عابدون راكعون
ساجدون لربنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك اياي في سفري وحضري

الغول

اللهم اجعل اوبتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجبها لي السعادة
يا ارحم الراحمين **في الدعاء** عند دخول مدينة او قرية قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسئلك
خيرها واعوذ بك من شرها اللهم حببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا **في الدعاء**
عند المسير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله ص في سفره اذا هبط سبح
واذا صعد كبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس ابي القسم بيده ما
هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا هلل ما خلفه وكبر ما بين يديه
بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب **في ركوب السفينة** بسم الله الملك الرحمن
وما قدروا الله حق قدره الآية بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم
في الدعاء على الجسر اذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادحر
عني الشيطان الرجيم **في القول** للقادم من الحج وغيره قال الصادق عليه السلم ان النبي
كان يقول للقادم من الحج تقبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك
قال الصادق عليه السلم من عانق حاجا بغباره كان كانما استلم الحجر الاسود واذا قدم
الرجل من السفر ودخل على منزله ينبغي ان لا يشتغل بشيء حتى يصب على نفسه الماء
ويصلي ركعتين ويسجد ويشكر الله مائة مرة **الفصل السابع في حسن القيام على الدواب**
وحقها على صاحبها روى عن ابي ذر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان الدابة تقول اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني ما لا
اطيق عن الصادق عليه السلم قال ما اشترى احد دابة الا قال اللهم اجعلني حيا
عنه قال اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل
روى السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان كانت

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها وقال علي عليه السلم
من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها قال ابو جعفر عليه السلم
اذا سرت في ارض مجدبة فعجل السير عن الصادق عليه السلم قال من اشترى دابة
كان له ظهرها وعلى الله رزقها عن النبي صلى الله عليه وآله قال للدابة على
صاحبها خصال ست يبدأ بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب
وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا تقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق سئل رجل من الصادق عليه السلم
متى اضرب دابتي تحتي قال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مذودها عنه عليه السلم
قال اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون
عن النبي صلى الله عليه وآله اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست
تقول تعس اعصانا للرب وعن علي عليه السلم في الدواب لا تضربوا الوجوه
ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها وقال النبي ص ان الدواب اذا
لعنت لزمتها اللعنة وقال عليه السلم لا تتوركوا على الدواب ولا تتخذوا
ظهورها مجالس فان لكل شيء حرمة وحرمة البهائم ان لا يتوركوا عليها ولا
تضربوا في وجوهها عن السكوني باسناده ان النبي ص ابصر ناقة معقولة و
عليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة عن علي بن
الحسين عليهما السلم على ناقة اربعين حجة فما قرعها بسوط عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس **فيما جاء**
في الابل قال الصادق عليه السلم اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا وقال عليه السلم
اشتروا السود القباح فانها اطول الابل اعمارا ونهى النبي ص ان تخطا القطار
قيل يا رسول الله ولم قال انه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان

في الخيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم
القيمة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة ولا يقبضها عن الرضا عليه السلم
قال في كل منخر من الدواب شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله عز وجل
عن الحسين عن احدهما قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونفار
فليقرأ في اذنها او عليها افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه ترجعون

الفصل الثامن في نوادر السفر

عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطرق الرجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة
حتى يؤذنهم وقال ع السفر قطعة من العذاب فاذا قضى احدكم سفره فليسرع
الاياب الى اهله قال الصادق عليه السلم سير المنازل ينفد الزاد ويسيء الاخلاق
ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر بريدا فله وقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا ضللتم الطريق فتيامنوا وقال الصادق عليه السلم ان على ذروة كل جسر شيطان
فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك عن الرضا عليه السلم سئل عن
السرج واللجام وفيه الفضة ايركب به فقال ان كان مموها لا يقدر على نزعه فلا
بأس والا فلا يركب به قال النبي صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا مسافرا
نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة واجاره من الغم والهم في الدنيا والآخرة و
نفس عنه كربة العظيم يوم يغص الناس بانفاسهم عن يعقوب بن سالم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم يكون معي الدراهم فيها التماثيل وانا محرم فاجعلها في
هميانی واشده في وسطي قال لا بأس هي نفقتك وعليها اعتمادك عنه
قال اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها عن نصر الخادم قال نظر العبد
الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم الى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا
هذه واجعلوا مكانها حديدا فانه لا يقرب شيء من الهوام عن النبي صلى الله عليه وآله

على نواجذهم

بعدل الله عز وجل

اذا زاد الساق الحذاء والشعر ما كان منه ليس فيه خنا.

الباب العاشر

في الادعية وما يتعلق بها وهو خمسة فصول ان لمولاي وولي نعمي اطال الله
عمره مجموعات جامعة في الدعوات فاردت ان انتزع منها بابا مختصرا
لائقا بهذا الكتاب يجمع نفايس هذا الفن فاستخرت الله في جمع ذلك
فخرج بحمد الله سبحانه وتعالى بابا جامعا نسئل الله تعالى توفيق العمل بما فيه
انه بفضله يسمع ويجيب

الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته

فيما جاء
في فضل الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء اكرم على الله
تعالى من الدعاء وقال ع الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات
والارض وقال عليه السلم الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم
قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن
الدعاء وقال صلى الله عليه وآله اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل
الناس من بخل بالسلام وقال ع ما من مسلم دعا الى الله تع بدعوة ليست
فيها قطيعة رحم ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله عز وجل بها احدى
خصال ثلث اما ان يعجل له الدعوة واما ان يدخرها في الآخرة واما
ان يدفع عنه مثلها من السوء وقال امير المؤمنين عليه السلم احب الاعمال
الى الله تعالى الدعاء وافضل العبادة العفاف عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الدعاء يرد القضاء ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء
فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء و
ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه عبد الله بن ميمون القداح عنه
عليه السلم قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر وعنه عليه السلم
قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار عز وجل الا استحيا الله عز اسمه

ان يردها صفرا حتى يجعل فيهما من فضل رحمته ما يشاء، واذا دعا احدكم فلا
يرد يده حتى يمسحها على راسه ووجهه هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
تعرفون طول البلاء من قصره قلت لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء
فاعلموا ان البلاء قصير وقال ان الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء وعنه
عليه السلم قال من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء، عن
الرضا عليه السلم قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تع يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يحب
ان يبث اليه الحوائج عنه عليه السلم قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر من
قلب ساه واذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة وعنه عليه السلم
قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم لبعض في المسئلة واحب
ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسئل ويطلب ما عنده وعن الرضا
عليه السلم انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء
قال الدعاء، وعن الصادق عليه السلم قال الدعاء انفذ من السنان وعن حماد بن
عثمن قال سمعت يقول الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك
وقد ابرم ابراما في الاوقات المرجوة لاجابة الدعاء زيد الشحام قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اطلبوا الدعاء اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء
ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المومن فان ابواب السماء تفتح عند
هذه الاشياء وعنه عليه السلم قال يستجاب الدعاء في اربع في الوتر وبعد الفجر
وبعد الظهر وبعد المغرب وعن امير المومنين عليه السلم قال اغتنموا الدعاء
عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند
التقاء الصفين للشهادة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابي عليه السلم

اذا كانت له حاجة الى الله عز وجل طلبها هذه الساعة يعني زوال الشمس
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق
حتى يخلص عن معوية بن عمار عنه عليه السلم قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها
عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب
وراح الى المسجد فدعا في حاجته ما شاء الله عز وجل وعنه عليه السلم قال
اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد
قصدك ابو الصلاح عن ابي جعفر الباقر عليهما السلم قال ان الله عز وجل
يحب من عباده المومنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس
فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها
الحوائج العظام عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم ان في
الليل ساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب
الله تع له فيها في كل ليلة قلت اصلحك الله واي الساعة هي من الليل
قال اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول من اول النصف عن ابي
اسحق عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى
السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله عز وجل وتبتل
اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع تشير بها والتضرع ان تشير باصبعك
وتحركها والابتهال رفع اليدين ومدها وذلك عند الدمعة ثم ادع
وعنه عليه السلم انه ذكر الرغبة وابرز بطون راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة
وجعل كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا
التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده
بازاء وجهه الى القبلة قال ولا تبتهل حتى تجري الدمعة وعن محمد بن

خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين قال اربعة
اوجه اما التعوذ فيستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط
كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماؤك باصبعك السبابة واما
الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك في دعاء التضرع **في مقدمات الدعاء**
ابن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم وان يسأل احدكم
من الله شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل
والمدحة له والصلوة على النبي وآله عليهم الصلوة والسلم ثم يسأل حوائجه محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم ان في كتاب امير المؤمنين عليه السلم ان المدحة
قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير عثمن المغيرة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل وتحمده وهلله
واثن عليه وصل على النبي وآله ثم سل تعطه وعنه عليه السلم قال اذا طلب
احدكم الحاجة فليثن على الله سبحانه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان
هيأ له من الكلام احسن ما قدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله عز وجل
العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه يقول يا اجود من اعطى يا خير من سئل
يا ارحم من استرحم يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله
كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف

وجهي واؤدي به امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة وقال ان
رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله ص
اعجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على
النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط دريست بن ابي منصور
عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله
في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عشر
مرات الا استجاب الله سبحانه لهم فان لم يكونوا اربعة فواحدة يدعو الله اربعين مرة
يستجيب الله العزيز الجبار له وعنه عليه السلم قال كان ابي عم اذا احزنه امر
جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا وعنه عليه السلم الداعي والمؤمن في الاجر
شريكان هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال الدعاء محجوبا
حتى يصلى على محمد وآل محمد وعنه عليه السلم قال من دعا فلم يذكر النبي ص رفرف الدعاء
على راسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء وعنه عليه السلم قال من كانت له حاجة
الى الله عز وجل فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة
على محمد وآله فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا
كانت الصلوة على محمد وآله لا يحجب عنه وعن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم
يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم **في مستجاب دعاؤه**
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بما
تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه
ولا تضجروه وعنه عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يقول خمس دعوات لا
يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم

يقول الله عز وجل لا تضعفن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالده
ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ذلك مثله
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال وشك دعوة واسرع اجابة دعوة
المؤمن لاخيه بظهر الغيب عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
دعوة الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه وعنه عليه السلم
قال اتقوا دعوة المظلوم يصعد السماء، وعنه عليه السلم قال من دعا لاخيه بظهر الغيب
وكل الله عز وجل به ملكا يقول ولك مثله قال رجل من اصحاب ابي عبد الله عم قلت
لابي عبد الله ع اني لاجد آيتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما فقال وما
هما قلت ادعوني استجب لكم فندعوه فلا نرى اجابة قال فترى الله اخلف
وعده قلت لا قال فمم قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله فيما امره ثم
دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتمجده
وتذكر نعمته عليك فتشكره ثم تصلي على النبي وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها
ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء. ثم قال وما الآية الاخرى قلت قوله وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه واني انفق ولا ارى خلفا قال فترى الله اخلف وعده
قلت لا قال فمم قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفق في
حقه لم ينفق درهما الا اخلف الله عليه عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان الله ليستحي من العبدان يرفع اليه يديه فيردهما خائبين **الفصل الثاني**
فيما يتعلق باليوم والليلة من الادعية المختار **فيما يتعلق** بالصباح والمساء روى
عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلم انه قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع
الشمس وبعد غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة

لذنوبه في ذلك اليوم وروى حفص بن البختري انه قال كان نوح عليه السلم يقول
اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح وامسى بي من نعمة وعافية
في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى
ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي بذلك عبدا
شكورا روى عن سمع بن ذكرين انه قال صليت مع ابي عبد الله عليه السلم اربعين
صباحا فكان اذا انفتل رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك لله
اللهم انا عبدك وابن عبديك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث
لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم
استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافية
اللهم ارزقنا العافية والشكر على العافية **فيما يقال في الصباح** عند المخاوف
جاءت الرواية عن ابي السري سهل بن يعقوب الملقب بابي نواس قال
قلت لابي الحسن علي بن محمد العسكري ع يا سيدي قد وقع الي اختيارات عن
الصادق عليه السلم ما حدثني الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمن
الديلمي عن ابيه عن الصادق عليه السلم في كل شهر فاعرضه عليك قال افعل
فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن
المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فدلني على الاحتراز من المخاوف
فيها فربما تدعوني الضرورة الى التوجه في الحوائج فيها فقال لي يا سهل ان
لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار الغامرة وسباسب البيداء
الغابرة بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم
بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص في الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه
حيث شئت واقصد ما شئت يا سهل اذا اصبحت وقلت ثلثا

اصبحت اللهم معتصماً بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل
غاشم وطارق من ساير من خلقت من خلقت الصامت والناطق في جنة من كل
مخوف بلباس سابغة ولاء اهل بيت نبيك محمد صلى الله عليه وعليهم السلم محتجباً من كل
قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم
موقناً ان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فصل على محمد وآل
محمد واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السموات
والارض انا جعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقلتها عشياً ثلثاً
حصنت في حصن من مخاوفك وامن من محذورك **فاذا اردت التوجه**
في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد والمعوذتين والاخلاص
وآية الكرسي وسورة القدر والحشر آيات من آل عمران ثم قل اللهم بك
يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول كل ذي حول الا بك
ولا قوة يمتازها ذو قوة الا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك
محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلم وصل عليهم واكفني شر هذا اليوم
وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العافية وبلوغ المحبة
والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون
في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني من المخاوف فيه امنا ومن العوائق
فيه يسراً حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك
على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
دعاء في كل صباح ومساء كان الصادق ع يقول اذا اصبح بسم الله وبالله و
الى الله ومن الله وفي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك

ومنهم

اسلمت نفسي واليك فوضت امري واليك وجهت وجهي وعليك توكلت
يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا قوة الا بالله
اسئل الله العفو والعافية من كل سوء في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر ومن ضغطة القبر واعوذ بك من
سطوات الليل والنهار اللهم رب الشهر الحرام ورب البيت الحرام ورب
الحل والحرام بلغ محمداً وآله عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة
واعوذ بجمعك ان يميتني غرقاً او حرقاً او شرقاً او قوداً او صبراً او هدماً
او تردياً في بئر واكيل السبع او موت الفجاة او بشيء من ميتة السوء
لكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله
مصيباً للحق غير مخطئ او في الصف الذي نعت اهله في كتابك
فقلت كانهم بنيان مرصوص مصيباً للحق غير مخطئ اعيذ نفسي و
ديني واهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد واعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي
وما رزقني ربي برب الفلق الخ واعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي برب
الناس الخ وقل الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله
والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك
من درك الشقاء واعوذ بك من شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر
والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد وصل على النبي

وآله عشر مرات في الادعية المختصة بعقيب الفرايض قد ورد في الاخبار ان من سبح
تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم في دبر الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر له وروى ان
امير المؤمنين عليه السلم قال لرجل من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها
كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحا حتى مجلت يداها
وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت
ثيابها فاصابها من ذلك ضر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسالته خادما
يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده
حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم ع انها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في
لفاعنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا
ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم
ثلثا فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلم يا رسول الله ادخل فدخل
وجلس عند رؤسنا فقال ع يا فاطمة ما كانت حاجتك امس عند محمد فخشيت
ان لم اجبه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها
استقت بالقربة حتى اثرت في صدرها وطحنت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها
لو اتيت اباك فسالته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فقال ع
افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فكبرا اربعا وثلثين
تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين تسبيحة وحمدا ثلثا وثلثين تحميدة فاخرجت فاطمة
عليها السلم راسها فقالت رضيت عن الله ورسوله * من مسموعات السيد ره
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب
كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات

الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى اثني عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني
اسئلك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك واسئلك باسمك العظيم
وسلطانك القديم يا واهب العطايا ويا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب
من النار اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار
وتخرجني من الدنيا سالما وتدخلني الجنة آمنا وان تجعل دعائي اوله فلاحا
واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب * قال امير المؤمنين
عليه السلم هذا من المنجيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني ان اعلم
الحسن والحسين عليهما السلم دعاء آخر عن النبي صلى الله عليه وآله روي انه من دعا به
عقيب كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت واسرافي على
نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني
وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر و
العلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسئلك
نعيما لا ينفد وقرة عين لا ينقطع والرضا بالقضا وبرد العيش بعد الموت
ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا
فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وقنا شر ما قضيت
انك تقضي ولا يقضى عليك اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات
في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك
واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك

من المنجيات

خيرما تعلم واعوذ بك من شرما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب

دعاء آخر قال الصادق عليه السلم من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وولده وماله اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق الخ وبرب الناس الخ وبالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي الخ من مسموعات السيد ناصح الدين ابي البركات عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اقرا في دبر كل صلوة مكتوبة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد دعاء آخر قال الصادق عليه السلم ادنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم انا نسئلك من كل خير احاط به علمك ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم انا نسئلك عافيتك في امورنا كلها ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة دعاء آخر عنه عليه السلم قال قال جبرئيل عم الى يوسف عليه السلم وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة فريضة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب دعاء آخر وقال ابو جعفر عليه السلم يقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من بركاتك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من فضلك دعاء آخر روى عن هلقام بن ابي هلقام انه قال اتيت ابا ابرهيم عم فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز قال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله وبحمده استغفر الله واسئله من فضله قال هلقام ولقد كنت اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتى ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني

وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك

وبينه قرابة واني اليوم ايسر اهل بيتي وما ذلك الا مما علمني مولاي العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلم دعاء آخر اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر واقرا الحمد وآية الكرسي وشهد الله وآية السخرة وقل ثلث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقل ثلث مرات اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب دعاء آخر عن الرضا عليه السلم من قال في دبر كل صلوة الغداة لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي من كان مذ كنت لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم دعاء آخر روى ان من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحيوة اللهم صل على محمد وآل محمد ان عبدك ورسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وآله قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته صل على محمد

وآل محمد وعجل لأوليائك الفرج والنصر والعافية ولا تسوءني في نفسي ولا فلانا
وقال وتذكر من شئت دعاء آخر يقول ثلث مرات وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى
ويده اليسرى مبسوطة باطنها مما يلي السماء يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد
واجرني من النار ثم يرفع يده اليمنى ويجعل باطنها مما يلي السماء ويقول ثلث مرات
يا عزيز يا كريم يا غفور يا رحيم ثم يقلبها ويجعل ظاهرها مما يلي السماء ويقول
ثلث مرات صل على محمد وآل محمد واجرني من العذاب الاليم ثم يخفضها ويقول
صل على محمد وآل محمد وفقهني في الدين وحببني الى المسلمين واجعل لي
لسان صدق في الآخرين وارزقني هيبة المتقين يا الله يا الله يا الله اسئلك
بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستعملني بما عرفتني من حقك
وان تبسط علي من حلال رزقك دعاء آخر بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله
لديني وحسبي الله لدنياي وحسبي الله لآخرتي وحسبي الله لما اهمني وحسبي الله لمن
بغى علي وحسبي الله عند الموت وحسبي الله عند مسائلة القبر وحسبي الله عند
الميزان وحسبي الله عند الصراط وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم دعاء آخر وهو من دعاء السر قال الله تع يا محمد من اراد
من امتك ان ارفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل ما افترضت عليه
ويرفع يديه يا مبدئ الاسرار يا مبين الكتاب يا شارع الاحكام ويا ذا
الانعام ويا خالق الانام ويا فارض الطاعة وملزم الدين ويا موجب
التعبد اسئلك بحق تزكية كل صلوة زكيتها وبحق من زكيتها به ان تجعل
صلوتي هذه زاكية متقبلة تقبلها وتصيرها دينا زاكيا والهامك قلبي حسن
المحافظة عليها حتى تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع انت ولي
الحمد كله فلا اله الا انت فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت ولي التوحيد

كله فلا اله الا انت فلك التوحيد كله بكل توحيد انت له ولي وانت ولي
التهليل كله فلا اله الا انت فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولي وانت
ولي التكبير كله فلا اله الا انت فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي وانت
ولي التسبيح كله فلا اله الا انت فلك التسبيح كله بكل تسبيح انت له ولي رب عد
علي في صلوتي ترفعها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك
رفعت صلوته مضاعفة في اللوح المحفوظ روى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
قال الدعاء دبر الصلوة المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة
على التطوع وروى عن الباقر عليه السلم قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة
تنفلا وعن ابي الحسن العسكري عن ابيه عن اباءه عليهم السلم انه قال من صلى لله
سبحانه صلوة مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة في سجدة الشكر روى اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كان موسى بن عمران عم اذا صلى لم
ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض وقال ابو جعفر عم
اوحى الله تبارك وتع الى موسى عليه السلم اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون
خلقي قال موسى لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم
اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت
خديك على التراب وقال الصادق عليه السلم ان العبد اذا سجد فقال
يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قال له الرب تبارك وتع لبيك ما
حاجتك عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سجدة الشكر واجبة
على كل مسلم تتم بها صلوتك وترضي بها ربك وتعجب الملئكة منك
وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتع الحجاب
بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي

واتم عهدك ثم يسجد لي شكراً على ما انعمت به عليه يا ملائكتي ماذا له قال فيقول الملائكة
يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا جنتك
فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب
تبارك وتعالى ثم ماذا له قال فلا يبقى شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تبارك
وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله تبارك و
تعالى اشكر له كما شكر لي واقبل له بفضلي واريه وجهي وكان علي بن الحسين عليهما السلم يقول في
سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو
الايمان بك منا منك علي لا منا مني عليك وتركت معصيتك في ابغض الاشياء
اليك وهو ان ادعو لك ولدا وادعو لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك
وعصيتك في اشياء على غير وجه المكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك
ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي واستزلني الشيطان بعد الحجة والبيان
فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فبجودك يا ارحم الراحمين • وفي
رواية ابرهيم بن عبد الرحمن عن الصادق عليه السلم قال الرجل اذا اصابك هم فامسح
يدك على موضع سجودك ثم امر يدك على وجهك من جانب خدك الايسر
وعلى جبهتك من جانب خدك الايمن ثم قل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلثا وروي ان
من قال وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع نفسه اجيب سل حاجتك و
كان بعض الصادقين عليهم السلم يقول في سجوده سجد لك طالب من ثوابك سجد لك
يا رب هارب من عقابك سجد لك يا رب خائف من سخطك ثم يقول يا
الله يا رباه يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس ثم يدعو وروي عن الصادق عليه السلم
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل وهو ساجد ويقول يا رب ماذا عليك

الحميد

ان ترضى كل من كان له عندي تبعة وان تغفر لي ذنوبي وان تدخلني الجنة
برحمتك فانما عفوك عن الظالمين وانا من الظالمين فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع راسك فقد استجيب لك انك دعوت
بدعاء نبي كان على عهد عاد • في ادعية يتعلق بحال النوم والانتباه • فيما يفعل
عند النوم عن الصادق عليه السلم قال ان الله تعالى يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ
وقال ايضا كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا وقال قال رسول الله النوم في
اول النهار خرق والقايلة نعمة والنوم بعد العصر حمق وبين العشائين يحرم الرزق
قال الصادق عليه السلم من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان
ذكر انه على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل ذلك لم يزل في
الصلوة وذكر الله عز وجل وعنه عليه السلم قال اذا دخل عليك المصباح فقل اللهم
اجعل لنا نورا نمشي به في الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك واجعل لنا نورا
انك نور لا اله الا انت واذا انطفى السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الى
النور • عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اذا توسد الرجل يمينه فليقل
اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك توكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت •
وتسبيح فاطمة الزهرا عليها السلام ومن اصابه فزع في منامه فليقرأ اذا اوى
الى فراشه المعوذتين وآية الكرسي عن الصادق عليه السلم قال اقرأ قل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو الله احد
نسبة الرب عز وجل وعن امير المؤمنين عليه السلم انه قال سمعت نبيكم
على اعواد المنبر وهو يقول من قرأ آية الكرسي في دبر صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة

الا الموت ولا واظب عليها الا صديق او عابد ومن قراها اذا اخذ مضجعه امنه الله
على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا
قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة عن محمد بن مسلم
عن احدهما ع قال لا يدع الرجل ان يقول عند منامه اعيذ نفسي وذريتي واهل بيتي
ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك
الذي عوذ به جبرئيل الحسن والحسين عليهم السلم وقال الصادق عليه السلم من قال حين ياخذ
مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي
ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحيا وهو على كل شي قدير
خرج من الذنوب كيوم ولدته امه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرا الهيكم
التكاثر عند منامه وقي فتنة القبر **في الفزع** وان فزعت من الليل فقل عشر مرات
اعوذ بكلمات الله من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون فان النبي ص كان يامر به واقرا اية الكرسي و اذ يغشيكم النعاس امنة
منه وجعلنا نومكم سباتا **فيمن خاف من اللصوص والهدم** قال امير المومنين عليه السلم اذا
اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم ليقل بسم الله وضعت جنبي لله
على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشا
لم يكن اشهد ان الله على كل شي قدير فان من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم
ويستغفر له الملائكة ومن قرا قل هو الله احد عند مضجعه وكل الله به خمسين ملكا يحرسونه
ليلة روى ان من خاف اللصوص فليقرا عند منامه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الخ
في الاحتلام عن الصادق عليه السلم قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني
اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام
ومن خاف الارق فاذا خفت الارق فقل عند منامك سبحان الله ذي الشان دائم

السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان ثم يقول يا مشبع البطون الجايعة
يا كاسي الجنوب العارية يا مسكن العروق الضاربة يا منوم العيون الساهرة سكن
عروقي الضاربة واذن لعيني نوما عاجلا **اخرى** اقرا آية الكرسي واذ يغشيكم النعاس
امنة منه وجعلنا نومكم سباتا **في الهدم** فاذا خفت الهدم عند الزلزلة فاقرا
عند منامك ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا **في رقية العقرب** عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال
هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا ومن شر ما برا ومن شر
كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وكان ابو الحسن الرضا عليه السلم
اذا نظر الى هذه الكواكب الذي يقال له السهى في بنات النعش قال اللهم رب هي
دين اسيه قني شر كل عقرب وحية قال وكان يقول من تعوذ بها ثلث مرات
حين ينظر اليها بالليل لم يصبه عقرب ولا حية **اخرى** لابي عبد الله عليه السلم
قال له اسحق بن عمار اني خفت العقارب فقال له انظر الى بنات النعش من
الكواكب في الثلثة الاوسط منها تحته كوكب صغير قريب منه يسميه العرب السهى
ونسميه نحن اسلم تحد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على
محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر قال اسحق فما تركته دهري الا مرة
فضربتني العقرب **في الانتباه** عن ابي عبد الله عليه السلم ما من عبد يقرا آخر الكهف
قل انما انا بشر مثلكم الخ حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد **فمن اراد الانتباه**
للصلوة عن الصادق عليه السلم قال قال النبي ص من اراد قيام الليل واخذ مضجعه
فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم
ساعة كذا وكذا فانه يوكل الله ملكا ينبهه تلك الساعة وكان رسول الله صلعم

رسول الله اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان ص اذا آوى الى فراشه اضطجع على
شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن وقال ابو عبد الله عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا آوى احدكم الى فراشه فليمسحه بصنفة ازاره فانه
لا يدري ما حدث عليه ثم ليقل اللهم اني امسكت نفسي في منامي فاغفر لها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين **في الدعا** وقت الانتباه
وكان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول
اللهم اعني على هول المطلع ووسع على المضجع وارزقني خير ما قبل الموت
وارزقني خير ما بعد الموت عنه عليه السلام قال ما استيقظ رسول الله من نوم
الا خر لله عز وجل ساجدا وكان ص اذا نام تنام عيناه ولا ينام قلبه ويقول
ان قلبي ينتظر الوحي وكان ص اذا راعه شي في منامه قال هو الله لا شريك له
وكان ص كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان ص
اذا استيقظ من نومه يقول سبحان الله الذي يحيي الموتى وهو على كل شي قدير
واذا قام ص للصلوة قال الحمد لله نور السموات والارض والحمد لله قيوم السموات
والارض والحمد لله رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وامرك الحق
وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت ثم يستاك قبل وضوئه قال امير المومنين عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حين يستيقظ من منامه الحمد لله الذي
بعثني من مرقدي هذا ولو شاء لجعله الى يوم القيمة الحمد لله الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا الحمد لله الذي جعل الليل لباسا

والنوم سباتا وجعل النهار نشورا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين الحمد لله الذي لا يحجب منه النجوم ولا تكتن منه النشور ولا يخفى عليه
ما في الصدور وعن الصادق عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام اذا
انتبه احدكم من نومه فليقل لا اله الا الله الحي القيوم وهو على كل شي قدير
سبحان رب النبيين واله المرسلين سبحان رب السموات السبع وما
فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا جلس فليقل قبل ان
يقوم حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ قط حسبي الله ونعم
الوكيل **دعا آخر** الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده **اذا نظرت الى السما** فقل يا نور النور يا مدبر النور
يا من بيده التدبير ويمضي المقادير امض مقاديري في يومي هذا الى السلامة والعافية
ثم اقرا الآيات الخمس من آل عمران ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار الى قوله انك لا تخلف الميعاد **في سمع صراخ
الديك** قال الصادق عليه السلام اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
وقال عليه السلام تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوة
والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة وقال ع تعلموا من الغراب
ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره **دعا
في جوف الليل** كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف
الليل اذا هدات العيون الهي غارت نجوم سماواتك ونامت عيون انامك
وهدات اصوات عبادك وانعامك وغلقت الملوك عليها ابوابها

وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن يسالهم حاجة او ينجع فايدة وانت الهى حى قيوم لا
تاخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شئ عن شئ ابواب سماءك لمن دعاك مفتحات
وخزاينك غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات وفوايدك لمن
سالكها غير محظورات بل هى مبذولات انت الهى الكريم الذى لا ترد سائلا
من المؤمنين سالك ولا تحتجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك
لا تختزل حوايجهم دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم وقد ترانى ووقوفى
وذل مقامى بين يديك وتعلم سريرتى وتطلع على ما فى قلبى وما يصلح به امر
آخرتى ودنياى اللهم ان ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف
بين يديك نغصنى مطعمى ومشربى واغصنى بريقى واقلقنى عن وسادى ومنعنى
رقادى كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت فى طوارق الليل وطوارق
النهار ام كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار يطلب
قبض روحى بالبيات او فى آناء الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب
وهو يقول اسئلك الروح والراحة عند الموت والعفو عنى حين القاك
قال النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلم فى وصيته يا على صل من الليل ولو قدر
حلبة شاة والاسحار فادعوا لا يرد ذلك دعوة فان الله تبارك وتعالى يقول
والمستغفرين بالاسحار دعاء الوتر روى عن معروف بن خربود عن احدهما يعنى
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا
الله العلى العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما
فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات
والارض وانت الله زين السموات والارض وانت الله جمال السموات والارض
وانت الله عماد السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين و

انت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله
المروح عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله
اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله
بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجى من عقابك
الا رحمتك ولا ينجى منك الا التضرع اليك فهب لى من لدنك رحمة
تغنينى بها عن رحمة من سواك بالقدرة التى احييت جميع ما فى البلاد و
بها تنشر ميت العباد ولا تهلكنى غما حتى تغفر لى وترحمنى وتعرفنى الاجابة
فى الدعاء وارزقنى العافية الى منتهى اجلى واقلنى عثرتى ولا تشمت بى
عدوى ولا تمكنه من رقبتى اللهم ان رفعتنى فمن ذا الذى
يضعنى وان وضعتنى فمن ذا الذى يرفعنى وان اهلكتنى فمن ذا الذى
يحول بينك وبينى ويتعرض لك فى شئ من امرى وقد علمت ان ليس فى
حكمك ظلم ولا فى نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج
الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهى فلا تجعلنى للبلاء
غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلنى ونفسنى واقلنى عثرتى ولا تبتلينى ببلاء
على اثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى استجير بك الليلة
فاعذنى واستجير بك من النار فاجرنى واسئلك الجنة فلا تحرمنى
ثم ادع بما احببت واستغفر الله سبعين مرة واكثر من الاستغفار
ما استطعت وليكن فيما يقول هذا الاستغفار اللهم انى استغفرك
واتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك عندى فايما عبد من عبيدك
كان له قبلى مظلمة ظلمته اياه فى بدنه او عرضه او ماله لا استطيع اداء
ذلك اليه ولا تحللها منه فارضه عنى بما شئت وكيف شئت وانى

وجهاً لي وما تصنع بعذابي يا رب وقد وسعت رحمتك كل شيء وما عليك
يا رب ان تكرمني برحمتك ولا تهينني بعذابك وما ينقصك يا رب ان
تفعل بي ما سألتك وانت واجد لكل خير اللهم ان استغفاري اياك
مع اصراري للوم وان تركي الاستغفار لك مع سعة رحمتك لعجز اللهم كم تحببت
الي وانت غني وكم اتبغض اليك وانا اليك فقير فسبحان الله من اذا وعد
وفا واذا توعد عفا **دعاء الحزين** كان يدعو به علي بن الحسين عليهما السلم بعد
صلوة الليل اناجيك يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد
عظم جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي اي الاهوال اتذكر وايها انسى
ولو لم يكن الا الموت لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي
حتى متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا
ولا وفاء فيا غوثاه ثم يا غوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو
قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما
رحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني وان كنت قبلت مثلي
فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني
بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا اليك بصري مقلدا
عملي قد تبرا جميع الخلق مني نعم ابي وامي ومن كان له كدي وسعيي فان لم
ترحمني فمن يرحمني ومن يونس في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت
بعملي وسألتني عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان
قلت لم افعل قلت الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل
سرابيل القطران يا مولاي قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين
وخير الغافرين **دعاء الاضطجاع** فاذا سلمت ركعتي الفجر فاضطجع على يمينك

وضع خدك الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت بعروة الله الوثقى التي
لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب
والعجم وشر فسقة الجن والانس ربي الله ربي الله ربي الله آمنت بالله توكلت
على الله الجأت ظهري الى الله فوضت امري الى الله اطلب حاجتي من الله لا
حول ولا قوة الا بالله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة
الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا شريك لك الحمد لرب
الصباح الحمد لفالق الاصباح الحمد لناشر الارواح الحمد لقاسم المعاش الحمد
جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعلى لساني نورا
وبين يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي
نورا ومن تحتي نورا وعظم لي النور واجعل لي نورا امشي به في الناس ولا تحرمني
نورك يوم القاك وقرآءة آية الكرسي والمعوذتين والخمس آيات من آل عمران
ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم استو جالسا
وسبح تسبيح الزهراء عليها السلم وصل على محمد وآل محمد مائة مرة فانه روي
من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله
وجهه حر النار ومن قال مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله
ربي واتوب اليه بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأ احد وعشرين قل هو الله احد
بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأها اربعين مرة غفر الله له وقل اللهم افتح لي
باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم
فان قضيت لاحد من خلقك على مقدرة بسوء فخذه عني من بين يديه ومن خلفه

وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت
واصرفه بما شئت وقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ثم اسجد بعد الاضطجاع او قبله بعد ركعتي الفجر وقل في سجودك
يا خير المسؤولين ويا اجود المعطين صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وارزقني وارزق عيالي من فضلك انك ذو فضل عظيم ويستحب ان يدعو
لاخوانه المؤمنين في سجوده ويقول اللهم رب الفجر والليالي العشر والوتر والليل
والشفع صح
اذا يسر ورب كل شيء واله كل شيء ومليك كل شيء وخالق كل شيء صل على محمد
وآله وافعل بي وبفلان وفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك
اهل التقوى واهل المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلوة الفريضة في المسجد افضل و
صلوة النوافل في البيت افضل **في دخول المسجد** والقول عنده روي عن الصادق
عليه السلم قال من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الى
الارضين السابعة وفي التورية مكتوب بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور
الساطع يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى الا ان
بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى
لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على
المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المسجد بالنور الساطع يوم القيمة
فاذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على
محمد وآل محمد وافتح لي باب رحمتك وغلق عني ابواب معصيتك واجعلني
من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم
في صلوتهم خاشعون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين ثم

اقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعا واحمد الله سبعا وكبر الله سبعا
وهلل الله سبعا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني و
لك الحمد على ما شرفتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلوتي
ودعائي وطهر قلبي واشرح صدري وتب علي انك انت التواب الرحيم ولا
تجلس في المسجد حتى تصلي ركعتين تحية المسجد وان تكن صليت ركعتي الفجر
اجزأك اداؤهما عن التحية **في القول** عند التوجه الى القبلة اللهم اليك توجهت
ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك ودين نبيك
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
في القول عند سماع الاذان اذا قال المؤذن الله اكبر فقل مثل ذلك واذا قال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقل وانا اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر
وشهد وقد روي ان المؤذن اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل صلى الله
عليه وآله الطيبين الطاهرين اللهم اجعل لي برا ومودة آل محمد في قلبي
مستقرا وادر علي الرزق درا واذا قال حي على الصلوة وحي على الفلاح
فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وروي ان من سمع الاذان فقال
كما يقول المؤذن زيد رزقه **في القول** عند طلوع الفجر اذا طلع الفجر ونظرت اليه
فقل وانت رافع راسك الى السماء اللهم انت ربنا ووليّنا وصاحبنا
فصل على محمد وآل محمد وتفضل علينا بما انت اهله وانقذنا مما نحن اهله
اللهم بنعمتك تتم الصالحات فصل على محمد وآل محمد واتممها علينا ثم قل
ثلث مرات عائذا بالله من النار ثم قل يا فالق من حيث لا ارى ومخرجه

من حيث ارى صل على محمد وآل محمد واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه
فلاحا وآخره نجاحا. ثم قل الحمد لله فالق الاصباح سبحان الله رب المساء والصباح
اللهم صبّح آل محمد ببركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق واسع اللهم صبّحني
واهلي ببركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق واسع اللهم انك تنزل في الليل
والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات والارض رزقا واسعا
يغنيني به عن جميع خلقك **في القول** بعد الاذان اللهم اني اسئلك باقبال
نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعائك وتسبيح
ملائكتك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم
آخر اللهم اجعل قلبي بارا ورزقي دارا وعيشي قارا واجعل لي عند قبر رسولك
صلواتك عليه وآله مستقرا وقرارا. وقال النبي صلى الله عليه وآله ساعتان
تفتح فيهما ابواب السماء وقل ما يرد فيهما دعوة عند الاذان بالصلوة والصف في
سبيل الله **في القول** بعد السجدة فاذا رفعت راسك من السجود فقل سبحان من لا
تبيد معالمه سبحان من لا ينسى من ذكره سبحان من لا يخيب سائله سبحان من
ليس له حاجب يغشى ولا بواب يرشى ولا ترجمان يناجى سبحان من اختار لنفسه
احسن الاسماء سبحان من فلق البحر لموسى سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء
الا كرما وجودا سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره **في فضل الصلوة** عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صلوة يحضر وقتها
الا نادى ملك بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على
ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم عن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
اذا صليت صلوة فصلها لوقتها صلوة مودع تخاف ان لا تعود اليها ابدا
ثم اضرب ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لا حسنت

و در بعض نسخ بعد از کنا الحج کلمه
سبحانه ان الحسنات يذهبن
السيئات ف

صلواتك واعلم انك قدام من يراك ولا تراه. عنه عليه السلم قال للمصلي ثلث
خصال اذا قام في صلوته يتناثر البر عليه من اعنان السماء الى مفرق راسه
وتحف به الملائكة من تحت قدميه الى اعنان السماء وملك ينادي ايها
المصلي لو تعلم من تناجي ما انفتلت. وعنه عليه السلم قال من صلى ركعتين يعلم
ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب الا غفر له. عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتان خفيفتان في التفكر خير من قيام ليلة
عن الصادق عليه السلم اذا استفتح العبد صلوته اقبل الله عليه بوجهه الكريم ووكل به
ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فان اعرض العبد عن صلوته اعرض الله عنه
ووكله الى الملك وان اقبل على صلوته بكله اقبل الله اليه بوجهه الكريم حتى ترفع
صلوته كاملة وان سهى فيها او غفل او شغل بشيء غيرها رفع من صلوته
بقدر ما اقبل عليه منها ولا يعطي القلب الغافل شيئا. عنه عليه السلم قال فضل الوقت
الاول على الاخير خير للمؤمن من ولده وماله وعنه ع ايضا قال فضل الوقت الاول
على الاخير كفضل الآخرة على الدنيا **في الذكر بعد الفجر** عن الحسن بن علي عليهما السلم
قال سمعت ابي علي بن ابي طالب ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما
امرء مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له
من الاجر كحاج بيت الله وغفر له وان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلوة
فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني
بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك **فيما يختص** تعقيب
صلوة الفجر فاذا سلمت عن فريضة الصبح كبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله الها
واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو

انفتلت ط ‌ التفت الى غيره ف

كره المشركون لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله الا الله وحده
وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم ثم قل ثلث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثم قل اللهم اهدني من عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك سبحانك لا
اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت
ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلم وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تحميدة و
ثلث وثلثون تسبيحة فبدا بالتكبير ثم بالتحميد ثم بالتسبيح فروي عن الصادق ع
انه قال تسبيح فاطمة ع في كل يوم عقيب كل صلوة احب الي من صلوة الف ركعة
في كل يوم وعنه ع قال من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة ع واتبعها
بلا اله الا الله غفر له والاولى ان تعد لتعدادها سبحة من تربة الحسين عليه السلم
فقد روي عن الصادق عليه السلم انه قال من ادارها مرة واحدة بالاستغفار او غيره
كتب له سبعين مرة وان السجود عليها يخرق الحجب السبع وهو
الدعاء الذي رواه معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم وهو بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار الانقياء الابرار الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وافوض امري الى الله وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا ما شاء الله كان حسبنا الله ونعم الوكيل واعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم ومن همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله ومستحقه وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله على ادبار الليل واقبال النهار الحمد لله الذي اذهب
الليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا برحمته خلقا جديدا ونحن في
عافيته وسلامته وستره وكفايته وجميل صنعه مرحبا بخلق الله الجديد
واليوم العتيد والملك الشهيد مرحبا بكما من ملكين كريمين وحياكما
الله من كاتبين حافظين اشهدكما فاشهدا لي واكتبا شهادتي هذه معكما
حتى القى بها ربي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث
وان الله هو الحق ورسوله حق والقرآن حق والموت حق ومسائلة منكر
ونكير في القبر حق والبعث حق والصراط حق والميزان حق والجنة حق
والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله لا يبعث من في القبور
فصل على محمد وآل محمد واكتب اللهم شهادتي عندك مع شهادة اولي
العلم بك يا رب ومن لم يشهد لك بهذه الشهادة وزعم
ان لك ندا فلك وولدا او لك صاحبة او لك شريكا او معك خالقا
او رازقا انا بريء منه لا اله الا انت تعاليت عما يقول الظالمون علوا
كبيرا فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم واحيني على ذلك وامتني
عليه وابعثني عليه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم
صل على محمد وآل محمد وصبحني منك صباحا صالحا مباركا ميمونا لا خازيا
ولا فاضحا اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اول يومي هذا صلاحا
واوسطه فلاحا وآخره نجاحا واعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه

جزع وآخره وجمع اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني خير يومي هذا وخير ما فيه
وخير ما بعده وخير ما قبله واعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده
اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب كل خير فتحته على احد من اهل الخير
ولا تغلقه عني ابدا واغلق عني باب كل شر فتحته على احد من اهل الشر ولا تفتحه
علي ابدا اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني مع محمد وآل محمد في كل موطن
ومشهد ومقام ومحل ومرتحل وفي كل شدة ورخاء وفي كل عافية وبلاء اللهم صل
على محمد وآله واغفر لي مغفرة عزما جزما لا يغادر لي ذنبا ولا خطيئة ولا اثما
اللهم اني استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لما اعطيتك من نفسي ثم لم اف لك به واستغفرك لما اردت به وجهك فخالطني
ما ليس لك فصل على محمد وآله واغفر لي يا رب ولوالدي وما ولدا وما ولدت
وما توالدوا من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم
الحمد لله قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم يجعلني من الغافلين
ثم قل ثلث مرات او اربعا عقيب الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملأ الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وسبحان الله ملأ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا
وزنة العرش والله اكبر ملأ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش ثم قل
اللهم اني اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر
لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوايجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية

اذكار مروية

في تعقيب الفجر فاذا فرغت من تعقيب الفجر فاقرأ قل هو الله احد مائة مرة وقل
استغفر الله واتوب اليه مائة مرة وقل لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة
وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ما شاء الله كان لا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم مائة مرة اسئل الله العافية مائة مرة استجير بالله من النار
مائة مرة اسئل الله الجنة مائة مرة اسئل الله الحور العين مائة مرة اللهم قد رضيت
بقضائك وسلمت لامرك اللهم اقض لي بالحسنى واكفني ما اهمني مائة مرة
اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر
لدينك مائة مرة وان لم يتيسر لك المآت فعشرا عشرا وقل خمس عشرة مرة
لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله عبودية ورقا
وقل ما امكنك سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله
فانه يجلب الرزق وقال النبي صلى الله عليه وآله للمهاجرات عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات في الخروج من المسجد فاذا اردت الخروج من المسجد فقل اللهم
دعوتني فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما
امرتني فاسئلك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف
من الرزق برحمتك في الرجوع من المصلى واذا اردت النهوض من هذه الصلوة
ومن كل صلوة فقل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فقد روي عن امير المؤمنين ع انه قال من اراد ان
يكتال بالمكيال الاوفى فليكن هذا آخر قوله فان له من كل مسلم حسنة و
قدم رجلك اليسرى في الخروج من المسجد وقل اللهم صل على محمد وآل محمد
وافتح لنا باب فضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين واجتهد ان لا تتكلم
قبل طلوع الشمس وان تكون مشتغلا بالدعاء وبقراءة القرآن فقد روي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من جلس في مصلاه من صلوة الفجر الى طلوع الشمس

ستره الله من النار وعن امير المؤمنين عليه السلم انه كان يقول ان ذكر الله بعد صلوة
الغداة الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الارض وروى
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابليس انما يبث جنوده في الليل من حين
ان تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبث جنود النهار من حين ان تطلع الفجر
الى مطلع الشمس وذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله في
ها تين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وروى الصادق عليه السلم نومة الغداة
مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغير الخلق وهو نوم كل مشوم
ان الله تبارك وتعالى تقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك
النومة وقال الباقر عليه السلم النوم اول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم
بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق وقال الرضا عليه السلم في
قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملئكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وروى معمر بن خلاد
قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلم وهو بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى
ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد
ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك فيؤتى بالمصحف فيقرأ فيه **الفصل الثالث**
في الذكر والصلوة على النبي ص والاستغفار والبكاء **في التسبيح** والتحميد والتهليل
والتكبير عن ابي عبد الله عليه السلم قال التفت رسول الله الى اصحابه فقال
اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله امن عدو قد اظلنا قال لا ولكن من النار
قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عنه ع قال قال رسول الله ص
اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة
لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات

وقال م

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والابنية ثم وضعتم
بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم
على شيء واصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول
احدكم اذا فرغ من صلوة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق
والغرق والتردي في البير واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء
على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة
من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله
ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا
لله وانا اليه راجعون عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله
قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون
وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا فقال ص من كبر الله
مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل
من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس
في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان
افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء
فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء
ما قلت فصنعوه قال فضل الله يؤتيه من يشاء وقال ع لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس **في التحميد**

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله كل يوم
ثلثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله كثيرا على كل حال وفي حديث
آخر اذا امسى قال مثل ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله اول من يدعى الى الجنة
الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وسئل عن رياض الجنة فقال مجالس الذكر
فاغدوا وروحوا في ذكر الله قال الصادق عليه السلام شكر كل نعمة وان عظمت ان
يحمد الله عنه عليه السلام قال ما انعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله
عليها الا كان حمد الله افضل واوزن واعظم من تلك النعمة نفرت بغلة لابي
جعفر عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فقال لئن ردها الله علي لاشكرنه حق شكره
فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين ثلث مرات ثم قال ثلث مرات
شكرا لله عن ابي حمزة عنه ع قال انبئك بحمد يضربك من كل حمد قلت ما معنى
يضربك قال يكفيك قلت بلى قال اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمك
كلها حتى ينتهي الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى
فقد ادى شكر ليلته عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال الحمد لله
كما هو اهله شغل كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون
اللهم انا لا نعلم الغيب فيقال اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها
وما لم نعلم على كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافي مزيده علي وعلى جميع خلقه
قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدي في رضاي وانا مبلغ عبدي رضاه من الجنة
وقال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك اني شيخ كبير فعلمني
دعاء جامعا فقال احمد الله فانك اذا احمدت الله لم يبق مصل الا دعا لك
يعني قولهم سمع الله لمن حمده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الى ما يحب ربنا ويرضى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال اربع
مرات اذا اصبح الحمد ٣

في ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا متحركة ومائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك
لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال وكان النبي ص في كل يوم
اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال
يقولها ثلثمائة وستون مرة شكرا في التمجيد عن زرارة قلت لابي جعفر عليه السلام
اي الاعمال احب الى الله قال ان تمجده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه
ثم كان في حال شقوة حوله الى سعادة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان
كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد ثم الدعاء قلت ما ادنى ما
يجزي من التمجيد قال قل اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم في التسبيح عن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن
ذكر الله كثيرا قال نعم عن ابي جعفر ع قال من قال سبحان الله من غير تعجب
خلق الله منها طيرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم
الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن امير المؤمنين عليه السلام
قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء
والارض عنه ع قال من قال حين يمسي ثلث مرات فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك
حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره في التهليل
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من الكلام كلمة احب الى الله

عز وجل من قول لا اله الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله يمد بها صوته فيفرغ
الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله
من كتاب عيون الاخبار عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لله عمودا من ياقوت احمر راسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت على الارض
السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك
الحوت فيقول الله عز وجل اسكن يا عرشي فيقول يا رب كيف اسكن وانت لم
تغفر لقائلها فيقول الله عز وجل اشهدوا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها
عن جابر عن ابي الطفيل عن امير المؤمنين عليه السلم قال ما من عبد مسلم يقول
لا اله الا الله الا صعدت وتخرق كل سقف لا تمر بشيء من سيئاته الا طلستها
حتى تنتهي الى مثلها من الحسنات فيقف قال ع قول لا اله الا الله ثمن الجنة
من كتاب ثواب الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم لا اله الا الله
فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال ص ذلك
اهدم واهدم وان لا اله الا الله انس للمؤمن في حيوته وعند موته وحين يبعث
عن ابي عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم
عملا الا من زاد فيقف عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه بها ان يحجزه عما حرم الله عز وجل
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ما قلت ولا قال القائلون قبلي
كلمة افضل من لا اله الا الله ابو عمران العجلي رفعه قال قال رسول الله ص ما من مؤمن
يقول لا اله الا الله الا محت ما في صحيفته من السيئات حتى ينتهي الى مثلها حسنات
في التكبير وغير ذلك عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول

من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة قال الرضا عليه السلم كان
ابي يقول من قال لا حول ولا قوة الا بالله صرف الله عنه تسعا وتسعين نوعا
من بلايا الدنيا ايسرها الخنق قال النبي صلى الله عليه وآله من قال اذا خرج من بيته
بكرة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله قال الملكان كفيت
ووقيت وهديت فيقول الشيطان كيف لي بعبد كفي ووقي وهدي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك
ومن قال يا رب يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال
ما شاء الله لا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء
ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك ما الخنق قال لا تبتل بالجنون فيخنق عنه
عن ابائه عليهم السلم قال من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق
المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وقال النبي ص مثل
البيت الذي يذكر فيه الله والبيت الذي لا يذكر فيه مثل الحي والميت
وقال ص لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملئكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وسال ص رجل الى سنن الاسلام وشرائعه
تامرني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله في الصلوة على النبي وآله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه
من صلى على النبي وآله صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من
الملئكة ولم يبق شيء مما خلق الله عز وجل الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله
عليه وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه
ورسوله عن الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا عند
الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته

عن الحرث بن الاعور عن امير المؤمنين عليه السلم قال كل دعاء محجوب عن السماء حتى
يصلى على محمد وآله عن ابي عبد الله عليه السلم قال وجدت في بعض الكتب من صلى
على محمد نبيه كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد واهل بيته كتب الله
له الف حسنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة
وقال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وتركت عنده ما اذ قال من صلى
على من امتي صلوة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها
عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات عن الصادق عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب
بالنفاق

في الاستغفار والبكاء

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار
عن امير المؤمنين عليه السلم قال العجب ممن يقنط ومعه النجاة قيل وما هي قال
الاستغفار. من الفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله ثلثة اصوات يحبها الله
صوت الديك وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت المستغفرين بالاسحار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات
وقد تحاتت الذنوب عنه كلها كما تحات الورق من الشجر ويصبح وليس له ذنب
عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم
في الدنيا والآخرة قال فكتب بخط اعرفه اكثر من قراءة انا انزلناه ورطب
شفتيك بالاستغفار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله
قال الصادق عليه السلم اذا اكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله

خمسا وعشرين مرة وكان من ايمانه لا واستغفر الله وقال عم من اذنب من المؤمنين
ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر لم يكتب عليه وقال عليه السلم ان المؤمن
ليذكره الله الذنب بعد بضعة وعشرين سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له
وعنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله
خير العبادة وقال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وعن امير المؤمنين عليه السلم قال لقائل بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما
الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان
اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي
الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعة والرابع ان تعمد
الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي
نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشا بينهما لحم
جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية
فعند ذلك تقول استغفر الله وعن الصادق عليه السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يستغفر الله كل يوم سبعين مرة قلت وكيف كان يقول قال
كان يقول استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب اليه سبعين مرة عن الحسين بن
حماد عن الصادق عليه السلم قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفي خبر آخر من قاله في كل يوم غفر الله
له اربعين كبيرة وقال امير المؤمنين عليه السلم بكاء العيون وخشية القلوب
من رحمة الله تعالى جل ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو ان عبدا بكى
في امة لرحم الله تعالى جل ذكره تلك الامة لبكاء ذلك العبد قال اذا لم يجئك البكاء

فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان العين اذا اغرورقت بمائها
حرمها الله على النار فان سالت على الخد لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ابدا وان
القطرة من الدموع لتطفي البحار من النار ولو ان رجلا بكى في امة لرحموا وقيل
ابرهيم ع الهي ما لمن بل وجهه بالدموع من مخافتك قال جزاؤه مغفرتي ورضواني
عن ابي جعفر عليه السلم قال اطلب الاجابة عند اقشعرار الجلد وعند افاضة العبرة
وعند قطر المطر واذا كانت الشمس في كبد السماء او قد زاغت فانها ساعة تفتح
فيها ابواب السماء يرجح فيها العون من الملائكة والاجابة من الله تبارك وتع
وقال ان التضرع والصلوة من الله بمكان لذا كان العبد ساجدا لله فان سالت
دموعه فهنالك تنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة للمسألة وطلب الحاجة ولا
تستكبروا شيئا مما تطلبون فما عند الله اكبر مما يقدرون ولا تحقروا صغيرا
من حوايجكم فان احب المؤمنين الى الله تع اسالهم ولقد دخل ابو جعفر ع على ابيه
زين العابدين عليه السلم فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فراه قد اصفر
لونه من السهر ومضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وورمت ساقاه
وقدماه من القيام في الصلوة فقال ابو جعفر عليه السلم فلم املك حين رايته بتلك
الحالة من البكاء فبكيت رحمة له واذا هو تفكر فالتفت الي بعد هنيئة من دخولي
فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي عليه السلم فاعطيته
فقراها يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من يقوى على عبادة علي بن ابي طالب
عليه السلم وكان علي بن الحسين عليهما السلم اذا توضا اصفر لونه فقيل له ما
هذا الذي يغشاك فقال اتدرون من اتاهب للقيام بين يديه وروي
ان الكاظم عليه السلم كان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع الفصل الرابع

بقیه ... بدانید که ...
تمام خواهیم نمود

في نوادر الصلوات في الاستخارة قال الصادق عليه السلم اذا اردت امرا
فلا تشاور فيه احدا حتى تشاور ربك قال قلت وكيف اشاور ربي قال
تقول استخير الله مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجري لك الخيرة على
لسان من احب يحيى بن عمران الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المشورة
محدودة فمن لم يعرفها بحدودها كان ضررها عليه اكثر من نفعها فاول ذلك
ان يكون الذي يستشيره عاقلا والثاني ان يكون حرا متدينا والثالث
ان يكون صديقا مواخيا والرابع ان تطلعه على سرك فيكون علمه به كعلمك
قال ثم فسر ذلك فقال انه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته واذا كان
حرا متدينا اجهد نفسه في النصيحة لك واذا كان صديقا مواخيا كتم سرك
واذا اطلعته على سرك فكان علمه كعلمك به اجهد نفسه في النصيحة وكملت
المشورة هشام بن عيسى عن بعض من حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له من احب الخلق الى الله قال اطوعهم لله قال قلت فمن ابغض الخلق الى
الله قال من اتهم الله قلت واحد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجاءته الخيرة
بما يكره يسخط ذلك فهو المتهم لله تمام الخبر وروى حماد بن عثمان عن الصادق
عليه السلم انه قال في الاستخارة ان يستخير الله عز وجل في اخر سجدة من ركعتي
الفجر مائة مرة ويحمد الله ويصلي على النبي واله ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله
تعا ويصلي على النبي واله ويتم المائة الواحدة ايضا ساله ع محمد بن خالد القسري
عن الاستخارة فقال استخر الله في اخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد
مائة مرة ومرة قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته و
كان امير المؤمنين عليه السلم يصلي ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة
ثم يقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي و

آخرتي فيسّره لي وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي
ذلك أم أحبّت فإنك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ثم تعزم. روى أن رجلا
جاء إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك فكيف الاستخارة فقال إذا
صليت صلاة الفجر فقل بعد أن ترفع يديك حذاء وجهك اللهم إنك تعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب فصل على محمد وآل محمد وخر لي في جميع ما عزمت به من أموري
خيار بركة وعافية ثم اسجد سجدة تقول فيها مائة مرة أستخير الله برحمته أستقدر الله
في عافية بقدرته ثم ائت حاجتك فإنها خيرة لك على كل حال ولا تتهم
ربك فيما تتصرف فيه **في صلاة الاستخارة** سأل الحسن بن جهم أبا الحسن عليه السلام
لابن أسباط فقال له ما ترى له وابن أسباط حاضر ونحن جميعا نذكر البحر والبر
إلى مصر وأخبره بخير طريق البر فقال له فأت المسجد في غير وقت صلاة فريضة
فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ثم انظر إلى أي شيء يقع في قلبك فاعمل به
فقال له الحسن البر أحب إلي له قال وإلي **صلاة أخرى** روى مرازم قال قال
أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد أحدكم شيئا فليصل ركعتين وليحمد الله وليثن
عليه ثم تصلي على محمد وآله ويقول اللهم إن كان هذا الأمر خيرا لي في ديني ودنياي
فيسره لي وقدره وإن كان الأمر غير ذلك فاصرفه عني فسألته عن أي شيء
أقرأ فيهما فقال اقرأ ما شئت وإن شئت قرأت قل هو الله أحد وقل يا أيها
الكافرون **صلاة أخرى** روى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ربما أردت الأمر تفرق مني فريقان أحدهما يأمرني والآخر ينهاني فقال لي
إذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ثم انظر أحزم الأمرين لك
فافعله فإن الخيرة فيه إن شاء الله ولتكن استخارتك في عافية فإنه ربما خير للرجل في
قطع يده وموت ولده وذهاب ماله **صلاة أخرى** روى هارون بن خارجة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت أمرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلاث منها
بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعل وفي ثلاث منها
بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل
ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدة
فقل فيها مائة مرة أستخير الله برحمته خيرة في عافية ثم استو جالسا فقل اللهم
خر لي في جميع أموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك على الرقاع
فشوشها وأخرج واحدة واحدة فإن خرج ثلاث متواليات افعل فافعل
الأمر الذي تريده وإن خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعله وإن خرجت
واحدة افعل والأخرى لا تفعل فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها
فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج إليها **صلاة أخرى** روى محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد رفعه عن بعضهم عليهم السلام أنه قال لبعض أصحابه وقد سأله عن الأمر
يمضي فيه من لا يجد أحدا يشاوره فكيف يصنع فقال شاور ربك قال فقال له
كيف قال انو الحاجة في نفسك واكتب رقعتين في واحدة لا وفي واحدة نعم
واجعلهما في بندقتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت ذيلك
وقل يا الله إني أشاورك في أمري هذا وأنت خير مستشار ومشير فأشر علي بما فيه خير
وصلاح وحسن عافية ثم أدخل يدك وأخرج واحدة فإن كان فيها نعم
فافعل وإن كان فيها لا لا تفعل هكذا يشاور ربك **صلاة أخرى** عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من
فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب

اللهم ان كنت تعلم هذا الامر وتعيه خيرا لي في ديني في معاشي وعاقبة امري فاقدر لي
ويسره وبارك لي فيه فاقربني وقربني منه وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث ما كان ورضني به
عن عمر بن حارث قال قال ابو عبد الله ع صل ركعتين واستخر الله فوالله ما
استخار الله تع مسلم الا خار الله له البتة صلوة القرعة في المصحف يصلي صلوة
جعفر عليه السلم فاذا فرغ دعا بدعائها ثم يأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد بدءا
وعودا ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك و
في خلقك في عامنا هذا او شهرنا هذا فاخرج لنا راس آية من كتابك يستدل
بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من ظهر الورقة السابعة
وتنظر ما يأتيه في الحادي عشر من السطور ثم تعيد الفال ثانيا لنفسه فانه
يتبين حاجته انشاء الله تع في طلب الحاجة قال امير المؤمنين عليه السلم من
خرج من بيته وقد طلب حاجة الى بطن كهفه وقرا انا انزلناه في ليلة القدر ثم قال آمنت
بالله وحده لا شريك له آمنت بسر آل محمد وعلانيتهم لم يرين في يومه شيئا
يكرهه في صلوة الحاجة عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان
احدكم اذا مرض دعا الطبيب فاعطاه واذا كانت له حاجة الى سلطان رشا
البواب فاعطاه ولو ان احدكم اذا فدحه امر فزع الى الله تع وتطهر وتصدق
بصدقة قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي واهل بيته ثم قال اللهم ان عافيتني مما اخاف من كذا وكذا لاتاه الله ذلك
وهو اليمين الواجبة وما جعل الله في الشكر صلوة اخرى اذا انتصف الليل فاغتسل
فصل ركعتين تقرا في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية
مثلها وحين تفرغ من القرآن في الثانية تقرا آخر الحشر وست آيات من اول الحديد

وقل بعد ذلك وانت اياك نعبد واياك نستعين الف مرة ثم تركع وتسجد
وتتشهد تثني على الله تع فان قضيت الحاجة والا ففي الثانية والا ففي الثالثة
صلوة اخرى عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا حضرت لك حاجة مهمة الى الله تعالى
فصم ثلثة ايام متواليات الاربعا والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة انشاء الله
فاغتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى اعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين
وارفع يديك الى السماء ثم قل اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك
وصمدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك فقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت
نعمك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني هم كذا وانت بكشفه عالم
غير معلم واسع غير متكلف فاسئلك باسمك المكنون الذي وضعته على الجبال
فنسفت وعلى السماء فانشقت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض فسطحت
واسئلك بحق الذي جعلته عند محمد وعند تان تصلي على محمد وآله وان
تقضي حاجتي وان تيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد وان
لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف
في عدلك وتلصق خديك بالارض وتقول اللهم ان يونس بن متى
عبدك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وانا عبدك ادعوك فاستجب لي
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كانت لي الحاجة فادعو بهذا الدعاء فارجع الى
الله وقد قضيت صلوة اخرى مقاتل بن مقاتل قال قلت الرضا عليه السلم
جعلت فداك علمني دعاء لقضاء الحوائج فقال اذا كانت لك حاجة الى الله
مهمة فاغتسل والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب ثم ابرز تحت السماء
فصل ركعتين تفتح الصلوة فتقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقرا خمس عشرة على مثال صلوة التسبيح غير ان القراءة خمس عشرة مرة

ثم تسجد فيقول في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار ارضك
فهو باطل سواك فانك انت الله الحق المبين اقض لي حاجة كذا وكذا الساعة الساعة
وتلح فيما اردت فاذا قضيت حاجتك فصل صلوة الشكر **صلوة الشكر** روى هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال في صلوة الشكر اذا انعم الله عز وجل
عليك بنعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وتقرأ
في الثانية بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك
وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا حمدا وتقول في الركعة الثانية الحمد لله الذي
استجاب دعائي واعطاني مسئلتي **صلوة العفو** اذا احسست من نفسك تقصيرا
فلا تدع عند ذلك صلوة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه مرة واحدة
في كل ركعة ويقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم يركع ويقول
بعد ذلك عشرا وتتم الصلوة كمثل صلوة جعفر ع **صلوة لحديث النفس** عن الصادق ع
قال ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل ركعتين و
ليستعذ بالله من ذلك وعنه عليه السلم قال شكا آدم ع الى الله عز وجل حديث
النفس فنزل عليه جبرئيل ع فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله فقال فذهب عنه
صلوة الاستغفار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا رايت في معاشك ضيقا
وفي امرك انبثاثا فانزل حاجتك بالله تع وجل ولا تدع صلوة الاستغفار وهي
ركعتان تفتتح الصلوة وتقرء الحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد
القراءة استغفر الله خمس عشرة مرة ثم يركع فيقولها عشرا على هيئة صلوة جعفر ع
يصلح الله لك شانك كله **صلوة الكفاية** عن الصادق عليه السلم قال تصلي ركعتين
وتسلم وتسجد وتثني على الله تع وتحمده وتصلي على النبي محمد وآله وتقول يا محمد
يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان احفظاني باذن الله

فانكما حافظان مائة مرة **صلوة** لمن اصابه غم وهم عن الرضا عليه السلم يصلي ركعتين
يقرأ في كل واحد منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشرة مرة فاذا فرغ سجد وقال
اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا
ورحيم الآخرة صل على محمد وآل محمد وارحمني رحمة تطفي بها عني غضبك وسخطك
وتغنيني بها عن رحمة من سواك ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول يا مذل
كل جبار عنيد ومعز كل ذليل وحقك بلغ المجهود في امر كذا ففرج عني ثم
يلصق خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده ويقول مثل ذلك
فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضي حاجته **صلوة الفرج** عن امير المؤمنين عليه السلم
قال يصلي ركعتين يقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله الف مرة وفي الثانية الحمد
وقل هو الله احد مرة واحدة ثم يتشهد ويسلم ويدعو بدعاء الفرج فيقول
اللهم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون يا من لا يصفه الواصفون
يا من لا يغيره الدهور يا من لا يخشى الدوائر يا من لا يذوق الموت يا من لا يخشى
الفوت يا من لا يضره الذنوب ولا ينقصه المغفرة يا من يعلم مثاقيل الجبال
وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار ودبيب الذر ولا يواري منه
سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار باسمك
المكنون المخزون الذي في علم الغيب عندك اصطفيته لنفسك واشتققت
منه اسمك فانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الذي اذا
دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحق انبيائك المرسلين
وبحق حملة العرش وبحق ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وبحق محمد وعترته صلواتك عليهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل خير عمري آخره

وحدك ام

وخير اعمالي خواتيمها واسئلك مغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين صلوة المكروب تصلي ركعتين ثم تاخذ المصحف فترفعه الى الله تع ويقول اللهم اني اتوجه اليك بما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وتقضي حاجتي ثم تسميها صلوة الاستغاثة اذا اهممت بالنوم في الليل فضع عند راسك اناء نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا انتبهت لصلوتك في آخر الليل فاشرب من الماء ثلث جرع ثم توضا بباقيه وتوجه الى القبلة واذن واقم وصل ركعتين تقرا فيهما ما تيسر من القرآن فاذا فرغت من القراءة قلت في الركوع يا غياث المستغيثين خمسا وعشرين مرة ثم ترفع راسك فتقول مثل ذلك وتسجد وتقوله وتجلس وتقوله وتنهض الى الثانية وتفعل كفعلك في الاولى وتسلم وقد كملت ثلثمائة مرة ما تقوله وترفع راسك الى السماء وتقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله تعالى صلوة الفقر والغفر تصلي ركعتين بحسنهما وتسجد وتقول يا ماجد يا واحد يا احد يا كريم اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ورب كل شيء اسئلك يا الله ان تصلي على محمد وآله واسئلك نفحة من نفحاتك فتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي صلوة المكروب ايضا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من نزل به كرب فليغتسل وتصلي ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الايمن على يده اليمنى فيقول يا معز كل ذليل يا مذل كل عزيز وحقك لقد شق علي كذا وكذا ويسمي الامر الذي نزل به صلوة الاستعداء عن الصادق عليه السلم تسبغ الوضوء اي وقت احببت ثم تصلي ركعتين ثم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت عفرت خديك على الارض وقلت يا رباه حتى ينقطع النفس ثم قل يا من اهلك عادا الاولى

وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى ان كان فلان بن فلان ظالما فيما ارتكبني به فاجعل عليه منك وعدا ولا تجعل لي في حلمك نصيبا يا اقرب الاقربين صلوة الظلامة تفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين فترفع راسك الى السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واهلك عدوهم اللهم ان فلان بن فلان قد ظلمني ولا احد من اصول به غيرك فاستوف منه ظلامتي الساعة حتى من جعلت له عليك حقا وبحقك عليهم الا فعلت ذلك يا ولي الاحكام الاخذ يا من هو بالبطش يا مالك الفضل صلوة الانتصار من الظالم عن ابي عبد الله انه قال اذا طلبت بظلمة فلا تدع على صاحبك فان الرجل يكون مظلوما ولا يزال يدعو حتى يكون ظالما ولكن اذا ظلمت فاغتسل وصل ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان ظلمني وليس لي احد اصول به غيرك فاستوف لي ظلامتي الساعة الساعة بالاسم الذي سئلك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستوفي لي ظلامتي الساعة الساعة صلوة العسرة عن ابي عبد الله عليه السلم اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرا في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك وقد جرب صلوة في المهمات عن حسين بن علي عليهما السلم تصلي اربع ركعات تحسن قنوتهن واركانهن تقرا في الاولى الحمد مرة وحسبنا الله ونعم الوكيل سبع مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا سبع مرات وفي الثالثة الحمد مرة وقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع مرات

وفي الرابعة الحمد مرة وقوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم تسئل حاجتك **صلوة** لمن اصابته مصيبة تصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة والاخلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على محمد النبي الامي وآله عليه وعليهم السلم ثم تسبح وتحمد وتهلل وتكبر فيعطيه الله ما وعده **صلوة الرزق** عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل ع يصلي ركعتين يقرا في الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك ثلث مرات والاخلاص ثلث مرات وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحد ثلث مرات **صلوة الولد للوالد** اربع ركعات يقرا في الاولى الحمد مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك الى قوله انت التواب الرحيم بقرة وفي الثانية الحمد مرة وعشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي الى قوله يوم يقوم الحساب ابرهيم وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا الى قوله اماما فرقان وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب اوزعني ان اشكر الى قوله واني من المسلمين احقاف فاذا سلم قال عشر مرة ربنا وهب لنا الآية **صلوة الولد للوالد** ركعتان في الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثانية الفاتحة وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا نوح فاذا سلم يقول رب ارحمهما الآية **صلوة اخرى** ركعتان يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ سجد ويقولها عشرة اخرى **صلوة الغبنة** ركعتان في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات قل اللهم مالك الملك الآية فاذا سلم يقول عشرا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين وعشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد ثم يسجد ويقول رب اغفر لي وهب لي ملكا الآية **صلوة اخرى** ركعتان في كل ركعة الفاتحة وخمس عشر مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي وآله ثم يسجد

ويقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك **صلوة الدين** اربع ركعات يقرا في الاولى الفاتحة مرة والفلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الى آخره عشر مرات فاذا سلم في الركعتين يقول عشر مرات سبحان الله الابد الابد سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد المتفرد بلا صاحبة ولا ولد وفي الثالثة الفاتحة مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة وانا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات فاذا فرغ سجد ويقول في سجوده سبع مرات اللهم اسئلك التيسير في كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع راسه ويقول عشر مرات فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين الى آخره **صلوة الجائع** عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان جائعا فصلى ركعتين وقال رب اطعمني فاني جائع اطعمه الله من ساعته عنه ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يجر الرزق ويدفع عنه البلاء عنه ع قال جاءت فاطمة عليها السلم الى النبي صلى الله عليه وآله فشكت الجوع فقال لها قولي يا مشبع الجوعة ويا رافع الوضعة لا تجع فاطمة بنت محمد وامرها ان تدعو بها **صلوة اخرى للحاجة** عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا امضى ثلث الليل فقم فصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادعه فقل يا رب قد نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم لن يواري عنك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض يا صريخ الابرار وغياث المستغيثين برحمتك استغيث فصل على محمد وآله واقض لي حاجة كذا وكذا ولا تردني خائبا ولا محروما يا ارحم الراحمين

ولله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

فانها في قضاء الحاجات كالاخذ باليد **صلوة الشدة** قال الكاظم عليه السلم تصلي
ما بدا لك فاذا فرغت فالصق خدك بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل
كل جبار قد وحقك بلغ الخوف مجهودي ففرج عني ثلث مرات ثم ضع خدك
الايمن على الارض وقل يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل
قد وحقك بلغ صبري ففرج عني ثلث مرات ثم تقلب خدك الايسر فتقول
مثل ذلك ثلث مرات ثم تضع جبهتك على الارض وتقول اشهد ان كل
معبود من دون عرشك الى قرار ارضك باطل الا وجهك تعلم كربتي ففرج
عني ثلث مرات ثم اجلس وانت مترسل وقل اللهم انت الحي القيوم
العلي العظيم الخالق البارئ المحيي المميت البديع لك الكرم ولك الحمد
ولك المن ولك الجود وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك الله ربي ثلث مرات صل على محمد و
آل محمد الصادقين وافعل بي كذا وكذا **صلوة للمظلوم** تصلي ركعتين بما شئت
من القرآن وتصلي على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول اللهم ان لك يوما
تنتقم فيه للمظلوم من الظالم لكن هلعي وجزعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك و
حلمك وقد علمت ان فلانا ظلمني واعتدى علي بقوته على ضعفي فاسئلك
يا رب العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين ان تريه قدرتك اقسمت عليك
يا رب العزة الساعة الساعة **صلوة للقوي** للمهمات روي عن علي بن الحسين عليهما السلم
اذا حزنه امر يلبس انظف ثيابه واسبغ الوضوء وصعد على سطحه فصلى اربع ركعات
يقرأ في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة
الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم رفع يديه الى
السماء ويقول اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب السماء

للفتح انفتحت واذا دعيت على مضايق الارضين للفرج انفرجت
واذا دعيت بها على ابواب العسر لليسر تيسرت واسئلك باسمائك التي
اذا دعيت بها على القبور للنشور انتشرت صل على محمد وآل محمد و
اقلبني بقضاء حاجتي وصل على محمد وآله قال علي بن الحسين عليهما السلم
اذا والله لا يزول قدمه حتى يقضي حاجته ان شاء الله تعالى **صلوة اخرى**
عن الصادق عليه السلم قال تصلي ركعتين كيف شئت ثم تقول اللهم اثبت
رجاءك في قلبي واقطع رجائي من سواك عني حتى لا ارجو الا اياك
ولا اثق الا بك **صلوة لطلب الولد** عن امير المؤمنين عليه السلم قال اذا
اردت الولد فتوضأ وضوءا سابغا وصل ركعتين وحسنهما واسجد
بعدهما سجدة وقل استغفر الله احدى وسبعين مرة ثم تغش امرأتك وقل
اللهم ان ترزقني ولدا لاسميه باسم نبيك عليه السلم فان الله يفعل ذلك
فاني امرتك في الطهور فقال الله تعالى ويحب المتطهرين وامرتك بالصلوة
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اقرب ما يكون العبد من ربه
اذا رآه ساجدا وراكعا وامرتك بالاستغفار وقال الله تع استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
وقال الله تعالى لنبيه عليه السلم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فامرتك ان تزيد على السبعين **صلوة الخوف من الظالم** قال اغتسل وصل
ركعتين ثم اكشف ركبتيك واجعلهما مما يلي المصلى وقل مائة مرة يا
حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على محمد و
آل محمد واغثني الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل اسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد واغثني الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك

اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تلطف لي وان تغلب لي وان تمكن لي وان تخدع لي وان تكيد لي وان تكفيني مؤنة فلان بن فلانة فان هذا كان دعاء النبي يوم احد

صلوة الكفاية برای مهمات عن ابي عبد الله عليه السلم الحسين بن محمد البروقري رفعه قال من كانت له حاجة الى الله تعالى فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرا في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتم في المائة الآخرة ويقرا سورة التوحيد مائتي مرة ثم يركع ويسجد يسبح فيها سبعة سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعوا بهذا الدعاء فضا الله حاجته البتة كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم

فالدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر سبحان من قدر وغفر الهي ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك به علي لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي وازلني الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع نفسه ثم يقول يا آمنا من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر اسئلك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وساير ما انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابرهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان وتستكفى شر من يخاف شره فانه يكفي باذن الله تعالى

اسْتار

ثم يسجد يسئل الله تعالى حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه روي ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء خالصا الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته وليلته كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

صلوة الذكاء وجودة الحفظ عن سعيد بن فضال الصادقين عليهم السلم قال يكتب بزعفران الحمد وآية الكرسي وانا انزلناه ويس والواقعة وسبح اسم وتبارك وقل هو الله احد والمعوذتين في اناء نظيف ثم يغسل ذلك بماء زمزم او بماء المطر او بماء نظيف ثم يلقي عليه مثقالين لبانا وعشرة مثاقيل سكرا وعشرة مثاقيل عسلا ثم توضع تحت السماء بالليل وتوضع على راسه حديدة ثم يصلي آخر الليل ركعتين يقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا فرغت من صلوتك شربت الماء على ما وصفته فانه جيد مجرب للحفظ انشاء الله تعالى

صلوة الضالة وغيرها في دعائها روى جابر الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله علم عليا وفاطمة عليهما السلم هذا الدعاء وقال لهما ان نزلت بكما مصيبة او خفتما جور سلطان او ضلت لكما ضالة فاحسنا الوضوء وصليا ركعتين وارفعا ايديكما الى السماء وقولا يا عالم الغيب والسرائر يا مطاع يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب لمحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذي النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هاديا الى كل خير يا دالا على كل خير يا آمرا بكل خير يا خالق الخير ويا اهل الخير انت الله رغبت اليك فيما قد علمت وانت علام الغيوب اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم سلا الحاجة تجابان انشاء الله تعالى

الفصل الخامس في نوادر الادعية

الدعاء عند اخذ المصحف كان ابو عبد الله عليه السلم اذا قرا القرآن قال قبل

ان يقرا حين ياخذ المصحف: اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله عليه السلم كلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك. اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقرائتي فيه فكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر اياته واحكامه آخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرا انك انت الرؤف الرحيم

الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن: اللهم اني قد قرات ما قضيت من كتابك الذي انزلت على نبيك الصادق صلى الله عليه وآله فلك الحمد ربنا اللهم اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله انسا في قبري وانسا في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل آية قراها درجة في اعلى عليين آمين رب العالمين

دعاء فيه اسم الله اكبر: عن معاذ بن جبل قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم الى عبد الله بن سلام وعنده جماعة من اصحابه فحضر فقال النبي صلى الله عليه وآله يا عبد الله اخبرني عن عشر كلمات علمهن الله عز وجل ابرهيم يوم قذف في النار اتجدهن في التورية مكتوبا فقال عبد الله يا نبي الله بابي انت وامي هل انزل عليك فيهن شي فاني اجد ثوابها في التورية ولا اجد الكلمات وهي عشر دعوات فيهن اسم الله الاعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل علمهن الله تع موسى عليه السلم فقال ما علمهن الله تع غير ابرهيم الخليل عليه السلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وما تجد ثوابها

في التورية قال عبد الله يا رسول الله ومن يستطيع ان يبلغ ثوابها غير اني اجد في التورية مكتوبا من عبد يمن الله عليه ويجعل هؤلاء الكلمات في قلبه الا جعل الله النور في بصره واليقين في قلبه وشرح صدره للاسلام وجعل له نورا من محله الى العرش يتلالا ويباهي به ملائكته في كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه في الدين ويقذف له المحبة في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الدجال ويؤمنه من الفزع الاكبر يوم القيمة ويحشر في زمرة الشهداء ويكرمه الله ويعطيه ما يعطي الانبياء ويكرمه فلا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس ويكتب عند الله صديقا ويحشر يوم القيمة وقلبه ساكن مطمئن وهو ممن يتسامى ابرهيم عليه السلم يوم القيمة ولا يسئل بتلك الدعوات شيئا الا اعطاه الله ولو اقسم على الله لابر قسمه ويجاور عند الرحمن في دار الجلال وله اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا قال صلى الله عليه وآله وما دار الجلال يا بن سلام قال جنة عدن وهو موضع عرش الرحمن رب العزة وهو في جوار الله قال بن سلام فعلمنا يا رسول الله ومن علينا كما من الله عليك قال النبي صلى الله عليه وآله قولوا: يا الله يا الله يا الله انت المرهوب منك جميع خلقك يا نور النور انت الذي احتجبت من خلقك فلا يدرك نورك نور. يا الله يا الله يا الله انت الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك احد من خلقك يا نور النور قد استنار بنورك اهل سمائك واستضاء بضوئك اهل ارضك. يا الله يا الله يا الله انت الذي لا اله غيرك

تعاليت عن ان يكون لك شريكٌ وتعظمت عن ان يكون لك ولدٌ
وتكرمت عن ان يكون لك شبيهٌ وتجبرت عن ان يكون لك
ضدٌّ فانت الله المحمود بكل لسانٍ وانت المعبود في كل مكانٍ
وانت المذكور في كل اوانٍ وازمانٍ يا نور النور كل نورٍ خامدٌ لنورك
يا مليك كل مليكٍ يفنى غيرك يا دائم كل حيٍّ يموت غيرك يا الله
يا الله يا الله الرحمن الرحيم ارحمني رحمةً تطفئ بها غضبك وتكف
بها عذابك وترزقني بها سعادةً من عندك وتحلني بها دارك التي
تسكنها خيرتك من خلقك يا ارحم الراحمين روى عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عم نزل عليه بهذا الدعاء
من السماء ونزل عليه ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد
قال وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان الله بعثني اليك بهدية قال وما
تلك الهدية يا جبرئيل قال كلمات من كنوز العرش اكرمك الله بها قال
وما هن يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم
يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى
ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم
قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا
اسئلك يا الله يا الله يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلم ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات
هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين
على ان تصفوا ثواب ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من كل الف جزء

وان تغفر لي ولوالدي برحمتك يا ارحم
الراحمين وان تعطيني حيوة الدنيا
والآخرة انك على كل شيء قدير وصلى
الله على محمد وآله الطيبين

جزءٍ واحدٍ فاذا قال العبد يا من اظهر الجميل واذا قالت ستره الله تع برحمته في
الدنيا وجملته في الآخرة وستر الله عليه الف ستر في الدنيا والآخرة واذا
قال يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله يوم القيمة
ولم يهتك ستره يوم يهتك الستور واذا قال يا عظيم العفو غفر الله
له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر واذا قال يا حسن التجاوز
تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر
واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل سبعين بابا من الرحمة
فهو يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا باسط
اليدين بالرحمة بسط الله يده له بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى
ومنتهى كل شكوى اعطاه الله من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم
وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة
الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح اكرمه الله كرامة الانبياء واذا
قال يا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة منيته ومنية الخلائق
واذا قال يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها اعطاه الله من الاجر بعدد
من شكر نعماءه واذا قال يا ربنا ويا سيدنا قال الله تبارك وتع
اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت له واعطيته من الاجر بعدد من خلقته
في الجنة والنار والسموات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم
وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك من العرش
والكرسي واذا قال يا مولانا ملأ الله قلبه من الايمان واذا قال
يا غاية رغبتنا اعطاه الله تع رغبته مثل رغبة الخلائق واذا قال
اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار جل جلاله استعتقني

عبدٌ من النار اشهدوا لملائكتي اني قد اعتقته من النار واعتقت ابويه و
اخيه وجيرانه وشفعته في الف رجل ممن وجبت لهم النار واجرته من النار
فعلمهن يا محمد المتقين ولا تعلمهن المنافقين فانها دعوة مستجابة لقائلهن
ان شاء الله تع وهو دعاء اهل البيت المعمور حوله اذا كان يطوفون به
في طلب الحاجة من اراد الخروج من بيته فليقل عند خروجه بسم الله وبالله
ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله ويقرء الحمد والمعوذتين وقل هو الله
احد وآية الكرسي من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه
وتحته • واذا اراد الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل بسم الله وبالله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يسلم على اهله ان كان في البيت اهل وان لم يكن في البيت احد فليقل
بعد الشهادتين السلم على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلم على الائمة
الهادين المهديين • السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين واذا دخل
السوق في الحاجة فليقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومن دعاء امير المؤمنين عليه السلم في الحاجة
لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده
لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي بنعمته يتم الصالحات
يا من هو يا من هو يا من هو يا من ليس هو الا هو يا من لا هو الا هو ايضا في
طلب الحاجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي ع اذا الحت به الحاجة
يسجد من غير قراءة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات
وما قالها مؤمن الا قال الله جل جلاله ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك
في المهمات عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اصاب الرجل كربة او شدة

فليكشف

فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلصق جؤجؤه
بالارض ثم يدعو آخر قال علي عليه السلم لابنه اذا نزل بك امر عظيم
في دين او دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل يا الله يا الله سبع مرات
فانه يستجاب لك اخر عن ابي الحسن الاول عليه السلم ما من احد دهمه
امر غمه او كربته كربة فرفع راسه الى السماء وقال ثلث مرات بسم الله
الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته واذهب غمه ان شاء الله تع في الدين
عن الحسين بن خالد قال لزمني دين ببغداد ثلثمائة الف وكان لي
دين عند الناس اربعمائة الف فلم يدعني غرمائي ان اقضي ديني واقيم عظيم
قال فحضر الموسم فخرجت مستترا واردت الوصول الى ابي الحسن ع
فلم اقدر فكتبت اليه اصف له حالي وما علي وما لي فكتب الي في عرض كتابه
قل في دبر كل صلوة • اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت •
بحق لا اله الا انت ان ترحمني بلا اله الا انت اللهم اني اسئلك يا
لا اله الا انت ان ترضى عني بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت
ان تغفر لي بلا اله الا انت اعد ذلك ثلث مرات في دبر كل صلوة
فريضة فان حاجتك يقضى ان شاء الله تع قال الحسين فادمتها
فوالله ما مضت في الا اربعة اشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت
ما علي واستفضلت مائة الف درهم في الدعاء على الظالم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خفت امرا فاردت ان تكفى
امره وشره فاعتمد طلبته الهلال في اول الشهر فاذا رايته فقم قائما
على قدميك وقل كانك تومي اليه بالخطاب ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار

له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت وتومي بهذه الكلمات نحو دار الرجل الذي تخافه ثم
يقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم طمه بالبلاء طما وغمه
بالغماء غما وارمه بحجارة من سجيل وطير الابابيل يا علي يا عظيم ثم
تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة فان انجح بلغ
ما تريد في الشهر الاول والا فعلت في الشهر الثاني ملتمس الهلاك الليلة الاولى
وتقول ما تقدم ذكره والثانية والثالثة فان انجح والا فمثل ذلك
في الشهر الثالث ولن يحتاج بعد ذلك باذن الله عز وجل اخر جاء
رجل الى الصادق عليه السلم فشكا اليه ظالما يظلمه فقال له قل يا ناصر
المظلوم المبغي عليه ان كان فلان بن فلان ظلمني وبغى علي فابتله
بفقر لا يجبره وبلاء لا يستره فلما دعا رجل على ظالمه بهذا الدعاء الا
ثلث مرات حتى اصابه وضح في جبهته ثم افتقر من بعده اخر اذا دخلت
على سلطان فقال خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك وانا
استعين بالله عليك اخر عن الرضا عليه السلم قال اذا دعا احدكم على عدو
فليقل اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه اخر يا من يكفي
من كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد واكفني مؤنة بلائه
اخر اذا فزعت من رجل فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع
برب الفلق ومن شر ما خلق ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
في طلب الرزق عن الصادق عليه السلم اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله
وان كان في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا

فاعطنيه وان كان قد اعطيته فبارك لي فيه وجنبني عليه المعاصي والردى
في الخوف قال الصادق عليه السلم اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنيا
او آدميا فضع يمينك على ام راسك واقرا برفع صوتك افغير دين الله
تبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
وتقرا في هذه الآية تقرا للدابة التي تمنع اللجام تقرا في اذنها وتقول
اللهم سخرها وبارك فيها بحق محمد وآله ويقرا انا انزلناه وقال امير المؤمنين
عليه السلم ما عثرت بي دابة قط قيل ولم ذلك قال لاني لم اطا زرعا قط
فمن يخاف الاسد على نفسه وغنمه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من خاف الاسد
على نفسه او على غنمه فليخط عليها خطا وليقل اللهم رب دانيال
والجب ورب كل اسد مستاسد احفظني واحفظ على غنمي فمن يخاف
الكلاب والسباع فليقل قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية
لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان
هذا الا اساطير الاولين فمن يخاف السارق يقرا على الحلق والقفل
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخرها في الغضب عن الصادق عليه السلم
قال ايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان
ومن غضب على رحم ماسته فليمسه يسكن عنه الغضب وعنه
قال قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي
واجرني من مضلات الفتن اسئلك رضاك واعوذ بك من سخطك

اسئلك جنتك واعوذ بك من نارك واسئلك الخير كله واعوذ بك
من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب واجعلني راضيا مرضيا
غير ضال ولا مضل وقال قال الله تبارك وتع يا بن ادم اذكرني حين تغضب
اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وقال ابو عبد الله عليه السلم
من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة **ايضا في الغضب**
تصلي على النبي وآله وتقول ويذهب غيظ قلوبهم اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
في الوحشة روى عن النبي صلى الله عليه وآله شكا اليه رجل الوحشة فقال له
اكثر من ان تقول هذا فقالهن فاذهب الله عنه الوحشة وهو سبحان
ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض
ذي العزة والجبروت **في الهم والحزن** قال النبي صلى الله عليه وآله من دعا
بهذا الدعا اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او
استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري
وشفا صدري وجلاء حزني وذهاب غمي وهمي اذهب الله همه وابدله
مكان حزنه فرحا **في البلاء** ومن راى اهل البلاء فليقل سرا
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل **في الجنازة** كان علي بن
الحسين عليهما السلم اذا راى جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد
المخترم **في الامر المشكل** روى ان من عرض له مهم واراد ان يعرف وجه
الحيلة فيه فينبغي ان ياخذ حين مضجعه هاتين السورتين كل واحد

المتقطع الناس

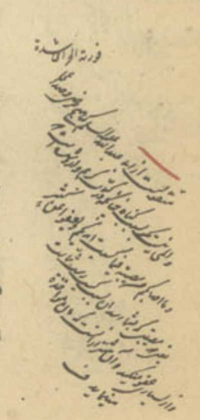
سبع مرات والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يرى شخصا ياتيه
ويعلمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه **في عزيمة المسئلة** ويستحب للداعي
عزيمة المسئلة يقول النبي صلى الله عليه وآله لا يقل احدكم اللهم
اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسئلة فانه لا
يكره الله له واذا استجاب الله دعاء الداعي فيقل الحمد لله بعزته
تتم الصالحات واذا ابطا عليه الاجابة فليقل الحمد لله على كل حال
ويكره للداعي استبطاء الاجابة وليكن مواظبا على الدعاء والمسئلة
ولا يسأم منها لقول النبي صلى الله عليه وآله يستجاب للعبد ما لم يعجل
يقول قد دعوت فلم يستجب لي **واذا اردت حاجة** فقل اللهم اني اسئلك
باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم ان تفعل بي كذا
فانه لا يرد **في الورطة** روى عن النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم
اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك نستعين فان الله
سبحانه يدفع بها البلاء **في الاسم الاعظم** روى ان علي بن الحسين عليهما السلم
قال كنت ادعو الله سبحانه سنة عقيب كل صلوة ان يعلمني الاسم
الاعظم فاني ذات يوم قد صليت الفجر فغلبتني عيناي وانا قاعد
اذا انا رجل قائم بين يدي يقول لي سالت الله تع ان يعلمك الاسم
الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسئلك باسمك الله الله الله
الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فو الله ما دعوت بها
لشيء الا رايت نجحه **في الرعد والصواعق** اذا سمعت صوت الرعد
ورايت الصواعق فقل لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك

فليقل

وعافنا قبل ذلك **في المطر** واذا امطرت السماء فقل صيّباً هنيئاً **في الرياح**
عن الصادق عليه السلم قال اذا هاجت الرياح فاكثر من التكبير وقل اللهم اني
اسئلك خير ما هاجت الرياح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اجعلها علينا رحمة وللكافرين عذاباً وصلى الله عليه وآله **في الزرع**
عن ابي جعفر عليه السلم اذا اردت ان تزرع زرعاً فخذ قبضة من البذر بيدك
ثم استقبل القبلة وقل افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون
ثلث مرات ثم قل لا بل الله الزارع لا فلان ويسمي باسم صاحبه ثم قل اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعله حبّاً مباركاً وارزقنا فيه السلامة والعافية
والسرور والغبطة والتمام واجعله حبّاً متراكباً ولا تحرمني خير ما ابتغي
ولا تفتني بما منعتني بحق محمد وآله الطيبين ثم ابذر القبضة التي في يدك
انشاء الله تعالى **الدعاء في الفلاة الوحدة** يا ارض ربي وربك الله اعوذ
بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يحاذر عليك
اعوذ بالله من شر كل اسد واسود وحية وعقرب ومن ساكن البلد ومن شر
والد وما ولد افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعاً وكرهاً واليه يرجعون الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم ضمنا
في السفر وافضل علينا فانه لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرأ الهيكم التكاثر
الى اخرها فانه لا يؤذيك شيء من السباع والهوام والحيات والعقارب ان قرات
ذلك ولو بت على الحية باذن الله عز وجل **في العطاس** عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من سمع عطسة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وآل محمد لم يشتك ضرسه
ولا عينه ابداً ثم قال وان سمعها وبينها وبينه البحر فلا يدع ان يقول عن ابي مريم
قال عطس عاطس عند ابي جعفر عليه السلم فقال ابو جعفر ع نعم الشيء العطاس فيه

راحة للبدن فيذكر الله عنده ويصلي على النبي وآله فقلت ان محدثي العراق
يحدثون انه لا يصلى على النبي ص في ثلث مواضع عند العطاس وعند الذبيحة و
عند الجماع فقال اللهم ان كانوا كذبوا فلا تنلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال اذا سمع عاطساً الحمد لله على كل حال
ما كان من امر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآله لم ير في فمه سوءً عنه عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس و
الخاصرة عن الصادق عليه السلم اذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملكان
الموكلان به رب العالمين كثيراً لا شريك له فان قالها العبد قال الملكان
صلى الله على محمد فان قالها العبد قالا وعلى آل محمد فان قالها العبد قال الملكان
رحمك الله قال امير المؤمنين علي عليه السلم في خبر طويل اذا عطس احدكم
فشمتوه فان قال يرحمكم الله فقولوا يغفر الله لكم ويرحمكم الله فان الله قال
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها عن عبد الله بن ابي يعفور
قال حضرت مجلس ابي عبد الله عليه السلم اذا عطس رجل في مجلسه فقال ع
يرحمك الله قالوا آمين فعطس ابو عبد الله عليه السلم فخجلوا ولم يحسنوا ان يردوا
عليه قال فقولوا صلى الله ذكرك وفي رواية اخرى عنهم عليهم السلم اذا عطس
الانسان ينبغي ان يضع سبابته على قصبة انفه ويقول الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين رغم انفي لذكر الله رغماً داخراً صاغراً
غير مستنكف ولا مستحسر واذا عطس غيره فليشمته وليقل يرحمك الله
مرة او مرتين وثلثاً فاذا زاد فليقل شفاك الله واذا اراد تشميت الذمي
فليقل رحمك الله وللمرأة عافاك الله وللصبي زرعك الله وللمريض شفاك الله
وللذمي هداك الله وللنبي والامام صلى الله عليك روى ابو بصير

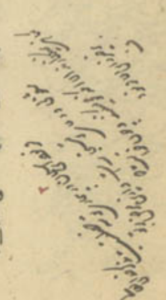
عن ابی عبدالله علیه السلم قال کثرة العطاس یأمن صاحبه من خمسة اشیاء اولها
الجذام والثانی الریح الخبیثة التی تنزل فی الراس والوجه والثالث یأمن من نزول
الماء فی العین والرابع یأمن سدة الخیاشیم والخامس یأمن من خروج الشعر فی
العین قال وان احببت ان یقل عطاسك فاسقط المرزنجوش قلت
مقدار کم قال مقدار دانق قال ففعلت خمسة ایام فذهب عنی عنه ع
قال من عطس فی مرضه کان له امان من الموت فی تلك العلة وقال التثاوب
من الشیطان والعطاس من الله عز وجل **فی النسیان** عن السکونی عن النوفلی
عن ابی عبدالله علیه السلم قال اذا انساك الشیطان شیئا فضع یدك علی جبهتك
وقل اللهم انی اسئلك یا مذکر الخیر وفاعله والآمر به ان تصلی علی محمد وآل
محمد وتذکرنی ما انسانیه الشیطان **الباب الحادی عشر**
فی آداب المریض وعلاجه وما یتعلق بها خمسة فصول هذا الباب مختار
من طب الائمة ومن مجموع دعوات لمولای ابی طالب الله عمره **الفصل الاول**
فی اداب المریض والعاید وعلاجه **فی ثواب المریض** عن ابی عبدالله
علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الحمی رائد الموت وسجن الله فی
ارضه وفورها من جهنم وهی حظ کل مؤمن من النار عن علی بن الحسین علیهما السلم
قال نعم الوجع الحمی یعطی کل عضو قسطه من البلاء ولا خیر فیمن لا یبتلی عن محمد بن
احمد عن یوسف بن اسمعیل باسناد له قال قال ان المؤمن اذا حم حماة واحدة
تناثرت الذنوب منه کورق الشجر فان صار علی فراشه فانینه تسبیح وصیاحه
تهلیل وتقلبه علی الفراش کمن یضرب بسیفه فی سبیل الله وان اقبل یعبد الله عز
وجل بین اصحابه مغفورا له فطوبی له ان مات وویله ان عاد والعافیة
احب الینا عن علی بن الحسین علیهما السلم قال حمی لیلة کفارة سنة وذلك



لان المها یبقی فی الجسد سنة عن ابی عبدالله علیه السلم قال حمی لیلة کفارة
لما قبلها ولما بعدها عنه ع قال من اشتکی لیلة فقبلها بقبولها وادی الی
الله شکرها کانت له کفارة ستین سنة قال قلت وما قبلها بقبولها
قال صبر علی ما کان فیها عن الرضا علیه السلم قال المرض للمؤمن تطهیر ورحمة
وللکافرین تعذیب ولعنة وان المرض لا یزال بالمؤمن حتی لا یکون علیه
ذنب وقال صداع لیلة یحط کل خطیئة الا الکبایر عن ابی ابرهیم علیه السلم
للمریض اربع خصال یرفع عنه القلم ویامر الله الملك فیکتب له کل فضل
کان یعمله فی صحته ویتبع مرضه کل عضو فی جسده فیستخرج ذنوبه منه
فان مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له عن النبی صلی الله
علیه وآله انه قال اذا مرض المسلم کتب الله له کاحسن ما کان یعمل فی صحته
وتساقط ذنوبه کما تسقط ورق الشجر عن ابی عبدالله علیه السلم قال ان الله
تعالی اذا احب عبدا نظر الیه واذا نظر الیه اتحفه بواحدة من ثلث اما حمی
او وجع عین او صداع عن الکاظم علیه السلم قال ان المؤمن اذا مرض اوحی الله
عز وجل الی اصحاب الشمال لا تکتبوا علی عبدی ما دام فی حبسی ووثاقی
واوحی الی اصحاب الیمین ان اکتبوا لعبدی ما کنتم تکتبون له فی صحته
من الحسنات **فی الصبر علی العلة** عن ابی جعفر علیه السلم قال قال رسول الله صلی
الله علیه وآله یقول الله عز وجل اذا ابتلیت عبدی فصبر ولم یشك
علی عواده ثلثا ابدلته لحما خیرا من لحمه وجلدا خیرا من جلده ودما
خیرا من دمه فان توفیته فالی رحمتی وان عافیته عافیته ولا ذنب علیه
عن الرضا علیه السلم قال المرض للمؤمن تطهیر ورحمة وللکافرین تعذیب
ونقمة عن ابی عبدالله علیه السلم قال انما الشکوی ان یقول الرجل لقد ابتلیت

بما لم يبتلي به احدًا ويقول لقد اصابني ما لم يصيب احدًا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا روى عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع ذنبًا الا حطه وانما الاجر بالقول واللسان والعمل باليد والرجل وان الله تعالى ليدخل بصدق النية والسريرة الخالصة جمًا من عباده الجنة

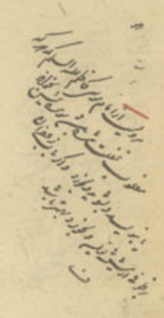
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي للمريض منكم ان يؤذن اخوانه بمرضه فيعودونه ويوجر فيهم ويوجرون فيه فقيل هم يوجرون فيه لمشيهم اليه وهو كيف يوجر فيهم قال باكتسابه لهم الحسنات فيوجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنة ويرفع له عشر درجات ويحط عنه عشر سيئات قال وينبغي لاولياء الميت فيكم ان يؤذنوا اخوان الميت فيشهدون جنازته ويصلون عليه ويستغفرون له فيكتب لهم الاجر ويكتب للميت الاستغفار روي عنه عليه السلم انه قال اذا كان يوم القيمة نادى العبد الى الله تع فيحاسبه حسابًا يسيرًا ويقول يا مؤمن ما منعك ان تعودني حين مرضت فيقول المؤمن انت ربي وانا عبدك انت الحي القيوم الذي لا يصيبك الم ولا نصب فيقول عز وجل من عاد مؤمنًا فقد عادني ثم يقول له اتعرف فلان بن فلان فيقول نعم يا رب فيقول له ما منعك ان تعوده حين مرض اما انك لو عدته لعدتني ثم لوجدتني عنده ثم لو سالتني حاجة لقضيتها لك ثم لم اردك عنها



قال ابو الحسن عليه السلم اذا مرض احدكم فليأذن للناس ان يدخلوا عليه فليس احد الا وله دعوة مستجابة روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وقد عاد سلمان رض لما اراد ان يقوم يا سلمان كشف الله ضرك وغفر ذنبك وحفظك في دينك وبدنك الى منتهى اجلك عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ايما مؤمن عاد اخاه في مرضه فان كان حين يصبح شيعه سبعين الف ملك

فاذا قعد عنده غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وان كان مساءً كان له مثل ذلك حتى يصبح وقال ع اعظمكم اجرًا في العيادة اخفكم جلوسًا وقال ع اذا دخل احدكم على اخيه عائدًا له فليدع له فان دعاءه مثل دعاء الملئكة وقال ع من عاد مريضًا في الله لم يسأل المريض للعائد شيئًا الا استجاب الله له عن علي عليه السلم في المرض يصيب الصبي قال كفارة لوالديه عن مولى جعفر بن محمد عليه السلم قال مرض بعض مواليه فخرجنا نعوده ونحن عدة من مواليه فاستقبلنا عليه السلم في بعض الطريق فقال اين تريدون فقلنا نريد فلانًا نعوده قال قفوا فوقفنا قال مع احدكم تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعقة من طيب او قطعة من عود فقلنا ما معنا من هذا شيء قال اما علمتم ان المريض يستريح الى كل من ادخل عليه في معالجة المريض قال النبي صلى الله عليه وآله تداووا فان الله عز وجل لم ينزل داءً الا وانزل له شفاءً وقال صـ موت الانسان بالذنوب اكثر من موته بالاجل وحياته بالبر اكثر من حياته بالعمر وروي عنه صـ انه قال ما يكون علة الا من ذنب وما يعفو الله عز وجل عنه اكثر وروي عنه صـ قال اثنان عليلان صحيح محتمٍ وعليل مخلط وقال صـ تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان نبيًا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي امرضني هو الذي يشفيني فاوحى الله عز وجل عنه اكثر وروي عنه صـ لا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء مني عن الرضا عليه السلم قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس الحمية من شيء ترك الا الحمية من الشيء الاقلال منه عن العالم

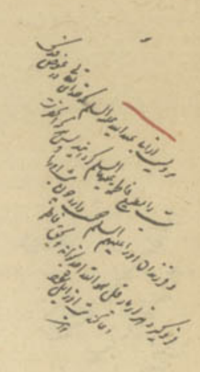
الفصل الثاني قال الحمية راس الدواء والمعدة بيت الداء وعودوا وابدانا ما تعودوا
في الاستشفاء بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وآله من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه
الله تعالى وقال الصادق عليه السلم من قرا مائة آية من اي آي القرآن شاء ثم
قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخور فلقها عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا
خفت امرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عني البلاء ثلث مرات عن ابي ابرهيم عليه السلم انه قال من لم يستكفي بآية من القرآن
من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين وقال العالم عليه السلم في القرآن شفاء
من كل داء **في السور وما جاء فيها** روى عن العالم عليه السلم انه قال من نالته
علة فليقرا في جيبه ام الكتاب سبع مرات وان سكنت والا فليقراها سبعين مرة
فانها تسكن انشاء الله وروى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لو قرات الحمد
على ميت سبعين مرة ثم رد فيه الروح ما كان عجبا عن الباقر عليه السلم قال اذا
كانت لك علة تخوف على نفسك منها فاقرا سورة الانعام فانه لا ينالك
من تلك العلة ما يكره عنه قال من قرا سورة النحل في كل شهر كفي المغرم
في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وفي
رواية للتحرز من ابليس وجنوده واشياعه وعنه عليه السلم قال ومن قرا سورة الجن في
كل ليلة وكل الله تع به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح
فان قراها النهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان لكل شي قلبا وقلب القرآن يس فمن قرا يس قبل ان ينام
او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين المرزوقين حتى يمسي ومن قراها
في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل
آفة وان مات في نومه ادخله الجنة تمام الخبر وفي رواية يقرا للدنيا والآخرة



والحفظ

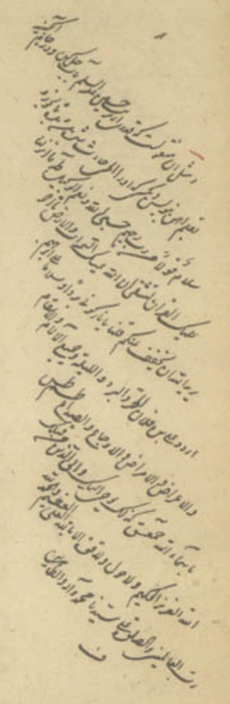
والحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من قرا سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا
عنه كل بلية في حيوة الدنيا مرزوقا في الدنيا باوسع ما يكون من الرزق ولم
يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد
وفي رواية للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة وعنه عليه السلم قال من قرا
سورة الزخرف في يوم اوليله اعطاه الله شرف الدنيا والآخرة واعزه بلا عشيرة
ولا مال ومن قرا سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة ومن قرا
سورة الواقعة في كل ليلة جمعة احبه الله وحببه الى الناس ولم ير في الدنيا
بؤسا ابدا ولا فقرا ولا آفة من آفات الدنيا وهي في امير المؤمنين واولاده
عليهم السلم ومن قرا سورة الحديد والمجادلة في صلوة فريضة ادمنها لم ير في اهله
وبدنه وله سوء ولا خصاصة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من قرا سورة
الممتحنة في فرايضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره ولا يصيبه فقر
ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده وفي رواية ويكون محمودا عند الناس عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من اكثر قراءة قل اوحي لم يصبه في حيوة الدنيا شي من اعين
الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرا سورة المزمل في العشاء الآخرة
او في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة واحياه حيوة
طيبة واماته ميتة طيبة ومن قرا سورة والنازعات لم يدخل الجنة
الا ريان ولا يدركه في الدنيا شقاء ابدا ومن قرا انا انزلناه في كل فريضة
من الفرايض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ومن قرا
اذا زلزلت في نوافله لم يصبه زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة
من آفات الدنيا ومن قرا ويل لكل همزة في فرايضه نفت عنه الفقر و

فاستانف ام



جلبت اليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء ومن قرا قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد في فريضة من الفرايض غفر الله له ولوالديه وما ولدوان كان شقيا
محي من ديوان الاشقيا واثبت في ديوان السعدا واحياه الله سعيدا
واماته شهيدا وبعثه شهيدا ومن قراها اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة نصره الله
على جميع اعدائه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصابه مرض او شدة فلم يقرا في
مرضه او شدته بقل هو الله احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي نزلت
فهو من اهل النار وقال عليه السلم من اوى الى فراشه فقرا قل هو الله احد احدى عشر
مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله **في الاستشفاء بايات القران و**
تهليلات تشفي جميع الامراض بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم • الم
الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا
هو العزيز الحكيم • شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله سريع الحساب • واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا • الله لا اله الا
هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم
لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل • اتبع ما اوحي اليك
من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين • يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون • وما
امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون • فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم • حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين •

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون •
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم • ينزل الملائكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون • وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى انك بالواد المقدس
طوى • وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكري • ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى • انما
الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما • وما ارسلنا من قبلك
من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون • وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين • فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ويعلم ما تخفون وما تعلنون • الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم • وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون •
ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون • قل يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله •
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون • انا كذلك نفعل
بالمجرمين • انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون • ويقولون
ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون • بل جاء بالحق وصدق المرسلين • ذلكم
الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تؤفكون • حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز العليم • غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير • ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين • رب السموات



والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب
اٰبائكم الاولين فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم لو انزلنا هذا
القرآن على جبل الى آخر السورة انما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله
الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا **للحمى والصداع** عن ابي عبد الله عليه السلم قال يكتب للحمى والصداع ويعلق
على العضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تمام السورة والمعوذ
وقل هو الله احد بتمامها بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس اذهب الباس
واشفه يا شافي فانه لا شفاء الا شفاءك لا يغادر سقما بيدك الخيرات انك على
كل شيء قدير وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم كذلك صاحب كتابي هذا
برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم اسكن ايها الصداع والالم بعزة الله اسكن بقدرة الله
اسكن بجلال الله اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وذا النون اذ ذهب مغاضبا
الى قوله ننجي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله
ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **للحمى وغيره** قال ابو
عبد الله عليه السلم لبعض اصحابه وقد اشتكى وعكا حل ازرار قميصك
وادخل راسك في جيبك واذن واقم واقرا الحمد سبع مرات قال ففعلت
فكانما نشطت من عقال **للحمى ايضا** وعنه عليه السلم قال تدخل راسك في
جيبك فتؤذن وتقيم وتقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ

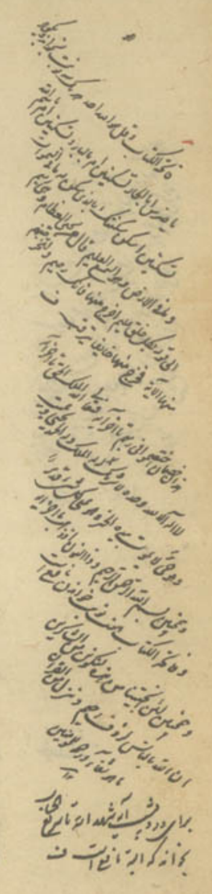
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وتقرا قل هو الله احد ثلث مرات وتقول
اعيذ نفسي بعزة الله وقدرة الله وعظمة الله وسلطان الله وبجمال الله وبرسول الله
وبعزته صلى الله عليه وآله وبولاة امر الله من شر ما اخاف واحذر واشهد
ان الله على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك
وفي رواية اخرى قال تدخل راسك في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرا فاتحة
الكتاب والمعوذتين وتقرا قل هو الله احد ثلث مرات واخر الحشر ثلث مرات
وتقول اعيذ نفسي كما سبق **مثله** عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال شكا اليه رجل حمى قد تطاولت فقال اكتب آية الكرسي في اناء ثم دفه
بجرعة من ماء فاشربه **مثله** يكتب على القرطاس ويعلق عليه وبالحق
انزلناه وبالحق نزل الى قوله نذيرا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
وما محمد الا رسول الى قوله على عقبيه وآمنوا بما نزل على محمد الى قوله بالهم
ما كان محمد وكان بكل شيء عليما محمد رسول الله الى قوله في الانجيل ومبشرا
برسول الآية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال الى قوله بل لله الامر جميعا الملك
لله الواحد القهار ثم يقول بسم الله المكتوب على ساق العرش **للحمى النافض**
بسم الله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم الا ان حزب الله هم
الغالبون ولقد سبقت كلمتنا الى قوله الغالبون **للربع** عن الحسن الزكي
عليه السلم قال اكتب على ورقة يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وعلقه على المحموم
اخرى اذا اخذه الحمى يكتب على قرطاس هذه الآية ويشد على عضده قل الله
اذن لكم ام على الله تفترون ويكتب بطلط بطلطاط ويقول عقدت

على اسم الله حتى فلان وبشد على ساقه اليسرى **مثله** الم تر الى ربك كيف
مد الظل الاية **للصداع والشقيقة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرأ ولو ان
قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا. تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ويا ارض ابلعي ماءك الاية
لمن كان منكم مريضا الى قوله نكث يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه الى قوله اجرا عظيما اسكن سكنتك يا وجع الراس بالذي سكن له
ما في الليل والنهار وهو السميع العليم **مثله** اشتكى الى الصادق عليه السلام رجل
من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ اية الكرسي وفاتحة
الكتاب وقل الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اجل واكبر مما اخاف واحذر
اعوذ بالله من عرق نعار واعوذ بالله من حر النار **للصداع** روى عمر بن
حنظلة قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلام صداعا يصيبني قال اذا اصابك فضع
يدك على هامتك فقل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش
سبيلا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين
يصدون عنك صدودا **للشقيقة** عن الرضا عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ويكتب
اللهم انك لست باله استحدثناه الى اخره وسنذكره في الفصل بعد ان شاء
الله تعالى **للصداع وغيره** عن الصادق عليه السلام قال من كان بصداع او غيره
فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل
والنهار وهو السميع العليم **مثله** عنه عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا

كسل واصابه عين او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما
على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده **مثله** عمر بن ابرهيم قال شكوت الى الرضا عليه السلام
مرة كنت اجدها ياخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب قال عليك بهذه
البقلة التي يلتف ورقها وضعها على راسك ومرهم فليضعوها على رؤس
صبيانهم فانها نافعة باذن الله ففعلت فسكن عني الوجع والبقلة اللبلاب
وعنه عليه السلام في الصداع قال فليخضب بالحناء **رقية الشقيقة** بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا لا تزغ قلوبنا الى قوله انت الوهاب فان برا والا اخذت حمصة بيضاء
ونصف ودققتها دقا ناعما وقرأت عليها قل هو الله احد ثلث مرات
وسقيتها المريض **مثله** شكى رجل من اهل مرو الى ابي عبد الله عليه السلام
الصداع قال ادن مني فمسح راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
مثله معاوية بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ريح الشقيقة فقال
اذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات
وانت تمرها على حاجبك الايمن يا حنان اشفني ثم تمرها على اليسار و
تقول يا منان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له
ما في الليل والنهار وما في السموات والارض صل على محمد واهل بيته
وسكن ما بي **لوجع العين** من امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اشتكى احدكم عينه
فليقرأ عليها اية الكرسي وفي قلبه انه يبرأ ويعافى فانه يعافى ان شاء الله **مثله**
وقيل من يقول كل يوم سميعا بصيرا تسلم عينه من الافات **ومثله** يقرأ على الماء
ثلث مرات ويغسل به الوجه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون **ومثله** وان يكاد

فجعلناه

الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين **للشبكور** عن ابي يوسف المعصب قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم اشكو اليك ما اجد في بصري وقد صرت شبكورا فان رايت ان تعلمني شيا قال اكتب هذه الاية الله نور السموات والارض الاية ثلث مرات في جام ثم اغسله وصيره في قارورة واكتحل به قال فما اكتحلت الا اقل من مائة ميل حتى رجع بصري اصح ما كان اوقال ماكنت **لوجع الاذن** تقرا على دهن اللياسمين او البنفسج سبع مرات قوله تع كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسؤلا ويصب في الاذن فانه يسكن ان شاء الله **لوجع الضرس** يكتب على الخزف الذي ويضع على السن الذي فيه الوجع بسم الله لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم **لعقده** ياخذ مسمارا ويقرا عليه ثلث مرات فلقرا الكتاب المعوذتين ثم يقرا من يحيى العظام وهي رميم الى قوله تع عليم ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان لكلت الحار والبارد افبالحار تسكنين ام بالبارد تسكنين ثم يقرا وله ما سكن في الليل والنهار الاية شددت داء هذا الضرس من فلان بن فلان بسم الله العظيم ثم يضربه في حايط يقول الله الله الله **ايضا لوجع الضرس** ياخذ بقلة ويكتب عليها الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت الى خلفه فانه يسكن ان شاء الله **للرعاف** منها خلقناكم وفيها



نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الاية يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات فلا تسمع الا همسا **مثله** قيل يا ارض ماءك تا اخر الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا تا اخر الاية وجعلنا من بين ايديهم سدا تا اخر الاية يكتب على جبهته المرعوف بدمه وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الى اخره فانه يسكن ان شاء الله تع **للزكام** روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فينزله انزالا وروى في الزكام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ياخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فانه نافع للزكام ان شاء الله تع **لوسوسة القلب** تقول فاذا قرات القران فاستعذ بالله الى اخرها وتقرا المعوذتين وقال امير المومنين عليه السلم اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل بلسانه وقلبه امنت بالله ورسوله مخلصا له الدين **ايضا لوجع القلب** تقرا هذه الاية على الماء ويشرب لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا روى عن ابي عبد الله عليه السلم انه شكا اليه رجل وجع صدره فقال له استشف بالقران فان الله عز وجل يقول فيه شفاء لما في الصدور **لاحتباس البول** يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر الى قوله تع لمن كان كفر **مثله** عن حمران قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلم قال جعلت فداك قبلي رجل من مواليك به حصر البول وهو يسالك الدعاء له ان يلبسه الله عز

العافية واسم نفس الحاذم فاجاب كشف الله ضرك ودفع مكاره الدنيا
والآخرة والح عليه بالقرآن فانه يشفى انشاء الله تع **لمن به الحمى في النوم** روى عنهم
عليهم السلم يوخذ جزئين من سعد وجزء من زعفران ويدق كل واحد منهما
على حدة وينخل السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل
منزوع الرغوة ثم يبندق ويكتب في جام حديد بزعفران بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله يمسك السموات والارض الى قوله حليما غفورا يملأ الجام من هذه الآية
مرة بعد اخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة نظيفة ويوخذ رق
فيكتب فيه بمداد هذه الآية وفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات
والمعوذتين وآية الكرسي كما انزلت وآخر الحشر وآخر بني اسرائيل ثم يكتب
بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات والارض الآية ويكتب
يا من هو هكذا لا هكذا غيره امسك عن فلان بن فلان ما يجده من غلبة
البول ويعلق التعويذ على ركبتها ان كانت انثى وان كان غلاما على موضع
العانة على احليله ويوخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه اياها
حين يأخذ مضجعه بشئ من ذلك الماء فاذا ذهب ما يجده من غلبة البول انشاء الله
فليحل التعويذ عنه لئلا يقرب الحصر **لعسر الولادة** يكتب ويعلق على ساقها
اليسرى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها الآية اذا السماء انشقت
الى قوله واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها
وتخلت واذنت لربها وحقت اذا جاء نصر الله السورة واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن **ومثله** يكتب في ورق ويعلق على فخذها سبع مرات
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وعوة واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شئ عظيم الى قوله يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما

ارضعت

ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها **ومثله** يكتب في جيبها بسم الله وبالله
اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
وتصلي على النبي وآله ص **ومثله** بسم الله الرحمن الرحيم فان مع العسر يسرا ان
مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويهيئ لكم من امركم
مرفقا وهيئ لنا من امرنا رشدا وعلى الله قصد السبيل ثم السبيل يسره
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يومنون
ومثله يكتب انا انزلناه في ليلة القدر ويسقى ماؤها وينضح على فرجها
ومثله يكتب على القرطاس اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حي افلا يومنون وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
من نهار ويعلق على وسطها فاذا وضعت تقطع ولا تترك **للقولنج**
ابرهيم بن يحيى عنهم عليهم السلم قال يكتب للقولنج ام القرآن وقل هو الله
احد والمعوذتين ويكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله الكريم وبعزته
التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع ومن شر
ما فيه ومن شر ما احذر منه يكتب في لوح او كتف ويغسل بماء السماء
ويشرب على الريق وعند النوم فانه نافع مبارك انشاء الله **للوى**
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يكتب للوى بسم الله المتعلمون الذين
لا يعلمون والذين يعلمون قاعدون فوق عليين ياكلون نوما طويلا
يسئلون صاحبهم من النور العلوي كذلك يشفي فلان بن فلان يرقي
سبع مرات على ماء ثم يصب عليه دهن فاذا التزق الدهن دلكته

وسقيته صاحب اللوى انشاء الله **وشك** عن ابي عبد الله عليه السلم يقرا عليه
اذا السماء انشقت الى قوله والقت ما فيها وتخلت مرة واحدة **ومثله** عنهم
عليهم السلم يرقى على ماء بلا دهن ثم يسقى صاحب اللوى ثم تمر بيدك على
بطنه ثلث مرات ويقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثم البيل
يتره ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل
شيء حي فاجاءها المخاض الى جذع النخلة والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا كذلك اخرج ايها اللوى باذن الله عز وجل
للبواسير روى عن الرضا عليه السلم انه شكا اليه رجل البواسير فقال
اكتب يس بالعسل واشربه **للفالج وغيره** شكا الى ابي جعفر عليه السلم رجل فقال
ان لي ابنة ياخذها في عضدها خدر احيانا حتى تسقط قال انظر الى
ابنتك فغذها ايام الحيض بالشبث المطبوخ والعسل ثلثة ايام **وقال**
ويقرا على الفالج والقولنج والخام والابردة والريح من كل وجع ام القرآن
وقل هو الله احد والمعوذتين ثم يكتب بعد ذلك اعوذ بوجه الله العظيم
وبعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من هذا الوجع ومن شر
ما فيه ومن شر ما احذره يكتب هذا في كتف ولوح ويغسله بماء السماء
ويشربه على الريق وعند منامه انشاء الله تع عن الرضا عليه السلم قال البطيخ
على الريق يورث الفالج **للبرص** شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلم البرص
فامره ان ياخذ طين قبر الحسين عليه السلم بماء السماء ويأكل فعل ذلك فبرأ
وحكى بعض اصحابنا قال كان قد ظهر بي شيء من البياض فامرني ابو عبد الله
عليه السلم ان اكتب يس بالعسل في جام واغسله واشربه ففعلت فذهب عني
باذن الله تعالى وروى عن الكاظم عليه السلم انه قال مرق لحم البقر مع السويق الجاف

يذهب البرص وشكا اليه يونس بن عمار بياضا ظهر به فامره ان ينقع
الزبيب ويشربه فذهب **للثؤلول** ياخذ صاحبه قطعة ملح و
يمسحها بالثؤلول ويقرا عليه هذه الآية لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى
آخر السورة ويطرحها في تنور وينصرف سريعا يذهب انشاء الله **اخرى**
روى ان رجلا سئل الرضا عليه السلم ان يعلمه شيئا ينفع لقلع الثآليل
فقال خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرا على كل شعيرة سبع مرات
اذا وقعت الواقعة الى قوله هباء منبثا واقرا ويسئلونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا
امتا ثم خذ الشعير شعيرة شعيرة وامسحها على الثؤلول وصيرها في خرقة
جديدة واربط عليها حجرا والقها في كنيف قال فنظر يوم السابع او الثامن
وهو مثل راحته قال وينبغي ان يعالج في محاق الشهر **للعرق المديني** يكتب
عليه وقت الحكة قبل ان يخرج اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما ويسئلونك عن الجبال الى قوله امتا ويطلي بالصبر ويكتب ايضا
هذه الآية او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى
يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام **للصرع** وما لنا ان لا
نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون **لفزع الصبيان** اذا زلزلت السورة ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره الخ **للعين** معمر بن خلاد قال كنت
مع الرضا عم بخراسان على نفقاته فامرني ان اتخذ له غالية فلما اتخذتها
فاعجب بها ونظر اليها فقال لي يا معمر ان العين حق فاكتب في رقعة
الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وآية الكرسي واجعلها في غلاف القارورة
شب

ومثله روى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال العين حق وليس تأمنها منك
على نفسك ولا منك على غيرك فاذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلثا وقال اذا تهيأ احدكم تهيئة تعجبه
فليقرأ حين يخرج من منزله المعوذتين فانه لا يضره باذن الله تع وعنه عليه السلم
قال من اعجبه من اخيه شيء فليبارك عليه فان العين حق وقال النبي صلى
الله عليه وآله ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر وقال ص لا رقية
الا من حمة والعين حق للثعالب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يقرأ على الماء
ويمسح به راسه ووجهه وذراعيه للآبق والضالة روى الرضا عليه السلم
قال اذا ذهب لك ضالة او متاع فقل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا
قوله في كتاب مبين ثم يقول اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي
من العمى وترد الضالة صل على محمد وآله واغفر لي ورد ضالتي وصلى
على محمد وآله وسلم للشفاء من كل داء روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال علمني جبرئيل عليه السلم دواء لا يحتاج معه الى دواء فقيل يا رسول الله
ما ذلك الدواء قال يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في
اناء نظيف ويقرأ عليه الحمد الى آخرها سبعين مرة وقل هو الله والمعوذتين
سبعين مرة ثم يشرب منه قدحا بالغداة وقدحا بالعشي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لينزعن الله ذلك الداء من بدنه
وعظامه ومخه وعروقه ومثله يؤخذ سبع حبات شونيز وسبع حبات

عدس من طين قبر الحسين عليه السلم وسبع قطرات عسل فيجعل في ماء او
دهن ويقرأ عليه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين وآية الكرسي
واول الحديد الى قوله ترجع الامور وآخر الحشر قال ابو جعفر عليه السلم وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال الله عز وجل يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وآله
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ونحن نقول بظهر الكوفة
قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله تعالى الفصل الثالث في الاستشفاء
بالصدقة والدعاء والصلوة في الصدقة عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة تمنع ميتة السوء وقال ص ان الصدقة
وصلة الرحم تعمران الديار وتزيدان في الاعمار عن الصادق عليه السلم قال
من تصدق في يوم او في ليلة ان كان يوم فيوم وان كان ليل فليل
دفع عنه الهدم والسبع وميتة السوء عن ابي جعفر عليه السلم قال البر والصدقة
تنفيان الفقر وتزيدان في العمر ويدفعان عن سبعين ميتة السوء عن
معاذ بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فذكر الوجع فقال داووا
مرضاكم بالصدقة وما احدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت
يدفع اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد عليه الصك
عنه ع قال داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة وانا ضامن
لكل ما ينوي في بر وبحر بعد اداء حق الله فيه عن العالم عليه السلم قال الصدقة
تدفع القضاء المبرم من السماء في الصدقة والدعاء عن داود بن زربي قال
وعكت بالمدينة وعكا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلم فكتب الي
قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على

صدرك كيف ما انتشر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سئل
بالمضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته
خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي
واستوجالساً واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسم مقاماً لكل
مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما انشطت من عقال
وقد فعل غير واحد فانتفع به **في الدعاء** قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يرد القضاء الا الدعاء وقال الصادق عليه السلم الدعاء يرد القضاء
بعد ما ابرم ابراماً عن ابي الحسن موسى ع قال عليكم بالدعاء فان الدعاء و
الطلب الى الله عز وجل يرد البلاء وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه
واذا دعى الله وسئل صرف البلاء صرفاً عن سلمان الفارسي عن النبي صلى
الله عليه وآله قال لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء وقال الباقر
للصادق عليهما السلم يا بني من كتم بلاءه ابتلي به من الناس وشكا ذلك الى
الله عز وجل كان حقاً على الله تع ان يعافيه من ذلك البلاء وعن ابي عبد الله
عليه السلم قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت
معروف ولم يحجب عن السماء واذا لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزلت
به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه وروي عن العالم عليه السلم
لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا الهم المريض الدعاء
فقد اذن الله في شفائه وقال ع افضل الدعاء الصلوة على محمد وآله ثم
الدعاء للاخوان ثم الدعاء للنفس فيما احببت واقرب ما يكون العبد
من الله سبحانه اذا سجد وقال ع الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله سبحانه
يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن

شوقاً الى دعائه ويقول صوتاً احب ان اسمعه ويعجل اجابة الدعاء للمنافق
ويقول صوتاً اكره سماعه عن ابي عبد الله ع قال من تخوف بلاء يصيبه
فتقدم في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابداً **دعاء المريض لنفسه**
يستحب للمريض ان يقول ويكرره لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال والله اكبر كبيراً كبرياء
ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني لقبض روحي
في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى وباعدني
من النار كما باعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى **دعاء آخر**
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول
ثلث مرات الله الله الله ربي حقاً لا اشرك به شيئاً اللهم انت لها و
لكل عظيمة ففرجها عني **آخر** عنه ع قال تضع يدك على الموضع الذي
فيه الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل
به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني
بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات
وصلى الله على محمد واهل بيته **آخر** قال الصادق عليه السلم تقول
بسم الله وبالله كم من نعمة الله عز وجل في عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة
وتقول اللهم فرج كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات
واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء **آخر** وعن بعضهم قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم وجعاً بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه

ففرجها

وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله
واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومما اخاف على نفسي
تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عني آخر عنه ع قال تضع
يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد من الوجع وتمسح الوجع ثلث مرات
دعاء يدعى للمريض عن ابي عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على راس المريض
ثم تقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
بالله ابرهيم خليل الله موسى نجي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وعليهم من الرياح والارواح والاوجاع بسم الله وبالله وعزايم من الله
لفلان بن فلانة لا يقربه الا كل مسلم واعيذه بكلمات الله التامات
التي سال بها آدم فتاب عليه انه هو التواب الرحيم الا انزجرت
ايتها الارواح والاوجاع باذن الله عز وجل لا اله الا الله الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين ثم تقرا آية الكرسي وام الكتاب و
المعوذتين وقل هو الله احد وعشر آيات من يس ويس الحق مجيد والم
دعاء آخر قال الصادق عليه السلم حم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل ع
يعوذه وقال بسم الله ارقيك وبسم الله اشفيك بسم الله من كل داء
يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله
الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرا باذن الله تع آخر عن ابي جعفر
قال ضع راحتك على فمك ثم قل بسم الله ثلثا بجلال الله ثلثا بكلمات الله
التامات ثلثا ثم تمسح على راس الذي تشتكي ووجهه يصنع ذلك اشفق على اهله
عليه دعاء آخر عن زرارة عن احدهما ع قال اذا دخلت على المريض فقل

بعيبك

اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعار ومن شر
حر النار سبع مرات دعاء اذا مرض الولد الحسن بن ابي نعيم عن ابي عبد الله ع
قال شكى بعض ولده فقال له يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني
بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك دعاء لغيره
عن النبي صلى الله عليه وآله اعلم بعض اصحابه من وجع فقال اجعل يدك اليمنى
عليه فقل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما احذر مثله
وعنه ع قال من عاد مريضا فقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي
لك الى الصلوة ومثله وروي انه عليه السلم كان يقول اذا دخل على مريض
اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما اللهم اصلح القلب والجسم واكشف السقم و
اجب الدعوة مثله وقال النبي صلى الله عليه وآله من دخل على مريض
لم يحضر اجله فقال اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
عوفي ومثله ودخل عليه السلم على بعض اصحابه وهو مشتك فعلمه
رقية علمها اياه جبرئيل ع بسم الله ارقيك بسم الله اشفيك من كل
ارب يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا
حسد ومثله تضع يدك على فمك وتقول ثلث مرات بسم الله بجلال الله
بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك
على موضع الوجع وتقول بسم الله ثلثا ثم تقول سبع مرات اللهم
امسح ما بي وتقول عند الشفاء اذا شفاه الله الحمد لله الذي خلقني
فهداني واطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله الشكر
دعاء لوجع العين عن محمد بن الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما يشتكي عيني

ودواني

اللهم اشف عبدك ينكأ لك
عدوا ويمشي لك الصلوة

رب الناس بيدك الشفاء
لا كاشف للبلاء الا انت
ومثله اذهب البأس

فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك و
آخرتك وبلاغاً لوجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب
اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تجعل النور في بصري والبصيرة في
قلبي واليقين في ديني والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابداً ما ابقيتني ۰ وفي رواية تقول سبع مرات اذا صليت الفجر
قبل ان تقوم من مقامك **دعاء لعسر الولادة** من عسرت عليها الولادة تقرأ
هذه الادعية في كوز مملو ماء ثلث مرات وتشرب المرأة وتصب بين
كتفيها وثديها فتضع الولد باذن الله تعالى بسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ۰
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها ۰ كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار **دعاء لعسر البول** ربنا الله الذي تقدس في
السماء اللهم اسمك في السماء والارض ۰ اللهم كما رحمتك في السماء
اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ **دعاء
لوجع الركبة** عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي
جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى يا خير
من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي
قال ففعلت فعوفيت **دعاء للحطاة** عن الصادق عليه السلام تقول حين
تصلي صلوة الليل وانت ساجد اللهم اني ادعوك دعاء الذليل
الفقير العليل ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته
وضعف عمله وولج عليه البلاء **دعاء مكروب** اللهم ان لم تدركه

فقوها لك وان لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحيطن بي مكرك ولا
يثبت علي غضبك ولا تضطرني الى اليأس من روحك و
القنوط من رحمتك وطول الصبر على البلاء ۰ اللهم انه لا طاقة
لي ببلائك ولا غنى بي عن رحمتك وهذا ابن حبيبك اتوجه
اليك به فانك جعلته مفزعاً للخائف واستودعته علم
ما سبق وما هو كائن ۰ فاكشف ضري وخلصني من هذه
البلية واعدني ما دعوتني من رحمتك وعافيتك يا هو يا هو يا
هو انقطع الرجاء الا منك **في الصلوة صلوة الشفاء من كل علة** تصوم
ثلثة ايام وتغتسل في اليوم الثالث عند الزوال وابرز لربك
وليكن عندك خرقة نظيفة وصل اربع ركعات تقرأ فيهن
ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك
فالق ثيابك وائتزر بالخرقة والصق خدك الايمن بالارض ثم قل
يا واحد يا ماجد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم
الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض ومعتة
والبسني العافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة
واذهب ما بي فانه قد آذاني وغمني **صلوة لجميع الامراض** رواه
ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال يكتب في اناء نظيف
بزعفران ثم تغسل اعوذ بكلمات الله التامات واسمائه
الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر عين اللامة
ومن شر حاسد اذا حسد ۰ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الى وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث آيات من سورة البقرة

قوله والهكم اله واحد الى قوله تعقلون وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخر
السورة وعشر آيات من سورة آل عمران من اولها وعشر من اخرها ان
في خلق السموات والارض واول آية من النساء واول آية من المائدة
واول آية من الانعام واول آية من الاعراف وقوله تع ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض الى قوله رب العالمين وقال موسى ما جئتم
به السحر ان الله سيبطله الآية والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا الى
قوله حيث اتى وعشر آيات من اول الصافات ثم تغسله ثلث مرات
وتتوضأ وضوء الصلوة وتحسو منه ثلث حسوات وتمسح وجهك
وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين وتستشفي الله تع تفعل ذلك ثلثة
ايام قال حسان فجربناه فوجدناه ينفع باذن الله تع **صلوة المريض**
عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرضت مرضا
شديدا حتى يأس امي فدخل علي ابو عبد الله عليه السلم فراى جزع امي
علي فقال لها توضئ وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم انت
وهبته لي ولم يك شيئا فهبه لي هبة جديدة ففعلت فاصبحت
وقد صنعت هريسة فاكلت فيها مع القوم **صلوة الحمى** ركعتين تقرا
في كل ركعة سورة الفاتحة ثلث مرات وقوله تع الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اتشفع
اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا محمد اتشفع بك على
ربي في قضاء حاجتي وهو شفاء هذا المريض يا الله يا الله يا الله
يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغيث
الآن خفف الله عنكم يريد الله ان يخفف عنكم ذلك تخفيف

من ربكم ورحمة يكتب في يغسل ليشرب المحموم **صلوة الصداع** ركعتين
تقرا في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلث مرات وقوله تعالى
رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا **صلوة لوجع العين** ركعتين تقرا في كل ركعة قل يا ايها
الكافرون ثلث مرات وقوله تع وعنده مفاتح الغيب الآية
صلوة الاعمى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان اعمى على عهد رسول
الله ص فقال النبي صلى الله عليه وآله تشتهي ان يرد الله عليك بصرك
قال نعم قال له توضأ واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم
اني اسئلك وارغب اليك واتوجه بنبيك نبي الرحمة يا محمد
اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ان ترد علي بصري قال فما قام
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى رجع الاعمى وقد رد الله عليه بصره
صلوة لوجع الرقبة تصلي ركعتين تقرا في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت
ثلث مرات **صلوة لوجع الصدر** اربع ركعات تقرا في كل ركعة
الحمد مرة وبعدها في الاولى الم نشرح وفي الثانية الاخلاص ثلث مرات
وفي الثالثة والضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور **صلوة للقولنج** ركعتين تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقوله
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر **صلوة لوجع الرجل** ركعتين تقرا في
كل ركعة الحمد مرة وقوله آمن الرسول الخ **صلوة للقوة** تصلي ركعتين
وتضع يدك على وجهك وتستشفع الى الله تع برسوله محمد صلى الله
عليه وآله وتقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخرج عليك
يا وجع من عين الانس وعين الجن اخرج عليك بالذي اتخذ

ابرهيم خليلاً وكلم الله موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس
لما هدات وطفئت كما طفئت نار ابرهيم باذن الله تقول ذلك ثلثاً
صلوة لرد الضالة عن امير المومنين على عليه السلم تصلى ركعتين تقرا فيهما
يس وتقول بعد فراغك منهما رافعاً يديك الى السماء اللهم راد
الضالة والهادى من الضلالة صل على محمد وآل محمد واحفظ على ضالتى
واردد ها الى سالمة يا ارحم الراحمين فانها من فضلك وعطائك يا
عباد الله فى الارض ويا سيارة فى الارض ردوا على ضالتى فانها
من فضل الله وعطائه **ومثله** عن امير المومنين عليه السلام اللهم لا اله
الا انت لك السموات ولك الارض وما بينهما فاجعل الارض على كذا
اضيق من جلد جمل حتى تمكننى منه انك على كل شئ قدير **وفى رواية**
عن الصادق عليه السلم ادع بهذا الدعاء للآبق واكتبه فى ورقة اللهم
ان السماء لك والارض لك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما اضيق على
فلان من جلد جمل حتى تردّه علىّ وتظفرنى وليكن حول الكتاب
آية الكرسى مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع فوقه شيئاً ثقيلاً فى موضعه
الذى كان يأوى اليه فيه بالليل **الفصل الرابع فى الرقى والتمائم**
لسائر الامراض عنهم عليهم السلم يكتب فى رق ويعلق على المحموم اللهم
انى اسئلك بعزتك وبقدرتك وسلطانك واحاط به علمك ان
تصلى على محمد وآل محمد وان لا تسلط على فلان بن فلانة شيئاً مما خلقت
بسوء واحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من فورة الحريق اخرجى يا
ام ملدم يا آكلة اللحم وشاربة الدم حرها وبردها من جهنم ان كنت
بالله الاعظم ان لا تاكلى لفلان بن فلانة لحماً ولا تمصى له دماً

دمچنين بريك وصله قند نويسد
بعدت باذن الله وبر ديگرى
سكنت باذن الله وبر سوم
بردت باذن الله وصاحب
هر روز يكى از آن بشتاب خورد
نافع بود ان شاء الله تعالى

لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز الا ان حزب الله هم الغالبون
ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين
رقية لجميع الآلام وثقل الضرس بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله الطيبين
صنع الله الذى اتقن كل شئ انه خبير بما تفعلون اسكن ايتها الوجع
سكنتك بالذى سكن له ما فى السموات والارض وهو السميع العليم
عزمت عليك ايتها الوجع بالله الذى اتخذ ابرهيم خليلاً وكلم
موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس وبعث محمداً نبياً لما
ذهبت من فلان بن فلانة الى ما تحت حيوته ولا تعود اليه **للصداع**
عن ابى جعفر عليه السلم قال يكتب فى كتاب ويعلق على صاحب الصداع
من الشق الذى يشتكى اللهم انك لست باله استحدثناه ولا برب
يبيد ذكره ولا معك شريكاً يقضون معك ولا كان قبلك اله
ندعوه ونتعوذ به ونتضرع اليه وندعك ولا اعانك على خلقنا
من احد فيشك فيك **وفى رواية** اسئلك باسمك الذى قام به عرشك
على الماء ان تصلى على محمد وآل محمد وان تشفى فلان بن فلانة من الصداع
والشقيقة فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عدداً واسئلك
باسمك الذى خلقت آدم واتممت خلقه ان تصلى على محمد وآل محمد وان
تشفى فلان بن فلانة **للشقيقة** يكتب هذه الكلمات فى رق
او قرطاس فان كان رجلاً شدّ على رأسه وان كان لمرأة جعلته مع
عقاصها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله من ليلا ينزل الى السماء كان سبط
جبرئيل عليه السلم فاستقبله الصداع فقال اين تريد قال اذهب الى الانسان
ولا تاكل لحمه عينيه ولا تشرب من دمه انا الراقى والله الشافى وصلى الله

على محمد واهل بيته **لوجع العين** سليمن بن عيسى قال دخلت على ابي عبد الله فرايت بالرمد شيئاً فاحشاً فاغتممت وخرجت ثم دخلت عليه من الغد فاذا الاقذاة بعينيه فقلت جعلت فداك خرجت من عندك وبك من الرمد لغمني ودخلت عليك اليوم فلم ار شيئاً اعالجه بشي قال عوذتها بعوذة علمني بها قلت اخبرني بها فكتب اعوذ بعزة الله اعوذ بقوة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ ببهاء الله اعوذ بجمع الله اعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما احذر واخاف على عيني واجده من وجع عيني اللهم رب الطيبين **لوجع الضرس** عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من اشتكا ضرسه فليأخذ من موضع سجوده التراب ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي ويقول بسم الله والكافي بالله ولا حول ولا قوة الا بالله **ومنه** قال الصادق عليه السلم في رقية الضرس ياخذ سكيناً او خوصة فيمسح به على الجانب الذي يشتكي فانه يسكن باذن الله ويقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله ابرهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار باذنه وهو على كل شي قدير **ايضاً للضرس** المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ولي ضربان الضرس فشكوت ذلك اليه فقال ادن مني فدنوت منه فقال بسبابته فادخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئاً خفيفاً فسكن المكان فقال لي قد سكن يا مفضل قلت نعم فتبسم فقلت احب ان تعلمني هذه الرقية قال نعم ان فاطمة عليها السلم اتت اباها صلى الله عليه وآله تشكوا ما تلقى من وجع الضرس والسن قال فادخل صلى الله عليه وآله سبابته اليمنى فوضعها على سنها التي تضرب

ولا تنهكي له عظماً ولا تبوري عليه عماً ولا تهيجي عليه صداعاً وانتقلي من شعره وبشره ولحمه ودمه الى من زعم ان مع الله الهاً آخر لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب اسم ذمي او عدو الله **رقية الحميات خصوص الحمى يوم** يكتب على القرطاس ويشد بخيط ويعقد عليه من جانب الايمن اربع عقد ومن الايسر الخيط ثلث عقد ويعلق على رقبة المحموم اعيذها استعاذ به يحيى وابرهيم ومحمد صلى الله عليه وآله من الحمى والنافض والغب والعتيق والربع اللهم كما لم تلد بنت عمران غير عيسى فلا تدع على هذا الانسان من هذه الاورام والاوجاع الا نزعته عنه فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم اقسمت عليك لما تركته ولا تاخذيه ويقراءة الاخلاص والمعوذتين ثم قل اللهم اشف فلان بن فلانة من حمى يوم **اخرى** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل يحم فيغتسل ثلثة ايام متتابعة يقول عند كل غسلة بسم الله اللهم اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك الا كشف عنه **اخرى** عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعلمنا من الاوجاع كلها والحمى والصداع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار **للربع** عن الوشا قال دخل رجل على الرضا عليه السلم فقال له ما لي اراك مصفاراً قال هذه الربع قد الحت على فدعا بدواة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان بن فلانة باذن الله ثم يختم في اسفل الكتاب سبع مرات خاتم سليمان ثم طواه ثم قال يا مغيث ايتني بسلك لم يصبه الماء والبراق فاتاه به فعقد عليه ثم ادناه من فيه

في كل جانب اربع عقد يقرا على كل عقدة فاتحة الكتاب والمعوذتين و
الاخلاص وآية الكرسي وعلى جانب الآخر ثلث عقد يقرا على كل عقد يقرا
عليها مثل ذلك وناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن آية الكرسي
واختم ولا تجامع عليه **اخرى** ذكر ابو زكريا الحضرمي ان ابا الحسن عليه السلم
كتب لي هذا الكتاب وكان يحم حماد الربع امر ان يكتب على يده اليمنى بسم الله
جبرئيل وعلى اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل
وعلى اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله
العزيز الجبار **للغب** ياخذ ثلثة اوراق من شجر ويكتب اسم المحموم
وطيبوما وعلى الآخر وجوما وعلى الثالث ابريسوما ويلقي في الماء **رقية
للحمى** يكتب ويشد على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الخ بسم الله وبالله اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر السامة
والهامة والعين اللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر
فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان
وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين بردا وسلاما
على فلان بن فلانة ربنا لا تؤاخذنا الخ السورة حسبي الله لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به
بذنوب عباده خبيرا بصيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ما شاء الله لا قوة الا بالله كتب الله

اوكرها قالتا اتينا طائعين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين
واقراها انت نبيك وبين نفسك ان شاء الله تع **لمن يا بس في النوم** يكتب على
الرق ويعلق عليه هف هف هدهد هف هف هات هات
اناله كف كف هف هفف فهم مسعلم قل هو الله احد الغالب
من حيث يحشر العدق ابليس سجد لبني آدم كما قال الذي سجد لآدم
الملائكة باذن الله انه كريمة بنت كريمة وولد فلان بن فلان ٥٥٥٥٥٥ ٥
شددت سددت بسورة بسورة صفه صفه ختمت بخاتم سليمان بن
داود لله رب العالمين **لعسر الولادة** عن الصادق عليه السلم قال يكتب
للمراة اذا عسر عليها ولادتها في رق او قرطاس اللهم فارج الهم
وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة
رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك وتفرج كربتها وتكشف بها عنها
وتيسر ولادتها وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين
مثله يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء ويوضع تحت رجليها فانها
تلد في مكانها ان شاء الله اخرج نفسي من هذا المجلس

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨		٦

وليمويجه ان شاء الله

ايضا لعسر الولادة يكتب هذه الصورة على ظهر نقي وتجلس فوقها المراة التي
تريد تطلق ولدت بسرعة ان شاء الله تعالى

اربعا	ثلثه	اثنين
ثلثه	اثنين	اربعه

للعرق المدني يقال بالفارسي رشته ياخذ خيط من صوف الجمل
وينتف منه من غير ان يجز عنه بحلية او سكين او مقراض ويعقد
عليها سبع عقد ويقرا على كل عقد فاتحة الكتاب ثلث مرات ثم يدا عا

عليه هذا الدعاء ثلث مرات بسم الله الابد الابد المحصى العدد القريب لما بعد الظاهر عن الولد العالي ان يولد المنجز لما وعد العزيز بلا عدد القوي بلا مدد لم يلد فلم يولد ولم يكن له كفوا احد يا خالق الخليقة يا عالم السر والخفية يا من السموات بقدرته مرجاة يا من الارض بعزته مدحوة يا من الجبال ما راد ترسّاة يا من نجا به صاحب الغرق من كل آفة وبلية وصلى الله على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن فلانة بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك انك قادر على ما تشاء وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله **للثولول** عن الرضا عليه السلم قال تنظر الى كوكب يطلع بالعشي فلا تحد نظرك اليه وتناول من التراب وادلكه بها وانت تقول بسم الله وبالله ورأيتني ولم ارك سوء موذيه بقرك الله يخفى اثرك ارفع ثاليلي معك **للجدري** يكتب ويعلق على عضده فانه لا يخرج وان كان قد خرج فلا يخرج اكثر مما قد خرج ان شاء الله تعالى **ومثله** يكتب هذا الشكل الاربعة في الاربعة الجدري ويعلق عليه

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١	١٠	٥
١٢	٧	٦	٩
١	١٤	١٥	٤

للعقارب والحيات عن الصادق عليه السلم يقرأ المسا بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها وابصارها وقواها عني وعمن احببت الى ضحوة النهار ان شاء الله تع **اخرى** عن ابيض عليه السلم

وقال بسم الله وبالله اسئلك بعزتك وجلالك وقدرتك انك على كل شيء قدير ان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك ان تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضرس كله فسكن بابها كما سكن بابك وما زدت عليه شيئا بعد هذا **ومثله** عن عطا عن الصادق عليه السلم قال شكوت اليه ما القى من ضرسي او اسناني وضربانها فقال تقرأ عليه سبع مرات بسم الله وبالله اسكن بقدرة الله الذي خلقك فانه قادر مقتدر عليك وعلى الجبال اثبتها واثبتك فقر حتى ياتي فيك امره وصلى الله على محمد وآله **لوجع البطن** روى عن امير المؤمنين عليه السلم انه جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين اني توجع بطني فقال الك زوجة فقال نعم قال عليه السلم استوهب منها شيئا طيبت به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه وانزلنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فاذا اجتمعت البركة والشفاء والهني والمري شفيت ان شاء الله قال ففعل ذلك فشفي **لوجع الخاصرة** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي لاحدكم اذا احس بوجع الخاصرة ان يمسح عليها ثلث مرات فليقل كل مرة اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد **مثله** وعن الصادق عليه السلم قال تمر يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ص ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد فخاصتي ثلث مرات **للرياح في البطن** يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك

وجدت وجعاً في بطني فقال وجدك الله فقال كيف اقول قال تقول
يا الله يا ربي يا رحمن يا رب الارباب يا سيد السادات اشفني وعافني
من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك للمغص و
نفخ البطن بسم الله الذي اتخذ ابرهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً وبعث محمداً
بالحق نبياً ثم قل يا ريح اخرجي باذن الله ثلث مرات لعلة البطن عن الكاظم
عليه السلم يكتب ام القرآن والمعوذتين والاخلاص ثم يكتب اعوذ بوجه
الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا
الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه للزحير عثمان بن عيسى قال شكى
رجل الى ابي الحسن عليه السلم ان بي زحيراً لا يسكن قال اذا فرغت من الصلوة
الليل فقل اللهم ما كان من خير فمنك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء
فقد حذرتنيه لا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك ان اتكل على ما لا
خير لي فيه وليس ما لا عذر لي وصلى الله على محمد وآله لوجع الرحم بسم الله
وبالله الذي قال لمريم ابنة عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك
يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع الارحام ومن وجع عرق الارحام
اسلام اسلام بسم الله الحي القيوم بسم الله المستغاث بسم الله ما شاء
كان وعلى ما قد كان وان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علماً كه مه ملهه كه ررررلله ملله ملله منح
بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم الآية اجيبوا ايها الملائكة عزمت على سامعة الكلام الا اجابته
هذا الخاتم بعزايم الله الشداد التي تزهق الارواح والاجساد ولا يبقى
روح ولا فؤاد اجب بسم الله الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعاً

القلب | باذنه | اسلم اسلم | اشهد

بسم الله وبالله توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك وفي
في امنك اخرى عنه عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
قوم يشكون العقارب وما يلقون منها فقال لهم قولوا اذا اصبحتم
واذا امسيتم اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ
ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم سبع مرات وقال ابو جعفر عليه السلم من قال
هذه الكلمات حتى يمسي فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة
حتى يصبح رقية للبراغيث يقول ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقاً
ولا باباً عزمت عليكم بام الكتاب ان لا تؤذيني الى ان ينقضي الليل
ويجيء الصبح بما جاء به والذي يعرفه الى ان يؤب الصبح بما آب للضالة
عن الصادق عليه السلم قال اكتب للآبق في ورقة او قرطاس بسم الله
الرحمن الرحيم يد فلان بن فلانة مغلولة الى عنقه اذا اخرجها لم
يكد يريها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ثم لفها ثم اجعلها
بين عودين ثم القها في كوة بيت مظلم في الموضع الذي يأوي اليه
للرهصة يأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فتنفث لها ثم
تعقدها سبع عقد وتقول كل ما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم
على حمار احمر لم يحض ولم يرهص انا ارقيك والله عز وجل يشفي
يشده على موضع الرهصة في السحر روى عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن المعوذتين قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد

الرهص العصر فيه

اعصم اليهودي فاتاه جبرئيل عليه السلم بالمعوذتين فدعا عليًّا عليه السلم فعقد له
خيطا فيه اثنى عشر عقدة ثم قال انطلق الى بئر ضروان فانزل الى القليب
فاقرأ آية وحل عقدة فنزل علي ع واستخرج من القليب فحال ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابن عباس قال ان لبيد بن اعصم سحر رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم دس في تلك بئر لبني زريق فمرض رسول الله م فبينا هو نائم
اذا اتاه ملكان فقعد احدهما عند راسه والآخر عند رجليه فاخبراه بذلك
وانه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر الطلع
والراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليه المايح فانتبه رسول الله صلى الله
عليه وآله وبعث عليًّا عليه السلم والزبير وعمارا فنزحوا ماء تلك البئر ثم
رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة راسه واسنان من مشطه
واذا معقد فيه احدى عشر عقدة مغروزة بالابر فنزلت هاتان السورتان
فجعل كلما يقرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله
خفة فقام كانما انشط من عقال وجعل جبرئيل ع يقول بسم الله ارقيك
من كل شئ يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك **رقية السحر** يكتب في
رق ويعلق عليه وقال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله
لا يصلح عمل المفسدين فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين **اخرى** ويتكلم به سبع مرات سنشد
عضدك الى قوله ومن اتبعكما الغالبون **اخرى** عن الصادق عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سالته امرأة ان لي زوجا وبه غلظة
واني صنعت شيئا لاعطفه علي فقال ص اف لك كدرت البحار
وكدرت التجارة وكدرت العين ولعنتك الملائكة الاخيار

وملائكة السموات والارض فصامت نهارها وقامت ليلها
وحلقت راسها ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي م فقال ان ذلك
لا يقبل منها فقيل يا رسول الله لم لا يقبل ساحر ويقبل كافر قال
لان الشرك اعظم من الكفر والسحر والشرك مقرونان **رقية العين** عن زرارة
قال ينفث في المنخر الايمن اربعا والايسر ثلثا ثم يقول بسم الله لا باس
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا يكشف الباس
الا انت عن الصادق عليه السلم لو كان شئ يسبق القدر سبقت
العين **الفصل الخامس في الاحراز حرز لامير المؤمنين صلوات الله عليه**
للسحر والتوابع وللصرع والسم والسلطان والشيطان وجميع ما
يخافه الانسان ومن علق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص
والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب والحيوانات
وكل شئ يؤذي الناس وهذه كتابته اى كبوش اى كنوش
ارششش عطينطينطح يا ميططرون فرنالسون ماوماسا
ماسويا طيطشالوش حيطوش شقفيش مشاضغوش
اوطيعينوش ليطيفتكش هذا هذا وما كنت بجانب
الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
اخرج بقدرة الله منها ايتها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها
والا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها مذؤما مدحورا ملعونا
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اخرج يا ذوي
الحزون اخرج يا سوا سوا بالاسم المخزون يا ميططرون

طرعون ترلعون تبارك الله احسن الخالقين يا آهيا شراهيا
حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهته اسرافيل اطرد عن صاحب هذا
الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر
وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين ٥

حرز الامام زين العابدين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله سددت افواه الجن والانس والشياطين والسحرة
والابالسة من الجن والانس والسلاطين ومن لم يلوذ بهم بالله
العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر بسم الله الظاهر الباطن
المكنون المخزون الذي اقام به السموات والارض ثم استوى على
العرش بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون ما لكم لا تناصرون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في
القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا واذا قرأت القرآن

جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا و
جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم حرز الرضا عليه السلام وهو رقعة
الجيب بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
اخسئوا فيها ولا تكلمون اخذت بسمعك وبصرك بسمع الله و
بصره واخذت قوتك وسلطانك بقوة الله وسلطانه الله الحاجز
بيني وبينك بما حجز انبيائه ورسله وسترهم من الفراعنة وسطوا تهم
جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد امامي والله محيط بي
يحجزك عني ويحول بينك وبيني بحوله وقوته حسبي الله ونعم
الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ويكتب آية الكرسي على
التنزيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حرز آخر لامير المؤمنين
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله رب احترزت بك و
توكلت عليك وفوضت امري اليك رب الجأت ضعف ركني
الى قوة ركنك مستجيرا بك مستبصرا لك مستغيثا بك على من ذوي التعزز
علي والقهر لي والقوة على ضيمي والاقدام على ظلمي يا رب اني في
جوارك فانه لا ضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك
واوهن عني مستوهني بقدرتك واقصم عني ضائمي ببطشك
رب واعذني بعياذك بك امتنع عائذك رب وادخل علي في
ذلك كله سترك ومن يستر بك فهو الآمن المحفوظ لا حول ولا قوة

الا بالله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا من بات ذا حيلة في نفسه او حول في تقلبه او
قوة في امر او في شيء سوى الله عز وجل فان حولي وقوتي وكل حيلتي بالله
الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • كل
ذي ملك فمملوك الله وكل مقتدر فقواه بقوة الله • وكل ظالم فلا محيص له
من عدل الله كل متسلط فهامد لسطوة الله كل شيء ففي قبضة الله صغر
كل جبار في عظمة الله ذل كل عنيد لبطش الله • استظهرت على كل
علق ودرأت في نحر كل عات بالله ضربت باذن الله بيني وبين
كل مترف ذي سطوة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة وعات
ذي مهلة ووال ذي امرة وحاسد ذي صنيعة وماكر ذي مكيدة
وكل معان او معين على فتالة معرفة او حيلة موذية او سعاية
سلية او غيلة مردية • وكل طاغ ذي كبرياء او معجب ذي خيلاء
على كل نفس في كل مذهب واعددت لنفسي وذريتي منهم حجابا
بما انزلت في كتابك واحكمت من وحيك الذي لا يؤتى بسورة من
مثله وهو الكتاب العربي العزيز الجليل الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد • ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى الله
على محمد واله وسلم تسليما حرز اخر روي انه يكتب للحمى بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور
بسم الله الذي خلق النور من النور و انزل النور على الطور في كتاب مسطور
بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر

مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على محمد واله الطيبين
هذا مما علمت فاطمة عليها السلم سلمان رحمه الله فذكر سلمان انه علم ذلك
اكثر من الف رجل من اهل مكة والمدينة ممن بهم علل الحمى فكلهم برأ
باذن الله تعالى واذا كان لا يحتمل هذا الكتاب ذكر الاحراز الطويلة
فاقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق

الباب الثاني عشر

في نوادر الكتاب سبعة فصول

الفصل الاول

في ذكر الحقوق لزين العابدين
عليه السلم • روى اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين
علي بن الحسين عليهما السلم قال حق الله الاكبر عليك ان تعبده لا تشرك به
شيا فاذا فعلت باخلاص جعل ذلك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا
والاخرة وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل
وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده على الخير وترك الفضول التي
لا فايدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم • وحق السمع تنزيهه
عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه • وحق البصر ان تغضه
عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به • وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا
يحل لك • وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف
على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى في النار • وحق بطنك
ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع • وحق فرجك ان تحصنه
من الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه • وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة
الى الله عز وجل وانك فيها قايم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت
ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخايف
المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها

بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها • وحق الحج ان تعلم انه وفادة
الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك • وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل
على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار
فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك • وحق الصدقة ان تعلم
انها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد
عليك وكنت بما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه علانية
وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار
في الآخرة • وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه
ولا تريد به التعرض لرحمة الله عز وجل ونجاة روحك يوم يلقاك
وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما
جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان لا تتعرض
لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما ياتي اليك
من سوء • وحق استاديك العلم التعظيم له والتوقير لمجلسه و
حسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا
تجيب احدا يساله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث
في مجلسه ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك
بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له
وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله تعالى بانك قصدته وتعلمت
علمه لله جل اسمه لا للناس • واما حق سائسك بالملك بان تطيعه
ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم
وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما اتاك
من القوة عليهم • واما حق رعيتك بالعلم بان تعلم ان الله عز وجل
انما جعلك فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في
تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله و
ان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك
كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب
محلك • واما حق الزوجة فان تعلم ان الله تعالى جعلها لك سكنا
وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها
وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها
اسيرتك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها • واما
حق مملوكك بان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك و
لحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت
من جوارحه شيئا ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك
ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تاتيه
من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت
ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله • واما حق امك
فان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك
من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال
ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك و

لم تخرق بهم

تضحي وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها
فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه • واما حق ابيك
فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت في نفسك مما يعجبك
فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا
قوة الا بالله • واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك
في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته به من حسن الادب
والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم
انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه • واما حق اخيك
فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله
ولا عدة للظلم بخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله
والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله • واما حق مولاك
المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته
الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية
واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم
انه اولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة
بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله • واما حق مولاك
الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه
وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم
مكافاة بما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة • واما حق ذي المعروف
عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسب له المقالة الحسنة وتخلص له
الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا

وما احتاج

وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته • وحق المؤذن ان تعلم
انه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء
فرض الله عز وجل عليك فاشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك • وحق
امامك في صلواتك ان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك
عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول
المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان
تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقي نفسك بنفسه وصلاتك
بصلاته فتشكر له على قدر ذلك • واما حق جليسك فان تلين له جانبك
وتنصفه في مجازاة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس
اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته
ولا تسمعه الا خيرا • واما حق جارك فحفظه غايبا واكرامه شاهدا
ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته
عليه وان علمت يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه
عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا
قوة الا بالله • واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف
وتكرمه كما اكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق اليك كافيته
وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا
تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله • واما حق الشريك فان غاب كفيته
وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته
تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل
على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله • واما حق مالك فان لا تاخذه

يكرمك

الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاحرى
بطاعة ربك ولا تبخل فيه فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا
بالله • واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا
ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا • وحق الخليط ان لا
تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره • وحق الخصم المدعي
عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه
واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلا رفقت به ولم تأت في امره غير الرفق
ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله • وحق خصمك الذي تدعي عليه
ان كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا
في دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى • وحق المستشير
ان علمت له رأيا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم • وحق المشير
عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك حمدت الله عز وجل
وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة والرفق به • وحق
الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب
حمدت الله عز وجل وان لم توفق رحمته ولا تتهمه وعلمت انه اخطأ ولم
تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره على حال
ولا قوة الا بالله • وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك
وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان
جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته • وحق الصغير رحمته
في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له • وحق السائل اعطاؤه
على قدر حاجته • وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله

وان

وان منع فاقبل عذره • وحق من سرك الله تعالى به ان تحمد الله عز وجل اولا
ثم تشكره • وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر
انتصرت منه قال الله تبارك وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل • وحق اهل ملتك اضمار السلامة والرحمة لهم والرفق
بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم
وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم
بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار
بمنزلة اولادك • وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم
ما وفوا لله عز وجل بعهده • **الفصل الثاني** في ذكر جمل من مناهي النبي صلى
الله عليه وآله عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث
الفقر ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في
المساجد ونهى عن اكل سؤر الفارة وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا
فيها ركعتين ونهى ان يبول تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق
ونهى ان يأكل الانسان بشماله وان يأكل وهو متكئ ونهى ان تجصص
المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر
على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجمع الوسخ
ونهى ان يبول احدكم في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل •
ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او ينتعل وهو قائم • ونهى ان يبول
الرجل وفرجه باد للشمس والقمر وقال اذا دخلتم بيوت الغائط فتجنبوا القبلة
ونهى عن الرنة عند المصيبة • ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى

[illegible]

عن اتباع النساء الجنايز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق
اويكتب به • ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله
يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها • ونهى عن التصاوير وقال
من صور صورة كلفه الله يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ • ونهى ان يحرق
شيء من الحيوان بالنار • ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة
ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم • ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة
وقال ويكون منه خرس الولد • وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم فانها
مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه
لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه • ونهى ان يستنجي الرجل بالروث والرمة
ونهى ان تخرج المراة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها
كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها
ونهى ان تتزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله ان يحرقها بالنار
ونهى ان تتكلم المراة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات
مما لا بد لها منه • ونهى ان تباشر المراة المراة ليس بينهما ثوب • ونهى
ان تحدث المراة المراة بما يخلو به مع زوجها • ونهى ان يجامع الرجل
اهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عام فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين • ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك
حتى ازوجك اختي • ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه
فقد بريء بما انزل الله على محمد • ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة
والعرطبة وهي العود والطنبور • ونهى عن الغيبة والاستماع اليها
وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نمام • ونهى عن اجابة الفاسقين الى

یعنی معامله اش را فسخ کند برای تحفه

یعنی شب غذا که چرب [است] در خانه نگذارید

طعام

طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع • وقال
من حلف بيمين كاذبة صبرا ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل
وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع • ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب
عليها الخمر • ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا تدخلن احدكم
الحمام الا بميزر • ونهى عن تصفيق الوجه • ونهى عن الشرب في انية الذهب
والفضة • ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال واما النساء
فلا باس • ونهى ان تباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر • ونهى
عن المحاقلة يعني بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك • ونهى عن بيع النرد
وان يشترى الخمر • وقال لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها و
ساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه • وقال
من شربها لم يقبل له صلوة اربعين يوما فان مات وفي بطنه شيء من ذلك
كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من طينة الخبال وهو صديد
اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجمع ذلك في قدور جهنم فيشربه
اهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود • ونهى عن اكل الربوا وشهادة الزور
وكتابة الربوا • وقال ان الله عز وجل لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه
وشاهديه • ونهى عن بيع وسلف • ونهى عن بيعين في بيع • ونهى
عن بيع ما ليس عندك • ونهى عن بيع ما لم يقبض • ونهى عن مصافحة
الذمي • ونهى ان ينشد الشعر او ينشد الضالة في المسجد • ونهى ان
يسل السيف في المساجد • ونهى عن ضرب وجوه البهائم • ونهى ان
ينظر الرجل الى عورة اخيه وقال من تامل عورة اخيه لعنه سبعون
الف ملك • ونهى المراة ان تنظر الى عورة المراة • ونهى ان ينفخ في طعام

او شراب او ينفخ في موضع السجود • ونهى ان يصلي الرجل في المقابر
والطرق والارحبة والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة
ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهايم • ونهى ان
يحلف الرجل بغير الله • وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء
ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل وقال من حلف
بسورة من كتاب الله فعليه بكل اية منها كفارة يمين فمن شاء بر ومن شاء
فجر • ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحيوة فلان • ونهى
ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب • ونهى عن التعري بالليل والنهار
ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة • ونهى عن الكلام يوم الجمعة
والامام يخطب فمن فعل ذلك لغا ومن لغا فلا جمعة له • ونهى
عن التختم بخاتم صفر او حديد • ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم
ونهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى
عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق
ونهى ان يشرب الماء كما يشرب البهايم وقال اشربوا بايديكم فانها
افضل آنيتكم • ونهى عن البزاق في البير التي يشرب منها • ونهى
ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته • ونهى عن الهجران فمن كان لا بد
فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من
ذلك كانت النار اولى • ونهى عن بيع الذهب بالذهب بالزيادة
الا وزنا بوزن • ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب
وقال من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت
وقال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير • وقال من مدح

سلطانا

سلطانا جايرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه في النار
وقال قال الله عز وجل • ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار • وقال
من دل جايرا على جور كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بنيانا رياء
وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار يشتعل ثم يطوق
في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان
يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على
ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه • وقال عليه السلم
من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها
ليوجد من مسيرة خمسماية عام ومن خان جاره شبرا من الارض
جعله الله تعالى طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى
الله تع يوم القيمة مطوقا الا ان يتوب الا واذا ان مات على غير توبة
حاجة القرآن يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنا بامرأة
مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب منه
ومات مصرا عليه فتح الله في قبره ثلثماية باب يخرج منها حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث
من قبره تاذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في
دار الدنيا حتى يومر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد
الحدود فما احد اغير من الله عز وجل ومن غيرته حرم الفواحش
ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة اخيه
المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين
كانوا يبحثون عن عورات النساء ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله

الا ان يتوب وقال عليه السلم من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث
شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله عز وجل وهو عليه
غضبان الا ان يتوب • ونهى ان يختال الرجل في مشيه وقال من لبس
ثوبا فاختال به خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه
اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد نازع الله في
جبروته وقال عليه السلم من ظلم امراة مهرها فهو عند الله زان يقول الله
عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي
وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فان لم يبق له
حسنة تؤمر به الى النار بنكثه للعهد ان العهد كان مسئولا • ونهى
عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلايق
وهو قول الله عز وجل • ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم
قلبه • وقال من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وماويه جهنم
وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل ع
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورث وما زال يوصيني بالمماليك
حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا •
وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعل فريضة وما زال
يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف
بفقير مسلم فقد استخف بحق الله ويستخف به يوم القيمة الا ان يتوب
وقال من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض • وقال من عرضت
له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار
وامنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله تعالى • ولمن خاف

مقام

مقام ربه جنتان • الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا
على الآخرة لقي الله يوم القيمة وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار
الآخرة على الدنيا وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله
ومن ملأ عينيه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال من
صافح امراة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ومن التزم امراة حراما
قرن في سلسلة من نار مع الشيطان فيقذفان ومن غش مسلما
في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق
للمسلمين • ونهى ان يمنع احد الماعون جاره وقال من منع الماعون
جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه فما اسوء حاله • وقال
عليه السلم ايما امراة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل
منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت
نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل
في سبيل الله وكانت من اول من ترد النار وكذلك الرجل اذا
كان لها ظالما • الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه
يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات
وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب
ونهى عن الغيبة فقال من اغتاب امرا مسلما بطل صومه ونقض
وضوءه وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة
يتاذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا
لما حرم الله عز وجل وقال عليه السلم من كظم غيظا وهو قادر على
انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد • الا ومن تطول على اخيه

فی غیبته سمعها فیه فی مجلس فردّها عنه ردّ الله الف باب من الشرّ فی الدنیا والآخرة فان هو لم یردّها وهو قادرٌ علی ردّها کان علیه کوزر من اغتابه سبعین مرة • ونهی عن الخیانة وقال من خان امانة فی الدنیا ولم یردّها الی اهلها ثم ادرکها الموت مات علی غیر ملّتی ویلقی الله وهو غضبان و قال علیه السلم من شهد شهادة زورٍ علی احدٍ من الناس عُلّق بلسانه فی الدرك الاسفل من النار • ومن اشتری خیانة وهو یعلم فهو کالذی خانها ومن حبس عن اخیه المسلم شیئاً من حقه حرّم الله علیه برکة الرزق الّا ان یتوب • الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو کالذی اتاها ومن احتاج الیه اخوه المسلم فی قرض وهو یقدر علیه ولم یفعل حرّم الله علیه ریح الجنة • الا ومن صبر علی خلق امراةٍ سیّئة الخلق واحتسب فی ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاکرین • الا وایّما امراة لم ترفق بزوجها وحملته علی ما لا یقدر علیه وما لا یطیق لم یقبل منها حسنةٌ وتلقی الله وهو علیها غضبانٌ • الا ومن اکرم اخاه المسلم فانما یکرم الله عز وجل ونهی ان یؤمّ الرجل قوماً الا باذنهم وقال من امّ قوماً باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم فی حضوره واحسن صلوته بقیامه وقراءته ورکوعه وسجوده فله مثل اجر القوم ولا ینقص من اجورهم شیئ • وقال من مشی الی ذی قرابة بنفسه وماله لیصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهید وله بکل خطوةٍ اربعون الف حسنةٍ ومحی عنه اربعون الف سیّئةٍ صابراً محتسباً • ومن کفی ضریراً حاجة من حوائج الدنیا ومشی له فیها یقضی الله له حاجته اعطاه الله براءةً من النفاق وبراءةً من النار وقضی له سبعین حاجة من حوائج الدنیا

ومحی عنه [illegible] والنهار [illegible] وکان

عبد الله عز وجل مائة سنة م

ولا یزال یخوض فی رحمة الله عز وجل حتی یرجع ومن مرض یوماً ولیلة فلم یشتك الی عوّاده بعثه الله عز وجل یوم القیمة مع خلیله ابرهیم خلیل الرحمن علیه السلم حتی یجوز الصراط کالبرق اللامع • ومن سعی لمریض فی حاجة قضاها او لم یقضها خرج من ذنوبه کیوم ولدته امّه فقال رجل من الانصار بابی انت وامّی یا رسول الله فان کان المریض من اهل بیته ولیس ذلك اعظم اجراً اذا سعی فی حاجة اهل بیته قال نعم الا ومن فرّج عن مؤمن کربةً من کرب الدنیا فرّج الله عنه اثنتین وسبعین کربةً من کرب الآخرة واثنتین وسبعین کربةً من کرب الدنیا اهونها المغص • قال ومن یمطل علی ذی حقٍ حقّه وهو یقدر علی اداء حقه فعلیه کل یوم خطیئة عشّارٍ • الا ومن علّق سوطاً بین یدی سلطانٍ جائرٍ جعل الله ذلك السوط یوم القیمة ثعباناً من نارٍ طوله سبعون ذراعاً یسلّطه الله علیه فی نار جهنم وبئس المصیر • ومن اصطنع الی اخیه معروفاً فامتنّ به احبط الله عمله وثبّت وزره ولم یشکر له سعیه ثم قال علیه السلم حرّمت الجنة علی المنّان • والبخیل والقتّات وهو النمّام • ومن تصدّق بصدقةٍ فله بوزن کل درهم مثل جبل اُحُدٍ من نعیم الجنة ومن مشی بصدقةٍ الی محتاج کان له اجر صاحبها من غیر ان ینقص من اجره شیئ • ومن صلّی علی میّتٍ صلّی علیه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه فان اقام حتی یدفن وحثی علیه التراب کان له بکل قدمٍ نقلها قیراط من الاجر والقیراط مثل جبل اُحُدٍ • الا ومن ذرفت عیناه من خشیة الله عز وجل کان له بکل قطرةٍ قطرت

من حمو مقصر له في الجنة مكللاً بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر • الا ومن مشى الى المسجد يطلب فيه الجماعة
كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف سيئة
ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله
عز وجل به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويونسونه في وحدته و
يستغفرون له حتى يبعث • الا ومن اذن محتسباً يريد بذلك وجه الله
اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل
في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة • الا وان المؤذن اذا قال
اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه سبعون الف ملك واستغفروا له
وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ويكتب
ثواب قوله اشهد ان محمداً رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على
الصف الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي مسلماً اعطاه الله من الاجر
ما يعطي المؤذنون في الدنيا والآخرة • الا ومن تولى عرافة قوم اتي يوم القيمة
ويداه مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله
وان كان ظالماً هوى به في نار جهنم وبئس المصير وقال عليه السلم لا تحقروا
شيئاً من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا شيئاً من الخير وان كبر في
اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال شعيب بن
واقد سالت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم انه جمع هذا
الحديث من الكتاب الذي هو املاء رسول الله صلعم وخط علي بن ابي
طالب عليه السلم

الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي بن ابي طالب عليه السلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي
طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اوصيك بوصية
فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي من كظم غيظاً وهو يقدر
على امضائه اعقبه الله يوم القيمة امناً وايماناً يجد طعمه • يا علي من لم
يحسن وصيته عند موته كان نقصاً في مروته ولم يملك الشفاعة • يا علي
افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم احد • يا علي من خاف الناس لسانه فهو
من اهل النار • يا علي شر الناس من اكرمه الناس اتقاء شره • يا علي
شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره
يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقاً كان او كاذباً لم ينل
شفاعتي • يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح وابغض
الصدق في الفساد • يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق
المختوم فقال علي عليه السلم لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله
على ذلك • يا علي شارب الخمر كعابد وثن • يا علي شارب الخمر لا يقبل الله
تعالى صلوته اربعين يوماً فان مات في الاربعين مات كافراً • يا علي
كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله فالجرعة منه حرام • يا علي
جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر • يا علي
تاتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل • يا علي ان ازالة
الجبال الرواسي اهون من ازالة ملك مؤجل لم ينقض ايامه • يا علي
من لم ينتفع بدينه ودنياه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك
فلا توجب له كرامة • يا علي ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال وقار
عند الهزاهز وصبر عند البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله تعالى

یعنی با وجود اکراه سبب ترک
غیر رضای خدای تعالی باشد

ولا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء بدنه منهم في تعب والناس منه
في راحة ۰ يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد لولده والرجل
يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
لانتصرن لك ولو بعد حين ۰ يا علي ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم
الذاهب الى مائدة لم يدع اليها وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه
فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث
على من لا يسمعه ۰ يا علي حرم الجنة على كل فاحش بذي لا يبالي ما قال ولا
ما قيل له ۰ يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ۰ يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك
ولا تكذب فيذهب نورك اياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت
لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا ۰ يا علي لكل ذنب توبة الا سوء الخلق
فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب ۰ يا علي اربعة اسرع شيء عقوبة
رجل احسنت اليه فكافاك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي
عليك ورجل عاهدته على امر فوفيت له وغدر بك ورجل وصلت قرابته
فقطعك ۰ يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة ۰ يا علي اثنتا عشرة خصلة
ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة فالمعرفة بما ياكل
والتسمية والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث
اصابع وان ياكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب فتصغير اللقمة والمضغ
الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين ۰ يا علي خلق الله عز وجل
الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت
وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم
قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله عز وجل

وعزتي

وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي
ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري ۰ يا علي كفر
كفن دزد
بالله العظيم من هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث وناكح
المراة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي في الفتنة
وبائع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فمات ولم
يحج ۰ يا علي لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز
طعام عروسی
فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار في
شرى الدار والركاز الرجل يقدم من مكة ۰ يا علي لا ينبغي للعاقل ان يكون
ظاعنا الا في ثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير محرم
يا علي ثلاث من مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة ان تعفو عمن ظلمك
وتصل من قطعك وتحلم عمن جهل عليك ۰ يا علي بادر باربع قبل اربع
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك
قبل موتك ۰ يا علي كره الله عز وجل لامتي العبث في الصلوة والمن في
الصدقة واتيان المساجد جنبا والضحك بين القبور والتطلع في الدور
اى النظر في بيوت الناس
والنظر الى فروج النساء لانه يورث العمى وكره الكلام عند الجماع لانه يورث
الخرس وكره النوم بين العشائين لانه يحرم الرزق وكره الغسل تحت السماء
الا بمئزر وكره دخول الانهار الا بمئزر فان فيها سكانا من الملائكة وكره
دخول الحمام الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة
وكره ركوب البحر في وقت هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال
من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في
بيت وحده وكره ان يغشى الرجل امراته وهي حايض فان فعل وخرج الولد

مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا ان
يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال عليه السلم فر من المجذوم فرارك من الاسد
وكره ان ياتي الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك
وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره البول على شط نهر جار وكره
ان يحدث الرجل تحت شجرة او نخلة قد اثمرت وكره ان ينتعل الرجل
وهو قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا مظلما الا مع السراج يا علي آفة الحسب
الافتخار يا علي من خاف الله عز وجل خاف منه كل شيء ومن لم يخف الله
اخافه الله من كل شيء يا علي ثمانية لا يقبل منهم الصلوة العبد الآبق
حتى يرجع الى مولاه والناشزة لزوجها عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك
الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون
والسكران والزبين وهو الذي يدافع البول والغائط يا علي اربع من كن
فيه بنى الله له بيتا في الجنة من آوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على
والديه ورفق بمملوكه يا علي ثلث من لقى الله عز وجل بهن فهو من افضل
الناس من اتى الله بما افترض عليه فهو من اعبد الناس ومن ورع عن
محارم الله فهو من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو اغنى الناس
يا علي ثلث لا يطيقها احد من هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف
الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل
عنده وتركه يا علي ثلثة ان انصفتهم ظلموك السفلة واهلك وخادمك
وثلثة لا ينتصفون من ثلثة حر من عبد وعالم من جاهل وقوي
من ضعيف يا علي سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان و

ابواب الجنة مفتحة له من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله
وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيته
يا علي ثلث تقسي القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب
السلطان يا علي للزنا ست خصال ثلث منها في الدنيا وثلث في
الاخرة فاما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويعجل بالفناء ويقطع الرزق
واما التي في الاخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار يا علي
الربا سبعون جزءا فايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام يا علي
افتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء يا علي
من كان في بطنه ماء اصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي ويشربه فانه يبرا باذن الله
يا علي من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة يا علي
من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله تع بكل شعرة نورا يوم القيمة
يا علي النوم اربعة نوم الانبياء عليهم السلم على اقفيتهم ونوم المؤمنين على
ايمانهم ونوم الكفار والمنافقين على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم
يا علي لعن الله ثلثة آكل زاده وحده وراكب الفلاة وحده والنائم في بيت
وحده يا علي ثلثة يتخوف منه الجنون التغوط بين القبور والمشي في
خف واحد والرجل ينام وحده يا علي ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة
في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس و ثلثة مجالستهم
تميت القلب مجالسة الانذال (ارذال) ومجالسة الاغنياء والحديث مع النساء
يا علي ثلثة من حقايق الايمان الانفاق من الاقتار وانصافك الناس من
نفسك وبذل العلم للمتعلم يا علي ثلث من لم يكن فيه لم يتم عمله ورع يحجزه
عن معاصي الله عز وجل وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل

يا علي ثلث فرحات للمؤمن في الدنيا لقي الاخوان وتفطير الصائم والتهجد من
اخر الليل يا علي انهاك عن ثلث خصال الحسد والحرص والكبر يا علي اربع خصال
من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب البقاء
يا علي ثلث درجات وثلث كفارات وثلث مهلكات وثلث منجيات
فاما الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة
والمشي بالليل والنهار الى الجماعات واما الكفارات فافشاء السلام
واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام واما المهلكات
فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر
والعلانية والقصد في الغناء والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط
يا علي لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام يا علي سر سنتين بر والديك
سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلثة
اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال اجب
الملهوف سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار يا علي للمؤمن
ثلث علامات الصلوة والزكوة والصيام وللمتكلف ثلث علامات
يتملق اذا حضر ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة وللظالم ثلث
علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة
وللمرائي ثلث علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل اذا كان
وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره وللمنافق ثلث علامات اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان يا علي تسعة اشياء يورثن النسيان
اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن وسؤر الفارة وقراءة كتابة القبور
والمشي بين امرأتين وطرح القملة والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد

يا علي العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء يا علي والله
لو ان الوضيع في قعر بئر لبعث الله عز وجل اليه ريحا ترفعه فوق الاخيار
في دولة الاشرار يا علي موت الفجاءة راحة للمؤمن وحسرة للكافر
يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها
شربة من ماء يا علي من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
يا علي ثلثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم اللبان والسواك وقراءة القرآن
يا علي السواك من السنة ومطهرة للفم ويجلو البصر ويرضي الرحمن ويبيض
الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم
ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة يا علي من انتمى الى غير مواليه
فعليه لعنة الله ومن احدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله فقيل يا
رسول الله وما ذلك الحدث قال القتل يا علي المؤمن من امن منه المسلمون
على اموالهم ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هاجر
السيئات يا علي اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله يا علي
من اطاع امراته اكبه الله على وجهه في النار فقال علي عليه السلم وما تلك الطاعة
قال صـ ياذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس
الثياب الرقاق يا علي ان الله تبارك وتعالى قد اذهب بالاسلام
نخوة الجاهلية تفاخرها بابائها الا ان الناس من ادم وادم من تراب
واكرمهم عند الله اتقاهم يا علي من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب
وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن يا علي من تعلم
علما ليماري به السفهاء او يجادل به العلماء او ليدعو الناس الى نفسه
فهو من اهل النار يا علي اذا مات العبد قال الناس ما خلف وقالت الملائكة

ما قدم • يا علي اوحى الله تعالى الى الدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك
يا علي ما احد من الاولين والآخرين الا وهو يتمنى يوم القيمة انه لم يعط من الدنيا
الا قوتا • يا علي شر الناس من اتهم الله في قضائه • يا علي انين المؤمن
تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى
جنب جهاد في سبيل الله فان عوفي يمشي في الناس وما عليه من ذنب
يا علي لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع لاجبت • يا علي
ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عيادة مريض
ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا
حلق ولا تولي القضاء ولا تستشار ولا تذبح الا عند الضرورة ولا تجهر
بالتلبية ولا تقيم عند القبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى التزويج ولا تخرج
من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبرئيل
وميكائيل ولا تعطي من بيت زوجها شيئا الا باذنه ولا تبيت وزوجها
عليها ساخط وان كان ظالما لها • يا علي الاسلام عريان فلباسه الحياء
وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس
واساس الاسلام حبنا اهل البيت • يا علي سوء الخلق شوم وطاعة النساء
ندامة • يا علي ان كان الشوم في شيء ففي لسان المرأة • يا علي نجا المخفون
وهلك المثقلون • يا علي ما بعث الله عز وجل نبيا الا وجعل ذريته
من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ولولاك ما كانت لي من ذرية
يا علي اربعة من قواصم الظهر امام يعصي الله عز وجل ويطاع امره وزوجة
يحفظها زوجها وهي تخونه وفقر لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء في
دار المقام • يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله

عز وجل له في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء فانزل الله تعالى
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق
به فانزل الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الآية
ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وسن في
القتل مائة من الابل فاجرى الله تعالى ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف
عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله تعالى
في الاسلام • يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا
يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابرهيم
يا علي اعجب الناس ايمانا واعظم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم
يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض • يا علي لا تصل
في جلد ما لا يشرب لبنه ولا يؤكل لحمه ولا تصل في ذات الجيش ولا في
ذات الصلاصل ولا في ضجنان • يا علي كل من البيض ما اختلف
طرفاه ومن السمك ما كان له قشور ومن الطير ما دف واترك منه
ما صف وكل من الطير ما كانت له قانصة او صيصية • يا علي كل
ذي ناب من السباع ومخلب من الطير فحرام اكله • يا علي ليس على زان
عقر ولا حد في التعريض ولا شفاعة في حد ولا يمين في قطيعة رحم
ولا يمين لولد مع والده ولا لامرأة مع زوجها ولا للعبد مع مولاه
ولا صمت يوما الى الليل ولا وصال في صيام ولا تعرب بعد هجرة
يا علي لا يقتل والد بولده • يا علي لا يقبل الله دعاء قلب ساه • يا علي
نوم العالم افضل من عبادة العابد • يا علي ركعتين يصليهما
العالم افضل من الف ركعة يصليها غير العالم • يا علي لا تصوم المرأة

تطوعا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعا الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف
تطوعا الا باذن صاحبه يا علي صوم يوم الفطر ويوم الاضحى حرام وصوم
الصمت حرام وصوم الوصال حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم
الدهر حرام يا علي درهم ربوا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها
بذات محرم في بيت الله الحرام يا علي من منع قيراطا من زكوة ماله
فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة له يا علي تارك الزكوة يسئل الرجعة
الى الدنيا وذلك قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
الآية يا علي تارك الحج وهو يستطيع كافر قال الله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا الآية يا علي من سوف الحج حتى يموت
بعثه الله يوم القيمة يهوديا او نصرانيا يا علي الصدقة ترد القضاء الذي
قد ابرم ابراما يا علي صلة الرحم تزيد في العمر يا علي انا ابن الذبيحين انا
دعوة ابي ابرهيم يا علي العقل ما اكتسب به الجنة ويطلب به رضى الرحمن
يا علي ان اول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر فقال عزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك
آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب يا علي لا صدقة وذو رحم
محتاج يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم ينفق في سبيل الله
وفيه اربع عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين
الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالصفار (زردی) ويقل وسوسة
الشيطان ويفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر
وهو زينة وطيب ويستحيي منه منكر ونكير وهو براءة له في القبر يا علي
لا خير في قول الا مع الفعل ولا في منظر الا مع الخبر ولا في المال الا مع الجود

ولا

ولا في الصدق الا مع الوفاء ولا في الصدقة الا مع الورع ولا في الصدقة
الا مع النية ولا في الحيوة الا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن و
السرور يا علي حرم الله من الشاة سبعة اشياء الدم والمذاكير
والمثانة والنخاع والغدد والطحال والمرارة يا علي تماكس في اربعة
اشياء في شراء الاضحية والكفن والنسمة والكراء من مكة يا علي
الا اخبركم باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا
واعظمكم حلما وابركم بقرابته واشدكم من نفسه انصافا يا علي
امان لامتي من الغرق اذا هم ركبوا السفن فقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجريها و
مرسيها ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامتي من السرق قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة يا علي امان لامتي من الهدم
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الى قوله حليما غفورا يا علي امان
لامتي من الهم لا حول ولا قوة الا بالله لا ملجا ولا منجا من الله الا اليه
يا علي امان لامتي من الحرق ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الآية يا علي من خاف
السباع فليقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية يا علي من استصعبت
عليه دابته فليقرأ في اذنها الايمن وله ما في السموات والارض طوعا
او كرها الآية يا علي من خاف ساحرا او شيطانا فليقرأ ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض الآية يا علي حق الوالد على الولد ان لا يسميه
باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي

ثلثة من الوسواس اكل الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية
يا علي والدين حملا ولدهما على العقوق يا علي رحم الله والدين حملا
ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقهما يا علي من اغتيب عنده
اخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والآخرة
يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش
من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق
ولا عبادة كالتفكر يا علي آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان
وآفة العبادة الفترة وآفة الجمال الخيلاء وآفة العلم الحسد يا علي
اربعة يذهبن ضياعا الاكل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة
والصنيعة عند غير اهلها يا علي من نسي الصلوة علي فقد اخطا طريق الجنة
يا علي اياك ونقرة الغراب وفريسة الاسد يا علي لان ادخل
يدي في فم التنين احب الي من ان اسال من لم يكن اهلية ثم قال يا علي
ان اعتى الناس على الله عز وجل القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه
ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله تعالى علي يا علي تختم باليمين
فانها فضيلة الله عز وجل للمقربين بما اتختم يا رسول الله قال بالعقيق
الاحمر فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية
ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار يا علي
ان الله تعالى اشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين
ثم اطلع ثانيا فاختارك على رجال العالمين ثم اطلع ثالثا فاختار
الائمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة
على نساء العالمين يا علي اني رايت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن

فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على
صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره
فقلت لجبرئيل ع من وزيري فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فلما
انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا
وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ع
من وزيري فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فلما جاوزت السدرة انتهيت
الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قائمة العرش
انا الله لا اله الا انا وحدي محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره
يا علي ان الله تعالى اعطاني فيك سبع خصال انت اول من ينشق عنه القبر
معي وانت اول من يقف على الصراط معي وانت اول من يكسى اذا كسيت
ويحيى اذا حييت وانت اول من يسكن معي في عليين وانت اول
من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك ثم قال صلى الله
عليه وآله لسلمان الفارسي رحمه الله ان لك في علتك اذا اعتللت
ثلث خصال انت من الله تعالى بذكر ودعاؤك مستجاب ولا تدع العلة
عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك
ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر رحمه الله اياك والسؤال فانه
ذل حاضر وفقر تتعجله وحساب طويل يوم القيمة يا ابا ذر تعيش وحدك
وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك قوم من اهل
العراق يتولون غسلك وتجهيزك وتكفينك يا ابا ذر لا تسال بكفك
وان اتاك شيء فاقبله ثم قال ص لاصحابه الا اخبركم بشراركم قالوا
بلى يا رسول الله قال ص المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون

للبراع العيب تمت الوصايا وبالله التوفيق الفصل الرابع في موعظة
رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود عن عبد الله مسعود قال
دخلت انا وخمسة رهط من اصحابنا يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد اصابتنا مجاعة شديدة ولم يكن ذقنا منذ اربعة اشهر الا الماء
واللبن وورق الشجر قلنا يا رسول الله الى متى نحن على هذه الشدة قال لا تزالون فيها ما عشتم فاحدثوا لله
شكراً فاني قرأت كتاب الله الذي انزل علي وعلى من كان قبلي
فما وجدت من يدخلون الجنة الا الصابرون يا ابن مسعود قول الله تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون يا ابن مسعود
قول الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قلنا يا رسول
الله فمن الصابرون قال الذين يصبرون على طاعة وعن معصية
الذين كسبوا طيباً وانفقوا قصداً وقدموا فضلاً فافلحوا وانجحوا يا ابن
مسعود عليهم الخشوع والوقار والسكينة والتفكر واللين والعدل
والتعليم والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان والحب
في الله والبغض في الله واداء الامانة والعدل في الحكم واقامة الشهادة
ومعاونة اهل الحق على المسيء والعفو لمن ظلم يا ابن مسعود اذا ابتلوا
صبروا واذا اعطوا شكروا واذا حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا
واذا عاهدوا اوفوا واذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً واذا مروا باللغو مروا كراماً

والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً ويقولون للناس حسناً يا ابن مسعود
والذي بعثني بالحق ان هؤلاء هم الصابرون يا ابن مسعود افمن شرح الله
صدره للاسلام فهو على نور من ربه قال النور اذا وقع في القلب
انشرح وانفسح فقيل يا رسول الله فهل لذلك من علامة فقال نعم التجافي
عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول
الفوت فمن زهد في الدنيا قصر امله فيها وتركها لاهلها يا ابن مسعود
قول الله تعالى لنبلونكم ايكم احسن عملاً يعني ايكم ازهد في الدنيا انها دار
الغرور ودار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له ان احمق الناس من طلب
الدنيا قال الله تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتريه مصفراً ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد
قال الله تعالى وآتيناه الحكم صبياً يعني الزهد في الدنيا وقال الله تعالى
لموسى يا موسى انه لن يتزين المتزينون بزينة ازين في عيني مثل الزهد
يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رأيت
الغنا مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته يا ابن مسعود قول الله تعالى ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً
من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابواباً وسرراً عليها يتكئون
وزخرفاً وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين
وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصليها مذموماً مدحوراً ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو
مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكوراً يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة

سارع في الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات ومن ترقب الموت انتهى
عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود قول الله تعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام الآية يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى
بالكلام والمناجاة كان يرى خضرة البقل في بطنه من هزاله وما سأل موسى
حين تولى الى الظل الا طعاما ياكله من جوع يا ابن مسعود ان شئت نبأتك
بامر نوح نبي الله ع انه عاش الف سنة الا خمسين عاما فكان اذا اصبح قال
لا امسي واذا امسى قال لا اصبح فكان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان
شئت نبأتك بامر داود عليه السلم خليفة الله في الارض كان الشعر لباسه
وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر سليمان ع مع ما كان فيه من الملك كان
ياكل الشعير ويطعم الناس الحواري وكان لباسه الشعر وكان اذا جنه الليل
شد يديه الى عنقه فلا يزال قائما يصلي حتى يصبح وان شئت نبأتك بامر
ابرهيم خليل الرحمن عليه السلم كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت
نبأتك بامر يحيى ع كان لباسه الليف وكان ياكل ورق الشجر وان شئت
نبأتك بامر عيسى بن مريم ع فهو العجب كان يقول ادامي الجوع وشعاري
الخوف ولباسي الصوف ودابتي رجلاي وسراجي بالليل القمر وصلائي في الشتاء
مشارق الشمس وفاكهتي وريحانتي بقول الارض مما ياكل الوحوش والانعام
امسي وليس لي شيء واصبح وليس لي شيء وليس على وجه الارض احد اغنى مني
يا ابن مسعود كل هذا منهم يبغضون ما ابغض الله ويصغرون ما صغر الله
ويزهدون ما ازهد الله وقد اثنى الله عليهم في محكم كتابه فقال لنوح عليه السلم
انه كان عبدا شكورا وقال لابرهيم ع واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال

لداود

لداود ع انا جعلناك خليفة في الارض وقال لموسى ع وكلم الله موسى تكليما
وقال ايضا لموسى ع وقربناه نجيا وقال ليحيى ع وآتيناه الحكم صبيا
وقال لعيسى ع يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا الى قوله واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين كل ذلك لما خوفهم الله في كتابه من قوله وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال الله تعالى
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون يا ابن مسعود
النار لمن ركب محرما والجنة لمن ترك الحلال فعليك بالزهد فان ذلك
مما يباهي الله به الملائكة ويقبل عليك بوجهه ويصلي عليك الجبار
يا ابن مسعود سيأتي من بعدي اقوام ياكلون طيب الطعام والوانها و
يركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجون تبرج النساء وزيهن
مثل زي الملوك الجبابرة هم منافقوا هذه الامة في آخر الزمان شاربوا
القهوات لاعبون بالكعاب راكبون الشهوات تاركون الجماعات
راقدون عن العتمات مفرطون في الغدوات يقول الله فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يا ابن مسعود
مثلهم مثل الدفلى زهرها حسنة وطعمها مرة كلامهم الحكمة واعمالهم داء
لا يقبل الدواء افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يا ابن مسعود
ما يغني من يتنعم في الدنيا اذا اخلد يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون يبنون الدور ويشيدون القصور ويزخرفون المساجد
ليست همتهم الا الدنيا عاكفون عليها معتمدون فيها الهتهم بطونهم

قال الله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين
فاتقوا الله واطيعون قال الله تع افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه الى قوله افلا تذكرون وما هو الا منافق جعل دينه
هواه والهه بطنه كما اشتهى من الحلال والحرام لم يمتنع منه قال الله تعالى
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع يابن مسعود
محاريبهم نساؤهم وشرفهم الدراهم والدنانير وهمتهم بطونهم اولئك شر الاشرار
الفتنة منهم واليهم يعود يابن مسعود قول الله تع افرايت ان متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يابن مسعود
اجسادهم لا يشبع وقلوبهم لا يخشع يابن مسعود الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغرباء فمن ادرك ذلك الزمان من اعقابكم فلا تسلموا
في ناديهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تعودوا مرضاهم فانهم يستنون بسنتكم ويظهرون
بدعوتكم ويخالفون افعالكم فيموتون على غير ملتكم اولئك ليسوا مني ولا
انا منهم فلا تخافن احدا غير الله فان الله يقول اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة ويقول يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
امنوا انظرونا نقتبس الى قوله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير يابن مسعود عليهم
لعنة الله مني ومن جميع المرسلين والملائكة المقربين وعليهم غضب الله
وسوء الحساب في الدنيا والاخرة وقال الله تع لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
الى قوله ولكن كثيرا منهم فاسقون يابن مسعود اولئك يظهرون الحرص الفاحش
والحسد الظاهر ويقطعون الارحام ويزهدون في الخير قال الله تع الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض

علي

اولئك

اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار يقول الله تع مثل الذين حملوا التورية ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا يابن مسعود يأتي على الناس زمان الصابر على
دينه مثل القابض على الجمرة بكفه يقول كذلك الزمان لمن كان ذئبا والا اكلته
الذئاب يابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم خونة فجرة الا انهم اشرار خلق الله
يدخلهم نار جهنم صم بكم عمي فهم لا يرجعون ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم
عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب واذا القوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون يدعون
انهم ديني وسنتي انهم مني براء وانا منهم بريء يابن مسعود لا تجالسوهم في
الملاء ولا تبايعوهم في الاسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء
قال الله تع من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون الا يقول الله تع من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب يابن مسعود قالوا اما منهم العداوة والبغضاء و
الجدال اولئك اذلاء هذه الامة في دنياهم والذي بعثني بالحق ليخسفن الله
بهم ويمسخهم قردة وخنازير قال فبكى رسول الله صلى الله عليه واله وبكينا
لبكائه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رحمة للاشقياء يقول الله تع
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب يعني العلماء والفقهاء
يابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا واثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب
سخط الله عليه وكان في الدرك الاسفل من النار مع اليهود والنصارى
الذين نبذوا كتاب الله تع قال الله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله

على الكافرين يا ابن مسعود من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيمة
اعمى ومن تعلم العلم رياء وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيق عليه معيشته
ووكله الله الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه فقد هلك قال الله تع ومن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا يا ابن مسعود
فليكن جلساؤك الابرار واخوانك الاتقياء والزهاد لان الله تع قال في كتابه
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا ابن مسعود اعلم انهم
يرون المعروف منكرا والمنكر معروفا ففي ذلك يطبع الله على قلوبهم
فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون بالقسط قال الله تع كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين يا ابن مسعود
يتفاضلون باحسابهم واموالهم يقول الله تع وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى يا ابن مسعود عليك بخشية الله
واداء الفرائض فانه يقول هو اهل التقوى واهل المغفرة ويقول رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه يا ابن مسعود دع عنك ما لا يعنيك
وعليك بما يعنيك فان الله تع يقول لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
يا ابن مسعود اياك ان تدع طاعته وتقصد معصيته شفقة على اهلك
لان الله تع يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود احذر الدنيا ولذاتها
وشهواتها وزينتها واكل الحرام والذهب والمراكب والنساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك
متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين

اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يا ابن مسعود لا تفترن
بصلاحك وعملك وبرك وعبادتك يا ابن مسعود اذا تلوت كتاب الله
فاتيت على اية فيها امر ونهي فرددها اعتبارا فيها ولا تسه عن ذلك فان نهيه
يدل على ترك المعاصي وامره يدل على عمل البر والصلاح فان الله تع يقول فكيف
اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس وهم لا يظلمون يا ابن مسعود
لا تحقرن ذنبا ولا تصغرنه واجتنب الكبائر فان العبد اذا نظر يوم القيمة
الى ذنوبه دمعت عيناه قيحا ودما يقول الله تع يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
يا ابن مسعود اذا قيل لك اتق الله فلا تغضب فانه يقول واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم يا ابن مسعود قصر املك فاذا اصبحت
فقل اني لا امسي واذا امسيت فقل اني لا اصبح واعزم على مفارقة الدنيا
واحب لقاء من يحب لقاءك وتكره لقاء من يكره لقاءه يا ابن مسعود لا
تغرس الاشجار ولا تجري الانهار ولا تزخرف البنيان ولا تتخذ الحيطان
والبستان فان الله تع يقول الهكم التكاثر والذي بعثني بالحق ليأتين
على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء يا ابن مسعود الزاني بامه
اهون عند الله بان يدخل في الربا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر
قليلا كان او كثيرا هو اشد عند الله من اكل الربا لانه مفتاح كل شر
اولئك يظلمون الابرار ويصدقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل
والباطل عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن

زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحيوة
الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك ماويهم النار
بما كانوا يكسبون يابن مسعود من رد عن ذكري وذكر الآخرة نقيض له
شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم
مهتدون حتى اذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين يابن مسعود ليبعثون على من يقتدي بسنتي وفرايض الله تعا
قال الله تعا فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني
جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون يابن مسعود احذر سكر
الخطيئة فان للخطيئة سكرا كسكر الشراب بل هو اشد سكرا منه يقول الله تعا
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ويقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا يابن مسعود
الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله تعا من طلبها واحبها ونصب لها
وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه يابن مسعود اذا
عملت عملا فاعمل لله خالصا لانه لا يقبل من عباده الا ما كان خالصا
فانه يقول وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
ولسوف يرضى يابن مسعود دع نعيم الدنيا واكلها وحلاوتها وحارها
وباردها ولينها وطيبها والزم نفسك الصبر عنها فانك مسئول عن هذا
كله قال الله تع ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فلا يلهينك الدنيا وشهواتها
فان الله تع يقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
اذا عملت عملا من البر وانت تريد بذلك غير الله فلا ترجوا بذلك منه ثوابا

فانه يقول ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا يابن مسعود اذا مدحك الناس فقالوا
انك تصوم النهار وتقوم الليل وانت على غير ذلك فلا تفرح بذلك
ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم يابن مسعود
اكثر من الصالحات والبر فان المحسن والمسيء يندمان يقول المحسن
ياليتني ازددت من الحسنات ويقول المسيء قصرت وتصديق ذلك
فلا اقسم بالنفس اللوامة يابن مسعود لا تقدم الذنب ولا تؤخر التوبة
ولكن قدم التوبة واخر الذنب فان الله تع يقول في كتابه بل يريد
الانسان ليفجر امامه واياك ان تسن سنة بدعة فان العبد
اذا سن سنة لحقه وزر ما عمل بها قال الله تع ونكتب ما قدموا
واثارهم وقال ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر يابن مسعود
فلا تركن الى الدنيا ولا تطمئن اليها فتفارقها عن قليل فان الله تعا
يقول فاخرجناهم من جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
يابن مسعود اذكروا القرون الماضية والملوك الجبابرة الذين مضوا
فان الله تع يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
يابن مسعود انظر ان تدع الذنب سرا وعلانية صغيرا او كبيرا
فان الله تع حيث ما كنت يراك وهو معك فاجتنبها يابن مسعود
اتق الله في السر والعلانية والبر والبحر والليل والنهار فانه يقول
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا
ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا يابن مسعود اتخذ
الشيطان عدوا فان الله تع يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه

عَدُوًّا ويقول عن ابليس ثم لَآتِيَنَّهُم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ويقول قال فالحقُّ والحقَّ أقولُ
لَأَمْلَأَنَّ جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين فانظر ان لا تاكل الحرام
ولا تلبس الحرام ولا تاخذ من الحرام ولا تعص الله لان الله تع يقول لابليس
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
وقال لا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا بن مسعود لا تقربن
من الحرام من المال والنساء فان الله تع يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان
ولا تؤثرن الدنيا على الاخرة باللذات والشهوات فان الله تع يقول في
كتابه فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى يعني الدنيا
الملعونة والملعون ما فيها الا ما كان لله يا بن مسعود لا تخونن احدا
في مال يضعه عندك او امانة ائتمنك عليها فان الله تع يقول ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يا بن مسعود لا تكلم الا بالعلم شيئا سمعته
ورأيته فان الله تع يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال ستكتب شهادتهم
ويسئلون وقال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
يا بن مسعود لا تهتمن للرزق فان الله تع يقول وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
يا بن مسعود والذي بعثني بالحق ان من يدع الدنيا ويقبل على تجارة الاخرة

فان

فان الله تع يتجر له من وراء تجارته ويربح الله تجارته يقول الله تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال ابن مسعود بابي انت
وامي يا رسول الله كيف لي تجارة الاخرة فقال لا تريحن لسانك عن ذكر الله
وذلك ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه التجارة
المربحة يقول الله تع يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله يا بن مسعود كلما ابصرته بعينك واستحلاه قلبك فاجعله
لله فذلك تجارة الاخرة لانه يقول ما عندكم ينفد وما عند الله باق
يا بن مسعود اذا تكلمت بلا اله الا الله لم تعرف حقها فانه مردود عليك
ولا يزال يقول لا اله الا الله غضب الله عن العباد حتى اذا لم يبالوا
ما ينقص من دينهم بعد اذا سلمت دنياهم يقول الله كذبتم لستم بها
بصادقين فانه يقول الله تع اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه يا بن مسعود احب الصالحين فان المرء مع من احب فان لم تقدر
على اعمال البر فاحب العلماء وان الله تع يقول ومن يطع الله ورسوله
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا يا بن مسعود اياك ان تشرك بالله
طرفة عين وان نشرت بالمنشار او قطعت او صلبت او حرقت
بالنار يقول الله تع والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
يا بن مسعود اصبر مع الذين يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه
ويعملون بطاعته ويدعونه بكرة وعشيا فان الله تع يقول واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه

يا ابن مسعود لا تختارن على ذكر الله شيئاً فانه يقول ولذكر الله اكبر ويقول
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ويقول واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ويقول ادعوني
استجب لكم يا ابن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلاً ليناً عفيفاً
مسلماً تقياً باراً طاهراً مطهراً صادقاً خالصاً سليماً صحيحاً لبيباً صالحاً
شكوراً مؤمناً ورعاً عابداً زاهداً رحيماً عالماً فقيهاً يقول الله تع ان
ابرهيم لحليم اواه منيب وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً
ويقولون للناس حسناً واذا مروا باللغو مروا كراماً والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً
خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً يقول الله تع قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون يقول الله تع
اولئك في جنات مكرمون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
الى قوله اولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
يا ابن مسعود لا تحملنك الشفقة على اهلك وولدك على الدخول في
المعاصي والحرام فان الله تع يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله

بقلب سليم وعليك بذكر الله والعمل الصالح فان الله تع يقول والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً يا ابن مسعود لا تكونن ممن يهدي
الناس الى الخير ويأمرهم بالخير وهو غافل عنه يقول الله تع اتأمرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم يا ابن مسعود لا تكونن ممن يهدي الناس الى الخير ويأمر
الناس بالبر وتنسون انفسكم يا ابن مسعود عليك بالحفظ لسانك فان الله تع
يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون يا ابن مسعود عليك بالسرائر فان الله تع يقول يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر يا ابن مسعود احذر يوم تنشر فيه الصحائف وتفضح
فيه الفضائح فانه تع يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
يا ابن مسعود اخش الله تع بالغيب كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
ويقول الله تع من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود يا ابن مسعود انصف الناس من نفسك وانصح الامة
وارحمهم فاذا كنت كذلك وغضب الله على اهل بلدة انت فيها
واراد ان ينزل عليهم العذاب نظر اليك فرحمهم بك يقول الله تع وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون يا ابن مسعود اياك
ان تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للآدميين وانت فيما بينك
وبين ربك مصر على المعاصي والذنوب يقول الله تع يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور يا ابن مسعود فلا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف على
نفسه
يقول الله تع لم تقولون ما لا تفعلون يا ابن مسعود اذا عملت عملاً فاعمل
بعلم وعقل واياك ان تعمل عملاً بغير تدبير وعلم فانه جل جلاله يقول

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا يا ابن مسعود عليك بالصدق
لا تخرجن من فيك كذبة ابداً وانصف الناس من نفسك واحسن الى الناس وادع
الى الاحسان وصل رحمك ولا تمكر بالناس واوف الناس بما عاهدتهم فان
الله تعالى يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. تمت المواعظة
وبالله التوفيق **الفصل الخامس** في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله
لابي ذر الغفاري رضي الله عنه يقول مولاي ابي طول الله عمره الفضل بن
الحسن هذه الاوراق من وصية رسول الله ص لابي ذر الغفاري رض الذي
اخبرني بها الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد المقرئ الرازي والشيخ الاجل
الحسن بن الحسين بن الحسن بابويه رحمهما الله اجازة قالا املى علينا الشيخ الاجل
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا ابو الحسين رجاء بن يحيى العبرتائي
الكاتب سنة اربع عشرة وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا محمد بن الحسن بن
ميمون قال حدثني عبد الله عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن
عبد الله الهنائي قال حدثني ابو حرب بن ابي الاسود الديلي عن ابي الاسود قال قدمت
الربذة فدخلت على ابي ذر جندب بن جنادة فحدثني ابو ذر قال دخلت ذات يوم
في صدر نهاره على رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده فلم ار في المسجد احداً
من الناس الا رسول الله ص وعلي عليه السلم الى جانبه جالس فاغتنمت خلوة
المسجد فقلت يا رسول الله ص بابي انت وامي اوصني بوصية ينفعني الله بها
فقال ص نعم واكرم بك يا ابا ذر انك منا اهل البيت واني موصيك بوصية
فاحفظها فانها جامعة لطرق الخير وسبله فانك ان حفظتها كان لك

بها كفلان يا ابا ذر اعبد الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك واعلم
ان اول عبادة الله المعرفة به انه الله الاول قبل كل شيء فلا شيء قبله والفرد
فلا ثاني له والباقي لا الى غاية فاطر السموات والارض وما فيهما وما بينهما من شيء
وهو اللطيف الخبير وعلى كل شيء قدير ثم الايمان بي والاقرار بان الله تعالى ارسلني الى
كافة الناس بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ثم حب اهل بيتي
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً واعلم يا ابا ذر ان الله تعالى
جعل اهل بيتي في امتي كسفينة حطة في بني اسرائيل من دخلها كان آمناً
يا ابا ذر احفظ ما اوصيك به تكن سعيداً في الدنيا والآخرة يا ابا ذر نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يا ابا ذر اغتنم خمساً قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحيوتك قبل موتك يا ابا ذر اياك والتسويف بأملك
فانك بيومك ولست بما بعده فان يكن غدٌ لك فكن في الغد كما كنت في
اليوم وان لم يكن غداً لم تندم على ما فرطت في اليوم يا ابا ذر كم من مستقبل يوماً
لا يستكمله ومنتظر غداً لا يبلغه يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومسيره لابغضت
الامل وغروره يا ابا ذر كن كانك في الدنيا غريب او كعابر سبيل وعد نفسك
من اصحاب القبور يا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا
امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن
حيوتك قبل موتك فانك لا تدري ما اسمك غداً يا ابا ذر ان تدركك الصرعة
عند العثرة فلا تقال العثرة ولا تمكن الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت
ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به يا ابا ذر كن على عمرك اشح منك
على درهمك ودينارك يا ابا ذر هل ينتظر احدكم الا غنى مطغياً او فقراً

منسياً او مرضاً مفسداً او هرماً مفنداً او موتاً مجهزاً او الدجال فانه شر غايب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طلب علماً ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجد ريح الجنة يا اباذر من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنة يا اباذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفتي بما لا علم لك به تنجو من عذاب الله يوم القيمة. يا اباذر تطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة لفضل تاديبكم وتعليمكم فيقولون انا كنا نامر بالخير ولا نفعله يا اباذر ان حقوق الله جل ثناؤه اعظم من ان يقوم بها العباد وان نعم الله اكثر من ان يحصيها العباد ولكن امسوا واصبحوا تائبين يا اباذر انك في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة واعمال محفوظة والموت ياتي بغتة ومن يزرع خيراً يوشك ان يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع لا يسبق بطي بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له ومن اعطي خيراً فالله اعطاه ومن وقي شراً فالله وقاه. يا اباذر المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم الزيادة ان المؤمن ليرى ذنبه كانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه وان الكافر ليرى ذنبه كانه ذباب مر على انفه. يا اباذر ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيراً جعل الذنوب بين عينيه ممثلة والاثم عليه ثقيلاً وبيلاً واذا اراد الله بعبد شراً انساه ذنوبه. يا اباذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت. يا اباذر ان نفس المؤمن اشد ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يقذف به في شركه. يا اباذر من وافق قوله فعله فذاك الذي اصاب حظه ومن خالف قوله فعله فانما يوبخ نفسه. يا اباذر ان الرجل ليحرم رزقه بالذنب يصيبه. يا اباذر دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ورقك. يا اباذر ان الله جل ثناؤه ليدخل قوماً الجنة

خيراً ومن يزرع شراً يوشك
ان يحصد

ولكن انظر الى من عصيت
يا اباذر ان نفس المؤمن اشد
ارتكاضاً من الخطيئة

فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمئون حين تروون ... يا اباذر جعل الله جل ثناؤه قرة عيني في الصلوة وحبب الي الصلوة كما حبب الى الجايع الطعام والى الظمآن الماء وان الجايع اذا اكل شبع وان الظمآن اذا شرب روى وانا لا اشبع من الصلوة. يا اباذر ايما رجل تطوع في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له حقاً واجباً بيت في الجنة يا اباذر انك ما دمت في الصلوة فانك تقرع باب الملك الجبار ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له. يا اباذر ما من مؤمن يقوم مصلياً الا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا بن آدم لو تعلم ما لك في الصلوة ومن تناجي ما انفتلت. يا اباذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة يحملونها فيسبقون الناس الى الجنة الا هم السابقون الى المساجد بالاسحار وغير الاسحار. يا اباذر الصلوة عماد الدين واللسان اكبر والصدقة تمحي الخطيئة واللسان اكبر والصوم جنة من النار واللسان اكبر والجهاد سنام الدين واللسان اكبر يا اباذر في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان العبد ليرفع بصره فيلمع له نور يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقول هذا نور اخيك فيقول اخي فلان كنا نعمل جميعاً في الدنيا وقد فضل علي كذا فيقال له انه كان افضل منك عملاً ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى. يا اباذر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وما اصبح فيها مؤمن الا حزيناً فكيف لا يحزن المؤمن وقد اوعده الله جل ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده انه صادر عنها وليلقين امراضاً ومصيبات وامورا يغيظه وليظلمن فلا ينتصر

يا اباذر ان الله جل ثناؤه بعث عيسى بن مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السمحة وحبب الي النساء والطيب وجعل في الصلوة قرة عيني

الدرجة

ثوابا من الله تعالى فما يزال فيها حزينا حتى يفارقها فاذا فارقها افضى الى الرحمة
والكرامة. يا اباذر ما عبد الله عز وجل على مثل طول الحزن. يا اباذر من اوتي
من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون قد اوتي علم ما لا ينفعه ان الله نعت العلماء
فقال جل وعز ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا. يا اباذر من استطاع ان يبكي فليبك ومن لم
يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك ان القلب القاسي بعيد من الله تعالى
ولكن لا يشعرون. يا اباذر يقول الله تعالى لا اجمع على عبد خوفين ولا اجمع له
امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا
امنته يوم القيمة. يا اباذر لو ان رجلا كان له كعمل سبعين نبيا لاحتقره
وخشي ان لا ينجو من شر يوم القيمة. يا اباذر ان العبد ليعرض عليه
ذنوبه فيقول اما اني كنت مشفقا فيغفر له. يا اباذر ان الرجل ليعمل الحسنة
فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وهو عليه غضبان. يا اباذر ان
العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة فقلت وكيف ذلك بابي انت وامي
يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب نصب عينيه تائبا منه فارا الى الله تعالى
حتى يدخل الجنة. يا اباذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. يا اباذر ان اول شيء يرفع
من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا يكاد يرى خاشعا. يا اباذر الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله وما من شيء ابغض الى
الله تعالى من الدنيا خلقها ثم عرضها فلم ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما
من شيء احب الى الله من ايمان به وترك ما امر بتركه. يا اباذر ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى اخي عيسى عليه السلام يا عيسى لا تحب الدنيا فاني لست احبها واحب الآخرة

يا اباذر والذي نفس محمد بيده لو ان الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة من ماء

فانما هي دار المعاد. يا اباذر ان جبرئيل عليه السلام اتاني بخزاين الدنيا على بغلة
شهباء فقال لي يا محمد هذه خزاين الدنيا ولا ينقصك من حظك عند
ربك فقلت حبيبي جبرئيل لا حاجة لي فيها اذا شبعت شكرت ربي واذا جعت
سألته. يا اباذر اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في
الدنيا وبصره بعيوب نفسه. يا اباذر ما زهد عبد في الدنيا الا انبت
الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا وداءها
ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام. يا اباذر اذا رايت اخاك قد
زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقى الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد
الناس قال من لم ينس المقابر والبلاء وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما
يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى. يا اباذر ان الله
تبارك وتعالى لم يوح الي ان اجمع المال ولكن اوحى الي ان سبح
بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.
يا اباذر اني البس الغليظ واجلس على الارض والعق اصابعي واركب الحمار
بغير سرج واردف خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني. يا اباذر حب المال
والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين في زرب الغنم فاغارا فيها
حتى اصبحا فماذا ابقيا منها قال قلت يا رسول الله الخائفون الخاشعون
المتواضعون الذاكرون الله كثيرا وهم يسبقون الناس الى الجنة فقال لا
ولكن فقراء المسلمين فانهم يتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة
كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب فوالله ما ملكنا فنجور ونعدل
ولا افيض علينا فنقبض ونبسط ولكنا عبدنا ربنا حتى دعانا فاجبنا. يا اباذر
ان الدنيا مشغلة للقلوب والابدان وان الله تبارك وتعالى سائلنا عما

نعمنا في حلاله فكيف بما نعمنا في حرامه يا اباذر اني قد دعوت الله
جل ثناؤه ان يجعل رزق من يحبني الكفاف وان يعطي من يبغضني
كثرة المال والولد يا اباذر طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة
اتخذوا ارض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله
شعارا ودعاءه دثارا يقرضون الدنيا قرضا يا اباذر حرث الآخرة
العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون يا اباذر ان ربي اخبرني فقال
وعزتي وجلالي ما ادرك العابدون درك البكاء واني لابني لهم في الرفيق
الاعلى قصرا لا يشركهم فيه احد قال قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس
قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا يا اباذر اذا دخل النور القلب
انفسح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي انت وامي يا رسول الله
قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل
نزوله يا اباذر اتق الله ولا تري الناس انك تخشى الله فيكرموك و
قلبك فاجر يا اباذر ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم والاكل يا اباذر
ليعظم جلال الله تع في صدرك فلا تذكره كما يذكره الجاهل عند الكلب
اللهم اخزه وعند الخنزير اللهم اخزه يا اباذر ان لله ملائكة قياما
من خيفته ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا
سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك ان تعبد فلو كان لرجل
عمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ ولو ان دلوا صب
من غسلين في مطلع الشمس لغلت منه جماجم في مغربها ولو زفرت جهنم زفرة
لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر جاثيا لركبتيه يقول رب نفسي
حتى ينسى ابرهيم اسحق عليهما السلم يقول يا رب انا خليلك ابرهيم فلا تنسني يا اباذر

لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت من السماء الدنيا في ليلة ظلماء
لاضاءت لها الارض افضل مما يضيء القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها
جميع اهل الارض ولو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق
من نظر اليه وما حملته ابصارهم يا اباذر اخفض صوتك عند الجنائز
وعند القتال وعند القرآن يا اباذر اذا اتبعت جنازة فليكن عقلك فيها
التفكر والخشوع واعلم انك لاحق به يا اباذر اعلم ان كل شيء اذا فسد فا
لملح دواؤه فاذا فسد الملح فليس له دواء واعلم ان فيكم خلقين الضحك
من غير عجب والكسل من غير سهو يا اباذر ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من
قيام ليلة والقلب ساه يا اباذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو
ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا يا اباذر لا يفقه الرجل كل الفقه
حتى يرى الناس كلهم حمقى في دينهم عقلاء في دنياهم يا اباذر حاسب نفسك
قبل ان تحاسب فهو اهون لحسابك غدا وزن نفسك قبل ان توزن
وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض لا تخفى على الله خافية يا اباذر
استحي من الله فاني والذي نفسي بيده لاظل حين اذهب الى الغائط متقنعا
بثوبي استحي من الملكين اللذين معي يا اباذر اتحب ان تدخل الجنة قلت نعم
فداك ابي قال فاقصر من الامل واجعل الموت نصب عينك واستحي من الله تعالى
حق الحياء قال قلت يا رسول الله كلنا نستحي من الله قال ليس كذلك الحياء
ولكن الحياء من الله ان لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما وعى والرأس
وما حوى ومن اراد كرامة الآخرة فليدع زينة الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت
ولاية الله يا اباذر يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح يا اباذر
مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر يا اباذر ان الله يصلح

بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظ في دويرته والدور حوله ما دام فيهم
يا اباذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلث نفر رجل في الارض قفر فيؤذن
ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك للملائكة انظروا الى عبدي يصلي ولا يراه احد
غيري فنزل سبعون الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك
اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول تعالى
انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده ساجد ورجل في زحف ففر اصحابه
وثبت هو يقاتل حتى يقتل يا اباذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة
من بقاع الارض الا شهدت له بها الى يوم القيمة وما من منزل ينزله قوم الا
واصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم يا اباذر ما من صباح ولا رواح الا
وبقاع الارض ينادي بعضها بعضا يا جاره هل مر بك ذاكر لله تعالى او عبد
وضع جبهته عليك ساجدا لله فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت
وانتجعت وترى ان لها الفضل على جارتها يا اباذر ان الله عز وجل ثناؤه
لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة يأتيها بنو آدم
الا اصابوا منها منفعة فلم يزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني آدم
بالكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها اقشعرت الارض وذهبت
منفعة الاشجار يا اباذر ان الارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا
يا اباذر اذا كان العبد في ارض قي يعني قفر فتوضأ او تيمم ثم اذن واقام وصلى
امر الله عز وجل الملائكة فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون بركوعه
يسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه يا اباذر من اقام ولم يؤذن لم يصل
معه الا ملكاه اللذان معه يا اباذر ما من شاب يدع لله الدنيا ولهوها
واهرم شبابه في طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا يا اباذر

الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين يا اباذر الجليس الصالح خير من الوحدة
والوحدة خير من جليس السوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من
املاء الشر يا اباذر لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ولا
تاكل طعام الفاسقين يا اباذر اطعم طعامك من تحبه في الله وكل طعام
من يحبك في الله عز وجل يا اباذر ان الله عز وجل عند لسان كل قائل
فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا اباذر اترك فضول الكلام ما يبلغ به حاجتك
يا اباذر كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما يسمع يا اباذر ما من شيء احق بطول
السجن من اللسان يا اباذر ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم
واكرام حملة القرآن العاملين واكرام السلطان المقسط يا اباذر ما عمل من لم
يحفظ لسانه يا اباذر لا تكن عيابا ولا مداحا ولا طعانا ولا مماريا يا
اباذر لا يزال العبد يزداد من الله بعدا ما ساء خلقه يا اباذر الكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة يا اباذر من اجاب
داعي الله واحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة فقلت بابي
انت وامي يا رسول الله كيف يعمر مساجد الله قال لا يرفع فيها الاصوات
ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا يباع واترك اللغو ما دمت فيها
ولا يباع فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيمة الا نفسك يا اباذر ان الله تعالى
يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفس فيه درجة في الجنة
ويصلي عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات
ويمحى عنك عشر سيئات يا اباذر تعلم في اي شيء انزلت هذه الآية
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون قال لا ادري
فداك ابي وامي قال في انتظار الصلوة خلف الصلوة يا اباذر اسباغ الوضوء

في المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف الى المساجد فذلكم الرباط
يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى ان احب العباد الي المتحابون بجلالي
المتعلقة قلوبهم بالمساجد والمستغفرون بالاسحار اولئك اذا اردت
باهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم يا اباذر كل جلوس في
المسجد لغو الا ثلاثة قراءة مصل او ذاكر الله او سائل عن علم يا اباذر كن
بالعمل بالتقوى اشد اهتماما منك بالعمل فانه لا يقل عمل بالتقوى وكيف
يقل عمل يتقبل يقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا اباذر لا
تكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك فيعلم
من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين ملبسه امن حل ذلك ام من حرام
يا اباذر من لم يبال من اين اكتسب المال لم يبال الله عز وجل من اين ادخله
النار يا اباذر من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل اتقاكم
له وانجاكم من عذاب الله اشدكم له خوفا يا اباذر ان المتقين الذين
يتقون الله عز وجل من الشيء الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة
يا اباذر من اطاع الله عز وجل فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه و
تلاوته للقرآن يا اباذر اصل الدين الورع وراسه الطاعة يا اباذر كن
ورعا تكن اعبد الناس وخير دينكم الورع فضل العلم خير من فضل العبادة
واعلم انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ما ينفعكم
ذلك الا بورع يا اباذر ان اهل الورع والزهد في الدنيا هم اولياء الله تعالى حقا
يا اباذر من لم يات يوم القيمة بثلث فقد خسر قلت وما الثلث فداك
ابي وامي قال ورع يحجزه عما حرم الله عز وجل وحلم يرد به جهل السفيه
وخلق يداري به الناس يا اباذر ان سرك ان تكون اقوى الناس فتوكل

على الله وان سرك ان تكون اكرم الناس فاتق الله وان سرك ان تكون
اغنى الناس فكن بما في يد الله عز وجل اوثق منك بما في يدك يا اباذر لو ان الناس
كلهم اخذوا بهذه الاية لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره يا اباذر يقول الله
جل ثناؤه وعزتي وجلالي لا يؤثر عبدي هواي على هواه الا جعلت غناه
في نفسه وهمومه في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكففت عليه ضيعته
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر يا اباذر لو ان ابن ادم فر من رزقه كما
يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت يا اباذر الا اعلمك كلمات
ينفعك الله عز وجل بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة واذا سالت
فسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة
فلو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك بشيء لم يكتب لك ما قدروا عليه
ولو جهدوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه فان
استطعت ان تعمل لله عز وجل الرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع
فان في الصبر على ما يكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا يا اباذر استغن بغنى الله يغنك الله فقلت وما هو
يا رسول الله قال غداء يوم وعشاء ليلة فمن قنع بما رزقه الله فهو اغنى الناس
يا اباذر ان الله عز وجل يقول اني لست كلام الحكيم اتقبل ولكن همه و
هواه فيما احب وارضى جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم تتكلم
يا اباذر ان الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا اباذر التقوى ههنا التقوى ههنا واشار الى صدره

يا اباذر اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع
لله سبحانه وتع على كل حال وقلة الشي يعني قلة المال يا اباذر هم بالجنة
وان لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين يا اباذر من ملك ما بين
فخذيه وبين لحييه دخل الجنة قلت يا رسول الله وانا لنؤاخذ بما ينطق
به السنتنا قال يا اباذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا
حصائد السنتهم انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك
او عليك يا اباذر ان الرجل يتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في
جهنم ما بين السماء والارض يا اباذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك
به القوم ويل له ويل له ويل له من صمت نجا فعليك بالصدق ولا تخرجن
من فيك كذبة ابدا قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب متعمدا
قال الاستغفار وصلوات الخمس تغسل ذلك يا اباذر اياك والغيبة
فان الغيبة اشد من الزنا قلت يا رسول الله ولم ذاك بابي انت وامي
قال لان الرجل يزني فيتوب الى الله فيتوب الله عليه والغيبة لا تغفر
حتى يغفرها صاحبها يا اباذر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر واكل لحمه
من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله وما الغيبة قال
ذكرك اخاك بما يكره قلت يا رسول الله فان كان فيه ذاك الذي يذكر به
قال اعلم انك اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته واذا ذكرته بما ليس هو فيه
فقد بهته يا اباذر من ذب عن اخيه المسلم الغيبة كان حقا على الله عز
وجل ان يعتقه من النار يا اباذر من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع
نصره فنصره نصره الله عز وجل في الدنيا والاخرة فان خذله وهو يستطيع نصره
خذله الله في الدنيا والاخرة يا اباذر لا يدخل الجنة قتات قلت وما

القتات قال النمام يا اباذر صاحب النميمة لا يستريح من عذاب الله
عز وجل في الاخرة يا اباذر من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا فهو
ذو لسانين في النار يا اباذر المجالس بالامانة وافشاء سر اخيك خيانة
فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشيرة يا اباذر تعرض اعمال اهل الدنيا
على الله من الجمعة الى الجمعة في يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا
عبد كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا عمل هذين حتى يصطلحا
يا اباذر اياك وهجران اخيك فان العمل لا يتقبل مع الهجران يا اباذر
انهاك عن الهجران وان كنت لا بد فاعلا فلا تهجره ثلثة ايام كملا فمن
مات فيها مهاجرا لاخيه كانت النار اولى به يا اباذر من احب ان
يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار يا اباذر من مات وفي
قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رايحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك
فقال رجل يا رسول الله اني ليعجبني الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي
وقبال نعلي حسن فهل يرهب علي ذلك قال كيف تجد قلبك قال اجده
عارفا مطمئنا اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزه
الى غيره وتنظر الى الناس فلا ترى ان احدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك
يا اباذر اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل فهل ينجو من الكبر احد
يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين
يا اباذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري من السوق
يا اباذر من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة يا اباذر ازرة
المؤمن الى انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبيه يا اباذر
من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا اباذر

من كان له قميصان فليلبس احدهما فليكس الآخر اخاه يا اباذر سيكون ناس
من امتي يولدون في النعيم ويغذون به همتهم الوان الطعام والشراب و
يمدحون بالقول اولئك شرار امتي يا اباذر من ترك لباس الجمال وهو
يقدر عليه تواضعاً لله عز وجل في غير منقصة واذل نفسه في غير
مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة
وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته
وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله يا اباذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب
لان لا يجد الفخر فيك مسلكا يا اباذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون
الصوف في صيفهم وشتائهم يرون ان لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك
يلعنهم ملائكة السموات والارض يا اباذر الا اخبرك باهل الجنة قلت
بلى يا رسول الله قال اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره
قال ابوذر دخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد
جالس وحدها فاغتنمت خلوته فقال يا اباذر ان للمسجد تحية قال
وما تحية يا رسول الله قال ركعتان تركعهما ثم التفت فيه فقلت
يا رسول الله امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل
ومن شاء اكثر قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله عز وجل
قال الايمان بالله ثم الجهاد في سبيله قلت يا رسول الله اي المؤمنين
اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا قلت واي المؤمنين افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده قلت اي الهجرة افضل قال من هجر السوء
قلت واي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت واي الصلوة

افضل

افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير
في سر قلت فما الصوم افضل قال فرض مجزي وعند الله اضعاف
ذلك قلت واي الزكوة افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت واي الجهاد افضل قال عقر جواده واهريق دمه قلت اي
آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي قال قلت يا رسول الله
فما كانت صحف ابرهيم عليه السلم قال كانت امثالا كلها ايها الملك
المسلط المبتلى اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني
بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر
او فاجر فجوره على نفسه وكان فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا
على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وتفكر فيها
في صنع الله تعالى وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدم واخر وساعة
يخلو فيها لحاجته من الحلال من المطعم والمشرب وعلى العاقل
ان لا يكون طاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة
في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى ع قال كانت عبرا كلها
عجب لمن ايقن بالنار ثم ضحك عجب لمن ايقن بالموت يفرح عجب
لمن ابصر الدنيا وتقلبها باهلها حالا بعد حال ثم هو يطمئن اليها
عجب لمن ايقن بالحساب غدا ثم لم يعمل قلت يا رسول الله فهل في الدنيا
شيء مما كان في صحف ابرهيم وموسى مما انزل الله عليك فاقرأ يا اباذر
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا

والآخرة خيرٌ وأبقى إنّ هذا يعني ذكر هذه الآيات الاربع لفي الصحف
الأولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصيني قال
اوصيك بتقوى الله فانه رأس امرك كله فقلت يا رسول الله زدني
قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء
ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد
فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا
من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على امور دينك
قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو
فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت يا رسول الله زدني
قال صل قرابتك وان قطعوك وحب المساكين واكثر مجالستهم
قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله
زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال
يا اباذر ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما يأتي
قال ثم ضرب على صدري وقال يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع
كالكف ولا حسب كحسن الخلق الفصل السادس في اختيارات
الايام عن الصادق عليه السلم اول يوم من الشهر سعد يصلح للقاء الامراء
وطلب الحوائج والشراء والبيع والزراعة والسفر الثاني يصلح للسفر و
طلب الحوائج الثالث ردي لا يصلح لشيء جملة الرابع صالح للتزويج
ويكره السفر فيه الخامس ردي نحس السادس مبارك يصلح
للتزويج وطلب الحوائج السابع مبارك مختار يصلح لكل شيء ما يراد
يسعى فيه الثامن يصلح لكل حاجة سوى السفر فانه يكره فيه التاسع

مبارك يصلح لكل شيء يريده الانسان ومن سافر فيه رزق مالا ويرى في
سفره كل خير العاشر صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان ومن
فر فيه من السلطان اخذ ومن ضلت له ضالة وجدها وهو خير للشراء
والبيع ومن مرض فيه براء الحادي عشر يصلح للشراء والبيع وجميع الحوائج والسفر و
ما خلا الدخول على السلطان وان التواري فيه يصلح الثاني عشر يوم
صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فانها تقضى الثالث عشر
يوم نحس فاتقوا فيه جميع الاعمال الرابع عشر جيد للحوائج ولكل عمل
الخامس عشر صالح لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى
السادس عشر ردي مذموم لكل شيء السابع عشر صافي مختار
فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا وادخلوا
على السلطان في حوائجكم فانها تقضى الثامن عشر مختار صالح للسفر
وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه وظفر به بقدرة الله
التاسع عشر مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مباركا
العشرون جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والعرس والدخول الى السلطان
يوم مبارك بمشية الله تعالى الحادي والعشرون يوم نحس مستمر الثاني والعشرون
مختار صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان في السفر والصدقة الثالث
والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول
الى السلطان الرابع والعشرون يوم نحس شوم الخامس والعشرون ردي شوم
يحذر فيه من كل شيء السادس والعشرون صالح لكل حاجة سوى التزويج
والسفر وعليكم بالصدقة فانكم تنتفعون به السابع والعشرون جيد مختار
للحوائج ولكل ما يراد ولقاء السلطان الثامن والعشرون ممزوج التاسع والعشرون

مختار جيد لكل حاجة ما خلا الكتابة فانه يكره ذلك ولا ارى له ان يسعى
في حاجة ان يقدر على ذلك فمن مرض فيه برأ سريعا ومن سافر فيه اصاب
مالا كثيرا ومن ابتلى فيه نجى **الثلثون** مختار جيد لكل شيء ولكل حاجة
من شرأ وبيع وزرع وتزويج ومن مرض فيه برأ سريعا ومن ولد له يكون حليما
مباركا ويرتفع امره ويكون صادق اللسان صاحب الوفاء **ما يقال**
اذا اضطر الانسان الى التوجه في الاحد الايام التي نهى عن السعي فيها في
دبر كل فريضة وهو من ادعية الفرج لا حول ولا قوة الا بالله العلي
افرج بها كل كربة لا حول ولا قوة الا بالله احل بها كل عقدة لا حول
ولا قوة الا بالله اجلوا بها كل ظلمة لا حول ولا قوة الا بالله افتح بها
كل باب لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل شدة وصيبة
لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل امر تنزل بي لا حول ولا
قوة الا بالله اعتصم بها من كل محذور احاذره لا حول ولا قوة الا
بالله استوجب بها العفو والعافية والرضا من الله لا حول ولا قوة
الا بالله تفرق اعداء الله وغلبت حجة الله وبقي وجه الله لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية
ورب الشعور المتقطعة ورب الجلود الممزقة ورب العظام النخرة
ورب الساعة القايمة اسئلك يا رب ان تصلي على محمد وآل محمد وافعل
بي كذا بحق لطفك يا ذا الجلال والاكرام **الفصل السابع** في خاتمة
الكتاب ولما افتتحت هذا الكتاب بخطبة امير المؤمنين صلوات الله عليه
تبركا بها ولانها حاوية مجامع الاداب والاخلاق اردت ان اختم
بخطبته الموسومة بسمات المؤمنين المرقومة بصفات المتقين اذ هي خير

امام للمؤمنين وابلغ موعظة للمتعظين فاختمت بذلك الكتاب
فصار مختوما ختامه مسك روي ان صاحبا له يقال له همام
كان رجلا عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين
حتى كاني انظر اليهم فتثاقل عليه السلام عن جوابه ثم قال يا همام
اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم
يقنع همام بذلك القول حتى عزم عليه قال فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله سبحانه خلق الخلق حين
خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا من معصيتهم بانه لا تضره
معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم بينهم
معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم فالمتقون فيها
هم اهل الفضايل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد
ومشيهم التواضع غضوا ابصارهم عما حرم الله تعالى عليهم
ووقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم نزلت انفسهم منهم
في البلاء كالتي نزلت في الرخاء لولا الاجل الذي كتب الله
لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا
الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم
فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها
منعمون وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون
قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة
وحاجتهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا اياما قصيرة
اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم

وهو همام بن شريح

ومؤنتهم في الاسلام عظيمة

اراد تهم الدنيا ولم يريدوها واسرتهم ففدوا انفسهم منها اما
الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونها
ترتيلاً يحزنون به انفسهم ويستبشرون به دواء دائهم
فاذا مروا باية فيها تشويق ركنوا وتطلعت نفوسهم اليها
شوقاً وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا باية فيها تخويف
اصغوا اليها مسامع قلوبهم فظنوا ان زفير جهنم وشهيقها
فى اصول اذانهم فهم حانون على اوساطهم مفترشون
بجباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم يطلبون
الى الله فى فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء ابرار
اتقياء قد براهم الخوف برى القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم
مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا ولقد
خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون
الكثير فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكى
احد منهم خاف مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسى من غيرى
وربى اعلم منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى
افضل مما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون انك انت علام الغيوب
وستار العيوب فمن علامة احدهم انك ترى له قوة فى دين
وحزماً فى لين وايماناً فى يقين وحرصاً فى علم وعلماً فى حلم
وقصداً فى غنا وخشوعاً فى عبادة وتجملاً فى فاقة وصبراً فى شدة
وطلباً فى حلال ونشاطاً فى هدى وتحرجاً عن طمع يعمل
الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسى وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر

يبيت حذراً ويصبح فرحاً حذراً لما حذر من الغفلة وفرحاً
بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما
تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا يزول وزهادته
فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تريه قريباً امله قليلاً
زلله خاشعاً قلبه قانعة نفسه منزوراً اكله سهلاً امره حريزاً
دينه ميتة شهوته مكظوماً غيظه قليلاً شره كثيراً ذكره
صادقاً قوله الخير منه مأمول والشر منه مأمون اذا كان فى
الغافلين كتب فى الذاكرين وان كان فى الذاكرين لم يكتب
من الغافلين يعطى من حرمه من قطعه بعيداً فحشه لينا
قوله غائباً منكره حاضراً معروفه مقبلاً خيره مدبراً شره
فى الزلازل وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور
لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب لا يدعى ما ليس له
ولا يجحد حقاً هو عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه
لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا يتنابز بالالقاب
ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب سريعاً الى الصلوات
مؤدياً للامانات بطيئاً عن المنكرات يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر لا يدخل فى الباطل ولا يخرج من الحق
ان صمت لم يغمه صمته وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك
لم يعل صوته سمعه قانع بالذى هو له لا يجمح به الغيظ
ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح يخالط الناس ليعلم
ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم ولا يعلم الخير

بيد العبد الفقير الحقير الذليل المحتاج الى غفران الملك العلى
ابن محمد كاظم المشهدى محمد موسى غفر الله ذنوبهما وستر الله
عيوبهما بمنه وجوده وفضله واحسانه وكرمه ونسئل الله
العمل بما نزل فى هذه النسخة الميمونة المباركة وبالله التوفيق
والحمد لله كثيرا وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله بكرة
واصيلا ۵ تم

هو
يا حار همدان من يمت يرنى
من مؤمن او منافق قبلا
يعرفنى طرفه واعرفه
بنعته واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط تعرفنى
فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظماء
تخاله فى الحلاوة العسلا
اقول للنار حين تعرض
للعرض دعيه لا تاخذ الرجلا
دعيه لا تقربيه ان له
حبلا بحبل الوصى متصلا

ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه وان بغى عليه صبر
حتى يكون الله هو الذى ينتقم له نفسه منه فى عناء
والناس منه فى راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس
من نفسه بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه
ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه
بمكر ولا خديعة قال فصعق همام صعقة كادت
نفسه يخرج فيها فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه
اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم قال هكذا تضع المواعظ
البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك انت يا امير
المؤمنين فقال عليه السلام ويحك لكل اجل وقتا
لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد لمثلها فانما
نفث الشيطان على لسانك هذا ما اردنا ان نجمع من
السنن النبوية والآداب المروية وقد وفينا بما شرطنا
نسئل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعمل بذلك
خالصا لوجهه وموجبا لرضوانه ومغفرته وموصلا
الى جنانه وكرامته بمنه وفضله وجوده ورحمته
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ۵

تمت الكتاب الشريف

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المستطاب ضحوة يوم الاثنين
ثانى شهر ربيع الثانى سنة احدى وثمانين بعد الالف ۵

بسم الله الرحمن الرحيم
امشب که شب چهارشنبه
بیستم شهر رجب ۱۳۳۱ است در قریه
اوین باغ مرحوم امین حضور
مشغول مطالعه این کتاب
و کتاب ثواب الاعمال
هستم خیالم پریشان و مزاجم
چند اکن سالم نیست کاهی
با خداوند قهر در درد دل میکنم
کسی قابلی نمی بینم که با او مانوس
شوم آه از اهل ایران چه قدر
بی غیرت و منافقند دو نوع
باهم متحد نشده بنفاق
و بی غیرتی ایران را بباد
دادند خاصه وزرا و وکلا
که مبدء اصلی بباد دادن
ایران این دو طایفه
بودند وطن عزیز را
بثمن بخس فروختند عنقریب
بجزای عملشان مبتلا خواهند
شد یکان گردند روس
و انگلیس را ممنون کرده
فواید کلی از هر جهت
از آنها خواهند برد خیال
خام این دو یعنی از
تسلط با دول کسیکه متعرض
شود این خواهند بود
آن فواید خیال دارند
نخواهند برد واذل ازهمه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله النور بسم الله نور النور

بسم الله نور على نور بسم الله الذي

هو مدبر الأمور بسم الله الذي

خلق النور من النور الحمد لله

الذي خلق النور[٢] ~~وانزل النور~~

وانزل النور على الطور

في كتاب مسطور في رق

منشور بقدر مقدور

على نبي محبور الحمد لله

الذي هو بالعز مذكور

وبالفخر مشهور وعلى

~~السراء~~ السراء والضراء

مشكور وصلى الله على

سيدنا محمد وآله

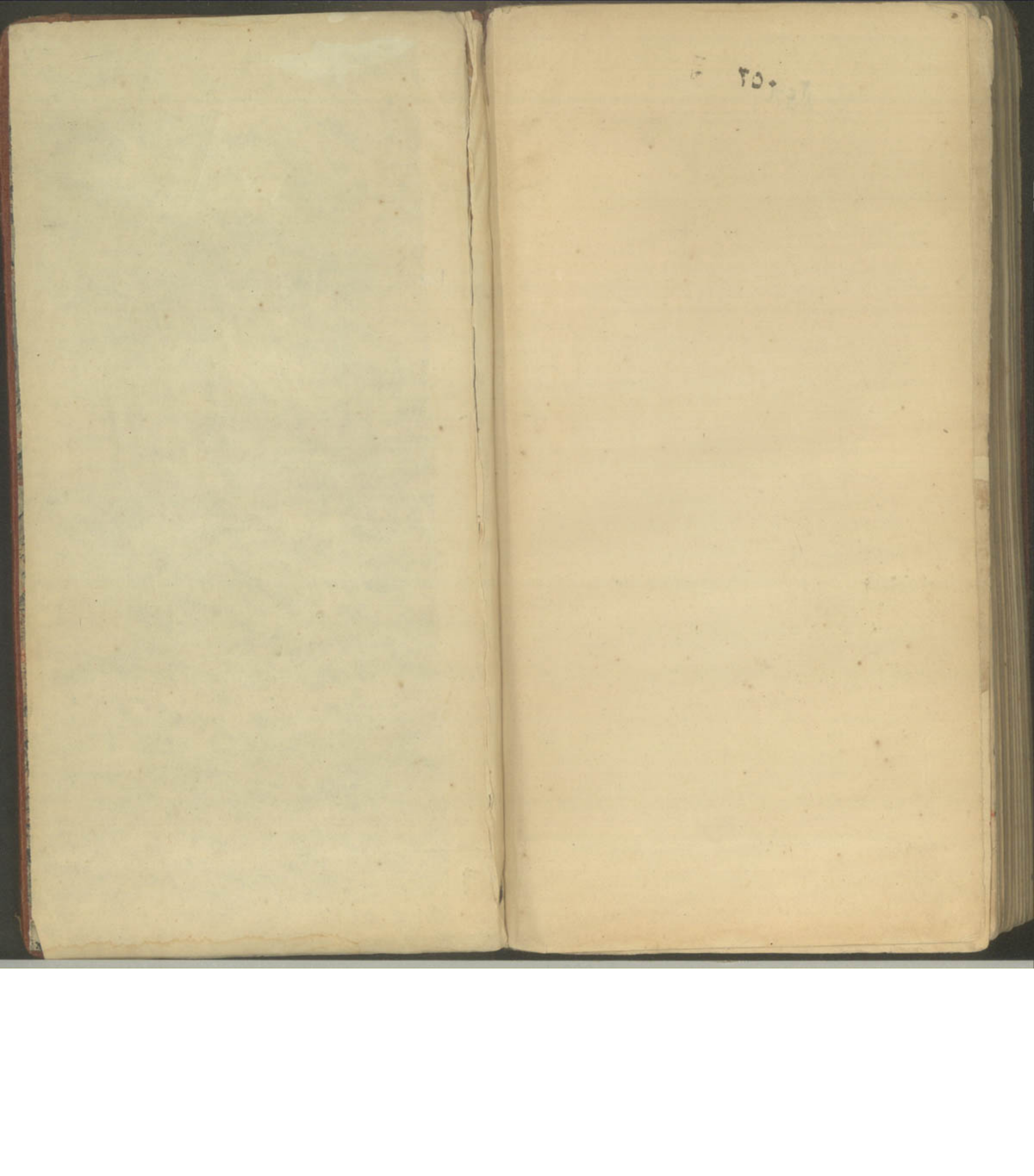
الطاهرين

محمد مهدي الطهراني ١٣٣٢

٢٩ شعبان

في قرية ونك

[٢] الحمد لله الذي خلق النور من النور


۳۵۰



